النَّفَتْ وَ إِلَمْهَاتَ

الجنة ٢٢ ينابر سنة ١٩٢٧

Mark Mark

أتعرة والتكول نشر

يل لته اسرون عالمنك والمروس ال

العالوم والعاجكر ق

بدال ارساد امري

واللواقع كالنبوء

W Wil made

و ليوال روب

TANK THE WAY

W. .L. ( . . . )

上 ぬ 山 株 والداوعاليان

ارت رسول عراة

جاسينا في مم عب من السعاد ع في فأشارت طيسه بثنيره

سه سيد له و الدر الى وفيه

حسلاا الاثيرال ودئك

وجاله ويسؤل نفره في

العكون كتابة بالكوياد

ية إدسعر ذاك الأمم

نة على الألمن والشيغاء

الأمم الحذيد حوفزي

ن وراد ما تقصد آله

له و روزت تالمور ۴

لنجم الى صادفت عماما

ودواي مام ۱۹۳۲ )

ولدو (جرعة الأسطول)

( in a 132) 3 3 3

، و( قباة الترة المنترة)

والمورو ( الوارومة)

منانو لك و أخراً ( فادة |

وهوليود ال من عشل

يخلع عليه عدا الاشتواك

عه المروف البكيرة في

دورت الماور في عداد

أعجد واعالوه النبخ

معهر في التعليل العاملة

ط الدحايم ولكن

الما الطيور مع هسلم

مه دالا الداليل مع

213/20

الله مند الولد رد والرواد ال

والارم عما في المستقر ادعود .

المع الذاخرا من

فالر أمافودي

ف أيضًا في تجوم الربية أمن مره .

و الري

. مع هر شا جار تو

المنابع لا وتدعنت المداد .

المحالوان عن اللم وروا

-- ) = ) = ,

A. 18

غرفب وعي مد.

الجارجي -ي

الباب ماء م

مثل بورث و ....

المال ليران

عاما في خدمة الي

لادارة : شارع الشيخ بركات رقم ٧ تليفوذ : ۹۸۷۳ م مأت الجريدة ورئيس تحريرها

النَّةُ النَّادَةُ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا

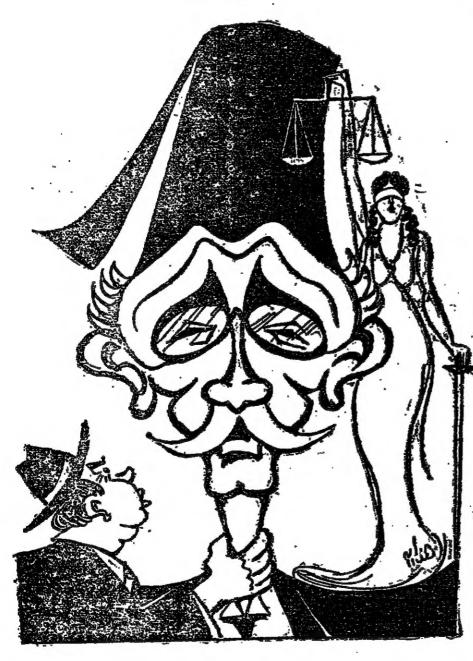
الأعلانات : اينفن عليها مع الادارة الاشتراكات

٠ ٢ ملنا

الا أن في آثار مصر لعظمة ماوكية وجلالا فرعونياً جديراً بكل درسوتمحيص جِدِيْرًا بِاتِ مِلْهِم أَدْبَاء مَمْرِ مَا أَلْمُمْتَ ٱلاغْرِينَ أَدْبُ أُورُهِا فِي قُرُونُ الْمُضَّةُ . وما وال جديرة بأذ تلهمد الادب الى اليوم فاذا التمل وحيها بوحى ماخلف العرب والسلمون من آكار حضارتهم القدعة كان في هذا وفي ذاك من ثروة الوحي الفن والادب مالا يوجد له مثيل في غير مصر من بلاد العالم

وفق لله مليكتا الشاب وأفاء على عرشه من أصباب العظمة والمجدما ألمعمعلى عروش الفراعنة الأغلمين

قال المال ٢ \_ عبل العزيز باشا فهمي



عيون . وتلتم أنت صاحب الثورة اذا حات جناها فلا تجده على رأسها ، بل لا تجدد في الصفوف الأولى منها ، بل لا تجسده

قط مع الذين يقتطفون عارها . وتبحث عنه فاذا به قد صار اغلب أمره خصا لهـــؤلاء السباقين الى جناها ، متواريا بالحجاب حينا ، ظاهرا بالخصومة حينا آخر.

خلك شأنهذا الرجل الضئيل التكوين الناحل الجسم الضعضع الصحة لكثرةما تناوبته الامراض ، فهو قلق أبدا، لا يستقرعلي حالولا تعرف تفسه السكينة . ويرجع قلقه الى شدة حذره لـ کثرة ما وعت نتسه من تجاريب، وإلى غزارة علمه بالحوادث والرجال ، وإلى منطق دقيق وأعصاب مرهفة كأنما وكل كل منهـ بصاحبه فهو يغيره اذا سكن. وقديرجم قلقه

إعن حنة داخل للقطر ٢٠ قرش يجريدة سياسية مشتقلة خارج القطر مجت هيكل رصدر بالقاهرة ملك مصر يين آثار مصر الفرعونيـــة بلغ حضرة صاحب الجلالة الملك ﴿فاروق الأول ٤ مدن الآثار الواقعة على طريقه أثناء رحلته الميمونة في الصعيد. وجلالته يزورهند الآثار كا مرت الباخرة ( قاصد خير، باحداها.وما أشد ابتهاجنا لزيارة جلالته آثارالفراعنة الاقدمين ووقوقه من هذه للعابد والهياكل والبرابي موقف الدارس للعجب للقدر لهذه الاعمال البالغة غاية العظمة والقخامة والجلال. قا توحيه هذه المعابد للتفس من معانى العلم والفن ومأتحدث حنه من عظمة من شادوها ومن بالغ رحايبهم لاولى القضل من أبناء شعبهم الذين للموا بهنه الاعمال الخالدة ، هذا وذاك جدير ان بان يغرساني قلب مليكنا الشاب الاعجاب بشعب فلن على ضفاف النيل العظيم منذ ألوف من السنين خلت واستطاع بصبره ومثابرة وعلمه ومقدرته أل يشيد هذه الآثار الباقية على الزمن بينا يتعاقب الزمن وينهاد . ليس في مقدورنا أن تتكهن بالحواطر التي جالت بنفس مليك مصر حين وقف أمام آثار أجداد مصر • لكن ما تبعثه هذه الآثار الى تقوس الناس جيما من معاني الاكبار والاجلال ومن تقديس عظمة العظم ، لابد قد هزت عواطف المليك الهاب وجعلته يفكر في العير اللتي على عاتقه يوم يضطلع بعد أشهر باعباء الملت ويوم فمكرنى معاونة أهل هذه البلادعلى أن يتوجهو اللى مثل عا توجه اليه آباؤهم وأجدادهم من معانى المظمة، وأن يقومو اعلى وجه الزمان باهمال خالدة كالني قام مهاهؤ لاء الاجداد. ولعل للليكالشاب إذوقف أمام الكرنك واهتزت نفسه لعظمته قد قال مناجيا همه ٥٠٠٠ ولكن ! أيستطيع أبناء هذا للجيل في مصر وفي غير مصر أن يشيدوا مثل ے وان عمر تاریخ هذا الهيكل العظيم وأن يقيموا بهوا كبهوالعمد للنقطع النظير في العالم كله • ولعله اعليه وقت درانه . ر إذ تخطى هذا المعبد ماراً بطريق آباء الهول متخطياً بهو العمد إلى أقداس النوم في بعض الدوات لآلهة وإلى النقوش الجدارية الدفيقة التي تمثل حياة هؤلاء الاقدمين ثم إلى البحيرة **من النعب الذي ما ب** اللقنسة جيم على شاطئها الجعران القدس، قدارتهم أمام ذهنه هذا العالم القديم العظيم الذي انتهت اليه حضارة ثم انهارت ولما يسمحالقدريما وصلنا اليهمن علمنا الحاضرأن المسوأله صياة يعيد مثل عذه الحضارة . ثم لعله إذ وقف على مقاير اللوك مذكر رمسيس وسيتي الشاب ثوت عنج آمون وما خلفوا من آثار فنية هي زينة متحف الفاهرة الذي - وأنه قد دُد ي تقرد بها على متاحف العالم كله ، لعله إذذاك قدارُ دادشعوراً بعظمة هذا الجمال والجلال الذي تورة لابهدأ ضرامها . فاذا لرتجد متتفسا " يخضع له كل ما في حضارة عصر نا من جلال ومن جال فى تاحية التمسته في اخرى. واذا أحيط مها المعمون على الانسان حدرا وميزود مليك مصر الشاب بعد آثادمصر للمتدة على شاطىء النيل الحاسوان • انفجرت بركانا لاندرى ماعسى أن بحرق. تسوأنه لايه: --وسيفكر لارب في أن يجمل لهده الآثار ودراسها وآدابها من عنايته ما يحسب وقد تخبو أمام النظرحتي لتحسب الرجل قد اعتزل كالاوك حبسا أو كثيرون أنه درس ولا سبيل الى بعثه . وسيتوم د فاروق الأول ، في هذا الحياة العامة وآثر العيش الوادع للوىء .ثم ما معرف الرابس من داء المضار عالم توات الظروف أسلافه من ملوك مصر القيام به المحاولة إلى الأحر تلبث أن تراها شبت من جديد كأمَّا كان أ Let the to the خرامها يحرق صاحبها قلم يطق عليه صبرا استواء المسا فنفس بالثورة عن هسه . وهو كلما أار رأيت miles cells ضياء حديدا تتوجه اليه أبصار وتعثىدونه ... ... 4me 3.4 39 مويع السديرة والكرا

كذبك الى أنه هصر الحباة وهصرته منذ نشأه فهمافي نضال لاقرار له ، وفي نفس كل من سوء الظن بصاحب الايكاد صاحبه يتساه الااذا تاء به الجيد • ولعل الحية قد ناءت جهد عبد العزيز أكثر مما ناءهو بحمدها .

كاز محامداعلهاء كان أول نقيب للمحامين وكان من نعمة المحاماة في مركز محسود .مع ذلك كان برمايالحاماة والمحامين ، ثائر افي قرارة ونسه بها وبهم، وعلى من يتصل بها و بهم .ضان أحد الشيان من حملة شيادات القانون الساذرعا عنصب حكومي يشغله ،وفــكر في المحامأة يتخدُّها مهنته . وكان ذلك قبل سنة ١٩١٤ . وضمه يوما مجلس مع عبدالعزيز بك نهمى المحامى الكيع فاراد ان يستانس رأيه فيا اعتزم الاقدام عليه . وكان السجب أن يقول عبد العزيز أي : حدار . فلو لم يكن في المحاماة الا المحامون لسكفى ليصرفك عنها. هذا وعبدالدزيزيومئذ موضع ثقة المحامين جميعا ، وموضع عليقيم إياه ، وتعلقهم به . لـكنها النفس الثائرة علي بيئتها هي التي جعلته ينقب عن الجانب الذي مجب عليه الثورة من هذه البيئة ، بدل أن تدعوه 

وكان موضع ثقة المصريين جسعا يوم تألف الوفد المصري في سنة ١٩١٨ وكان هو عضوا فيه - وقد كان كثيرون يعلنون عليمه يومئذ أكر آمالهم فياداءالوفدمهمته بنجاح التشريمية ، من مقدرة وتراهة وتورة على البطش وحرص على المصلحة العامة . وانسم عبد العزيز في الوفد سمته الثائرة فحمل من المب مصيباوفيرا. ولقد كان في الوفدا لحسيب على كل ماينشر ويقال ، وكانت آراؤه موضم التقدير منجميم اخوانه . وكانوا كما كان الناس ينظرون الى رئيس الوفد سعد زغلول والى صلحيه عبدالعزوعلى انه ثاني اثنين. وبقى كــدالك مع زملائه بباريس فلنـــدن. فلماعرضت انجلتوا بلسان لجنة ملترأتها مستعدة للاتفاق مرمسرة تولى عبدالعزيز باشا مناقشة السير مسل هيرست فيها ثراه انتجازا حلا لمسألة الامتيازات الاجنبية والمحاكم لمختلطة.ومالبث حيروقف على ما تصر عليه انجلترامن هده الآراء اذ تار عشروع هيرست وابدى عليه من أوجه الاعتراض ما يجعل قبرله غير ممكن. أماسعدباشا فثارعشروع ملنر لامور أخري. وكانت تورة الرجلين جديرة أن تجمرينه). لكنها اختلفا على شؤون غير الشروع، وفي مقده شها عايجب أن يسود بين اعضاء الوفد والعاماين معه من صراحة وثقة ، وحال هذا الخُلاف مِنها وبين التضافر في الحمل، عندذتك التمست ثووة عيداله ونزطرها غيرطريقها الاول بمينيت منه نم ظلت ثورتها يهيرست وملنر ومشروعهما كظيمة الى حين

وأعلنت مصر استغلالها وتألفت لجشة الدستغدو كفزعبدالعزيز باشافهمى فارس اليدان بين الطالطة لم تكن مسألة تعرض عني يكون له رأيه فيها ينافح عنه بصوته الحاد وبتوة منطقه تم لا يهدأ له أل حتى يقدم اللجنة برأيه

الحرية والديمتراطبة بأوسع معانيهما.فلما أعت اللجنة عملها ووضعت المباديء العامة التي بقوم الدستور المصرى على أساسها وعهدت الى لجنة تحرير فيصياغة هذه الميادىء صاغ عبد العزيز وحده نصوص الدستور الاولى . وكلماأدخلُ على هذه النصوص من تعديل لا عحو نسبة الدستور الى عبدالعزيز فهمى كم لانت تنسب نظم الئورةانفرنسيةالاولى الىالمشترعالفرنسي الـكُبير سبيس • وطالما جالد عبـــد العزيز أثناء مناقشة مبادىء الدستور وجاهد حين صياغته . فلماأتمته اللجَّة وَآنَ للحكومة أن تصدره كازأه في الدفاع عشه مواقف تبقى ذكرا للرجال وصدر الدستوروعت الانتخابات الاولى وتولت وزارة سعد زغلول الحسكم ثم نزاتءة وتولتهوزارةزيورفأجرتالا تتخابات وأدخلت عبد العزيز فهمي بين أعضائها ، فاذا 4 يعلن تورته بهذا الدستور الذي وضعت ده ، والذي دافع عنه ، ويعتبره ثوبافضفاضا. وتتقلب الاحوال بمدحين، فأذا به يتور من جديد يخصوم هذا الدستور ومن أرادوا من قبل تعديله . ويحين جني هذه الثورة التي أنشبها عبد العزيز وكان منها في موضع العلم ، فاذا عو يتوادى مالحجاب ويؤثرالسكينةوالانزواء وكان موقفه هذا عكوقفه من مشروع

ملنر ءأثرا للنضال الذي لا يهدأ بين أعصسابه إ ومنطقه ءويين اقسدامه ء الىحيث تصغر الجبرأة ، ومسوء ظنه بالنساس والايام لماغرف عنه في المحمأة وأثناء عضويته في الجمعة | الى حد الاحجام والنواري. كان اذا سئل رأيه في النلاف سنة ١٩٢٥ بين الاحزاب الصرية يقول انه الحل الوحيد للموقف السياسي والدستورى فيمصره فاذا مسئل لملا يشترك فيه ءأجاب أن نفسه لاتطاوعه الي هذا الاشتراك على طول ماحاول رياضتها على أن إ تستربح له . وكـذلك انقضت أيام هذا الائتلاف بين الاحسزاب المرية حسى سنة ١٩٢٨ وليد له في العمل العام أي اشتراك ظاهر أمام الناس أو خنى عليهم ، تتنساقل الاندية الخاصة أخياره ، وان بقيت تورة نفسه دائمة الضرام تريدأن بج المخرج من عيسها وتلتمس

ولـكأنما انتهت به هذه الثورة الى آن لايشترك في العمل الصيامي ، وإن بقي يحدث زواره برأيه فيأيتم . وهذه الرغبة عن العمل السيام هي التي أذنعته بقبول منصب الرياسة لمحكة الاستئناف حين عرض عليه في سنة ١٩٢٨ و بق في هذا النصب الى سنة -١٩٣٠ حين شعر بأنّ أ خصومات السياحة الماضة محاول أنعسه. وأنشئت محكمة النقض والايرام بعددتك وعين عيد العزز ثيسالهاء وبقرفي رياستها الوأزيلغ أ الخامسة والستين في شهرمايو سنة١٩٣٥

أثراه وقد استراح إلى منصبه في القضساة قد هدأت ثورة تفسه ، وقد ترك السياسـ، وأسبابهما ، وقد ألف سكينة الجالس على كرسي العدل ، آلمتفرغ للقانوزولحساب ضميره في أحكامه ا? كلا 1 بل بقى العمل العام، وبقيت أحداث السياسة تتجاذب نفسهو تثيرهاو تدفعه الى تورة يذكّى ضياءها قتتوجه اليه أبصار وتعشي دونه عيون . أحتفل باليوبيا الخمسيني

النقض يمثل القضاءكله.ووقفهوفي حقلة حافلة بدار الاوبرا اللكية يشيد بهذا اليوبيا في حضرة للفنور أه الملك فؤاد الأول. وما كازأشد عجب الناس حين رأوه يتوجه بالقول الى صاحب عرش مصر يذ كرله أن الحما كم الاهلية بلغت للسكانة التي تفاخر عندها الأمم بقضائها، وأن المحساكم المختلطة والامتيازات الاجنبية لمأييق لوجودهمامسوغ، ويهيب به أن يقضي على الامتياز ات وعلى المحاكم المختلطة بكلمة منه . ماكان أشد عجب الناس مقرر عماهدات بين الدول ومصر عويطلب إلى الملك فؤاد أن يكون رافع علم الثورة على هذا النظام وعلى الامتيازات التي كانت سبب وجوده ،ويتوجه إلى الملك مذلك في وجود معتلى الدول الاجنبية التي يتمتع رعاياها بالامتيازات. لذلك حدق الحاضرون بعيون واسعة وفتح الـكثيرون أفواههم حين سـمنوا عبارته. 

وكان عبد العزيز يومئذ قوباجريثا لايعرف الحبذرلاتفاق منطقه وأعصابه في مسألة الامتيازات والحجاكم المختلطة، وكان من أثر ثورته هذه أن تجمت في جو القضاء المختلط متاعب النظام تفسه، حين دعا النضاة المريون لوضع ألاحكام باللغة العربية ، وحين طلبوا أن يعهداليهم برياسة الجُلسات يتساوون في ذلك مع الاحانب. وكان طبيعيا أن يترأس عبد العزيز هذه الحركة ؛ حركة الانتقاض على نظام القضاء المختلط مادام هو الذي دق فاقوس التورة عليه. لكنه عاد الى منصه في رياسة عكة النقضوترك آمرهذه الثورةالزمن

يصنع بها مأيشاء وينضجها متي أراد

أهو التقدم في السن هو الذي جمله بؤثر العافية والأطَّمةُ إنْ إلى منصبه في رياسة النقض ? ذلك مأكدت له بعض الناس . قانوا : لو أن عبد العزيز كازفي سنة ١٩٣٣ في مثل نشاطه سنة ۱۹۱۹ حيزوقت في وجه مشر وع برونيات وقفة وأدت ذلك المشروع لما سكن ولا قنع مخطابه الذي الناء في آلا وبرا ، ولما فتيء يذكر مهمذا الخطاب فيخطاب مفتوح إثر خطاب مفتوح . أما ولم ينمل فتلك آية هدوء الثورة في نفسه ، وأنه أصبح بود لمكل فته أن تنام. ويلمن من أيقظ ورة ناء ة . وهذا جهل بذلك الروح الثائر اليوم كنثورته سنة ١٩١٩ وكثورته منذ نشأ . ولقدرآه كثيرون من عارفيه بالاسكندرية أثناء المفاوضات النيأدت إلى عقد معاهدة الصداقة والمردة بين مصر وأنجلترا ءورأوا ثورته على المقترحات البريطانية في أمر الامتيسازات ، وثورته على البنود العسكرية في للماهدة . ولقد حدثت الرحسل نفسه يومذُ لَدُ أَن يَحْمَلُ عَلَم الثورة عَلَى الْأَنْفَاق في أمر الامتيازات إن لم يحمل علمها عليه كله . لكنه راجع هسمه ، لارغبة عن الثورة. أغرها، والمحتاجة إلى أن يبلغ الاكباد منها ولا إيثاراً العافية . بل لأنه آثر أن يري الامة متثقة الكلمة ازاء الاتفاق، ولولم يحتق هذا الانصاق كل مطامعها ، على عودها الى أويمتنم هوبغيره . وكانَّ في اللجنة خطيب لم للمحاكم؛ لاهلية في منة ١٩٣٢ وهوعلى رأس محكمة أ نضال ذاقت منه الامرين وكان شرا عليها من \ آتاني الله خير .

كُلُّ اتَّهَاقَ يُعقد بِينِهَا وَ بِيزِ الْحِلَّةِ الَّهِ ولمله قد رأى كذاك في انصر ان الامة الى غير هذا الميدان الذي كان سبب شعامًا وتناحرها مايكقل لها أسباب التقدم مما يكون وسياتها من بعد الى استكمال ماناتها الى اليوم

أم ان نفسه القلقة المرفت من مدراً الجانب من الثورة الى جانب آخر مستيديه

ومنعب الدخل الرجل الثائر، حتى لا كاع حين رأوه يملن هذه الثورة على نظام قضائي الجماح تورته،أشد الناس تواضعا وا كُثُرُم زهداً في الظاور وأحرصهم على أن يقدم غيره على نفسه طواعية وعن خاطر طيب. يحترم الكبير والصفير . ويتوافى أشدالوظ المستاك جيعا . ويرأهه فاية البر. ويقدمهما استطاع تقديم، لكنه الىذاك شديد الاعتراق نقسة جم الاعتداد علكاته . كان له صديق يداعيه وكان صديقه هذا عن اتام الله يسطة في الجسم وضخامة في الصوت. وكانت دعابته صديقه تتصرف الى هذين المظيرين من أسياب فغرم وغضب صديقه للدعابة يوما . فقال عبدالعزز في شيء يشيه الاعتذار : مالك بأخي تفضيه انت تياه في مظير بدنك. أما أنافتياء في قرارة روحي . وقد تكون تلمته هذه هي التي تترجم مشيقوله يوما وقد سئم غرود الناس : لم يبق في مصر من ستحي ، ولامن يستحي منه .

أفقدر لهذه الدردة التى لا مدأ شرامها عوالني عثلت رجلا هوعبد العريز فهمي ءأن تسكن وأن بخبر أوارها ? م أظن. لكن احدا لا يستطيعُ أن يتنبأ هني تضطرم من جديدولا م تثور.

وعهد الناس بالنورات أن تأكل بنيهام أما وعبد العرش ثورة بنفسه فلن تأكله ثورها لكته لن يصيب كذلك من مجدالثورة أو عجارتها مايصيب الدن جعلو حياتهم وقفاعلى نوع بذاته من أنواع النورة . ذلك يأنه لا يتابع 🔭 🌣 تُورة إلى غايتها ، ولا يجعل من تورة سبب مجده أو غاية أمله في الحياة ، لأن أعصابه ومنطنه كثيراً مانختلفان، وكثيراً ما لويه خلافهاين

السير في الطريق إلى غايته . أو أن هذا الرجل وجد في غير عهد مضرًا الثائر فني أنة تاحية كانت تنجه ثورية \$ أكبر الظن أنها كانت تنقلب ثورة اصلاح فىالناهية الفقية من حياة البلادعال جل فقيه بتكويده . لقد درس العلوم الشرعية تاشيًا . ولقد شفَّ بها ط لبا عدرسة الحقوق، فلما عمل في المُعاملة كانت مباحث التشريع والفقه هويته . قلك كانت طا أيسته إلى مكانته في رياسة محكمة النقض. وإن كثيرين ليتمنون لوأنه قام اليوم على رياسة الدراسات الفتهية والتشريعية في مصر عميداً لكاية الحقوق . إن منطقة الفقيي وصبره ومثابرته ودقة حسابه تفسه فئ هنده الدراسات لنكونن اذن خمير مثل لناشتنا المحتاجة اليوم إلى المثل في هذه العراسات دفي لتنافيها وعامها أن تجيب في مستقبل أياما كل من يغريها من مبادىء هذه الثقافة وهذا الطم كلمة القرآن الكرم: أفتمدونني عالى عالم

الرفاع الوطسو واكتتاب الامة له

چې د د د د او د امام هي. ايران وين سند د د د اند رامورهي

mine to a construction of the state of

And was a first of fine

يونين المين الحران وحسم الخافي

المالولىع شدائدين وسي معوره فالعقد

الماليان مندل الماليان ما والمحسمي

of the property of the spings

3 - - · · · · · · · · ·

الإلاعوار فأراها الحدد وربع الي

الله هني دري و دريان الاوان الاوان

والعواجية والورا

الكاري والمرازية

1.1.1.11

. . . .

الإرالم وتنداك

المناسبة والمستراء

الم كل على حسب و المان

نم إلى عنما الأو الموقول بانا والرحامستايقا . فيو tions a contract to any نصف قرل من ناحية أخرى. الترسة في الماهدة، والتي العدم ويها والمناوع المساد أو ملحوني ومعر ها كسبته معر عن ور Brown in a lightly fill الرسول في أن رواهدا ال المديم عمورة الليه ي وراية را سوري فيه أو المناهمي Carlo Marie John . في المراح بدارا عن جدودها لملاهدت الرطاسة الراء ال فالدالسويس لعدم الماسط

ولتحمديد الوناق والما الد المعلم ال دعد أن أن كر أن السليد في ومعارنها جنوق أقسيم اليءا الاحلامة النسة بكل مايسة و فا الله ويو يا بها لي دال م مدالله المرتفية وحذاق الدو يعند الأفال عليه كا وه عن علائد وأطنع قناس السامية في ومدت التد دات أبر وبدول أن على اخود اول الل مر. و المراقعين المنظوبات أو إنعارف رمنا طويلا لندمنه عل طها عمرها عليقة و على مرد أن نكرد الراب . اليومنية مورفة حي و ت اعالم منتبط عومير

ربيط أز قركار تلمر العرويدار كازال أوالما بلام وارمنا والالمامدودي ماع وطي العري مروضا ر المال وميكردنك ا سرور او العران سرود بسراهيا الوالز المام مرة الا كتاب المام مرت الداريد والار ود و سادة ومرس في اسط عر ج هرج رئيا ساها المام الدي سيخط عيث LAM JUNCK. يل رو بعضال تدری به الله ۱۹۹۳

### وفي خلامانه الله الفاق يشد والها والداوا وَلَمُهُ قُدُورُ فِي كُذُكِ فِي الْمِرِ الْمُالِئِنَ الى غير هذا الميدان الذي يال سب سنان وتناهرها مايكال لها أسباب الد مالكان وسلتها من يعد الى استكن ماناتها الرابية

معدا العويد

نؤاذ الأولى

وأوه يتوجه

ر بد کره از

\* 11° 5 5 4

ا كر الفظامة

جودهامسوغ

اشوطى المحاكم

عبور الساس

، نظام دسائي

عمر عويطلب

لم النورة على

، كانت سبب

يوجود معتلى

بالامتيازات.

واسمة ونتح

موا هباره .

فالج هنذه

جريثالا يعرف

به في مسألة

وكان من أثر

تمضاه المتناط

شاة المصريون

وحين طنبوا

يتساوون في

را أَنْ يَوْسَ

الانتقاض على

بر التي دق

الى منصبه في

ء الثورة الزمن

ي حمله بوتر

واسة النقض ?

تألوا الو آن

مثل الشاطة

وع برونیات

Xi V ix

لأفنىء يذكر

ع أثر خطّاب

هدوء الثورة

فدة أن تنام.

وهدا جنبل

1919 34 ...

کنیرون من

اتالىأدت

دة بن مصر

الرطانية

الله المتود

الت الرجسل

وعلى الإنفاق

باعليه كله.

عن التورة .

الب يري

، واو م عنق

عردها ألئ

أم اله تفسمه القلفة الصرف من مرام الجانب من الثورة الى جانب آخر سنيده

ومنعجبان هذا الرجل النام محتيلان لجمياح أورقه أشد الناس تواشه واكزأ وُهِداً في المُعُورُ وأَحْرَسُهُمْ عَلَى أَنْ يَقَدُمُ فَيْ هلى نفعه المواعية وعن خالم النواء الغير الكيري والعبقير . ويتواق أشداء الامداء جيماً . ويعرقه خاية النور ويقدم بواستام الله على الى فنات شدود الاعتراز الما جم الاعتداد علكاته . كان له صدرت يدان وكان صديقه هذا عن اناه لله بسناة في الجم وشخامة في الصوت. وكانت ديار، مدينا التصرف إلى هذين المناهرين من أسهاب فغير وفضيه معديقه للدعابة بوماء وذال سيالهج في شيء يشيه الاعتذار : مان وأخرانها الت تيامِق مظهر بدنك. أما أذ فتباء و فراز ووحى . وقد تلك فالأسته هذه هي أني تدم معني قوله بوما وقد سئم غرور الناس : لم يز في مصر من يشتحي ۽ ولاءن يستحي منه .

ا أفقه و **فقعالة وقالتي لا ب**دأ ضراما وال عُثلت وجلاهو عبد العربية فيهي، أن سكن وأن يخيق أوادها ? م أظن . لكن احدا لا يستطع آن يشبأ هني تشطره من جديد ولاء تدري وعهد الناس بالثورات أن أنل بنيها آماً وَعِبدُ العَرْبِيرُ تُورَةً بِنَفْسَهُ قَالَ أَا كَا تُورَةً لكته أن يعيب كذاك من عد دورة أو عادتها ماجيب الدين جملو حياسه وتناثا فوع بداته من أنواع الدورة . ذاك أعلابام يُورة إلى فإيتها، ولا يجعل من ثورة سبب عِنه أوغاية أمله في الحياة عالأن أعسانه ومنطا كثر آ ما مختلفان، وكثيراً ما لو به حازفها ال المع في الطريق إلى غايته .

أو أن هذا الرجل وجد في غير عرد مم الثائر ففي أنه الحية كانت تنجه نورته ? أكم الظن آنها كانت تنقلب ثورة اصلاح فالناحأ التمقرية من حياة البلاد، قال حل فقيه بنكوبه، لقد درس العلوم الشرعية ناشئا . والله شغفا بها ظالمها عدوسة الحقوق ۽ فلما عمل في الحاملا معانت مباحث القدريم والفقه هويته . قلله كانت لحا تيت إلى مكانته في رياسة عكا التقط . وإن كثيرين ليتمنون لوأنه نام البوا على رياسة الدراسات الفنهية والتشريب أنى مصر حميداً لكاية الحقوق . إن منطف الفلما وسيره ومتأبرته ودقة حمامه نفسه في هماه الدراسات لتكونن اذز خسير مثل المشتنا الْمُعَامِةُ الْيُومُ إِلَى الْمُدَّلِ فَي هَذُهُ الْدِرَاسَاتُونًا في هاء والحياج ة إلى أن يبلغ الاكار ما لثنافها وعليها أن تجيب في مستقبل أيا ماكل من يغريباً من مبادىء هذهالثقافة وهذا اللم كلمة القرآن الكرم: أفتمدونني عال ، فيا اعليا من أتاني الفضر.

# الدفاع الوطسني واكتتاب الامة له

مصطنى النحاس باشا رئيس الوزراء أنه تنازل . عن شهرمن مرتبه للدفاع الوطني يخصم على اتني عشر شهراً . وكان الفهوم يومئذ أن يخصص هذا الاكتتاب لسلاح الطيران المصري.وقد حذا زملاؤه الوزراء حذوه. تمحذاللوظفون جيماً في فروع الحكومة المختلفة حذوهم، على خلاف في مقدار المرتب الذي تنازلوا عنه ، مم بدأ السراة والاعيان يتبرعون من فاحيتهم بهيالغ كل على حسب مندرته

وبعد أن كان المقهوم أن مخصص المبلغ كسلاح الطيران الحرنى للصرى ومسسع نطاق الفيكرة وأصبح المبلغ للدفاع الوطني بصورة عامة. ولعل السيب في المدول عن فكرة التخصيص تسلاح الطيران الى الدفاع الوطني بوجه عام أَنْ مشترى الطيارات الحربية في الوقت الذي لم يتعلم فيمه من الطيارين للصريين فنون الطيران الحربيعدد كاف لقيادة هذه الطيارات وهندسها ءوفيالوقتالذى لاتوجد فيهورشة مصرية حكومية لاصلاحالطيارات الحربية ،قد يتتهى إما ببقاء هذه الطيادات بنير حملءوهذا ما ينهبي بها الى النساد الدريع، وإما باعادتها لملاح الطيران البريطانى، وهذا مالا يقصد الموظفون للصريون ولا للتبرعون المصريون الى شيء منه ، فالتبرع بالمبلغ للدفاع الوطني وجه عام يبعث الى نفوس المتبرعين الفكرة بأن هــدًا المبلغ لن ينفق منه شيء حتى يوضع بَرْقَامِجِ الْدَفَاعِ ، سُواء في أَمَرُ الْجِيشِ أَوْ البحرية أو الطيران وأن يضم هذا المبلغ الى مزانية الدولة في هذا الصدد فينفن في حاجات الدفاع انصرى بالذات، وبذلك يكون مال المرين قدخص لفؤون مصرلا لفؤون أخرى وهذا تصرف حسن لا ريب . والخطوة الثى تليه ان تضع الحكومة برنامج الدفاع الوطني وتعرض أمره وتفاصيه على البرلمان لاقرارها وحتى يكون ذلك الاقرار أساساً لاعتماد المبالغ التي يراد ادراجها في للزانسة لهذا الغرض. وحتى يكون كذبك حافزاً لهم المصريين على آلافبال على التبرع بأكثرما النبلوا الىالبوم. فأنت أسرع الى التبرع لوطنك حين نطم الغرض المحدد الذي تتبرعمن أجله منك لوأن

هِذَا القرض كان مبهما إبهامه اليوم . ولن يلبث هذا الابهام أن يتجلى كما قدمنا. عَلَمُ كُومة جادة في وضع برتامج الدفاح القوى. وما محسبها الا تعرضه على البرلمان قبــل أن بعرض المزانية أو حين تعرض للتراثية على أكثر تقدير. ولا تخامرنا خلجة شك في أن يات وزير المالية عن المزانية سيتناول والبأس والقوة.

منذ أسابيم أعلن حضرة صاحب المقام الرفيع وفي هذا الأمر الجوهري في حياة البلاد یانا وشرحا مستفیضا . فهو آمر حیوی من ئاحية ، وجديد فى مصر منذ أكثر من نصف قرن من ثاحية أخرى. وهو منالنتائخ المترتبة علىالماهدة، والتي تعتبرنى نظرالمصريين بعض ما كسبته مصر من ورائها ، فهم لذلك يحرصون علي أن بروا هذا السكسب مشروحاً أمامهم بصورة عملية ، ويريدون أن يعرفرا ما سيؤدى اليه أمرالدماع عن وطنيه دناعا لابد أن تكون الغاية الاخيرة منه مقدرة مصر على الدفاع بذاتها عن حدودها ، والمهيدبذلك لجلاءالقوات البريط نية التي ستكون مرابطة على قناة السويس لعدم الحَاجة يومئذ اليها .

ولتحمديد البرنامج فأئدة عملية في أمر التبرعات الذيجب أن تدفعها الامة. وأودلبيان ذلك أن أذ كر أن للسامين في مشارق الأرض ومناربها تتوق أنفسهم الي التبرع للاماكن الاسلامية المقدسة بكل مايستطيعون التبرع به لها عُنفة منهم بالهم في ذلك لهم مثو بة عظيمة عند الله . مع ذلك لوحظ في كلُّ الظروف ان التبرع يشتد الاقبال عليه كلا تحدد الغرضمنه وءفت نفقاته واطلع الناس على المواصفات الاساسية له ، وحدث النشر اللازم عنه. ذلك بأنهم يريدون أن يطمئنوا الى أمهم لا يتبرعون بأموال تبتي محبوسة في خزانة حكومة من الحكومات أو مصرف من المصارف زمنا طويلا لعدم معرفة الغاية التي تتفق عليها معرفة دقيقة ، بل هم يريدون حين يتبرءون أن تكون الابواب التي تنفق فيها تبرعاتهم معينة معروفة حتى ترى أعينهم ثمرات أنفاقهم فتغتبط نفوسهم وتطمئن قلوبهم

ويقيننا أن البرلمان المصري والحكومة المصرية يشاركان الرأى العام المصرى هذاالشعورة وأز هذا الرأي العام سيرى عما قريب يرنامج الدقاع الوطتي للصرى معروضاً لمناقشة أسسه في البرلمان . وسيكون ذلك أكبر مشجع لتبرع المصرين من أهل المديريات. فقعد بدأت المديريات تدعو أعضاء البرلمان نوابا وشيوخا لتنظم حركة الاكتتاب الدفاع الوطني. وعن على ثقمة بأن ماعرفت به الامة المصرية من وطية مادقة وحرص على استقلالها سيجملها تقبل على التبرع راضية مطمئنة الى ان يرنامج الدفاع القومي سيكون محيث تعود الى مصر مكانتها العالية التي امتازت بها في عهد محمد على الاخوانه من أيناء الشعب السوداني . الكبير . والتي امتازت سا في عهد كان الجيش المصري فيه المثل الاعلى للتضحية والاقدام

واجبمصر نحوالسوران دعوة الى الجمعية الخيرية الاسلامية

> الماهدة المصرية الانجليزية لم تقدمن أمر السودان عند عودة الجيش المصرىاليه ، بل جعلت للمصريين من حق الهجرة و الأقامة به مثل ماللبريطانيين الابحدمن ذلك إلااعتبارات الامن العام والصحة العامة ، كما نصت على أن يكون الغرض الأول للادارة المشتركة بين مصر وأنجلترا في السودان رفاهية السودانيين .ومن نم فعلينا لاخواننا في هذا الشطر من وادى النيل واجب محتم الاداء. ذلك هو العمل لرقاهيتهم وخيرهم . وهذا أمرطالما صبونا الى

محقيقه وعنينا لو عهد السبل اليه • ولقد كانت رقاهية السودانيين وخير السودان موضعا لعناية مصر دائها . سواء في هذا العصر الحديث أو في العصور القدعة. ومن الأمور التي قامت بهما مصر أُخيراً لهٰذا الغرضايفاد بمثة اقتصادية الى السودان مؤلفة منمندوب الجمية الزراعية لملكية والنقابة الزراعية العامة والغرفتين التجاريتين بالقاهرة في سنة ١٩٣٥ لنوثيق العلاقات الاقتصادية ينمصر والسودان وترنب على سغرها واستقبالها العظيم همَاكُ تحقيق كشير من الأغراض التي سافرتُ من أجلها ، من ذلك أن تألفت لجنة من هيئة البعثة ومن الغرفةالنجارية السودانية لتبادل الزيارات الاقتصادية بين هذين الجانبين من وادی النیل ، وکان من آثر ذلك ما بدا مصنوعات السودان ومنتجا تهعرضا استوقف الانظار في مصر. وقد سافرتالبعثة المصرية يوم

أما وقد مهدت الماهدة هـدا السبيل فيجب أن نفكر في أداء واجبنا فيما سوى الناحية الاقتصادية كذلك. ومن أدائه أن نقوم بتثفيف أهل السودان الى غاية ما نستطيع وأن نبذل لذلك كل ما عكننا أن نبــذله ـ ولا يختلف اثنان في أن البدء مذا المتقيف لاداء ما مجب علبنا لاخواننا السودانيين يقابل في مصر وفي السودان بأعظم النبطة ، كما أنه يدل فى أنجلترا وفي غير أنجلترا من بلاد المالم على شدة الحرص من جانب مصر أن تقوم بأداء واجبها من رسالة الانسانية حيث تستطيمأن تقوم به . وكما يجب على الاب أن يتولى تثفيف أبنائه ، وعلى الآخ الآكبر أن يتونى تثقيف أخوته الد بن محتاجون الى معونته ، كذلك يجب علىالشعب للصرىأن يقوم بهذا الواجب

ما اتفق على تحقيقه من الاغراض ، والكل

رجو لها أعظم النجاح

فحاجة السودان الى المدارس حاجة ملحة وما هناك منها الآن قليل لا في الابحاجة عدد 🛦 محدود . وكثير من مدارس الخرطوم أنشأتها 🕻 شكر الناس إياها ومن اغتباطهمالعظيم بعملها -

الجاليات المصرية، والجاليات النبطية منها بنوع خاص ، وكان الغرض الأول من انشائها تعليماً بناءهذه الجاليات من يقيمو ذبالسودان. فانشاء مدارس للسودانيين أتفسهم يتعلمون فيها اللغة العربية ومبسادىء الدين الاسلاى والعلوم الحديثة الواجبة للتهذيب أولى بأزبلقى من السودانيين كل ترحيب به واقبسال عليه لانه يسد حاجات من الحاجات التي يشعرون بها بل يظمأون الى ربها .

والجمعية الخيرية الاسلامية في مصر خير من يضطلع بهذه المهمة ، وهي قد كانت أنوم ها في مصر لخير المصريين حين كانت مدارس الحسكومة قليلة العدد، وحين كانت المجانية في مدارس الحـكومة ضيقة النظاق · وما تزال الجمعية تقوم في مصر محظ من هذه المهمة وتستحق عليه أجزل الحمد والشكر لكنها فرغت من جانب من ذلك طوع لها أن تنوم بأنشاء مستشفاها العظيم الذىيوشك أذيتم عما قريب ما دام يلقى من ذوىالندى والكرم وتبرعاتهم ما يكفل تمامه واعداده فى الزمن الذي حددته الجمعية • أما وذلك هو الشأن فن واجب الجمعية الخيرية الاسلامية أن تفكّر في انشاء مدارس في السودانوأن وفدالي هناك معلمين من مصربكو تون رسل الحضارة الحديثة الى اخواننا أعل السودان

ولو أن الجُعية أوفدت منذ الأن بعثة الى فى المعرض الزراعي العام الماضي من عرض أ السودان لدرس الحسالة فيه ووضع تقرير عما يكون برزامج الجمعية في سيرها بالقسط الذي تأخذه على عاتقهامن التعليم هناك لما احتاجت ١٠ يناير الجارى الى السودان العمل على تحقيق ﴿ هذه البعثة الى أكثر من هذا الشتاء لوضع التقرير ، ثم يكون أمام الجميــة أن تنظر فيه وان تقدر الاعتادات اللازمة له وأن تسمى للحصول عليها في الربيع لتكون بحيث تستطيع أَن تبدأ عملها منذ الخريف القادم. وعند ذلك يبدأ المملمون المصريون اداء واجبهم في الخرطوموما حولها من بلادالسودان متمتمين بعطف حكومة السودان ومعالى الحاكم العام فيه الأسهم يعاونون بمجهودهم في تعليم السودانيين على زيادة رخاء السودان وعلى رفاهية أبنائه ٠ وما نظن الجمعية الخيرية الاسلامية إلا

تنقبل هذه الدعوة من جانبنا عا هي جديرة به من التقدير • إذ ذاك تسارع الى وضع الحطة لتنفيذها ، بأن عهد لدلك بإيفاد السنة التي نتحدث عنها • فقد كان عهد الناس بالجمية الخيرية الاسلامية دائها أن تسارع الى أعال البر والخير ، واز لا تنزك لذلك فرصة تتساح دون أن تنهزها • وهذه الفرصة التي فتحت المعاعدة أمامها بايها فرصة لا يسهل أن تعوض. والفيام بالواجب فيها يلقى من الله مثوبة تزيد أضعاف الاضعاف على ماتلقيمن



# أسبوع البطان

اجتدء الرلمان للصرى أرالاسبوع الماضى الاثنين. والآخري عقمدها مجلس الشيوخ يوم الأربعاء.

### المرحوم وأن بك التربى

وفيها بين الجلستين أذاعت الانبساء ثعي للنفود له مراد بك الشريعي عضو مجلس الشيوخ . وأبلغ كل من المجلسين النبـأ إلى أعضائه . وقد قابل المصريون هذا النبأ الاايم والاسف الشديدوالخزن المبيق. ذلك لما امتاز به المرحو مرادبك في حيانه من صفات عالية، الرجولية الصبيعة في مقدمها . والاحتفاظ بالكرامة الذائبة عمادها . والصدق في خدمة الوطن شمارها . ورق الطبع ودماثة الخلق مزاجها . ولقد عرفت البلاد كلب لمواد بك مواقف في التضحيــة الوطن لم يكن القبض والتعرض للمحاكم العسكرية والكم بالاعدام إلا بمضها. هذا إلى متانة في الرأي، واعتداد به ، ودفاع عنه ووقوف! في جا نبه ، درن عناية يما وراء ذلك من تتائج . هندالصفات جعلت من مراد بك الشريعي ، عميد عائلة الشريعي الكريمة بالمنيسا ، رجــالا مرموقا ءالتقـــدىر والاحترام في حياته ، والاست والحزن عند

اغفر الله له وأحسن مثوبته . في مجلس النواب

كانت جلسة مجلس النواب التي عقدت يُوم الاثنين المـاضي حانة بموضوعات ذات قيمة ، اختلفت صورتهما بين اجابات الوزراء على أسئلة مقدمة اليهم، وتقرس للجنة الشؤون للدستورية ف أمر الرغبات والاقتراحات بقانون وأزياء السيدات ومبمة وزارة الخارجية في العهد الجديد "

وما يلفت النظر في إجابات الوزراء إجابة وزير الحربية على سؤال عن عدد الضباط الدين مخرجوا من البعشات والفنوذ المسكرية التي درسوها . فقد أجاب معالى الوزير بأن هؤلاء الضباط عددهم ثلاثة وستون فقط ، موزعا تخصصهم كالآتى : ١ السواري - ١٢ المدفعية -١١ المشاة - ٢٢ الطيران - ٨ للاشمال المسكرية \_ ٤ المهمات \_ ٥ القسم الطي .

والوزارة تحرص على الانتفاع عؤهلات هؤلاء الصباط ، وهي لذلك تلحقهم بالاسلحة أي الآخرى.وهو ما أقره مجلس النواب في جلسته والمسالح التي تخصصوا فيها أو بالمدرسة | الاخرة . الحربية تبعًا لمؤهلاتهم واصلحة العمل . وهذا فضلمن وزادة الحرية على غيرها من الوزارات التي تلحق متخرجي البعثات بمصالح وأعمال لاصلة قط بينها وبين مأتخصصوا له . وعلى الوزارات التي لاتلبث أن تنقل خرج البعثة من دائرة اختصاصه إذا بدا فيه عجاحه لتلحقه | الصدد . وقسد خالف مقدم الافتراح رأى يعمل أخر .

أم نرى ذلك لالفضل من وزارة الحربية جلستين . إحد هما عقدها عباس النواب يوم و بل لقلة الرجال فلة لا تتفق ومالسده الدفاع الوطني في للستقبل القريب ا

أما إجابة وزارة المسارف عن الجانية فتدل علي أن مايقبل من طلباتها يمادل الربع من مجموع هذه الطلبات. فقدقبل ٢٠٣٩من ٦٨٩٦. أفيرجم ذلك لضيق اعماد الميزانية المجانية أ أم لامراف من يطلبونها في طلبانهم? وإذا كان مرجعه الى ضيق اعباد الميزانية فهلا يجبل بالحكومة وزارة ويرلمسانا أن تفكر في زيادة هذا الاعماد لميزانية السنة المقبلة ١٦

وسنفرد فصلا خاصافي المدد القادم لمهمة وزارة الخارجية في العهد الجديد.

هذاوأما تقرير لجنة الشؤون الدستورية عن الرغبات والاقتراحات بقائون فقد كان هذاالعام موضع بحث فى مجلسالنوابكما كان موضع بحث فيه في سنة ١٩٢٧ . ومدارهذا ألبحث الافتراح برغبة ، فما هي طبيعة هذا الاقتراح في الفقه الدستورى ?وهل يمتبر قبول المجلس اياه ملزما الحسكومة بتنفيذه ، ناذا لم تفعل كان ذلك خروجا منها على إرادة المجلس يدرضها لطرح الثقة سها ?والرأيهذا المام كالرأي في سنة ١٩٢٧ ان الاقتراح برغبة يجب أن يعرض على الحسكومة لمعرفة رأيها فيه . والما اذا وعدت بتنفيذه وأقر المُجلس الاقتراح ثم حالت ظروف دون قيامها سذا التنفيذ لميكن ذلكخروجامنها عىادادةالمجلس

وقد أقر مجلس الشبوخ مثل هذا الرأي حين قدمت اليه لجنة الافتراحات في أوائل الدورة الماضية. والحكة في ذلك أن الاقتراسات برغبة لا تخرج عن أنها طلب الى الهيئة | التنفيذية أن تقوم بعمل معين. وأن القيام [ سواء أكان هــذا للشروع مستثلا أم كان منديجا في تأنون لليزانية . فالى أن يوضع هذا الحكومة بوضع مشروع القانون.ومجرد هذا الطلب وإن أقره الجلس لا يكونأساسا في صيغة القانون أو في صيغة الاستجواب وهذا هو ما جري عليه الرأى في البلاد

أما المناقشة التي دارت حول أزياء السيدات بناء على اقتراح مقدم من حضرة النائب المحترم محمد قرني بك فترجع الى أن اللجنة قررت حفظ الاقتراح اعمادا على أن قانون العقوبات يشمل النصوص الكافية في هــذا ل المسجنة معتمدًا على آداء في الفقه الاسلاى إ والسكتب التي تدوس الطلبة والتلاميسذ،

مستشهداً بَآيَات من القرآن . أما اللحِنة ومن شاركا رأيها فذهبت الى أن مسألة الآداب مسألة تقديرية تسكلم عنها قانون العقوبات. وأن مسألة الازياء مسألة لاشأن للتشريع بها مادامت لاتخالف نصوص القانون. وأعا الشأن لا رف . خصوصا وفي مصر أجانب ومصريون من غير المسلمين بمن لا يمكن الزامهم الحجة من القرآن أو من الفقه الاسلاى . وقد أخذ المجلس برأى اللجنة وأقره مكتفيا بنصوص

ةانوزالعقوبات. واكتفى صاحب الافتراح بأنه أدى إجبه وان خالفه المجلس في رأيه ، ولعله لم يثرها حملة شعواء لانه ادكر قول على بن أبي لما لب كرم الله وجهه ورضى الله عنه : لا تفسروا أولادكم على أخلافكم فانهم خلقوا لزمان

### مجلس الشيوخ

انعقدت جلسة مجلس الشيوخ يوم الاربعاء للاضي ثم أوقفت على أثر انعقادها حداداً على المرحوم مراد بك الثريشي عضو المجلس وائتى الاستاذ مجمود بسيونى دئيس المجلس كلمة بليفة في تأييته

وبعد أن عادت الى الانمقاد النظر في

جدول الاعمال توقع أعضاء المجلس وساضرو جلسته أذيثور جدل طويل بسبب الاستجواب الذى قدمه حضرة الشييخ المحدقم الاستاذ لويس فانوس عن فناطر محمد على وبنائها . فعهد المجلس ومتتبعى أنبائه أن يطالعهم لشيخ لويس فانوس عالا يدور بخاطر أحد فى كل مسألة يتناولها وأن يجمع بين الآراء القيمة الجديرة بالتقدير وبين مظاعر في التمبير عن رأيه تصرف الاعضاء وتصرف السامعين عن تلك الآراء القيمة · لكن الشيخ لويس أعنى الجلس من هذا الحواد والجدل بأن تغيب عن جلسته وسافر الى سمالوط لاداء واجب ألمزاء لاسرة الشريعي الكرعة ، وحولت الاقتراحات وحولت القوانين على اللجان المختصة بنظرها بهذا العمل يقتضي وضع مشروع قانون به، | بعد ذلك . ثم نظر استجواب الشيخ المحترم الدكتور عبد الخالق سليم عن الروايات الاعجايزية التي تدرس لطلاب المدارس الثانوية التشريع ويعرض ويقره البرلمان عجلسيه | والتي يبلغ بعضها من النسر والصعوبة يحيث فالافتراح برغبة لايمدو أن يكون طلبا الى أ يتمذر فهمهاعلي من يتقنون الانجليزية ، وقد خرب الدكتور عبد الخالق مثلا لذلك رواية احتوت الكثير من الابحاث في علم الحياة ما الثقةوان لم تضع الحـكومةمشروع القانون، | لا طاقة لكثير من الاطباء أقسهم بفهمه . فاذا أريد عرضالثقةوجبأن يصاغ الاقتراح / وقد أجاب معالى وزير للعارف بأن مثل هذا الامر يعرض على لجنة فنية في الوزارة وهي التي تقرره ءوبعد أن اشترك معالى حسن باشا صيرى في المناقشة أعلن الوزير أن اللجنة حذفت من هذه الرواية ما رأته فوق طاقة التلاميذ وبناء على طلب الشبيخ المحترم الدكتور عبد الخالق سليم أورد الوزير ما حذفته اللجنة من الرواية التي اشار اليها للستجوب حتى يطلع عليها . وكان هذا الافتراح بناء

عى افتراح صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء

وهمذا الموضوع، موضوع الروايات

موضوع جدير بالبحث وسنتناوله لذاك في عدد السياسة الاسبوعية المقبل.

ولقد كنا نود لو أن هذا الاستجوارًا استوفى بحثه وتناول هــذا ألوضوع الذي سنمالجه فى هذه الجريدة فهو متصل جرام التعلم في وزارة للعارف . ومهما تكن هله البرايج مسألة فنية فهى لا تعلوعلى افهام أعضاء البرلمان، بل هي جديرة والا تقرر حتى تنال موافقتهم بعد بحثها في اللجنة المختصة فأنخاذ حجة «الفنية» ردءا تتواري الهيئة التنفيذة وراءه تاركة للبرلمان مناقشة التفاصيل دون المبادىء العامة أمر عظام الضرد . ذلك مأذ روح الوحدة الذي يجب وفرة في رنامج الحكومة كله لاعكن تحقيقه الااذا عرض هذاالونامع كبادىء لا كتفاصيل لبحثه وتمحيصه تي

ورجاؤنا أز بحرص أعضاء البرلمان وأن تحرص الحكومة على هذا البحث والمعيس لان وحــدة الروح في البرنامج هي أساس

### باخرةحربية

#### تباع بشلنين

وملت الباخرة الالمانية(لينتو)الى ميئاء (كانتون) في الصين يوم٤ اغسطسمنة ١٩١٤ و لكن الاو مر صدرتاليها بالرجوع في الحال وكانت هذه السفيئة تحمل الدخائر والاسلمة علي ظهرها وقوتها ١٤٠٠ حصان وحمولتها

وخشي مصادرة السلطات الصيلية كها فبيمت الى احد التجار العبنيين بشلنين اتين ا

### . المطاط الصناعي

ترصل أخيرا بعض الشتغلين بصنباعا المطاط (المكاوتشوك) إلى الاستعاضة عن للطاط الطبيعي المستخرج من الاشجاد بنع جديد من الطَّاط المكون من بعض الواد المكمائية

ويؤكد الذين انتهت يهم أبحاثهم الكياويةال هذا النوع الجديد من المطاط أن النتيجة الي وصلوا اليها بعديجهود دام عنةسنوات تؤكه أفضلية للطاط الصناعي علي المطاط الطبيعي من علة وجوه

وقد اهتمت معظم الدول بهمذا النوالي الجديد من المطاط فانشأت شركة ( يديلي) مصنعسا في ايطاليسا وكذلك أسمت بعثوا الشركأت مصانع في المائيا والروسيا ومهما يكنمن شيء فازالالمان - كعدا جم دائا في ميدان السكيمياء \_ مجتهدون فا ادخال التحسينات اللازمة على الماوتهوا الصنساعى حتي لانستطيع شركات للطالح الطبيعي أزتتحكم فىالاسعاروذة عمادنع هنكا فورد ألى أنشاء معيتم للاطارات

وعدم إجعاله. للدا كالتعلوا اسا بلة عبل سندا الاختين المنطأ . فما لين فناو عيدًا المارا مه في العارضات الأخر مهوم أزيزك أمر فالمسائليس سدعة وهدم تناميه مواجعات وعدم إجماله و تنصرت فيه ا الديارمامية المألوقة. لمكن ها الانعابز العن تلعير الهم بمعوم "لَمْرِقَ الْمُعَوْمِلُمِيَّةً ، وَلَا يُرْعِلُمِولُ اينانيها مثلالدي الميكومة ال ال مارن من المرابن مو المالك الشرم هرسالة بواكل البها هينفان و معبد يره الخرجي مر مدون أن تبكو الما عله المرجية الي جانب الما

مرقر الامتيازات الاحتية

والمسيلة الساجة لنجاحه

وأسعانيهذا المأتوس السا بأهمران أأي أن مرية مصر في: With the shirt ! المنصاص علما أفواكم المالاشاء إا نسه ومكر انهاه عرة الانتقار المكر وملال ومية للبالا الماء ل شؤونهم ، وقو النظان حنب في الحا داد علية .

وعلى أن عبداوذ الدس

وطانين عشاريوس النار ه بن في وحم أعد فيوله · وال تمرجه تنابه البساطة والنسبة ال امر زيد الانكور ماميا الد 4 ic Kild with 1.8 Cm ومصر فريدال يسرى لقريسيا ا رسها مراه أكاو امن أدائها أم م لامر المال لم مامن ا والامتيارات الاستياكات المدريعي ويعلقانها بناءا رماع الاجتب ولا الرئاسطي ا را تعدم هذا الالندال ا س المالح على شيخال ما يعلم لال الله في ساهنيا مع الم مسال الديم بالريكون عي منديء السرل بها في العودة ----٧٠٠٠ الملتال ال ورس المعاسا فالعما -All Land سالهند سرالله You Way was Y THE REPORT OF THE Butters w. L.

ن. أما العبنة رمن موشوع جدير المحت مست ال ممالة الأداب عدد السياسة الاسبوب وانول الطوات وقدكما نود لو أن ريا لاشأن الشريعها 

أصعاله في عده الجريدة م رأحالب ومصروق كن الراميم الحجة التعلم في وزارة الما ن سلامي . ووَد أَخَذُ العرامج مسألة فنية فهي لاس البيلان ۽ بل هي جديرة با ومكتفا يتعبوس هو افغتهم بعد بحثها في الهـ. لاكراح بأنه أدى حجة والقنية > ردوا تتران في وآيه ، وامله لم أ وراده كاركة عربان مدين كر قول على بن أبي الباديء العامة أمر عن ال إله عنه : لا تنسروا ووج الوحدة الذي بمبرية الله لايتكن تجنيك الالذاء أنهم خلنوا لزمان

ورجاؤنا أن عرص أين تحرص الحكومة عنى سذا لاني وحمدة الروح ق "

نيوخ يومالاربعاء

مقادما سداداً على

عينو أغيلي واثني

دليس المعلس كلبة

الانبقاد للنظر في

لماء الجيئس وساخرو

بمنب الاستحواب

ز المرسوم الاستاذ

عمد على وبنائها .

ساله أن يطالمهم

دور بخالم أحد في

ر بين الآراء القيمة

اهر في التعبير عن

برف السامعين عن

الشيخ لويس أعنى

لجلل بأن تغيب عن

ذداء ولجب المزاء

حولت الافتراسات

ن المنصة بنظرها

اب النيخ الحوم

لميم عن الروايات

ب للدارس الثانوية

والصعوبة بحيث

الانجلزية ، وقد

، مثلا لملك رواية

عُنِي علم الحياة ما

ء أقسيم بقينه .

رف بأن مثل هذا

في الوذارة ومي

له معالىمسناشا

برأن للجنة حلفت

وق طأقة التلاميذ

المحتم الدكتور

الوزير ما حذفته

له البها للمتجوب

ا الاقراح بناه

م دنيس الورداء

زمنوع الروايات

بة مائلامبيد،

كبادي و لا كنفاصيل ليه:

فياع شادن وصلت الباخرة الانا ا كانترن ) في الصين بم ع ولكن الأوامر صدرت وكانت هذه المقينة تحارب على ظهرها وقوتها ١٤٠٠ ح.

وخشي مصادرة السلات المراكا فيبعث ألى لحد التجار المرتري والدائد

· المطاط الصدي

توصل أخسيرا بعض الشناك بنه اللطاط (النكاوتشوك) إلى الاستدناء للطاط الطبيعي المستخرج من مناجدا جديد من الطاط المكون من السام

ويؤكد الدين ائتهت يهم أبعانهم ألكا هذا التوع الجديد من المطاط أن سنيعاً وصلوا اليها بعديجهود دام عدة سنوات أ أفعلية للطاط الصناعي على المست عليه

وقد لعتمت معظم الدول بهنذا أا الجديد من للطاط فانشأت شردُ ( عَلِمُ معننسا في إيطاليا وكذبك أست إ للشركات معانع في المانيا والروسيا

ومها يكرمن عيء ناذالالدن - ام بهم داقاتی میدان السکیماء - پیمتهادن ادخال التسمينات اللازمة على الماديم العنسامي متي لاتستطيع شرطت لك الطبيع أوتتعكم فبالاسعاروذات ساءة فودد الل الثناء معشم للاطارات

## مؤتمر الامتيازات الاجنبية

ألدول صاحبات الامتيسازات لحضور مؤتمر يعقد عدينة مونتزو من أعمال سويسرا يوم ١٢ أريل للقبل للنظر في الغاء الامتيازات الاجنبية فىالتشريع للاجانب . وفي تنظيم فترة ائتقال المحاكم المختلطة بحسال اليها أتناءها اختصاص المحاكم القنصليسة ، وينتهى بأنهاء هذه الفترة وجودعا ليهود الاختصاص كله الى الحساكم الاهليةُ . وقد أشارت الحكومة في دعوبها هذه الدول الى ما في بقاء الامتيازات من تعطيل لتطور مصر ووقوف في سبيل رخائها وتقدمها .

ولقدنشرت الصحف اليومية نصمذكرة المكومة فيهذا الصدد وأشارت الىما اتصل ما من مصاعب وعتبات تقوم في صبيل مؤتمر الامتيازات. فأشار بعضها إلى أن طائفة من المحامين أمام المحاكم المختلطة سيذهبون الىمونزو أثماء المقاد المؤتمر ساء وسيحاولون إطالة مدة فترة الانتقبال إلى عشرين سنة . وذكر بعضهما أن من الجالياتالاجنبية التي تتمتع اليوم بالامتيازات في مصر من كنبوا بالفعل إلى حكومائهم يذكرون لها ماقى الغاء نظام الامتيازات من أثر ضاو عصــالحبم فى همذه البلاد . وقال البعض بأن انجملترا هي التي تضع الصعاب في هذا الموضوع، موضوع الامتيازات، وإن الجاليات الاجنبيــة وفي مقدمتها الجالية البونانية موافقة علي ماتم الاتفاق عليه بين مصر وانجسلترا. وذكرت صف أن الدول ذوات الامتيازات أو بعضها ﴾ يشيطة غاية البساطة واضحة كل الوضوح • مستعتذر عن عدم حضور مؤعر ١٢ أريل وتطلب تأجيله إلىشهر سبتعبر لاشتغالها بامور دولية لهــا خطرها في الوقت الحاضر ، بينــا يكون اجتماع عصبة الامم في شهر سبتمبر فرصة مناسبة للحديث في أمر الامتيازات. أما الحكومة للصرية فاضية في طريقها لانقبل تأجيــلاولا تعني بما نذكره الصحف من

> وما لدينا من للعاومات يحملنا على الاعتقاد بأن ماذكرته زميلاتنا اليومية صحيح ، وأن أعجلترا تفسها تفكر اليوم في أمر الامتيسازات وطريقة الغائبا تلكير أغدلا يتنق والتفكير المصرى فلقدانصل بنا أن جاعة من الساسة البريطانيين يرون ضرورة الغساء الامتيازات التشريعيسة وسريان القوانين التي تصدرها الحكومة للصرية على الاجائب مادامت لاتشافي مع المباديء للمعول بها على وجه العموم فالتشريم الحديث. وما دام التشريع المالى لايتضمن تميزًا مجحفًا بالاجائب. لكنهم يتساءلون عن الهيئة التي تكون صاحبة الحكم في تنافي تنافيه ، وفي اجحاف النشريم المالي بالاجانب

فيهاحي يظاوا وتظل رؤوس أموالهم مطمشة الطمأنية

لذلك ذهش كثيرون من المصريين لما ثقلته العمحف اليومية من أنبساء عن بمض الاجائب الذين ويعون عرقة مساعي مصرني هذا الأمرالطبيعي النصبة لسكل أمةمن الأمم. وحق لهم أن يدهشوا • فقد كان الواجبأن يكون الاجانب أسبق الي معاونة مصر على نحقيق هسذه الفاية التي تربد الوصول اليها اعترانا منهم يجميل مصر ، كا تعترف لممصر بجميلهم . وأنا لنعلم أن كثيرين من الاجانب ومن الجاليات الاجنبية ، بل لعل أ كتر الجاليات تشمر هذا الشمور، فأذا وجد مع ذلك آمثال أولئك الدين تحدث مهم زميلاتنا اليوم فذلك أمريوجب أكرالامف وليس منشآه أن يمن أواصر العبداقة التي كانت دائاو ثيقة العرى بين المصريين والاجانب النازلين بلادهم.

ولا تجمب دولة من الدول ذوات

الامتيازات تلجأ الى ظب تأجيس مؤعر للامتيازات على ما أشارت اليه بعض الانباء، ولا نحسب دولة من الدول كذبك تنيم العراقيل في صبيل ما تريده مصر من استكمال سيادتها في التشريع والقضاء . وليس ينهض اشتغال دولة ما بامور سياسيسة معها تسكن أعميتها عذرا هن المطالبة بتاجيس مؤعر الامتيازات الذي تدعومصراليه . فهذا المؤعر أحد المشاغل التي يحسن الفراغ سها باصرع مايستطاع . هذا ثم ان مشاغل الدول لا تنتهى. فاذا اعتذر اليوم بامر حادث فى الحياة الدولية فتد يحدث غداً أمر أجل منه وأدعي الى الاعتىدار وطلب التاجيل بسبيه. والدول ليست أفرادا تشغل عن أمر بامر آخر . بيد أذ في كل دولة من الرجال المختصين بكل مسالة بذائها ما يجعل إيسيرا معالجتها " ولقد يذكر ألناس جيما ما كانت تذكره بعض الصحف الانجلزية من اشتغال انجلترا بالمشاكلالدولية عن المفاوضة مع مصر فلما جد الجد ولم يكن من المفاوضة مفر وجد الرجال الأعجابز المختصون ذووالسكماية والمقدرة فنابوا عن انجلترائ المفاوضات وبلغوا منهاغا يةلأنحسب واحدا من الأنجليز ياسف عليها ـ بللانحسب واحدا منهم الاينتبط بهاأشد الاغتباط

هذا تم إز مصر محمة إجاع جد لاهوادة فيه على ضرورة الغراغ من حل مسألة الامتيازات في أقرب فرصة مكنة ، لا يختلف في ذلك حزب عن حزب ، ولا فرد عن فرد . ولم تكن الامتيازات الى يومنا هذا مثارأية حركة فيها طابع الاحتجاج من جانب المصريين كما تان الحال في علاقات مصر وانجلترا . ولا مصلحة لاحد البتة في أن يتفير شـعور المصريين فيصبح مريرا وهو اليوم مطمئن إلي ازمسألة الامتيازات ستحل حلا عادلا ترعى فيهمصالح التي وضعت في المعاهدة المُصرية الانجلذية . وتحسب كل عاقل من الاجانب المقيمين بمصر إيشاركنا في هذا الرأى وبتفق وإيانا على أن

المشروعة في هذا الشأن ضارة غير ثافعة ، وليس منشأتها عمريب أمد الحل الصالح،ولا من شأنها توطيد ثقة المصريين بمستقبل علاقاتهم الخولية على الأساس الذي رحمته المعاهدة المصرية الأنجليزية .

فاذا أريد أن يُم كُل شيء عَلَى النحوَ ألذي يرضى العدل ويوضي المصاحة المشتركة بين المصرين والآجائبالمقيمين عصر فن اغير أن يتركث تلساسة المصريين والساسة من الدول ذوات الامتيازات ال يشلو! لحل المسألة في مؤتمرمو تتريه ءوان تبدى هندالدول حرصهاعلى تحقيق العدل تحقيقاً تطمئن به مصر الحان الامور في هذا الموضوع متمتقر على أساس من التفاهم ألتزيه لانشوبه الاغراض والمصالح ذبل كل شيء . اذا حدث هذا ولم يعمل أحدمن الاجانب ولا من المحامين أمام المحاكم المحتلطة علي تمكيرجو المفاوضة كان الرجاء كبيراً في الوصول الى تفاع، لأن المصريين صيطلون من جانبهم في حكينتهم وعدوتهم مطمئنين الى أن مبادىء العدل متسود وسنتوج المفاوضات الثجاح . غاما أن تداخل الاجانب والمحامون لدى المحاكم المختلطة يحاولون التأثير على دولهم فستكون النتيجة الطبيعية أن يضغط الرأى العام المصرى منجانبه على الحكومة المصرية حتى لا تَمَاونَ مِنَأْثُرَةُ بِصُفْطُ الْآجَانِ. والدول الاجنببة ، والاجانب والمحامون يقدرون معنى ضغط الرأى المام :ويقدرون أنه يشجاوز في كثير من الاحيان ما يجول بخواطر الساسة او پچري في تقدير هم .

وما من أحد يستطيع أن ينكر أن المصريين قد بذلوا كل مجهود منذ بدأت حركتهم الوطنية الاخيرة في مسنة ١٩١٩ لبقاء العلاقات بينهم وبين الاجانب حسنة ، ونضبط عواطف الجنهور من هذه الناحية . والمصريون لا يزالون متأثرين يهسذه العاطقة الطبية ازاء الاجانب . مع علمهم عا يدفعونه من الثمن الغمالي لما يؤديه الاجانب ورموس الاموال الاجنبية من خدمة لمصر . والاجانب أنفسهم لا ينكرون هذا ولا يرون بلدا أكثر سخاء من مصر ولا أسرع لسيانا لما يصيبها من الاذي . فليعمل كلمن جانبه لبقاء علاقات المودة كما كانت دائبا لا يؤثر فيها مؤثر. وخير مثل يتقدم به الاجانب وتتقدم به الدول ذوات الامتيازات في هذا السبيل از تجيب مصرالي مطالبهاالمادلة المعدلة . بل المتواضعة غاية التوامنع فى شأن الاستيازات والمعاكم المختلطة .

وانا لعلى يقين من أن دواعي الحكمة ستمود آخر الامر، وستتغلب على نزعات الاهواء لتي آمات على بعض الاجانب دعلي بعض الساسة البريطانيين ما أملته عايهم مما ذكرت الصحف اليومية في مصر نبأه ، ولخصناه في هــذا المقال . وغلبة دامي الحكمة خير ما يبعث على النه وُل في عُباح المؤتمر عند انعقاده نجاما تطبببه نفوس المصرين الى المهم استردوا حقهم ني السيادة ، وكُنْلُوا للاجانبُ مصالحهم وطمأ نينتهم.

# والىسيلة الصالجة لنجاحه

وجهت الحكومة الصرية الدعوة إلى وعدم إجعافه. لقد كانت مشروعات الماهدة السابقة تجعل هذا الاختصاص المحاكم المختلطة. فلما تبين فساد هـدا الرأى عدلت أنجلترا عنه في الفاوضات الاخيرة . وكائ الفهوم أن يترك أمر تنانى التشريغ مع البادىء الحديثة وعدم تنافيه ءوإجحاف التشريم للالى وعدم إجحافه ع تتصرف فيه الدول بالطرق الدباوماسية المآلوفة. لكن هؤلاء الساســـة الطرق الدباوماسية ، ولأ يريدون أن تتدخل أيطالها مثلا لذي الحكومة الصرية لتحج على قانون من القوانين،وهمائدلك يريدون أن تقوم هيئة يوكل اليها هــذا الاختصاص. ويسارة أخرى يريدون أن تكون هناك هيئة ختلطة تشريعية الى جانب المحاكر الختلطة

وأصحابهذا الرأى من الماسة البريطانيين يدهبون الى أن حرية مصر في الاستغناء عن الحاكم المختلطة بعدفزة الانتقال ليس معناهاعود اختصأس هذهالحاكم المالقضاء الاهلىمن تلقاء نفسه ويحكم انباء فترة الانتقال وأعاميناها التفكير يومئذ في وسيلة لطمأ نينة الاجانبالى القضاء في شؤونهم ، وأو كان ذلك بوجو دعنصر أجنبي في المحا كمالاهلية .

البريطانيين يتضارب مع النظرية للصرية. فليس في وسم أحد قبوله • والنظرية للصرية فمر تريد أن تكون صاحبة السيادة في بلادها كا أن كل أمة مستقلة كاملة السيادق بلادها. ومصر تريدأن يسرى تشريعها على الساكنين أرضها سواء أكانوا من أبنائها أمكانوا أجانب عنها كما هو الحال في غيرها من الام المعتقلة. أماوالامتيازات الاجنبية تقفعائقا فيهذه السبيل فهي تريدالغاءها بتاتا ولسكنها لاتريد ازعاج الاجانب ولا أز تدخل الى روع أحد أنها تقصدمن هذا الالفاء الى المساس عصلحة من المسالح على خسلاف ما يقضي به العدل . لذلك قبلت في معاهدتها مع الجلترا أن تقيد نفسهافى تشريعها بأن يكون غير متساف مع المباديء المعمول مها علي العموم في التشريع الحديث • وألا يكون تشريعها المالى مجسفا بالاجانب . كَا قَبِلْتَ أَنْ تَظُلُ الْحَاكُمُ الْحَمْلُطَةُ وأن يوسع اختصاصها فنرة معينة يروض فيها الاجانب أنفسهم شيئاً فشيئاً على الفكرة الطبيعية : فسكرةُ التقاضي أمام عاكم البلاد، [ الجنيع بالعدل والنسط كما هو الحال في الاسس وهذا الذي قبلته مصر أعا قبلته لتدلل على أنها لا تقصد تعمقا ولا عنتا ، ولا تريد لنقمها التشريع المصرى مع للبادىء الحديثة وعدم أأكثر نما تعزف به الدول جيماً لسكل دولة مستقلة. مع كفالة طمانينة الاجانبالنازلين لم أية حركة من شأنها محاربة مطالب المصريين أ

الحساب بطبيعتي ، فمن الطبيعي أن يكون

تحصيلي في الحساب ضئيلا مهما تفنن المدرس

أو عمل المستحيل معي ( أفول ضئيلا وليس

معدورا ) وهذا تاميذ ذكى ولكنه متــأخر

فى تحصيله العلمي بسبب الصحــة أو الدوامل

السابقة . بخلاف تلميذ آخر يقل عنسه ذكاء

ولكن صحته تساءده على الاستمرار في

المذاكرة ، أو عنده مدرس خصوصي أو

وقد تغش المظاهر أحياناً ، فيظهر التلميذ

كأنه غي وكانه خجول بطبيعته إذ يتلعثم في

كلامه فيخطىء ، وبالعكس قد ترى تلميــذا

عادى الدكاء ولكن شخصيته جذابة أوأنه مطواع

فيأخذ المدرس عنه فكرة حسنة بطريقة

خطأ التقدير على أساس الامتحانات

مقياسا دقيقا لقياس قوى التلاميذ التقلية،

إذ هي تفرش انهم جيما متساوون في المقدرة

العقلية ، وبذلك بهمسل مابينهم من الفروق

الكبيرة والاستعدادات الخاصة . ثم هي

أقرب إلى قياس الذاكرة منها اليقياس الذكاء.

وأكبر دليل على فساد نظرية الامتحانات

أتنا لوطبقنا الامتحان مرتين على التلميسذ

الواحداو جدنا النتيجة مختلفة في المرتين ولوطبقنا

امتحان البكالوريا علي شخص اجتاز مرحسلة

مساوىء التقسيم الحالي

على التلميذ الذكي والغي معا

ففيه نعم التلميذ ذا المقدرة المقلية المنحطة

بجانب ذي المقدرة العالية ، والتلمية

ذا الاستعداد الطبيعي في الحساب يجانب

ذى الميل الطبيعي في الجغرافيا . فماذا تكون

لاشك أن يُعجز الغبي عن منابعة دروسه

بنجاح وقد يقلق أو يتضجر وينفر من التعليم

ينظر الى التعليم نظرة سوداء ، كاب بغض

وجفد فيعمل طريقة شعورية ولاشعورية

معا على الفراد بن هذا السجن المظاراتي حياة

في هذا التفسم تضجر المدرس نفسهمن

إ ويكره مدرسيه وقد تتمني لهم في نفسه الموت.

لانغالي إذا اعتبرنا هذا التقسيم خرافة .

التعليم العالى لجاز سقوطه ومجاحه .

أما الامتحانات فلا بمكن أن فعتبيرها

حجرة للدراسة هادئة وغير ذلك.

### فى الندبية والتعليم

### تقسيم التلاميذ الى فرق وفصول

.عسب مقاييس الذكاء

بقل عبد الغنى خليل

المدرس يمدرسة الفيوم الثانوية

إن أأسيم التلامية إلى فصول وفوق ا ووضع كل تليذ في القصل المناسب له مشكلة من المشاكل الكبيرة التي تشغل بال الباحثين كما أنها إحدي الظواهر التي عناز بهما التربية الحديثة . وهي مشكلة صعبة علىالرغم بما يظهر لنسأ من سهولة أمرها ، فليس أسهل من أن يقسم التلاميل الى فصول حسب درجات الامتحان، أو حسب تقديرات المدسين، أو السن أو الحروف الهجائية، وغيرذلك من الطرق المقيمة ذات الاثر الميء في المدرسة

خطأ التقسيم على أساس تقدير المدرسين فني تقدير الدرسين نجد نباينا كبيراً ، وَحَتَّى المدرس نفسه نجده يختلف في تقديره التاميذمابين يوم وآخر ، بل في اليوم الواحد، بل في الحصة الواحدة .

وبهذه المناسبة نذكر قصة طريفة إذ نسى أحد المتحنين في مادة الرياضة باحدى الجامعات الامريكية ورقة إجابةأحدالتلاميذ بمد أن قيد درجتها الثي تستحقها . ووقمت هذه الورقة عرضا في أيدي بمض المستحنين فى المادة نفسها ، فاختلفت أراؤهم فى تقدير درجة المشمن ، هذا بالرغم من كون الاجابة ا تتعلق بمادة الرياضة . فما بالك بالمواد

وقد يخطىء المدرس عفواً في تقــديره لتلميذين في فرقة وأحدة بسبب الاختلاف في السن ، فقد يكون أحد التاميذين عادى الدكاء ولكنه أكر من زميله الآخر سنا ، بينما هذا الا آخر نفسه ذكى حقيقــة ، ومع ذلك فقد يتفوق الأول على الثاني لا لسبب سوى أَنْ الْفَرِقُ فِي السِّن يَعُوضُ عَلَيْهِ الْفُرِقُ فِي الدِّكَاءُ في هذه الفرقة فقط ، فيمتقد المدرس أن الأول أذكى من زميله الثاني . وقد مخلط كما علط معظم الباس بين الذكاء والمقسدرة على تحصيل العاوم ونعتقدهما شيئا واحدا ء وهذا خطماً أثبته البحث الحمديث في علم النفس التجريبي والتربية التجريبية بتجارب لاتقبل الشك. فالمقدرة في التحصيل واستيعاب المواد الدراسية لاتتوقف على الذئاء فقط ، يل هي تتأثَّر بعوامل أخري لدرجــــهٔ كبيرة ، كالاستمدادات وليلول الطبيعية والصحية ، } النشرد - التي كلهـا حرية وراحة في نظره والاخلاق ، ومقدر العنساية في المنزل من حيث المسأكل والمشرب والنوم، فأنا أكره أن مهنته بل يتمنى الفراد منها بسبب هؤلاء المختلفة .

الأُعْبِياءَ الدِّينَ خصهم به القدر ، وقد يطبير طائر حلمه فيبطش بالتلميذ فيصيب التلميذ إصابة مضرة فيفقد وظيفته ومستقبله . وقد يأنس التلميذفي هسة القوة فلا يتورع

من أن يبطش عدرسه إذا كاللهالتو ييخ أوبهره بين زملائه . وقد يْكُون ضعيفًا فتنشأ في نفسه غريزة الذلة والأنكسار.

في هذا الجو المدرمي أيضاً ثرى التاميذ الذكي عل من تكرار المدرس لاشياء بسيطة بالنسبة لمقسدرته العقلية ، فيكره الدراسة ، ويتعود الكسل واللعب أثناء الدسء وقسد تترني فىنفسه غريزةالغرور أحياناً ، فلا يداوم على الشحصيل مادام يعتقد في نفسه التفوق على أقرائه ، فيضمف ذكاؤه لاته لا يجد التدريب الكانى ، ولا تتهيأ له المواقف العقلية التي تتطلب منسه استعال قواه العقلية إلى أقصى

وفي كلتا الحالت ين نخرج رجالا ضعفا ساخطين على المجتمع .

فحاجتنا إلى التقسيم إذن لشأت عنوجود العوامل الآتية: -

أولاً : اختـــلاف التلاميذ في المقدرة

ولقد أجريت اختبارات ذكاء على نحوه أَلَفُ تَلْمُسِـذُ فَى أَحَدَيُ لَلْدَارِسُ بِأَمْرِيكًا ، فكانت النتيجة أن نسبة الساقطين بنتيحمة الضمف العقلي أقرب الى ٩٠ في المائة منهما الى ٥٠ فى المائة. ولقد طلب من المدرسين فى إحدى للدارس ذكر الأسباب المهمة في سقوط التلاميذ فوجد أن ٤٨ في المائة من الحالات سببها ضعف العقل .

ثانياً : اختــلاف التلاميذ في ميولهم واستعداداتهم وأحوالهم الخاصة وهسذا الاختلاف ليس بسيطأكما يتصور، بلءو كبير جداً . ويجب أن نضع هذه الحقيقة نصب أعيننا . وهي أن كل تلميسذ يأتى الى المدرسسة يكون شخصية خاصة لها مميزاتها الخاصــة. وَلا بُوجِد تَلْسِــذَازَمَتْفَقَانَ فِي كُلُّ شيء .وهذا الاختلاف كمبرحداً.

أصبحوا فيا بعد وكلهم ذكاء ونشاط .

رابعاً : اختلاف ظروف التلاميذ البينية . اختلاف تأثرهم بالعمل المدرسي .

سادساً : ضرورة استخدام أقيسة الذلاء

إذن لا بد من إبجاد طرق أخري تقدر مها الكفاية العقلية والطبيعية ويقسم بوساطتها التلاميذ إلى فرق وفصول متجانسة في القوى العقلية والاستعدادات الطبيعية . فيعد أبحاث طويلة اهتدي عام النفس التجريبي والتربيسة التجريبية إلى أقيسة الدكاء وأقيسة المعلومات ( ألمواد الدراسية ) إذ لا بد أن تقترن اختبارات الذكاء باختبارات مدرسية مبينة لقيلس قوة التلاميذ في المواد الداسية | عم في مقدرتهم وميولهم .

ثالثًا : اختلاف الاوقات التي تظهر فيها قوي التلاميذ وميولهم المتمددة . وكم حكم على تلاميـــذ بالضعف العقلي ويئس منهم حم

خامساً : إختــــلافهم في الصحة .وبالتالي

نظام التقسيم

عجب أن يشمل التقمم رياض الاطفال أوما يقابلها كالمدارس الالزامية والاولية، ثم المدارس الابتدائية فالثانوية ، ومعلوم أذ من يصل إلى المدارس العالية يكوز مرم الأذ كياء. وهذا فوض لا غير .

وهناك طرق كثيرة للتقسيم تختار مبهما اثنتين الأولي ترمى الى تقسيم التلاميذ الى

(١) الغرقة العالية (٢) الفرقة المتوسطة (٣) الفرقة الوطيئة . أما الطريقة الثانية ني التي يطلق عليها الاستاذ ﴿ تيرمان ﴾ لفظ طريقة التقسيم الى مسالك وتشتمل (١) فرقة النوابغ (٢) فرقة الاذكياء (٣)فرقة التلاميذ الماديين (٤) فرقة الاغبياء (٥) فرقة الاغبياء

وعن تميل الى الطريقة الثانية وعيدما لدةبها في التقسيم ءولو أن فيها مصاعب كثيرة كوجوب الجادفعول كثيرة يجداه ومبرسين عديدين ، غير أن هــنه العقبات ليست من الصعوبة لدرجة عنمنامن الاخذ مندالطريقة، فاضر نا أو أننا صرفنا كل مرتخس وغال في سبيل إخراج رجال عاملين في المجتمع، ونكون قد خطونا خطوة واسمة في سبيل حل مشكلة من أخطر وأعقد المشاكل التربوية . ثم إننا نصرف البالغ الجسيمة في بعض المفاريم. وهي نافعة حقيقة ، فما أحرانا أن نصرني عن طيب خاطر على التعليم وهو أنهم وأعِظْم المشاديم قاطية .

وكيفية التقسم نحسب هانين الطريقتين هى أن نجري اختيار الذكاء على تلاميذالسنة الواحدة . وبعد ذلك نضع فى كل فرقة من الفرق السالفة الذكر تلاميذ متقاربين فيالقوة العقلية . هذا من جهة. وأمامن جهة التلاميذ الحدد فاننا مختبر ذفاءهم أفرادا وجاعات مس العدد المتقدم . وبعد ذلك نضم كل تلميذ في الفرقة الخاصة به ولا بد من وضع مهيجناص وطريقة فى التعليم خاصة بكلوقة الهيازية فنهج الدراسة التلاميذ الذين لم يوهبوا حظا من الذاء بحب أن يختلف في مواده وكتبه إليه المرا عن المنهج الموضوع التلاميذ الموسطين في الذئاء وعن المنهج الموضو عالتلاميذالاذكياء.

وهناك اعتبارات أخرى من الاهبية عكان عظم . منها اختلاف الميول الطبيعية والظروف الشخصية . ولتلافي مثل هـ فه العقبات، يجب أن تقترن اختبارات الذلم باختبارات في المواد الدراسية . وابجاد فصلين لسكل فرقة من مرتبة ذكاء واحد. وتدرس في كل فصل منهما مواد ييل البها معظم الاميذه

كما يجب على ادارة المدرسة أن تخصف فصلا خاصا بالتلاميذ الاذكياء الضعفيه في الوقت نفسه لمسوء صحبهم أو لاعتبارات أخرى . والغرض من وضعهه في فصل خاص هو أن سيء لهم الحجال في محسف صحبم ونساعدهم في اللحاق بزملائهم الذن

أندك مجب أن توجد ولودادة عيادة

الدرس العمل والتعريب والابت والمرات في الملم والملم وحده واكرهذا الأغلاب السيءا مندان المرالا مكن الريم الايم المراحة من العية وتعديل الراء احرى ، المرواحة في جم تم لا بعشاج فانظر المستورية أ المائية الى تعريره وطال العاد و د ت کار در بعسکون فی او د سعارق لي من البلاء المتعدنة ا

وجوباصا

أو الدر النظم في عصر أور و

م اللام الله الدلاد

سي المراسة ويرقمهم التطبير عو

يًا بَ أَن أَبِي فِي مِمِن فَلْيُولُ وَ

كانعة . بل الي ماني معمر الدينا

س السلم لا تغني ولاكتبر أية محرة

上の大日本 一日 一日

تعفيل ما تحتاج اليه مصر عيزطنو

مصر أحوجه الخول المطاه

ولا يقهمون موله وينصر فوقرتن

ون عام دولا بشاري الآيه وا

ومدالا يكون الا افا جعلتا منا

في عد في تواجي الحياة .

أذر عب أن بكون لسلام

من الله ت ألو ليس الو معر

قو أنان التعل

ان ماهه ای هاه کیم . ر المراس من هذه الكلمة هر

الامتياز

حيكولوجية في كل مدرسة بشرف عليها إحصائي في علم النفس .

كا بجب الاهمام الحاص بكل من التلاميذ للوهوين وضعفاء العقول. فالنوع الاول بعدير برعاية خاصة وبنوع من التعليم خاص ييز مواهبهم الممتازة ويجمل منهم تادة الفكر في مناحي الحياة المختلفة . فالمنج عنا بجب أن كشمل مواد عديدة قيها شيء من الصعوبة ذَات مادة أغرر، مخلافالنوع الشاني ، فأنه تظرا لضعف عقولهم بحب أن يعاموا تعايا حسيا. ويجب أن يسى في شأ بهم بالاشفال اليدوية التي لا تحتاج الى بذل مجهود عملي كبير . هذا ويجب أن نتساهل في نقل التلاميذ

من قرقة الى أخري أعلى منها اذا أظهر التلعيد مقتدرة عقلية ألى من مستوي فصله "بكثير فائدة هذا التقسيم

أولا - هـ إذا النظام أعضل من النظم القديمة لانه يهيء التلميذ فرصا أكثر حرية ليظهر فيها شخصيته وميوله واستعدادته الطبيعية ويكون التاريذ مشغولا طول وقته والعمل المطلوب منه ، فلا نجد وقتا التسكاسل أو التلهي أو الاخلال بالنظام.

ثانيا — روح الجماعة والميلالى المباراة ودفعان التاميذ الى مذار أقصى ما يستطيع

من العمل في جو يلائمه عام الملاءمة . التا - ازدياد محمس المدرسين لعملهم إِذْ يَجِنُونُ عُرَةً أَحَالُهُم بِدَلَ ذَلِكَ الْجُهِدُ الصَّالُّمِ في التقسيم القديم . ويصبح في مقدورهم الفناية بكل تلميذ وبذلك يوجدا لجوالصالح من التلاميذ ومدرسيهم

رابعا - زيادة العناية بالتلاميذ الموهوبين

غير أنه من الجائز في هــدا التقسيم أن يمني المربوز بالنوابغ دون الاقسام الاخري وقد يدخل الغرور في نفوس هؤلاءالنوابغ فيميتندون أنهم أرقي من زملائهم. فتنشأ طَيِقة فقلية مناصة منفصة عن البلبقات الدلية الإخرى وهذا بالطبع يتنافى مع الدغراطية إلاجناعية التي ينشدها العالم الآن.

اتما من السهل علينا تلافي هذا الضرر المرحوم ادًا عنيك المستدمة بلشر الوح الدعتراطية بين أساتذتها وتلاميذها مواثنا تري هذه الروح تتحلى بأجلى مظاهرها فى كناء المدرسة حيث بختلط التلاميذ بعشهم

### أخلاقيات

و الكرم إذا نابة خمة أبدي المءالناس ريا وهو ظمآن يمن الشاوع على مثل اللظا حرقا والوجه غمر بماء البشر ريان

الله الناس ليس ميد شيئا سوي.الهذيان من قيل وقال أوقل من الله الناس الا لأخيد العلم أو لصلاح حال

### وجوباصلاح قو انان التعليم

قوانين التعليم في مصر غير مستقرة ، لذلك وجب اصلاحها وفق ة؛ اعد ثابته من ناحيةعدد سنى الدراسة وبرنامج التعليم بمختلف درجاته . من الثابت أن ليس في مصر علماء، ومن الثابت أن ليس في مصر فنيون بالمني الصحيح للكامة . بل كل ماني مصر أدمنة تحاث بقشور من العلم لا تغني ولاتشر أية عمرة تاضجة

أذن بجب أن يكون اصلاح قوانين التعليم مؤديا الى خلق ذنيين وتخريج علماء أصل بهم الى تحقيق ما نحتاج اليه مصر من ضروب الاصلاح فى مختلف نواحى الحياة .

مصرأحوجما تكون الىعاماء يفهمو زسرااعلم ولا يقهمون سواه وينصرفون عن العناية باىشيء دون العلم ،ولا يشغلون الا به ولا ينممون الا به وهذا لا يكون الا اذا جملنا مدارسنا معامل العالى مؤدياً الي تكوين علماء. عاماء في العلم. عاما في الفن ما ينتظره من رسالهم للدرس العملي والتدريب والابتكار والاختراع علماء دنيين . اخصاءً ين وهذا لايكون الا بزيادة |

بعد الته غ لاملم ، وللعلم رحده ء النَّضَائية الى يُحويره وفاق العادات والنَّقَاليد . استيماب العام كله ولذلك عكن أن يكون في الوسم درس قوانين ا التعليم في لد من البلاد المتعدنه وتطبيقها عندنا إعاماً للفائدة

دون حاجة الى عناء كبير .

يكون طفلنا فالطفل الغربي اداماجلس فيجتمع أدبى خاض جميع النواحي الفكرية بمعلوماته العامة قلا بمكث بين المجتمعين كما يمكث اليوم حمة الشهادات العالية يقيقيسون ويستعمون الى حديث الغير دون أن يبدوا فكرة أو يدلوا برأي أو يسايروا المتكلم في حديثه ويزيدوا عايسه أو محاجره اذا ماأخطأ أو يناقشوه في جانب من حِوانب الوضوع أويعرضو نظرية جديدة. وهذا لا يكون الا باصلاح العائله وزيادة عدد سنى الدراسة الابتدائية بعد تكوين أساتذة بالمغى المراد من الكلمة • إنَّ الغرضُ من هذه الكلمة هو أن نصل بمراهقنا الىان يتعمق لميلا قليلا فىالقسم الثاثوى فيسدرس مأيدرسه زميسله الفرنسى أو الاسكتلندي أو الامريكي حتى اذا ماومسل الى السنة الخامسة بدأ التخصص السنة السادسة

ولكن هذا الانقلاب الذي أجو تحقيقه في الطابة إلى الاستزادة من العلم يعداء م هذه الدراسة الى الكهربائي. في حاجة الى الطيار. وقصاري ميدان العلم لاعكن ان يتم الا بتمديل عدد سني واغوائهم به حتى تصبح هذه الغواية المستملحة القول أنه في حاحة الى العلم الصحيح والى الدراسة من ذاحية وتعديل البراء ج من قاحية |ويمسي ذلك التشويق المستمذب عادة مستأصلة |العلماء الاصحاء دون الفاكهة الفجة آخرى . الدام واحد في جميم نواحي العالم فهو في النفوس فلا حتقد خرج القسم العسالي بعد ا لا يحتساج كالنظم الدستورية أو الادارية أو إعامه الدراسة العالية 1 • أتمالاطلاع «وخيم» وأوفدوا دائماً البعثات واستعروا دائماً أبداً

بحالها الحاضرة لأبها لا تؤدي الى خلق علماء فدراسة المبعوثين اتما هي مراحلة في صبيل العلم ومرحلة ابتدائية اذ المبعوث لا يتعلم العلم، واعا يتعلم طريقة البحث والنحليل دول العلم ذاته . ومحن أحوج الى تعارالعلم ذاته لاطرائقه وحدها . عن أحوج الى عاماء ولا سبيل الى الوصول الى وجود علماء مصريين الا أذا محن أرسلنا بعثات من الأطفال يعيشون في دور العلم الغربية وفي البيئة العامية العمصيحة: حتى إذا ما أُنُّوا الدراسة العالية هناك أَنَّى آخر مرحة دخاوا العمل والمصنع والورشة والمنجم الخ وعاشوا فيه وتلقنوا سر العلم العملي الصحيح على ذلك الاستاذ الاعظم وتريد به الوسط العلى العنلي الذي لالشوبه المصلحة اطلاقا اننا لا ثريد أن ترسل اسكندر الاكير وحده واتنا نريد أن نرسل أيضاً أطفالا حتى يممل فيهم قانون البيئة عمله : فيصطنع من ان الغرض من هذه الكلمة ان يكون التعليم أهذه السجينة اللينة رجالا علماء يؤدون للوطن

ان الوطن في حاجة الكيميائي . في حاجة عدد سنى الدراسة ورفع مستوى العلوم وتشويق الى الميكانيكي . في حاجة الى المعدن . في حاجة

إذن أوندوا البعثات في من الطقولة ، ف ارسال البعثاث، فصر ليست في حاجة أولا على أن هناك نقطة يجب لقب النظر اليها وأخيراً الا الى عاماء ينقذونها بعامهم ويدافعون عنها بعلمهم ويرفعون غلمها فوق الجبال فى مصر ما يسمونه بعثات أو ادساليات وساديات الاساطيسل وعلى متن الرياح بعلمهم لا الغضم هذه الكلمة هو أن تصل اليأن ولكنها بعثات وارساليات لا عكن أن تجدى أواختواط تهم احدوق



ومع ٥ هدايه ٤ خريج مدرسة الرسم يانيني

### تكوين الجيش المصرى في عهد هجمد على

علي ذكر عجىء البعثة البريطانية لتنظيم الجيش المصرى

بقلم عبد الحميد على عبد الله ليمألميه فى الآداب

> ماعي به عمد على ، فقدر أي أن آماله لاتتحقق لا اذا استندت الي قوة ثابتة ، هي قوة لجيش وثانت القوة العسكرية في مصر مكونة إذ ذاك من فرق غير تظامية من الالبانيين والأرتاءود والانكشارية والدلاة ( المفارية ) ولكل من هذه الفرق تائد، قاذا ما نزلوا میدان الفتال رکبکل جواده وقاتل حسب

> وكان محمد على يركز غالب ثقته في الأرناءود جج أبناء جلدته 🗕 ولو انه لم يكن في نظرهم ممتازاً عهم الا رتبت العسكرية فقط . ولم يكونوا ليخلصواله الاعلى قدر ما يدفع لهم من روانهم،أضف الى ذلكأنهم كافواينقرون أشد النفور من كل جديد في نظـام الجيش فقد كانوا يمــدون كل جديد بدعة يجب أن تقاوم بكل قوة

وقد تیقن « محمد علی » أن مثل هذا الجيش المضطرب المتمرد لا يصلح بتاتأ للدفاع عن مصر أو لخوض غمار حرب الدلك أخذ يتحين القرص ليكون جيشاً مدرباً حسب الانظمة الاوربية الحديثة التي لاحظها عندما كان يقاتل الفرنسيين في الرحمانية

وأول ما فكر جمدياً في ذلك كان في يونيه سنة ١٨١٥ عند عودت من بلاد العرب، فظن أن القرصة سنحت له لوجود كثير من الأرتاءود للتعردن في بلاد العرب، فطفق يستميل كيار الضباط إلى مشروعه ويحاول اقتاعهم بأفضلية الطرق الاوروبيسة ءفإ يأت ذلك بشرة علالك مسهم على تتفيذ مشروعه على كره منهم . فبسدأ بتعرين احدى الفرق وكان على رأسها واده اسماعيل ليكون قدوة لها . فتحزب الجند والقوادء وانفقوا عى الغدر عحدد على ونما اليه خبر تلك الدسيسة فاحتاط لنفسه واعتصم بالقلمة. ولما طاشسهم المتآمرين المقضوا على المدينة وأعملوا فها النهب والسلب سبعة أيام متوالية فاضطر محمد على الى اسمالة الجند أوزع عليه الوائب وأدخل فى دوعهم أنه قد انصرف عن تنفيذ ذلك المشروع

ومن ذاك الحين انصرف المحد على اعن صلاح ذلك الجيش المتمرد الماصي فشتت بعضه في معسكرات الاكاليم وأرمسل البعض ﴿ أَخْرَى فَأَحْطَأُهُ . فَسَلَّمُ يَزَّعُوعُ وَوَقَفَ أَمَامٍ لَم خلمته كثيراً من الضباط القرنسيين فعاورتيه

كان.أمر الجيش المصرى ومُمستقبله أثم الآخر الى ميادين الحرب في بلاد العربُ وفي جزء عظم مهم .

ولما عاد ابراهيم باشا منتصراً من حرب الوهابيين ماودت محمد على فكرة تنطيم الجيش المرة الثانية وصادف عزمه هذا حضوررجل فرنسي يدعى ﴿ الْكُولُونِيلُ سِيفٌ ﴾ المروف د بسلیمان باشا الفرنسی ، فناط به محمد علی أمر تكوين الجيش الجديد وكان ﴿ سيف ﴾ قد ترق من جندي بسيط في خدمة الجيش الترنسي في عهد تا بليون الي أن أصبح ياوراً فيضل شجاعته. ولما هزم تابليون في موقعة ( واترلو ) اشتغل « سيف » بالتحارة ولكن أنى الجندي المحارب أن ساوم على البيم والشراء فلم يفلح في التجارة ومعم في أثناء ذلك أن و شاء العجم ، في حاجة الى ضباط حاذقين لتدرب جيشه فكتب الى صديق له بدعي ( الكونتدى سيفور ) يلتمس كتاب توصية منه الى الشاء قنصم له الكونت أن أمرهم الى الضباط الدين تخرجوا في أسوان وأكفأ ساعدله

بدأ (سيف) بتدريب بعض أولادالماليك الدين كاتوا فيخدمة محمدعلي ، فقامت فيوجهه الدسائس من كل ناحية ، وأخذالعلماء يغرون الشبال يعدم الانصياع لتماليم الترعبة عفرأى محمد على أن خير طريقة لتلافى الفتنة ، ولتتفيذ أغراضه ، أن يرسل (سيف) ومعه خمياتة من أولاد للهاليك إلى أسوان، فيسشوبهم هناك بعيسدين عن المتعائب و كان معظم عؤلاء الماليك من الشبان النابين الدن اختاره عد على ليكونوا نواة الجيش الجديد ، واشستغل (ميث)بتدريهم وتعليمهم ملة ثلاث منوات لاقى نيباصعوبة كړى ، إذ لم يتعودواالعبت والزانة ، ولم يألفواسوى الصخب والضوضاء فى القتال ، و نقم بعضهم عليه وصمعوا على قتله وعا إليه الخبر ، فجمعهم في الصباح وانتهرهم قائلاأن الشرف العسكرى بأبي أن يعمد الجندي إلى طرقالنذالة والجبن ، وطلب إليهم أن يبارزوه متعاقبين الواحد تلو الآخر، فأصابهم الخزى | المجتهدين وتأنق ملابسهم وسعة عيشهم ، وصوب بعضهم إليه بنادقهم في عادتة ولما زادت أهمال الجيش أدخسل محمد على في

تلاميذه عارى الصدر ء وطلب اليهمآن يصوبوا اليه بنادقهم من جديد عسي أن يصيبوا سنار حتى لا يتضافروا عليه وبذلك تخلصمن ما أخطأواً ، فأبلسوا عاداً وخجلا ، ورموا بنادقهم ، وتقدمو اإليه نادمين يطلبون العفوء

فعفا عنهم باسما ولم يقع منهم بمد ذلك ما مخل بالنظام العسكرىء وامتثلوا لاوامر رئيسهم وأحبود حباً جماً . ثم ما لبث سيفأن اعتنق الاسلام، وأسمى نفسه (سليمان) فزاد اسلامه أواصر الإخلاص،والولاءبينه وبين جنوده، ولم نمض سنوات ثلاث حتى ضارعت جنوده أحسن الجنود الاوروبيسة نظاماً وشجاعسة ولما وجبد محد على الضباط الاكفاء، فحكر فى جم الجنود ولم يشأ أن يكون بينهم

أثراك، أو الباليون خوفاً من الفتنة، فعمدً لى السودانيين ، وجم منهم تلاثين ﴿ أَلَمَّا ﴾ وكان قد أرسل حملته الى السودان — وأتى هم الى ﴿ بنى عدى >قرب منفاوط ، ووكل جه انى « محمد على باشا » يمصر فحضر اليها أ فقاموا يتدريبهم خير قيام ، فاصتمان بهم محمد على ، وأرسل منهم فرة الى بلاد العرب ، وأخرى الى السودان ، وأرسل الباقى الى حوب المورة غير أن معظم تك الجنود المودائية لم يُحتمل أبدائهم البرد، ولم يألقوا للميفة الشاقة ، بميدين عن أوطائهم فرض منهم ءعدد كبير ومأت معظمهم في سنين قلائل لهـ ذا اعزم محمد على تـ كوين جيش من المصريين أنفسهم .

وظهر في أول الامر أن هذه المحاولة ناشلة وأبال له بعض أثباعه أن الزراعة في البدلاد لابدأن تتأثر من عواقب التجنيد ، وأن النجنيد بين قوم لم يألفوا الجندية منذ زمير بعيد سيكون أمرأ مكروها جدالكراهية غير أن محمد على لم يأبه لكل الكالاعتراشات ونفذ مشروعه ، فأخذ الفلاح يوقع الاذي بنظره وجسمه وجاجرانى بلاد العرب والشام بهربامن نظام الجندة عفيرأن المصربين مالسوا أذاعجبو ابالنظام الجديد بعدمار أواماللحندي من مزلة بين النساس ، ومن مكافأة الجنود

على فتح مدارس حربية على النظام الراسي فقتحت مدرسة للمشاة بدمياط . ومدرسة الفرسان بالجيزة. ومدرسة للدفعية في ورم فتعلم الطلبة فيها اللغات. والرياضة والحركان العسكرية . حنى ضارعوا أحسن جيون أورويا . بشهادة كبار الضباط الاجائب.

> و كان محمد علي يقضي معظم وقته ملازماً المجيش الجديد . ويشترك فيرحلاته وتدريه رتمرينه . ولقد قص محمد على مرة على معتمد انجلترا ما شاهده من يوادر الرقى الأدبي في ج وده فقال ( جرح ذراع أحدا لجنود عما بالفأ أثنساء التعلم العمكرى بسبب اهمأل الجندي الواقف خلف فلما طلب اليمضايطه أن يخرج من الصف ليضمد جراحه رفض قائلاً ( الآن وقد أصبحت جد يا فأنا اليرم غيرى بالامس. وما دامت مجري في عروقي نقطة دم واحدة فسأبقى فى مكانى حتى أنتهي من واجب اليوم ) .

وقد جنت مصر من وراء تسكوين حيد لها خوائد أدبية ووطنية كبيرة · وكان الجيش إ<sub>ناسا</sub>ت ق سـ ء وان وحدثها إذ كان السلم والقبطي فيسه سواء . فضلا عن أنه أوجــد فى مصر روما نظامية قوية . ولا ننس الروح الوطنية التي تولدت علىأتر تكوين الجيش، إذ أخذالصربورَ يتنافسون في مضار النبوغ فىالفنون الحربية ودبت فى قلوسم الثفة بقوة جيشهم والفخر مجنودهم وانتصاراتهم .

ولا ننسى أيضا أن تجنيدالقلاح-الذي إلى المداحد عاش قرونا طويلة مستعبداً في عنر داره — كيار.. ـ ا أخرجه من حالة الذل والاستكانة التي كان إلى يست فيها وعلمه دروساً جليلة في أداءالواحب. علمه 🚽 👵 👵 الشرف الحقيق والتضحية في ميدات إرب القتال من أجل مصر واستقلالها . أسباء ... وقد ذكر كلوت بك — تاظر مدرسة الطب 🖟 🚓 و . في ذلك الوقت - أنه شاهد فارساً مصراً المارن إ يسمى (منصوراً ) أطارت قنبلة احدى دراعبه إلى المرا في معرفة ( حمس ) فلم ينادر البدال بل ظل محمل علي المدو بكل قواه حتى قضي عليه . إن ر

> والواقع أن الجيش كان الامسل التي تفرعت منسه اصلاحات محسد على ومنشآته الاخرى . فالجيش في حاجة إلى المال، الله عنى باتماء موارد البلاد . والجيش في حلجة الي ذخائر وملابس وأطباء ومهندسين ، ققام ينشيء المصائم والمدارس ليهيء المجيش مايحتاج إليه واستمر محمد علي يعنى بالجيش عنماية عامسة حتى أصبح يضارح أعظم الجيوش في ذلك الوقت ، واستطاع بواسطته أن يكون امسيراطورية عظيمسة فى التبرق بهايها اللول الاوروبية وتحسب حمايها فيا يتصل بالسيامة

J. J. 1944

 $z = 2 \cdot z + 2M$ 

ا حل و

-

. . - : ·<sup>A</sup>

- 1000

ومنت ما ر

فتعسرون

هذه ذكريات تاريخية تدلتا على أن عظمة مصر في أيام محمد على افترنت بعظمة جيشها ، ومحن نرجو أن يتوج العهمد الجديد بأطنة الجيش المصري العتيد الى سابق عظمته وعجله عيد الحيد على عبدالله السائسية في الأداب

# رُرا

في علاقات سوريا وا

الله المراجعة المال المعاونة المال .. . . أ يسبع أحفرافيا ولا الدين و المدود والعالم المدود والعالم ا من من المحدد المحدد المالية يا. الانتداب المرسى المافيال اروارية عي بلاد الفاطيء ك مدستها والماولينان الكبير وو أشهت الجالبان على ما مكام المرب تعادله سودة في كل املاميه كمور إ. ودرجالتملي الماني سوري وعاير هوته يع م ي مرون برجد بن علم الله الاسترويدة لميل الل كالا المدرول لحرب أواليتان المم ورزب اطيع أبريعيش المحه وألا هند الماش التي أسبعت مرسوية نبية فادا النفي ه رديروت وطرابلس وبالاهالما سيسرر بالقدنة اليواقيلمة أب رج بل الالماع في ا مريدهم للبهر وبالغم وسود موماء المالور فيها لن كا ومدوام الماليون أكثر سلياه ways comes ال سامان والإناليورية كا السريون يمكم أعليتهم أل [ المال الما المكر ورالا كثرات بمكا والماعر لعلاد البروعياة . سنسة في الرجعة لاتها معهد سدم في سودا كليا وعوا . بم صور بوز من الدلالا ا

رسيد أتعار فكردا -الدائد المارس المد A PARTIE در ساللاه در ال . و ال الم الراسية عند الد المردية عن مياحية الطبياف ---المال المراب المدم و والأنا Marie 100 000 000 00 -Carried State of the State of t عن مرسله ليل الل ---

ر صر پر ترسال ۱

يدور بخاطركثيرين من أهل سورياولبنان •

يقتاقسور في مصار

وديت ان فنوس الله

يجنوده والندر برر

أعنولا تنسي أعد

عاش قرونا طوياته مستدر والراروي

أغريجه إمن حلة الدل والاستاراة

فيها وعلمه دروساً سليه ي أد سر

الشرف الحقيق والتشميد بي سدار

القشالي من أجس مد واستاد

وقد د كو كلوت بك --- در ، درساله

في ذيك الوقت - أنه شاده دارماً مه

يستى (منصوراً) أطارت قنبة احدى أناء

في معرفة ( حمس ) فلم ينادر البدال إل

مسل على العدو بكل قواه حتى نفي "

النوعة مشه اصلامات عمد أي والله

الاخرى و الميس في حاجة إلى المال الله

وملايس وأطياء ومهندسسين ، فتأم بنتم

للعالم والمدارس ليهى و للحيث ما يمتاح !!

عليسة حلى أسبح يعنادح أعظم الجيوشا

فلك البقت ، واستطاع بواسعة أذ بك

المستواطورية مطيسة في الشرق بها الو

الاودوية وعسي حماما ضا يتعل الما

ملعة كريات تارعية تدنيا على أن على

معرفي ألم عد على اقترنت بعظه جينها

وعن يوجو أل يتوج الهب الحديث أملة

للين للغري العقيد الى سابق عنعت وعل

عبد الحبد على عبداته

العائسية في الآشاب

واستمر عمد على يسى بالحيان سا

سكوين عين من المعامر أود البلاد. والجيش ف المالية

والواقع أن الجيش كان الأصارة

فتي عنارعت جنوده

سة تظاماً وشياعية

البنباط الاكفاء

يتأ أن يكون بينهم

نا من الفتناء فسد

منهم للاتين أتا ـــ

، المودال - وأن

ب منفرط عووكل

مخرجوا في أحوان

م ۽ عُمتون بيم عدد

أأني بلاد العرب

وأدمل الباق لل

مبطم تلك المينود

به البرد عولم بالقوا

هن أوطائهم قرين

علمهمى سنيزقلائل

ن علماغاولاناقه

أورامة في البديور

البيديران

للبلاية منذ ومن

نا جدالكرنية

الكالامولنات

للاع بوقع الاختى

بلاد الوسوالعلم

أذالهر يزمالينوا

نمار أو إمالهمندي

يعلل النور

-

11.24

فرضين فبأونهم

والرأى ينقسم حين الأجابة على هــذا السؤال،وان نان السوريون،واللبنا نيون جميعا يقدرون أتهم بحكم وضع البلاد الطبيعي ، ويحكم الوحدة الجنسية والمصالح الاقتصادية ويحكم عددالسكان في كلمن المنطقتين ، وبحكم التاريخ القديم والحديث ، لا يستطيعون أن يميشوا في عزلة كل منهم عن صاحبه ، بل إن منهم لن يذهب الى تسبية فلسطين بسبوريا لَجْنُوبِية. وهي تسميةصحيحة اذا نظرنا الى الوضع الجغرافي والاطوار التاريخية . لكن هذه العلاقات كلها نيس معناها متفقا في نتيجته الاندماج ضرورة طبيعية كامفر من الوصول اليهابحكم الزمازوالحوادث، ومنهم من يري هذا الاندماج غير طبيعي لما بين أهل لبنان وأهل سوريا من فروق عديدة ، أهمها الفرق في التعليم بين هؤلاء وأولئك ، وفريق ثالث يرى الاندماج فكرة قدتكون النهاية الطبيعية لعلاقات سوريا ولبنان ءوازالفروق وبالاخص في شؤون التعليم موجودة بالفعل ، فلا مفر من قيام مالة ليست هي الانفصال الذي مجعل جواد سوريا ولبنان كجوار فرنسا والمانيا أو فرنسا وسويسرا ، وليستهىالاندماج أو مايترب هنه علي غير ماهو واقعربين انجلتر اواسكتلندا، واسكنها تنظيم العلاقات بين الدولتين السورية واللبتانية، يشمرأ بناؤهمامعه بماكان ومايجب أَنْ بِكُونَ مِنْهِمَا مِنْ وَحَدَّةً فِي مُسْتَقْبِلُ قُرْبِ أو بعيد، من غير أن يجني ذلك علي مصالح الفريقين التي اختلفت بسبب الفروق التي بينهما ، وأهمها فرق التعليم ، وفرق آخرلا يحب قط تجاهله وحوقيام الفرق الدينية الختلفة ، في منطقة لبنان

وانتشار الاسلام في ربوع سوريا كلبا . أما أصحاب فمكرة الاندماج فيؤيدون

فلاستطيع أن يعيش بنفسه وأن يستغنى عن هذه المناطق التي أضيفت اليه لاعتبارات اقتصادية بحتة. فاذا اقتضى حكم التجانس أن تردبيروت وطرا بلس وبلادالشاطيء وكلمانزع من سور بالقدعة اليهافسلحة لبنان الافتصادي الاناني توجب عليه الاندماج في الوحدة السورية حتى يستطيع العيش .ومادامت الحياة كقاحا وجهاداءومادام الفوزفيهالمن كاذأحسن تسلحاء ومادام اللبنانيون أكثر تعليها فسيكو نون بحكم تعليمهم وتقدمهم المسطرين على التجارة توالصناعة في البلادالسورية كلها ،ولا يستطيع السوريون بحكم أغلبيتهم أن يتحكموا فيهمه التحكم في الاكثريات تحكما عمل النازي في للانيا على اجلاء اليهود عنها ، فان البناذين مصلحة في الوحدة لانبا عكنهم من التحكم بعلمهم في سوريا كلبا ، دون الخوف من أن يجلهم السوريوز عن البلادلانهمن أعلهاومن

> ويضيف أنصار فكرة الاندباج الىهذا الاعتبار قرلهم : لقدكان للبناذأن يخاف أيام الحدكم العمان من التحكم الاسلامي في أبنائه وكثرتهم من خير المسلمين ،الازالمثانيين كانوا دولة الحلافة ، وكانت الفكرة الاسلامية غ البة على الفكرة الوطنية عندم. أما اليوم والفكزة القومية هي صاحبة الغلب، والوطن الحميم الوحيد الذي يلائم طبائع سوريا ولبنساذ من

أما الذين يرون الاندماج غير طبيعي وغير متفق معمصلحةلبنان بنوعخاص فيذكرون الفوارق الدينية وفوارق التعليم،ويقسولون ان التفكير في الوحدة أو الاندماج أو مافي

التقدم انى درجة يتيسرفيها التفاخمون أذثثير الخلافات الطائفية والمذهبية بين أهله منازعات مسلحة إزلم تكن بالبنادق والمدافع ، فيالسكاكين والعصى والاحجاد .هذا الى أن طبيعة لبنان الجبيلة تختلف عن طبيعة سوريا وهي سهول وراء سهول ۽ وليسمن العثل النعاب الى أن ييروت وبمض بلاد الشاطىء التيكانت منفصلة عن لبنان قبل الحرب ليست من لبنان . فبيروت هي على المكس من ذلك مرفأ لبنان الطبيعي الانها كجاهله . منتهي سقو ح جباله . والنحدث بأن لبنـــان لايستطيع العيش اقتصاديا عيشا مستقلاء فيه عذر إذاأمكن استغلال ليثان استغلالا صاكحا ء واذا ذكرنا أن بلادالشاطى التي اضيفت الى لبنان تتصل يه اتصالا مباشرا فهي منه . ومن تم يستطيع لبتان أن يعيش الى جانب سوريا كما نعيش سويسر ا

> أماالقول بزوال المخاوف التي كانت ايام الحكم الماني من الناحية الدينية فحسن ولـكنه مبالغرفيه الى ناحية التفاؤل . واذا كانت الفروق الديئية قدأدت بالنازىالى اجلاء اليهود الألمان عن المائيا مع ماهو معروف من ثقافة الشعب الالمائي ومن اعائه بالنظام ومن هدوء طبعه ليرودة بلاده ومعرماأدي اليهودفي لمنانيامن الخدمة لبلادهم كمافعل اليهودق انجلترا وفىغيرها اذ خدموا بلادهم. فما عسى يكون الحال في بلاد الحَدة في طبساع أهلها ، وهي يحاجةالي عصور لتبلغ من التقدمما بلغه انشعب

فأما اصحاب الرأى الثالث فيحساولون التوفيق بين هاتين النزعتين، نزعة الاندماج والوحدة ، ونزعة الانفصال والاستقلال.وهم بروزأن الحُلاف القائم بين الفريقين يرجع الى اعتبارات سياسية. ولكنها تأصلت في النفوس منذعشرات السنين، بل منذ مئاتها . فالظن بامكاز القضاء عليها بكلمة تقسال أوقرار يقور ليس من الظنون التي يسهل تحقيقها فى واقع الحياة. لذلك لم يكن بدمن الناس الوسيلة الى تقريب الرأيين تقريباً توجيه مصلحة القريقين . فليس ريب في أزمن بلاد الشاطيء التي ضمت الى لبناز بلاداسورية اسلامية .وليسريب كذك في أن من هذه البلاد ما يتصل عبال لبنان اتصالا وثيقاً . لكن جبال لبنان في سوريا شأنها شأن جِبال الاوفرن في فرنسا مثلا . ولم يقل أحد إذوجود منطقة جبلية فىبلادما يكني لذاته سبيا لانفصالها . وإعا جملت سويسرا وحدة لاعتباراتسياسية . كي تقوم حاجزا بين البلاد المحيطة بها . ولم تكن طبيعتها الجبلية هي التي كونت وحدثها، بدليل انقسامها الى ثلاث سويسرات : سويسرا القرنسية ، وسويسرا الإطالية ،وسويسر االالمانية.

وتمددالطوائف الدينية قدا تخذسبها سياسيا لحُلق لبنان في جوف المملكة العثانية الاسلامية . لكنه أذاته لأيعس سببا لانفصال قسم من بلاد عن ما ترأقسامها . ومافعة الالمان باليهود ليس الا حادثاطار تافى حياة العالم الحاضر ، ولا

بمكن أزيكوزمثلا يحتذي. لــكن الاعتبارات لسياسية التي أدت الى انفصال لبنازعن سوريا قد جعلت من الشعب اللبناني هيئة لها نظمها ولها تقدمها في التعليه ولها اعتبار الها الخاصة. فالقول باجمال هذه الاعتبارات من أجل ف كرة الوحدة قول نظر يالا يقيم لاعتبارات الحياة العملية ما يجب أَنْ يِقَامُ هَا مِن وَزَنْ . هذا الى أَنْ اعتبار ات السياسة التي ادت الى الانفصال في الماضي ما يزال لها أرها اليوم . وهذا أمر لا سيبيل الى انكاره أو

ومادامت وحدة الجنس والوحدة الجغرافية وعمن الاتصال السياسي والتنظيم تفقوهذه لجيش الدو لتين مادامتا جميعا حليفتين لفرنساء أوما الى ذلك من مئله مع الاحتفاظ بالاستقلال فىالشؤون التي لايسهل ايجاد الانصال فيهاء كان هذا عملافيه لسورياوالبنان منالمصلحة

مع غير تامن الأمم .

ز يلب

الدكتور هيكل بك طلب من جيع الكاتب عصر

واتصال المصالح تجعل كلم فكرة الانقصال غير متفقة مع مصالحسوريا ولا مع مصالح لبنان. فلابد من التوفيق بين هذه المصالح مع نرك أسباب الوحدة تعمل عملها انكانت من القوة بحيث تستطيع أن تصل الى نتيجة فى زمن قريب. ولم يستطع أحدأن ينكر الواقع من اتصال هذه الصالح. فالواجب الآن على السياسيين من اللبنا نيين والسوريين ايجاد الصيغ والتنظيات التي تكفل هذه المصالح وتقرب بين الدو لتين المتحا اغتين معرفرنسا تقريبا يجمل علاقاتهما علاقات تعاون لاعلاقات نشال . فاذاأمكن معذلك أن يوجد المصالح كالتمثيل المشترك في البلادالاجنبية مثلا ، وكتوحيد القيادة وهيئةأركاذ الحرب ولاخوفمن اختلافهماأو وقوع الحوب بينهما مالاسبيل الى خلاف فيه ، مع المحافظة على بقاء الاراء التي لا سبيل للتوفيق بينها من غمير

هذه تيارات الرأى في سوريا ولبناز في الوقت الحاض أردنا أن نعرضها علىقرائنادون تعليق منا على أيها . وأ كبر رجائنا أن يوفق اخواننا في سوريا ولبنان الى خير مأپحقق لبلادهم أعظم نصيب من العزقوالكرامة. فنحن ابناء هذاالشرق العربي أمة واحدةفي الواقع، كذلك كناعلى حقب التاريخ ، وكذلك سنكون، ومهما تختلف أنظمة السياسة فلن يغير ذلك من طبائع الكون أكثرما يغيره تعديلك حديقتك وأرضك فينظام زرعهامن طبيعة هذه الارض وكلاتوثنت عرى اتصالنا كنا أعزجانبا وكنا في نفس الوقت أجل أثر افي خدمة الانسانية وفي اسعادها، وأرفع مقاما في العمل بالتضامف

Bilow Les



والمن المربة في علامي معناهما قديكون أدمحله حين يصل الشعب من المناف معرسة المشاؤ سياز المنيسان بالمرة ، ومدر برة ...امد و سورا The same was the المستعورة . و منارد المرار الندا ، بعبادة كار " . الكيا المنافع المنافع المنافع المنافع والمال تيارات الرأي في علاقات سوريا ولبنان المجيش الجديد ، وإشارات ، والايور وقيريته . والفد في عي ر أتجلق ما شاهامه من والر المروم مدل المراج والمراج عقدت فرنسا معاهدة صداقة وتحالف إ يكرتهم بأن لبنان بحدوده الحالية ليعي لبنان الملكة أفسياء البعاد المديد مع سوريا، ومعاهدة صداقة وتحالف أخرى إ الطبيعي أجغرافيا ولا تاريخيا ، وإن لبنان المندي أواتس سرر مع لبنان . وتمذلك بصفة عاسمة في الاسابيع أكان معروف الحدود وللعالم الى حين الحرب الانجرج من السيد المدا الاخيرة من السنة الماضية سنة ١٩٣٦ . أفيمتبر أ الكبرى والى أَدْأَتَامَالَا تَتَدَابُ القرنسي . فلما عقد هاتين المعاهدتين ايذانا نهائيا بأن سوريا ساء الانتداب القرنسى اخافاليه بلادا سورية المجيرة في المؤلامس م ولينان ستظلان منفصلتين ? وان لبنان سيصبح اسلامية هي بلاد الشاطيء كلها وبيروت في الى جانب جاراتها الاوربية جميعاً . وطلب البهران بصوبوا اللهمة دم والرساد مقدمتها ومعاهلينان الكبير . وهذه البلادالتي وحدة يصورته الحالية ، مندمجة فيه بيروت من والجاء البوء يد عس أن يعيبوا أضيفت الي لبنان على ما كان معروفا قبل وطرابلس وبلاد الشاطيء التي لم تكن تعتبر را وسيلا ، ورموا من لبنان انى أول العهد بالانتداب الفرنسي الحرب تشارك سوديا في كل شيء . فهي ال وقد جنت دي الدمين يطلبون الدعوء بعد الحرب السكيري . بل الى حين وضعت اسلامية كسوريا . ودرجةالتعليمفيها لاتختلف المنافع أدسة منيع بعد ذاك مأ عل فرنسا سياستها في سوريا ولبنان بعد اجسلاء عنهاني سوريا . ومايزعمونه بين سوريا ولبناق وال وهسان إد تتأوا لأوامر رئيسهم فيصل عن دمشق كأ ترلم كة ميسلون إ هذا ما من الفروق يوجد بين هذه البلاد التي أضيفت مواه. فعنا! در لت خيدأن اهتق الىلينان وبلادا لجبل الثى كمانت معروفة باسم نظمية فيربة دولا لبنان قبل الحرب . أمالبنان المعروف قبل الحرب (سلمان) فؤاد اسلامه مواء منهمالقيمون بالبلاد والمقيمون بالمهاجر **تولنٹ علی**ار کو ر «بليه و بين موده ۽

عند كل أبناء سوريا ولبنان . فنهم من يري / واذا كانت الاظيات في بلاد كثيرة قداستطاعت

دون تفريق بين أهله بسبب اديانهم، فلامحل لذلك الخوف القديم ، والاندماج هو الحل

الناحيتين الجنرافية والتآريخية .

وإدارةالسياسة الاسبوعية شارع الشيخ بركات

لاعجب مع هذا أن يكون جأل المامين أُعْسِهِم سبياً من أهم أسهباب ضعفهم . ولو أثهم تمارفوا وتآلفوا للخانوا شيئاً آخر غير ماهم اليوم ، ولو أنهم أدركوا أسباب القوة في جاءاتهم لعاشوا مع غيرهم من أم أوروبا عيش العاون وتضامن لخير الجيم ، بدل أن يعيشرا محكومين بدءوى عمل الغ ببين لرفعهم الى مكان لائق من الحضارة .وإذا صح أز كان اختلاف الله ت بين هؤلاء المسلميز المباثرين في أنحاء المعمورة من أحسباب عدم تماونهم ، فان من اليسير أن يتفاهمو ابأية لغة يختارونها . والعربية بطبيعة الحال أولي اللغات الي أز تمكون أداة التصارف مأدامت هي لغة الدين الذي يؤمنون جيماً به ناذا تعارفوا بلغةأخرى فلا تثريب علبهم حتى يجىء اليوم الذي يتعارفون فية باللغة العربية

أدخبيل الملايا يقع في الشرق الأقصى من جنوب آسيا . فهو عتد الى ناحية الشرق من شبه جزيرة ملايا في جزر عدة منها : جاوه وبورنيو وسومطره . وهمده الجزر وتسه جزيرة ملايا موزءة بين هو لندا وانجلترا. ولهولاندا فيها الجفا الإوفر . وجاوه عاصمة جزيرة جاوم والجزر التابسة لهولاندا. وسنغافورة هي مركز الفوذ البريطاني في

شبه جزيرة ملايا . ومن هذا للركز عتد تفوذ البيطان الماشبه الجزيرة وإلى ودنو الى حيث يرفرف العلم البريطاني في هذا الركن من أركال الارض

والجزر التابعة لهولاندا من أرخبيل ملايا هى التي يطلق عليهما امم أندونسيا . ولسنا تعرف بالصبط لهذا الاسم مدلولا خاصاً لكن ائدي أمرقه أن هذه الجُهَات من آسيا تلتسب الهند، كأنما كانت الهند معتبرة في عصر من العصور غاية الامتداد الاسيوى الى اقعي الشرق . فاذا كالت هذه الجزائر وهي أقصى الشرق الاسيوى من ناحيــة الجنوب تسم ُندنوسيا فان الجزء الذي يقع في شمال هذه الجزر مباشرة والذي يعتبر أقصي الجنوب الشرق من السارة هو الهند الصديمة

والجزء الخاضع للنفوذ البريطانى من شبه حزبرة ملايا محتورً، على سنة ملايين من المسلمين فأما المسلمون في شبه جزيرة ملايا وفى جزر أرخيل ملابا وهي جاوه وبرينو وسومطره والجزد الصنري المندعة في لارخبيل فعددهم ستون مليوناً . وهو كا رى يبلغ عدد سكان المانيا ويزيد على سكان أنجازا ويبلغ مرة ونصف الرة سكان فرنسا. آتصد أنه لو كان مدر ناحيويته إدرانا انسانياً كادراك هذه الام الاوربية حبويها لبان في مثل قوتها . وألما خضم السلطان الغير ولتعاوز مع الام الاخرى في آسيا وفي اوروبا تعارنا منتجأ لخير الانسانية ورخائها وتقدمها

لكن الامر ليس كذلك مع الشيء الكثير من الاسف. فهذه الملاين الستوزمن السلمين في حال من التأخر بوجه عام. ولولا طائفة مِن شبانهم يتعلمون خارج بلادهم في مصر وفي غير مصر، وأخرون أوتوا مراهب يقيدون منها بعد أعام تعليمهم في مدارس بلادهم لحر تأخرهم عليهم من البلاء أكثر مما يجر اليوم ، وبخاصة في هـ ذا الوضع الحاضر الذي هم فيه، إذ يخضمون اله ولا عجلتراء ويخضعون بذلك الوز من الحضارة لأنجرى أصوله في دمهم ولا تعرفه وراثهم ،وهو غير قادر في نفس الوقت على أن يستأصل هذا الوراثة ليحل محلها . فالحُمكم الاجنبي يحاول أَنْ يُحمل الناس على الآخذ عا مجيء به اليهم من الوان الحياة ولو أنكروا في هذا السبيل ماضهم ، وإنكار الماضي أمرغير ممكن . لذلك تظل الحضبارة الواردة على الغالب مطبوءة على الوراثة الفدعة التي لا تسيغها وتظل لسلك ضيفة سطحية لا تتأصل جذورها في النفوس ولا تهم بذاتها حضارة صالحة للحياة في المكان الدى تنقل اليه .

في جزر الملاياء كما يجهلها أو يشجاهلها في غير هذه الجزر من البلاد التي تخضع لحسكه . فهو يذر طوائف الامةالمختلفة على حالها لا يتعرض لها ، زاهما في ذلك أنه يحترم حريتها ويحترم عقيدتها . وهو في نفس الوقت بخلق طائفة من أهل البسلاد تعاوته في حكمها ، ينديها على حياته وعلى الواز تفكيره ، وبخلق بذلك بيسا وبين الامة هوة سحيقة في الظاهر، وائ بقيت هذه الطائفة في الحقيقة قريبة بغريزتها وبمقائدها من بنى وطنها سريعة الىالاندماج فيهم لاول فرصة تبدو .

وجرياعلى هذهالسياسة ترك سوادالسامين من أهل الجزر الملايوية في حال التأخر الذي انتهوا اليه منذ بضعة قرون، وأنشأت هولاند كما ألشــأت انجلترا بعض مدارس على طراز مدارس انجلترا وعولاندا تتملم فها هسده الطائعة التي تعاون الهولانديين والبريطانيين في الحسكم مع بقائها قريبة الغريزة والمقيدة م أبناء وطنها . ولم تنشأ بعد في هذه البلاد حركة قوية للاحياء والتقدم، وان كانت الظاء اهر تدل علي أن هذه الحركه فى دور التسكون. على أن سواد الشعب الاسلامي فى تلك البلاد ينظر الى حدّا التعلم الغربي والى آثاره بعين الانسكار وعسدم الرضا ويعتبره خروجا على الدين وعلى الفضيلة وعلي قواعد الخلق السليم وهذا السواد متدين عميق التدين مقلد

فى تدينه مبالغ فى ذلك الى حديثكر بعضه

المقادون في كثير من البلاد الاسلامية الآخري ، والمُذَهب الشأفعي هو مذهب أهلى جزد الملايا من المسلمين جميعاً . والمكنهم لايتفون عند أقوال الامام الشافعي وأصحابه الاولين . بل ويأخبذون بكل ما أضيف اليه من الاوهام والخرانات. من ذلك أنهم اذ يدفنون ميتا يطلفون علي قبره دجاجــة بزعمون أنها تطلقه من ذبويه . وهم يؤمنون بكرامات الاولياء لعانا مطلقا.وقديث ركهم الصينيون المفيمون بينهم في هذا الاعان، وعندهم قبة العبيد الحبيب و ح أحد الاولياء توشع فيها النذود ويؤمها المسلوزوالصينيون على سواء . وبعثقد السواد في بعض الاشجار وينسبون لها الكرامات. وينكر هذا السواد على المرأة الظهور في أية صورة من الصرر ، ولقد أراد الملمات في سنفافوره تدريب البنيات في مدارسين على الواز من الالعاب الرياضية فأنبكر الرأى العام ذلك عليهن عمع أن البنات لايتجاوز سنهن السابعة والثامنة ءومم أن المعامات يلبسن لباسا لايبدو منه الا وجهين

لولا هذا الاغراق في التقليد لكان تمسك أعل الملايا بفضائل الدين الاسلاى من أسباب بهوضهم فهم يتعسكون بفضائل الدين ويكلون الامر في السهر على ذلك لرجال ذوي عارومكانة. في كل سلطنة من السلطنات الملايوية مقت وقاضالقضاة، ومفتى جوهور أكبر السلطنات لللابوية هو أتسيدعونى بن طاهر الحداد العلوى أكر علماء السلمين في الشرقالاقصي بأسره.

المعادلات المعا لكن أخذ الرأى العام بالاوهام وإدماجه المؤ فى الدين واعتبارها من الاسلام مع يُرامع الاسلام منها وطعنه عليها هو السبب فيجود الرأى العام عن متابعة حركة التقدم في العالم والاخذمنها بنصيب

> ورجع هذا الجمود الى الامية للتفشية مع سكان الجزر . وهذه الامية تزول شيئًا فشيئًا بفضل ما ينشأ من المدارس • وإن نانت هذه المدارس ما تزال ضيقة النطاق في علومها وما يرال كثيرون برون إدخال ما سوي عليم الدين فيها خروجاً على العقيدةالصالحة وهذبه المدارس تعلم الناس بلفتهم الملاوية . وبعض هذه للدارس يعلم اللغة العربية . أما المدارس التي تأخذ اعانة من الحكومة فتمسلم الانجليزية في المناطق الخاضعة للنفوذ الانجليزي ءوالهولا ندية في المناطق الخاضعة للنفوذ الهولاندي

ويجاوة خلا مدارس الحكومة مدارس الجمية المحمدية وهي تتقاضى اعانة من الحكومة وتعلم العلوم الاسلامية والعلوم العربية والعلوم العصرية وتعتبراللفتان الجاوية والهولاندية ىمن يعلموز العلوم الاسلامية فيها أوسع أفقآ وأكثر حرية في تفكيرهم من غيرهم، قدلك يناهضهم غلاة المتزمة بن من رجال الدبن ويهبونهم فى آزائهم

واللغة الجاوية تختلف عن اللغة الملاوية . وعكن القول بأن لغة الملايا عامة ولغة جاوم عَاصِةٍ. وَلَمْةُ النَّلَايَا قَدَّعَةً وَلَكُنَّمَا اخْتَلَطْتُ عَلَى الزمان بأللغة العربية وباللغسات الحديثة الغربية وأخذت منها الفاظأ كثيرة ، ولهنداللغة أدب ولكته عدود ضيق الافق

ولطائه من الافراد أو الاسر فضل في نشر التعليم وفي نشر اللفسة العربية والتعاليم الاسلامية بنوع خاص ، من هذه الاسرأسرة السقاف سنة فوره ، وجاعة العاويين على وجه العموم ، وهم الذين ينتسبون الى على بن أنى طالب كرم الله وجهه يعملون جهدهم لنشر العربية والثقافة الاسلامية ـ ولحم نحا في مدارس. فىالسلطنات الملاوية المختلفة تعطف الحكومة عليها وعدها بالساعدة

وقد لشأ عن انتشار التعليم شيء من البقظة في هذه البلاد على أنها يقظة نسبية أدنى الحالحاء منها الى اليقظة . ولذلك يبالغ من يقول ان هناك رأياً عاماً مستنيراً فيم سوى جاوه حيث توجد الفكرة الاستقلالية. أكثر من وجودها في غيرها من المناطق والجزر. ويرجع ذلك الى ان التعليم فيها أوقى منه فى غيرها من البلاد، وان كانت امجلترا قد أَنشأت مدارس في سنفافوره على طراد المدارس الانجلزية . ورعا عاد تكون الرأي العام فى جاوه فضلاعن التعليم الى عامل . آخر ذلك أن المستعمرين الهولانديين أكثر اختلاطاً بالشعب المحكوم من المتعرين الانجليز، وهم محكم لختلاطهم اكثر تداخلا فى شؤون أهل البلاد الخاصة

وأهل ملايا والارخبيل الملايوي مجدون وهذه حقيقة بجهلها الغرب أو يتجاهلها ﴿ وهو رجل جع الى علمه وفضله صلاحاً وتقوى - ﴿ يَيْهُمْ غَزَاةٌ غِيرَ الْأَبْحِلْمِ وَالْحُولَا لَدِينَ . أُولِنَّكُ

حقيق

المهابيان وهؤلاه أخساه

الله الله من المناسبة الاستفطاء عني المناسبة ال

المان مرماري هدرة اليورام مسعول

وين الماسئاة الف ينهم أريع فه الف صريع

إلمان النسبة دون فائل بكان، في عن علم

ولا والاخص في ولا إن الداما و هافي

الله وحدم ندنك في معلم مطلقة

ركي يل ترجعان صف دور أعند رمهم الشعلون

هاينيوا أنوس أم ومست

وتعيليون لاشمسكون أأرياني

الهوائيل من عدد مناه المعاش التي العام

بأفاؤ تسفيه فإنجاب حادما عالم بعياهما

وللكاوأر فيسوف من الاسوة العيدا ويها

فالبرعشق مديها الأدا الاما ماذيني تنية

فإسحار أراس والهاروالا

فحيالي غن ياريان

F 1 9

أعلامكين ووالمراجع والمعاوية

ألوب أن الماسية

الانعاداد المراجع فالمراجع

أونجعها والمراوي أهم أناه الهيل

4 6 W 3 M 3 1 1 ونه مه ویکرهه فارم ا عم الله عربي ولا كرهاي ولا ومرافون وطريهمه أوا . See the tink square ? مېزدني شايق دارې د اي د سه او 🗷 وهنافك أمر آخر أريد بقلوزأن أدعت والراجات وقراره في my the water by all -يغالف والشي أدراء الرامه ويوفاها

the to charge a cast the ال كر مسال لر طائير رمره من المناط الأهري. مدا لت مداوهو کام مس مطله لأن تبعل معقر م معرة أرام المروة والم ----MALL IN LA PART HATE شياد ليكون ميالة :

..... MEN SENSON

الهظ السلي من أثر . وقد الدعارات السلطات حضر المدير جريدة إل المال للفيد مجرة المسيدين حال الانصبح قرأت للعبالة الرابيا المغيل ولعبج شب مريد ميزيا صيفيسة الأور من فالساسة الأسبورة الانتخات إبد الانتلاب ولازج النوة في أزو السالم بن أني الهندهم حرائل بمنب فالها يعوالنو في مواضعها وتقريراً فيعيب لأنهي عدود المشاء مدرون مي أشقي تكون والتدكل فاحتروكا لهود التداير والمتعذرات منهم العفت والخوالم ١ - قبل كلية، وأعرر لهين الدن يعيشون ونهو ويا تأسده في الها بهره قبالردرم بالاته

لللغ بأخبة بالقرابور وأثوا المتعلقة ٩ سم النجامل الأنفي في المالية في حلات حين عميها بكرصدفي لمشا أبرياق بأبرنه المالليوي مع شيء ال البنايات وبه الرهامة ولأنأم ودوهم الطانيده ليلد عند العينين تحالها عن الاعدد here are and it is فالمنتباطي وبأره سندي العائما موان

راء فرية واجدة في أواد ك اعدكر إواليها عليهار ف سكرى وذاك جند الميا الله أو مار شعال العالان الم المن المان وكرا المعل سد معلد المدة وقصوا ال ديد لمكر بالشميلة والعاو تعرف الدي الديوسي برمله THE PARTY NAMED IN ه عدد سوالسر کن رة الله المكرة ال و مديد المتنب على العبول الله

ار عر للدر للاب

اجازة ليلحق بحسيه بإسين باشا فأجيب الى

طلبهوهويقيم بقريه فى بيروت مجازالا مطرو<sup>دا</sup>

وكذلك الشأن في جيل عبد الوهاب الم

صلح بغداد فقد نقلته الوزارة الجديدة من

الماصمة الى الاقاليم قطلب منحه اجازة وغادر

العراق الي مصر وبالطبع لا "علك الوزارة

حق منه من السغر . وأما رسم بك حيدرفقد

عرضت عليه الوزارة منصب وزير مغوض فى

ايراز فاعتذرعن قبوله وفضل السفرالى مسقط

رأسه بعلبك ولم يزرها مدة عشرين سنة أو .

أكتر رعلي القادىء أن يقيس بقية ما أورده

يهملها في عيم الكن أعد الرأى المام الاده ، وإرمامهم أفي الدين واعتبارها من المداد. مع برد الإسلام منها وطعنه عليم عو السب تراور المك . فهن والله المعرس الرأي العام عن مداسه حرى التند ف الرا هرينها وعوم والاخذمنها بنصبب كالق طالعة من

ء يطبريها على

الق بدائي بيسا

هرو وأث

اربعة بيريزيها

الى الاندماج

حواتاليامان

، المنآخر الدى

شأث،مولاً د

ں علی طراز

فيرا عبده

والع بطانيين

بزة والمتيدة

وهده البلاد

كانت الظراهر

ر التكون.

فيتلك البلاد

آثاره بمين

، خروجا على

الحلق العليم

المتدرن مقاد

ينكر بعضه

، الاسلامية

مذهبأهي

. واسكنهم

بي وأصحابه

ل ما أضيف

ن ذلك أبهم

ره دجاجية

يغم بئومنون

بقد يشد كيم

1 18 ali

حد الأولياء

زوالضيئين ز

ن الاشجار

هذا البواد

س الصرر ۽

وره تدریب

راز من

، العام ذلك

سين السابعة

لباما لأبيدو

لتكاذعنك

، من أسباب

له پڻڙو مڪلون

، عارومكا ته.

لابرية مفت

ر السلطنات

لحد ادالعادي

في بأسره.

ورجع هذا الجمود الى الاميانانيونا) سكاني فلجزير، وهذه الامية تزول سبنا ورأ بفطل ما ينشأ من المدارس، وإن دات ملم المشارص ما تزال ضيبه النشان أن سها وما يزل كثيرون برول اشتأل ما سري عم الدين فيها حروجاً على العقريدة الصالم وطرأ المداوس تعلج المناس بتعلهم لنالا يرياء والمشرعلو المدارس يعلم اللغة العربية . أما المدارس الي الخذالطة من الحاكومة فندير الاعتبارة في الهامل الحاضمة تنفوذ الأعبنزي . ﴿ رَاكُمُ في المناطق الخاضعة للمفوذ الهرلاسين

ويجاوة خلا مدارس الحكورة وداس الجُمية المحمدية وهية تقاضي المالة من الحكيمة وتعلم العلوم لاسلامية والعارم المرسة والمار العصرية وتعتبراللعدن الجوية وبرلاندية أساسيتين في هسقم المدارس . ورسال الدير ممن يطموق العلوم الاسلامية طيبة أوسم أفأ وأكثر معرية في يمكم هم من غرف لايه يناهشهم غلاة المترمة بن من رجال الدن ديهورم في أدائهم

واللغة الجاوية أفنتان عن الماء أالارية. وعكن أتفول أن لفة الملايا عام والمرجود تفاصة. ولمنة المُلايا قديمة ولكم ، احتصاب على الزمان باللغة العربية وباللمسات الح. ثنا الذينا وأخذت منها الفاشأ كشيرة ، والهذب اله أدب وليكنه عديد شيق الافق

ولطائه من الإفراد أو الاسر دخل أن نشر التطيم وفي نشر اللفءة الدربية والتعليم الاسلامية بنوع خاص ، من هذه الاسراس، المقاف شنة قوره ، وجاعة المارين عليوج العموم، وهم اللهيث ينتسبون ألى على بن أبي طالب كرم الله وجهه يعماون جوديم لنشر العربية والثقافة الأسلامية . ولهم أعا ني مدارس فىالسلطنات الملابوية المختلفة تعطف لحكمات عليهاوتمدها بالمساعدة

وقد لشأعن انتشار التعلم شيء من اليقظة . هذه البلاد عني أنها ينظة نسبة أدى الى الحلم منها الى اليقظة . ولذلك يالم إِمْنَ يَقُولُ إِنَّ هَاكُ رَأَيًّا عَامًا مُسْتِدِاً فَهَا سوى جاوه حيث توجا الفكرة الاستقلال

أكثر من وجودها في غيرها من المناطق والجزر. وفرجم ذلك الى الدالتعليم فيها أرقي الم في غيرها من البلاد ، وان كانت البلندا لله الشات مدارس في سنفاموره على طران المداوس الانجليزية . ورعا عاد تكون الرائا المام في جاوه فضلاعن التعليم الى عامل - أخ ذلك أن المستعمرين الهولانديين أكثر اختلاطاً بالشب المكوم من المستعمان الانجليز، وهم يمكم لختلامهم اكثر نداخلا

ف سؤول أهل البلاد الخاصة وأهل ملايا والارخبيل المالايوي يجدون إحاد تنوى \* لم يهم، غزاة قيد الانجلة والمولا بدين · أولئك

هم الصينيون. وهؤلاء لم يجيئوا غزاة بحــد السيف ولا بقوة البوارج الحربيسة . بل من طريق التدخل الدامي كما يسمونه في لغة السياسة. فقد كان سيل هجرتهم الى الملاط في السنوات للاضية وفى القروز لملاضيسة لاينقطع ، حتى ليتضاءل الي جانبه سميل هجرة اليهود الى فلسطين. معماً روع هجرة البهوداً هل فلسطين. ويكني أن تعلم أن ولاية سنغافورة يبلغ عدد سكاتها سمائة الف . بينهم أربعائة الف صيتي.

ولاترجع القوةفي غزو الصينيين انى عددهم وكني . بل ترجع الى صفاتهم أيضا . فهم نشطون الي أقصى حدود النشاط . مديرون الى أدق الغربيين الذين يميشون بينهم ويأخ ذون في المرأة الصينية على خلاف الرجسل الصيني نزيها القومي مع شيء من النهذيب فيه .وهذه

الارخبيل وتصبح شسبه جزيزة ملايا صيئيسة

حدود التدبير . وللثقفون منهم يضارعون الحَيَاة عَا يَأْخُــذُبِهِ الغربيونِ . وإن احتفظت الصفات عند الصينيين عملهم على الاعتقاد بأَنَ الْمُستقبل لهم . وبأن ماسبقهم اليه اليا إنيون من التقدم ليس الا أمراً وفتياً . لأنهم أكبر عدداً وايسوا أقل من أهل اليابات ذكاء

والصيئيون لابتمسكون بدين علي أنه وحي آئزل من عنسدالله ؟ ولا على أي يحو معروف في الشرق الآدني وفي الغرب . وهم يمتقسدون أن كانمشيوس حكيم عاقل فهم يأخذون عذهبه كإيأخسذ قوم عذهب حكم من الحُكماء أو فيلسوف من القلاسفة . هذا فيما عدا من اعتنق منهم الأسلام والنصرانية بطبيعة الحال. وكثيراً ما يؤدى مقامهم الملايا جِيلًا بعد جيل الى اعتناقهم أحد هذه الاديان كَمْ أَنَّهُ يَجِعَلُهُمْ قَرْيِبِينَ مَنْ أَهُلُ البَّلَادُ خَنَّى لتصبح المنة الملابوبة لنتهم، بينا تكون اللغة الصينية في المحل الثاني عندهم.

هذه معلومات وملاحظسات وقفنا عليها من السيد ابراهيم عمرالسقاف العلوى الملايوى المسلم ساكن سنة فورة أثناء مقامه بيننما في القباهرة منذ أسبوعين . وقراء السياســة الاسبوعية يشنادكوتنا الرأى في أن هنذه البلادجديرة حقا بأن تقف من أمرها على أكثر مما تعودنا الوقوف عليه . وعلى أن تخلق بيننا وبينها من الصــلات والأواصر مالا وجود له فى وقتنا الحاضر الابقدر يسسير. ولم نود فواستطاع شباب آندونسيا الدين يقيمون بمصر أَنْ يَقُومُوا بِدَمَايَةُ هِنِمَا لُوطِنْهِم . وَأَنْ يَقُومُ أَبْنَاؤُنَا الَّذِينَ يَقْيِمُونَ بِتَاكُ الْبَلادِ — عَلَى قُلْةً عددهم - عثل هذه الدعاية . فنحن أحوج مانكون الآن الى مثل هذه الروابط التي توثق فين قلوبنا جميعاً .

واذا كانت النسبة دون ذلك بكثير في غير هذه الولاية . وبالاخس في ولايات الداخل ، فإن التدخل السلمي من آثر . وقد اضطرت السلطات هناك لتقييد هجرة الصينين حتى لايصبح

الاولمن (السياسة الاسبوعية) بعنو ان (العراق الانتخابات بمد الانقلاب ¢ قاممحوا لعراقي حر أن يعقب عليها بهذه السكابات وضما للامور في مواضعها وتقويراً للحسائق التي يُجِب أن تكون رائد كل باحث و ثاتب . ١ - قبلكلشي «أقرر ان كاتب تلك المقالة ليسعراقيا بلدرس حالةالعراق وعرف نؤونه .

٧ — التحامل ظاهر في المقالة على الفريق بكر صدق باشا أر نان حرب الجيش العراق . ولما لم بهد حضرة الكانب مطمنا يطمنه فيسه رماه بالكردية يريد بذلك الوقيمة بين العرب والكرد في العراق مما تأباه الوطنية العرافية وتنفر منه ويكرهه كلُّ عراق يخلص، فليس في العراق عربي ولأ كردى ولامسيحي ولامسلم ولا شيعي ولا سيخي وانما هنا لك عراقيون وعراقيون فنط يجممهم لواء العراق الخفاق

حضرة مدير جريدة السياسة الاسبوعية:

قرأت للفيالة النِ نشرتموها في الجزء

ويضمهم نحت جناحيه.

وهنالك امر آخر أريد أنالقت اليه النظر، ذلك ان بكر صدق ماشا وجعفر ماشا العسكري أبناء قرية واحدة في لواء كركول لاعما قرية (عسكر) واليهما ينسباز فهذا بكر صـدق البلاد وتثق برجالها العسكرى وذاك مجمق العسكرى . يضاف الى ذلك أن بكر صدق ماشا كان في مقدمة الضباط ﴿ فِي قَضِيةَ الْانتخاباتِ النَّيَانِيَةِ وَيُعْكُرُ فِي امْكَانَ العراقيين الذين تركوا العمل في الجيش التركي غداة عقد الهدنة وذهبوا الى دمشق في أوائل عهد الحكومة الفيصلية وعملوا في ساحة الجيش العربي الذي كان يؤسس يومئذ غلو كان كرديا أو مشتركا كما زعموا لظل فى الجيش النركى ولم يخرج منه وينضم الى جيش مخفق عليه راية العروبة. ولما انشئت الحكومة العراقية الجمديدة وغادر الضباط العراقيون الدين كانو افي الجبش العربي والسورى دمشق الى بلادهم فحدمتها كان بكر ســدق في جلنهم كما كان جعفر باشا

وغيره من الضبأط الأخرين . قادًا ثبت هذا وهو ثابت بالاجماع فلا الحمكم فلننتظر نتائج الانتخابات. معتى مطلقا لازكيل جعقر باشا المسكرى من صفوة أباء العروبة ونقصى بكر صدق باشا عن حظيرتها مع انها من قرية واحدة ومع انهما نشآ نشأة واحدة وانفصلا عن الجيش البتركي للانضام الى الجيش العربي في ظروف / فتحسين ك العسكرى طلب اجازة شهرين

تكاد تكون مثائلة م ٣ – وتحامل الـكانب أيضًا على الجيش المرافي لانه أحدث الانقلاب الاخير . وتعلير لم ويتقلد منصبه ولا بزال محفوظاً له . وأما على من تدخل الجيش في السياسة وألح بوجوب

العالم حقيقة الحالة في العراق رد على مقال

الكاتب من معاومات على مافندتاء ٦ - وهنالك دليل آخر أستدل به على اقصائه عن محيظهما . وفاته ال ماجري جرى عدم عراقية الكانب وذلك من حديثه عن إ با تفاق تام بين رجال الجيش و بين عــدد من طريق في مستودع الذعائر في الاسبوع الثالث قادة البلاد وزعماتها السياسيين الدين طالما من شهر ديسمبر الماضي مع أنه لم يقعرشيء من ناشدوا ياسين باشا الهماشمي رئيس الوزارة ذلك مطلقا ولو وقع لما كتم أمره ولرددته السابقة العدول عن الاساليب التي ساد عليها الشر كاتاليرقية التي تذيع الصغير والكبير من في حكم المراق وهي الاساليب التي جعلت أخبار العراق . النظام الدستوري اسما بلا مسمى وجعلت البرلمان عبارة عن اداة في بد الحكومة تحركها وتلعب بها ولما عجز هؤلاء عن اقناع الهاشسي باشا بتعديل الحالة لجسأوا الى ضباط الجيش

ا وكابهم ن خيرة أبناء البلاد اخلاصا وغميرة

واستعانوا بهم لانقاذها وافامة حكم دستورى

نيابي يحيح فلبوا الدعوة محقيقا لمصلحة وطنية

لا رغبـة في أي امر آخر . وقابل العراقيون

على اختبلاف طبقاتهم وعساصرهم ماجرى

بالارتياح وشكروا الجيش على الخدمة التي

أسداها لبلاده وازدادوا به تعلقا وله تأييداً.

ولم نسد نسم بعد يوم ٢٩ اكتوبر أن

الجيش تدخل في شأن من الشؤون السياسية اذ

عاد ضباطه وقواده الى تىكناتهم وعكفوا على

اداء مهامهم لاعتقادهم ال مهمة م الوطنيسة

انتهت عندحد إتامة حكومة وطنية ترضاها

ا فوز الزعمساء الذين قضت طبيعة الحوادث

الأخيرة باخراجهم من العراق. وليس لنسأ

مانقوله رداً على حضرته مسوى دعوته الى

النريث ريما نظهر نتسائج الانتخابات وهي

قريبة وائب كنا نشك كل الشك

في امكان حصول هؤلاء الرعماء أو الدين

يؤيدونهم على مقاعد في البرلمان الجديد وهم

الذين بحملون تبعة فشل الحياة النيابية في العراق

ومن كان هذا شأنه فجدّر به ألا يرجوالفوز

فى انتخابات الشعب فيها الكلمة العليا . وعلي

كل فالا مركما قلنا هو بيد الشعب وحده وله

بقى على أن أنسكلم عن مسألة

العراقيين الذين قيل ان الوزارة الجديدة

أخرجتهم من العراق خلافاً لنص الدستور

فأقول اذ الوزارة لم تكلف أحداً منهم بالخروج

يقضيهما في الخارج عقب تبديل الوزارة فأجيب

الى طلبه وقبل انتهائهما طلب أذ يعود الى العراق

٤ – ورأيت حضرة الكاتب يتحدث

٧ -- وأخيراً نطمتن حضرة الكاتبان العراق يتمتع بفضل الله وبفضل وطنية أبنائه واخلاص رجاله وعناية جازلة ملسكه بأمن شامل واستقرار كامل ، وهدوء مطلق وراحة بال ، يؤيد ذلك شروع الحسكومة في اجراء الانتخابات النيابية باعتراف حضرة الماتب فلو كان هنالك شيء من القلق والاضطراب أو لو كانت الحسكومة تخشى من تتاثجها لما فجلت في اجرائها ولتاست الوسائل لتأجيلها كا نفعل كل حكومة خانمة وليس لهذا أثرني الحكومة العراقية القائمةفهى تشتع بثنةمطلقة من الامة العراقية ومن جلالة مليكها وهسذه الثقة هي رأس مالها إوموعدنا الانتخابات فقيها القصل وان غدا لناظره فريب . عراقي احمد القاهرة

(السيانة الاسبوعية) لشرنا المقال السابق وهذاالرد عليهلاننا لانشد أزر فريق على فريق في خطتنا . وتحن مستمدون لنشر ما يجيئًا مادام الغرض منه خدمة الحقيقة . وخدمة العلم

الحمي الموجية

كتب الدكتور ﴿ أَبِينِ ﴾ مقالًا طويلًا عبذا الدواز في جريدة (ماريان) الفرنسية تحدث فيه باسماب عن نوع جديد من الجي لم يعرف الامنذ خمسين سنة فقط وأطلق عليه اسم الحمي الموجية نسبة الى الموج ولعله يقصد بذاك أمها تعاوو ببطو تخف وتشتد كامو اج البحر ولقسداً كد أن هسذا المرض ينتظر له الانتشار الا اذا اشخذت له الوسائل الصحية اللازمة التي تحول دوز استفحال خطره

واول ظهور هذا المرض كان في جزيرة مالطة ويرجع تاريخ داك الى عصور سنة ١٨٦٣ وفي ذلك الوقت تمكن الدكتوو( مارستون) من أن يفرق بينه وبين حنى التيفود

ولم يكد خبير هذا المرض ينتهى اليه البيئات والمعاهد الطبية حتىجد الاخصائيون فىالامراض الباطنيـة فيتعرف كنهه وسمير ح:يقته واكتشاف مكروبه الي أز استطاعوا ممتاز ( لانختار كما ورد خطأً ) فهوالذي طلب لم أخيرًا أن يجدوًا له علاجًا ناجعًا





# 

## بحوث في القانون الدولي والتشريع المقارن بقلم أحمد وفيق

السعر تيرية الدائمة لعصبة الامم - الحكمة الدائمة العدل الدولى - توزيع الاختصاص بين هيئات العصبة

السكرتيرية الدائمة

لمصبة الامم وتنظيمها فظمت للادةالسادسةمن المثاق السكر تيرية الدائمة لعصبة الامء فبى يحتوى على سكر تير عام أولا. ولقد تعين عوجب ملحق الميثاق أول مكرتير مام وهو السير« اريك درومند ¢وقد اشتملت هذه السكرتيرية فضلا عن ذلك على مديرين ووكلاء مديرين وعدد عظيم ممث للوظفين . وقد نصت هــنم للـادة على أن يكون اختيار السكرتير العام في المعتقبل واسطة مجلس العصبة على أن يوافق على ذلك أفلبية أعضاء الجمعية العمومية للمصبة ، وهو مِدوره الذي يمين باقي موظفي السكر تيرية بمد موافقة على العصية . وتقيم السكرتيرية العامة في الاجتداف احيث من الزالعصبة الرهوم الزمع ذَلِمُ لَيْسِ تَا بِنَا لَانِ لَجِلْسِ المصبة ( دون جمعيتها العسومية) أن يقرر في أية لحظة اتخاذ أي مكان آخر مركزآ للمصبة . (مادة ٧ من الميثاق فقرة ٢) .

> حصانة مندوبي أعضاء العصبةوعمالها

والقد نصت المادة (٧) على بعض قواعد عناسبة الكلام عن السكر تيرية حيث خصت مندوبي الدول أعضاء المصبة وموظفيها بحصانة خلال مزاولة أعمالهم فلهم أن يتمتعوا بكل الامتياذات الدبادماسية ، ولسكن هسذه بإثبهاء هذه الامتيازات في بمض الاحوال حتى لا يكون هناك أشخاص بمنحاة من كل قضاء. ولقد نصت للادة السابعة السالفة الذكر

على أن جميع وظائف عصبة الامم في متناول الرجال والسيمدات، كما نصت علي حصانة الاماكن التي تشغلها المصبة .

المحكمة الدائمة للمدل الدولي

ثلاث هي المجلس والجمعية والسكرتيريةالدائمة

ولكته أشارالي المحسكة الدائمة للمدل الدولي وعى الهيئة الرابعة التي خلقت فيابعه وضع لليثاق لقد اقتصرت المسادة ١٤ من الميثاق على القول بانه قسد نيط بالمجلس وضع مشروع للمحكمة الدائمة وعرضه على المصية .

ان تأسيس هذه المحكة قد جاء رقياعظيا تفوق على إلوقى الذى جاءت به الهيئات القديمة جيماً وهي التي مثلت في الحجاكم التي أسموها دائمة ولم تسكن فى الواقع غير قوائم اشتملت على أساء محكين . أما بعد ذلك فقد قامت عمكة عدل دولى دائلة بالمعنى الصحيح للكلمة.

المهمة المزدوجة لمحكمة العدل ال هذه المحكة تقوم بمهمة مزدوجة هي

مهمة اصدار القرارات ومهمة المشورة . وفي الحق أن ها فضلا عن مهمتهاالقضائية أن تبدى أراء استشارية بناءعلى طلب يجلس العصبة. غير أن هذه للشورات \_ وان تناولت جميم للمائل الا أثما لا تتنساولها الا من الناحية

ولقد كانت المهمة الاخيرة وهي مهمة الآراء الاستشارية هي التي تفوقت في بداية الرآى على المبمة القضائية . فقد استشيرت أو طلب اليها ابداء الرأى. ولسكن الميثاق قسد نس مع ذلك أن على هذه الهبئة أن تفصل في مسائل تانونية باعتبسارها محكة ومن الواجب حتى طرحها عليها كالمسائل الخارجية مشلا الامتيازات قد أدت في بعض الاحيان الى إ بالتنظيم الدائم للعمل . وفضلا عن هــذا قان صعوبات بولذلك تحتموضم بعض القيودوالنسليم إالماهدات التي عقدتها أهم دول الحلفاء والمشتركين معهم في الحرب مع بولونير وتشيكوسلوفا كيا ودولة الصرب والسكروات والسلوفيين ودولة رومانيا قد خولت هسذه المحكة الاختصاص بحل المصاعب المؤتب على هذه المحالفات بخصوص الافراد التابعين لاقليات جنسية أو لغوية أو دينية .

اننا نـكتني بهذا هنا ، علي أن نعود بي لم ينص البيثاق كما قدمنا الاعلى هيئات أمناسبة أخري الى السكلام عن المحكة الدائمة

توزع الاختصاص فيما بينهما? توزيم الاختصاص

ين هيئات العصبة

ان موضوع الاختصاص لايثار في الواقع لا فيما بين المجلس والجمعية . اما المحكمةالدائمة فهيئة قائمة بذاتها ، واما السكرتيرية العامة فهمتها ادارية حيث عهد للاعمال الى تطرح على المجلس أو على الجميسة . وفي الحق إن السكرتيرية العامة هي الهيئة الوحيدة الدائمة ذات الرسالة الهامة للغاية .

اختصاص المجلس والجمعية

فَكُيْفَ اذْنْ يُوزَعُ الْاخْتُصَاصُ فَمَا بَيْنَ الجُلسوالجُمية ? أن إيضاح هذا للوضوعلن أدق المو اضيع ، ذلك بان الهيئتين اختصاصات واحدة في وقت واحدً ، حيث لم يعمل عبداً انفصال السلطات بين هائين الهيئتين ، ولكن هناك مع ذلك اختصاصات قائمة بذلها لكلمن الهيئتين للذكورتين فلنمحص أذن اختصاص كل منهما على حدة

> ا ـ الاختصاصات المشتركة . اعادة النظر في الميثاق

ان اهم الاختصاصات للشتركة هوفي الحق

موضوع اعادة النظر في الميثاق فمكل ميثاق مهما كان يجب أن ينص على طريقة تعديله ، ولقد نص ميثاق العصية على ذاك في المادة ( ٢٦ ) منه، حيث قررت هذه المادة الذ تسري التعديلات التي تدخل على الميثاق عند مايرمها أعضاء مجلس العصبة وغالبية جميتها العمومية

فن الواجب اذن أن تهم هذه الفاعدة . وعي موافقة مجلس المصبة بألاجاع لحما يةسلطان الدول العظمى وذلك فى آلْ وأحد مع موافقة مجرد أغلبية الجمعية العمومية . وال تفهمها على أنها ليمت استثناء لقاعدة الاجماع لان للادة [ المعدل العولى، واذن نكون قد أجلنا كل ما هو ﴿ ( ٢ ) من الميثاق تنص على الانسحاب المحتمل أ ثلثي الاعضاء (مادة اولى )

خاص بهيئات عصبة الامم الاربع. وكيف لاية دولة لهاعضوية في العصبه دول اخطارها بي اذا هي لم تقبل التعديلات التي تدخل على الميثاق . واذن يكون القرار بالاجاع بعد انسحاب الدولة أو الدول التي لاترغب بي التمديلات الجديدة ءولذلك فلا يكونهمناكأي عبث بقاعدة موافقة الاجماع عند اعادة النظر

التعقيق

وهناك اختصاص هام لكل من الهيئتين ولكنهما لاتمانه في آن واحد وفي اجتماع واحد كالاختصاص السابق ، وأعا يكون لكل مهما على انفراد.ونعني به التحقيق المنصوس عليه فى المادة (١٥) بخصوص المشاكل التي يمنيع من الْجَائز أَنْ تؤدى الى قطع العلاقات

ان المبدأ المام هو رفع هذه المشاكل الى يجلس العصبة ولكن المعجلس دائما أن يقرر احالة الاحوال الخطرة بنوع خاصالى الجمية العمومية الفصل فيها . كما الخصوم ال يحيلوا بأنفسهم ظلاما تهم أو مشاكلهم على الجمعية رأسا. بل ولأحدهم أن يلجأ الي ذلك متي خشى عاقبة طرح الموضوع علىغير المجلس. على أنَّ يكون هذا الطلب خلال خمسة عشر يوماً تبللاً من يوم رفع الامر الى الجلس. ولكن هذا الاجراء غير عملي ومن الواجب معالجته خي لا يكون الالتجاء اليه كثيراء لان الغرش من طرح الخُلاف على العصبة انما هو تجتبيُّ نوع من التحكيم، ومن الراجع ان جمعةً عددها مائة وخسون عضوا او يزيد لانصلح لاداء هذا التوفيق .

هذان ها اهم الاختصاصات المنترة ين ها تين البيئين فلننتقل إذن الى الاختصاصات المتعلقة بكل منهما

ب- الاختصات الخامة (١) اختصاصات الجمية خاصة. أن الجمعية حقين هامين (اولا) قبول الاعضاء المسدد باغلية

متحسط ويتا متاعدت المامة (إلماه) والمسبة وعذالتطبيل المالة المالية المالية المالية المالية المالية المالية دستوري المل فيأذ لاءه إلى الموال جمل الملك عبين بالسلام ا سدره ولماته ، وقائل ولالمتطنعية الرلاله كيان دوليراحتفلالها البر الالتعاصات عاس المتعبة شاصة الريد سدر مالي عنى المساند العدما عن عليه التي تتمتع بهيمة الحمية أبر عن المليبية لم غرر فا مناف أستدم المناف والمناف المناف المناف المناف المناف المناف المنافقة المنا عبر مسميع لأل الواجب تراسط عباهيد أل لتقذها المان والمعالم المعاصات النبة . غاذا أسدر على أ الأسارة أوسارة والمسامع المساعد لادمناح المبتال وكانت عشوا في أنجلس ثم ترقيم المناه الأصارية ( المرادة به من المرادق ) . أما منا للرفك شفوذا من إيناء الذي وخاول مديد وبشعر الميناق أو اختصاصات اخر بالمارق المتنبل معارج أن يتبنو علم النعكم والسل كالمراق الروح في أنه من الحال والمراج عشوتم لهل عله التصميات من إسداله أن يعم على ولنجلع اختصاميات لهجآن ما يضطر الى تجينون المحدود الز البلاط عن النقيد قرار عما المعالمين المستدر أو الناسم وكشف ألجمة الديقفرح الاسبرامات المنا الله المناسبة المناسب . **( १**4 šalo 1 (ASI) . (ASI) to the West of the الحق في تنديم القوة الحار الواهب على كل ووله الله ال

الماية ١٩)

المناسلة الم

العام عاب و... العام العام

والمالية الله المالية المالية

أغلوه بمتسه الأد

الروح أسلال و

★ 0 = 0

 $S_{1} \subseteq C \subseteq \mathcal{D}_{1}$ 

Spirit Callege

العصة (مادة ١٩) والمملى متنالف ورة الربا ورالمعسة وهذاالا ستبعادا بغير النظر طبط عي صور والذا فاراه منسوب فيالملي م خالم خشار كالمقائل و الكنر فأن الميثاق بعنهد ا الملاف وفي وسم اعد ومأدام ومأدام مرائس المساق من هو اشعف احتاب المرب فيكلى ال ملاه عالم المعلم ليعوى لنا الم المنظمة ال مرافة الإنتفا

و بد على السية مو وطت به الفؤول الماسة الا ره النسبة الركالة الدين ا تنادير ستوية أيناجة ٢٠٠٤. و علم لفاة بمنا تعلى في مرا للمم يعيم أنا بيند يا على النصبة ومقدار خ سرد غو الحوار في الا هذا ا سالمسلم و الأفيالد ال السام لمناله ومداداه فعالها المركة الرائم فيمال المرا اغلى هذا للتروع ولمعا الملياء الدرايين ونند ونو علساة سان ساحتيال ويوك patient places are per any ال على المسة اللين عبدالله ساعدة من الماهدات العام مب بال الرب للطب اء ليات عبر المعرف او

harmed the state of the



منعياس ول ميات المعبة

الام الارم و ليف الأوفية لباعش به المساوية الما من أشيل المدارات والمدار تسا اللبتاؤرة، وافن بكون الربر الده اعتماس

المسطيه الدولة أواسي

التعديلات المديدة والدين والمريد

غَبِثُ عِبْمُ عَلَمُهُمُوافِيةً لَذَا اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

ولكنو الاثنانه في آن واحد ول حن

كالاختصاص السابق ، و د يعير لاي

الله الميدأ المام هو رنو منه الله

بل والحدم أن يلجأ أي ذك سي

عاقبة لجرح الموشوع على نبر الجلس أب

يكول عدا الطلب خلال خسة مشر يما

من يوم وقع الامو إلى الجبار ، ولكما ا

الإجراء في هملي ومن اراجب معالميا

الإيكون الالتجاء اليه كنيراء الأناق

**مِن فِرْحِ الْحَلَاقُ** على العصبة العا عولة

الله الم الم الم الرامين الرامين

2.1.21

السنة شماش لا يتأر في الواقع مية : إما الحكمة الدائمة إما السكري به العامة

بدالإعال الي تطرح نسة . وفي المن إل الميثة الرسيدة الدائمة

علس وأجلمية غلير **الفراد.وتمني به** القعم تي مندوي. في المائد (١٥) عنصوص الله على الله ع الاختصاص ما بين من المائر أن تؤدى الى درام المائلة تاح هذا للوشوعلن لُ البيئين المتصاسات الدعمان العمية ولكن المعاس دأه أأ ع سيد لم يعمل عبدا إجالة الإحوال الحطرة بنوخ خاصاله ال الإ المشتن ، ولكن المبوعية القصل قيها . كما الخسرم الله شاكنة بذليالكل والمسمع فالزماتهم أو مشاكلهم أل الجمالة تبيعس أذل اختماس

> ات المتركة في الماق

ت للفتركة مرق للن ل البتاق لمكل ميثاق الحاطر فينا تبديل به في ذاك في اللادة ملعقا مالة وخسون عشوا الدالية اله يعنيه للاية الم يسري لأداه هذا الترنيق . والبثاق فيد ماع مها لية جميها السوب

على حامين المستن فلتنتقل إذن أن "خنعا" للتناق يسكل منهما ، تعم علم القاملية . مالاجاع المناطال الاولعادم موالا

أرب الاختصان الم (۱) المختصاصات الجمية حاصر . وال خيما مل الراهينية ستين هامين 如此以为自然为: العلا) عبول الاعضاء المسلماء ل الالسارالمين الم الاعتام (مادة اول)

(ثانيا) تعديل للماهدات التي اصبحت غي صالحة للتطبيق والمواقف الدولية التي قد تؤدى الى احوال تجعل الخطر بحيق بالسلام العالمي (مادة ١٩)

(٢) اختصاصات عملس العصبة خاصة ال اختصاصات مجلس العصبة خاصة نزيد في عددها عن تلك التي تتمتع بها الجمية العمومية العضبة ومن بين هذة الاختصاصات ملهو على أعظم جانب من الأهمية

فالميثاق ذأنه يخول المجلس اختصاصات متعلقة بتحديد التسليح فهو يعد خطط انقاص النمليح انقاصاً يجب أن يسلم بقبوله أعضاء العصبة الاصلبين (مادة ٨ من لليثاق) . أما الاعضاء الذين دخلوا بعــد وضع لليناق أو سيدخلون فى الستقبل فعليهم أن يتبلوا هذه التصميات كما تعرض عليهم . على أنه من الجائز تعديل هذه التصميات فقد يحدث أن يقم من للقاجآت ما يضطر الى تجـاوز الحدود إلتي وضعت لنزع السلاح أو انقاصه وكذبك نجد لليثاق ينظم الصناعة الحاصة للاسلحةوالدخائر (مادة ٨) . أما المادة التاسمة فقد أنشأت مرانبه غامضة على هذه الصناعة

> المادة الماشرة ومهمة عجلس العصبة

ولمجاس العصبة اختصاص مخوله الحق في

احتخدام الوسائل التي عكنه من ضمان تنفيذ للادةالعاشرةمن ميثاق العصبة و هي أهم مواد الميثاق وهذها اادةخاضرها كشيرا تنصألآتي ( يتعهد أعضاء العصبة باحترام الكيان ومناك اختصاص دم فأربي

الارشى والاستقلال السياسى الحاضر كجيع أعضاء المصبة والاحتفاظ بذلك سلما من كل اعتدا، خارجي - ( المادة لاتشير الى الحرب الاهلية والانفصال ) - فني حالة الاعتداء أوالتهديد أو خطر الاعتمداء يخطر المجلس بالوسيلة التي تكفل تنفيذ هذا الالتزام)

لقد كانت هذه المادة محور المعركة التي آدارتها الممارضة في الولايات المتحدة عقب عرض معاهدة فرساى على المؤعر بشطريه . (مجلس الشبوخ ومجلس النواب) • فقــد خشى المعارضون وقتئذ ان تندخل الولايات المتحمدة بين وقت وآخر في شؤون اوروبا ضأنا الكيان الارضى والاستقلال السياسي لأعضاء العصبة الاوربيين

وياوح لبعض الشراح والفقهاء الدوليين أن للمارضة الامريكية قدنعمدتان تسيء تفسير هذه المادة تحقيقا لغرض من أغراض السياسة الداخلية . وفي الواقع أن النس يقول ( يخطر الحجلس بالطريقة الني تكفل تنفيذ هــذا آلالتزام )فهو لايختم ولايأمر واتما يخص . هذا الى اننا نعلم انه فصل دائا في المشاكل مدال ما الم الاختمامات الله باجاع الاراء

ولقد كان من المنتظر ان تكون الولايات المتحدة عضوا دائها بالمجلس. وأن لم تكن مرتبطة بتنفيذ أي قرار يعارضه مندوبها .

لأن مبدأ الاجاعلم بكن ليتو افروا لحالة هذه. ولكن البمض قد أدلوا بتعليل آخر كان في وسع الولايات المتحدة ان تلجأ البه حتى الاجرارة اراد الجلم اذا هي دخلت عضوا أ اجماعات جبتها النسمية

في النصبة وهذا التمليسل هو ان لسكل بلد دستورى الحق فيأن لايدخل الحرب الابقرار يصدره برلمانه . ولذلك كان في مقمدور الولايات التحدة ان لا تدخل حربا دناعا عن كيان دولواستقلالها السياسىحتى ولو كان مندوبهاني عملى العصية قدوافق على قراره مادام الْمُوْتُمُو بِمُجلِّسِيهُ لَمْ يِقْرُرُ ذَلِكُ . وَلَكُنُهُ تَعْلَيْلُ غير صحيح لان الواجب يقضي على الدولةالتي ترتبط عمآمدة أن تنقذها والاكانت سيئسة النية . فاذا أصدر عجلس العصبة قرارا طبقا لاوضاع الميثاق وكانت الولايات المتعسلة عضوا فی المجلس ثم تراجت عن تنفیذہ کان

هذا الموقف شذوذا عن جادة حسن النية اختصاصات اخرى للمجلس

التحكيم والعمل الاجماعي وأخراج عضو من العصبة والمجلس اختصاصات اخرى . ففي حالة

الكف عن تنفيذ قرار تحكيم لان له الحق في ان يقترح الاجراءات المكفيلة بتحقيق اثره

اما في حالة الدمل الاجماعي فالمعجلس الحق في تحديد الفوة الحربية التي يصبح من الواجب على كل دولة ان تضعها تحت تصرف العصبة (مادة ٢١)

والسجلس عندالفرورة اذيقرر اخراج أى عضو من العصبة. وهذا الاستبعاد لا يتقرر الا بالاجاع بغض النظر طبعا عن صوت العضو للمتبعد واذا كانله مندوب في المجلس لم يكن هناك اتفاق عن تحكيم اختياري المشاكل الني تشجر بين دولتين او اكثر فان الميثاق يعهد الى المجلس بالقصل فى الخلاف وفى وسع احدالطرفين ان يرفع الخلافاليه ،ومادام من الضرودى ال بكون بين الخصمين من هو اضعف من الآخر ويؤثر اجتناب الحرب فيكفي ان يرفع هذا الخصم ظلامته الى المجلس ليسوى الخلاف طبقا لواجيه عااناللتخاصمين لمبتفقا علىالتحكيم الاختياري مراقبة الائتدابات

وتُجِد مِجاس العصبة هو في النهاية الذي نيطت به الشؤون الخاصة بآلانتدابات الدولية ومراقبة الوكلاء الذين تحتم عليهم تقديم تقارير سنوية (مادة ٢٢). ويعاون المجلس في هذه الحالة الجنة تدعى الجنة الانتدابات .

فما تقدم يتضح لناعدد المسائل التي عهذ بها مجلس العصبة ومقدار خطورها مغ ائنا لم نسرد غيراهمها. على ان هنساك اختصاصا على | جا نبعظيم من الاهمية قد القي علي عانق الجلس ( الى تسلح كندا القيام باشائه وقداداه فعلاوهوتحضير مشروع المحـكمة الدائمة للمدل الدولى. ولقـــد حضر المجلس هذا المشروع بواسطة عدد قليل من الفقهاء الدوليين وقد تاقش هــذا للشروع مجلما (سازسباستيان و بروكسل ) واقرته اول جمية عمومية للعصبة ونستطيع ان نقول فى النهاية ان مجلس المصبة يختص بصفة عامة محسم كل مخلاف خاص بالمراقبة او التنفيذ تحيله عليسه أية معاهدة من الماعدات العديدة التي ابرمت عقب نهاية الحرب العظمي . وأثلك كان عدد اجتاعات مجلس المصبة اضماف اضعاف

كندا والامراطوريه البريطانيه نشرت وصعيفة السكتانور ، في عدد ها الاخير دسالة من مراسلها في كندا تبدى جانبا كبيراً س ميامة كندا الخارجية في صلاقتها

بالاميراطورية البريطانية ومو قفهما من هذه الامبراطورية في حالة نشوب الحرب، لذلك آثرنا ثقلها للقراء باختصار . بدأ المرامل بتلخيص موقف وزارة المعتر

مأكنزي كنج من الاحزاب المثلة في برلمان كنداوقوة هذه الوزارة • ثم انتقل الى بيان الاراء المختلفة التي تسود في الرأي السـام الكنديفقسه هذاال أىالعام المثلاث فوق وهم ١ -- الانفصاليون وهم مائة فيالمائةمن

الامريكيين الشماليين . ٢ -- دعاة ا لامسراطورية وهم الذين ما يزالون على ماكانوا عليه سنة١٩١٤من ميل نحو التعاون غير المحسدود مع الاميراطورية

٣-القائلون عبداً التعاول مغرا بلماعة و عيلون الى الاشتراك في تحمل المسئوليات الخارجية ولكن عن طريق عمية الامم فقط

ومن المتحيل بالطبع تقدير القوة المددية لكل من هذه القرق تقديرا دقيقا ولكن الذي عكن ملاحظته هو أن اغلب الكندين الفرنسيين \_ وهم تلاثون في المائة من مجموع السكان \_ يدخاون في عداد الفريق الاول. كما أن حوادث الثانية عشر شمهرا الماضية التي بدأت بانسحاب كندا من مسألة عقوبات البترول وعلي الخمسوس اتفاق هور--لاذالوما تلامن خيبةالسياسة في البحر الابيض المتوسط، كل هذا قد عمــل علي اضعاف القائلين عبداً التمساون مع الجاعة وهم الفريق الذي كان يوما ما وافر العسدد ولكُنه كان دائها ضعيف الاثر في السياسة

الامراء في أن الانفصاليين قد كسيوا عددا كثيرا من الانصار . كما أن سحب الحربالني تنجمع في أوربا، والاحساس الواضح بالازمة في لنسدن والذي ادي الي الاسراع بالانسحاب، كل هذا قد أضفي على دعاة الامبراطورية قوة جديدة ورفع من صوتهم فجاءت من تاحيتهم وحدهم تقريسا الدعوة

ولقدخطب المستر مكذى كنج أفي الخريف الماضي امام عصبة الامم فاعادالتوكيد بأنه في حالة نشوب الحرب سيدعي البرلمان الكندى ليقرر ماهو الدور الذي تقــوم به كندا فيها . ومها يكن من أمر هذا الكلام المألوف فان الانهصاليين قد ارتاحوا اليه الىحدأن الصحافة القرنسية الكندية راحت تفسره بأنه تصريح بحق كندا في الحياد التام خلال الحروب الامبراطورية . اما الصحافة الأعجليزية الكندية فانها تمسكت بالرأي القائل بأنه متى دخلت الامسبر اطورية في حرب نان كندا تصبيح من الوجرة القانونية في حالة أنه عبد أسباك شأب عدا الأنساك المراجع

حرب. وال كلام المستر كنسج ينصرف الى معتى الاشتراك الفعلىءأى كم من الرجال وكم من الطائرات وغيرها تُزسله ألى الحرب وان البرلمان انما يقور هذا

والواقع أن وزارة المستر كنج تواجه مشاكل سياسية غاية في الخطورة منسذ بدأ كثيرون يتساءلون:هل هذه المسائل الموضوعة محت النظر خاصة بالدفاع عن الامبراطورية أم بالدفاع عن كندا ? وإذا كانت الدفاع عن الامبراطورية فهل معني ذاك أن كنداستساق إلى المنامرة التاليسة أفح وان أمريكيي الشمال ليتفرون أشد النفور من الدخول في المشاكل

أمامهنه الظروف يترجح أن تضعوز ارة كنج --ولعلها وضعت --برناعجا متوآضماً للتسليح يرى إلى مد حاجات الدفاع الكندى الصرف أكثرمن خدمةالتماون الاميراطورى حربيا وبحرياً . وريما كان أظهر مافيه العناية بالدناع عن الماحل وخاصة من ناحية الحيط الهادي

ومنالامور ذاتالمنزىأن اعتماماً جديديا قد بدا من جانب الصحف الفرنسية الكندية عيى مؤعرالملام الاميريكي للمقودفي بونس ارس فقد طال الاحتفاظ عقعد خال لكندافي أجهاعات اتحادا لمامعة الامريكية ، فكندا قدانتظ ت حتى الآن الدعوة الى الاشترائشي مداولاته . ولكنها لم تدع الى مؤتمر بولس ايرس والدهش أن عدم دعوما في هذه المناسبة يرجع على ما يظهر الى اعتبارات أمريكية وليست كندية . فقد كان للعروف جيداً أن الولايات المتحدة تبحث في أفضلية دءوة كندا ، ولكن السئلة أُغْفَلَتَ لَانَ حَكُومَةً وَاشْنَطُونَ لَمْ تُشَأَّ فَيُخَلِّلُ الحُمَّة الانتخابية أن تسلم الي المعتر هبرست حجة يقول بها إن الامريكتين ترجال في غهر الميامة الأورية عن طريق كنداو الاميراطورية البريطانية على أن هذا كلهلا يسنى أن كندا كأنت ستجيب الدعوة اذا وجهت اليها

إذن ماذا يكون كل هذا في تعبير السياسة الخارجية الكندية والدفاع الامبراطوري 1 المسئلة تلخص فأز قسما كبيراً من كنداقد أصبح يزداد ميلا اني العزلة والاحتفاظ بأمريكيته. وقسما كبيرا آخر من كندا تظاهره الصحافة الامبراطورية القوية يترجح أن يكون مستعداً لتأييديريطانيا العظمي والامبراطورية في أي أزمة حقيقية مثل أزمة سنة ١٩١٤ وإذنفشيء كثير بتوقف وخصوصافيا يتعلق ما لقائلين عبداً الجماعة .. على العاريقة التي تنشب ها الحرب وكيف نعرض على الج<sub>ا</sub>بور. ولكن أىوزارة كندية يجب عليهاأن تتحسس طريقها يحدد ، ومن اللازم أن يقدر الرآي العام البريطاني الحيرة الني وقدفيها الممتركنج

وهذا هو ما عنيته عندما قلت من قبل كا أ أهيد الآن أن الحرب الامبراطورية النادمة

في جدرانه القسيرة . وأريدُ ال عتمد هذا

البيت الي عين القبلة ويسارها اكثر من امتداده

خلفها . أو انه يكون مستطيلا يزداد طول

حدار قبلته عن حداري مشرقه ومعربه ٠

لان المساءي فانوا يجتمعون الصلاة صفوة

ممتدة موازية لجدار الفيلة ، وارادت بالسنة

أَنْ تَجِعل الصلاة في الصف الأول بركة زائدة

فرغب المسامون أن يستدهذا الصفالىاقصي

ما يسعه السبيل ، فامتد لذلك جدار المبلة .

وتبعته صفوف أرادالني أن تُموتسوي . وأن

يقيمها الصاون ويتراصو افيها عفكان الواحدمنهم

ا يازق منكبه عنكب صاحبه وقدمه بقدمه

وعلى هذا النظام اصطفت جذوع النخل في

مسجد المدينة • وتم فكرة أخرى يعبر عنها

هذا النظام، فكرة التناوب الذي لا يعوقه

حائل . والتكرار الذي لا يقف عند حد ،

والفضاء الثاسم الذي لانهاية له • ولسنسا

عيد مثلا نضربه على ما عن بصدده أدمثل

من تجمع قبائل الأعراب الصلاة في الصحراء

فألهم يتلاصقونفى صفوف مستقيمة متساوية

تمتدة لا يدرك البصرمداها ، صفوف ترتسم

النخل في مسجد المدينة ، وكما ترتدم الاعمدة

وأما الرحبة الواسم التي كانت تفصل

ما بين ظاتي مسجد المدينة، فقدكانت ضرورية

لاتفاذ الضوء والهواء إلى بيت الصلاة الذي

لا توافدُ له غيرِ ها . وكانت الصلاة تقام فيها ،

حين يكتظ السجد بالمعلين. ولهذا أضيف اليهافي

أواخر القرن الأول الهجرة مجنبات تتسع لعدد

كبير آخر من المصلين. فتظلهم سقوفها دوني

ان تضيق الرحبة، او تقل اضاءة بيت الصلاة،

من بناء سابق للاسلام، أو نشأت بعـــد

احتكاث المسلمين بآثار سوريا السحية

القديمة ولكن غالب ظننا آنها فكرة إسلامية أيضا

إذان رحبة مسجد المدينة كانت تفصل ظلتيه عظلة

القبلة وظله الشامولم يكن اتصال الظلتين عج بتينء

و احدة الى الشرق وواحدة الى الغرب ، غريباً

عن نظام للسجد فا الجنبتان الا ظلتان صينتان

وقدتكون فكرة اقامة هذه الجنبات اقتبست

أو يعاق نفاذ الهواء اليه

فى بيوت الصلاة

وعلى هذا النمط أقيمت الظلة في المسجد

### العارة الاسلامية

تشطت المارة نشاطا كبير أبانتشار الاسلام فنشأة بلاد وعواصم جمديدة، وازدانت صفحات تاريخها بآثار لاتحصى ، قلم تض فسة أعوام على وفاة الرسول صلى الله عليه وســـلم حتى كان السلموز قدأنشأو البادتين جديدتين في . الجزيرة: البصرة والسكونة ، وأقاموا القسطاط بعد ذلك بأعوام قليلة ، ثم القيروان قى بلاد المغرب . وجاء معاوية والامويون فزادت بلاد الشام علي أيديهم عمرانا ، واحاطوا ميانيهم عظاهر الايم والرفاهية .

ولم ينته القرن الثاني من الهجرة حتى كأن لمظمة مبائى الاسلام وعددها الوافرما لم يكن لاى فن من الفنون التي سبقتــه . وكانت عواصمه في بنداد وسيرا ورقة وآسفاهازوالفسطاط والقيروان وفاسوقرطبة تزخ كلها بالقصور والمساجد والاضرحة. وطبيمي أن تكون الديانة الاساس في تشأة العماره الاسلامية كما كانت الاساس في مشأة جميع القنون ، اذ لم ينهض فنالعمارة الا بتكوين الديانات، ولم ترتكز دعائمه اولا الا رغبة في تمجيد الآلهة ، او تقربا اليها . وصبانة للمقائد الديندية . والم يقم ملوك الارش لانمسهم قصورا أو مقابر الأبعد ان إَقَامُوا لاَّ لَهُمْ بِيُوتًا وَمُعَابِدُ.

والحال كذلك في العمارة الاسلامية. فانا نامس نشأمها ﴿ فَي بِيُوتَ أَذِنَ اللَّهُ أَنِ ترفع ويذكر فيها اسمه يسبيح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم كارة ولابيم عن ذَكِرُ الله ﴾ . وهذه البيوت هي مساجد لاسلام . أقيمت في مهده، وتتبعته أينماحل. واذا كانت المارة الاسلامية قد تطورت مدى الأجيال، واتخذت عناصرها وأشكالها مظاهر مختلف اختلاف العصور والاوطان. الا أنها احتفظت بالروح التي بثها فيهما الاسلام ، واصطبنت بصبنة موطنه وه بته ، وكان لانظمة المساجد وعشاصر منيا باالاثر الفعال في كل ما حوت العمارة الاسلامية من قصور ومساكن واضرحة

ومدارس وغير ذلك من المباني ٠ ولهذا فان كل دراسة المارات الإسلامية عِبِ أَنْ تَنْصِدُر بِدر اسةالمُسَاجِدُ · وهَذْهُ كُلُّهَا تتصل اتصال الفرعو المنابع باول بيت أقليم صلا المسامين وهوم محدالرسول (صلعم) بالمدينة وبحدثنا المؤرخون أنه شرع في اقامة هذا السجد في خس اليوم الذي وطئت فيه

أقداء الرسول أرض المدينة - وانه كان مربط طول كل ضلع من اضلاعه مائة دراع وكان لجداره اساس الى الارضيني بالحجارة وكان ارتفساعه يقرب من ثلاثة اذرع ، ثبر زيد طوله الي سطة وبني باللبن • ﴿وَجِعَلْتُ قيلته الى بيت المقدس وجعل له ثلاثة ا واب بابق وقرد. وباب يقال له إب الرحمة وهو الباب الذي يدعى ابعاتكة . والباب

الاسلام يشتمل على ظلة مستطيسة الشكل ، ممتدة عن عين القبلة ويسارها ، تحملها صفوف من العمد . وهذه الظله " هي بيت الصلاة • ويليها رحبة واسعة أو صحن • محيط به من جهانه الثلاث الاخرى مجنبات، تظلما سقوف الباب الذي بلي آل عنمان ، وجعل له ظاة في محولة هي ايضا علىصفأو اكثرمن الاعمدة جهة القيلة لها عمد من الجذوع وسقفها جريد ولنظام المسجد عنصر آخر هام هو نلما حولت القيسلة نحو الكعبة أفيعت ظلة المحراب وقد كان في الاصل لوحة تشير الى قبلها . وبقيت الظاته الأولى مكانا لأهل الصفة الِقيلة. واختلف المؤرخون فيمن ادخله بشكله وكان ما بين الظلتين رحبة واسعة . المحوف علي نظام المسجد، فقيل اذ عمال هو وقد لا تفنينا ساطة هذا النظام عن الذى صنع الحراب لمسجد المدينة ، وقيل ان شرح أجزائه . أما الظلة فلم تقم في بيت مروان هو أول من بني الحياب . وقيل الصلاة الا اشفامًا على المصاينُ من حرادة عمر بن عبد العزيز في خلافة الوليد . وقيل الشمس . أو برودة الجو . أوصهوان الهواء . قرةبن شريك إدخله على مسجد همروسنة اثنتين أو نزول الطر . وأريد ان يكون هذا البيت وتسمين للهجرة . وقيل مسلمة بن مخلد قبل في عزلة عن ضوضاء الطريق . فلم تمتح منافذ

ذلك بثلاثين عاما ٠ وظننا أن عقبة بن نافع هو أول منألم الفرطبة علي رواق واحد. الحراب سنة خسين الهجرة • حيز اختط مسجد القيروان، وأبان مكان القبلة منه • وقد ظل هذا المحراب طوال السنين موضع اجلال القوم وتقديسهم، فلم يمسه أحد منهم أبن الاغلب لما أراد هدمه في سنسة أحدي وعشرين ومائتين ، وألح في ذلك . لم يجبه أحداليه . وحيل بينه وبين هدمه « لما كان قد وضمه عقبة بن نافع ومن كال معه ٧

فنام السجد في العصور الأولى مت

واختلفت المساجدرغم اتفاق انظمتها فلم يشمل بعضوا هـ أنه العنامير الأربعة: الظلة أو بيت الصلاة . والرحبة أو الصحن : والمجنبات أو الزيادات، والمحراب . فقد كان مسجد السكوفة، كما كان مسجد المدينة، خاوا من الزيادات والمحراب. وكذلك كان مسجدا البصرة والعسطاط . وسيظل همذا النظام الوحيد المتيم ف تخطيط الساجد حتى بهاية السرن الخامس الهجري حين يضاف اليه نظام المساجد المدرسية

ونشير الى اشهر هذه المساجد الباقيـة في الفضاء المتسمع كما كانت ترتميم جذوع | الى اليوم، أو القائمة آثارها ، فنذكر منها مسجد الامويين بدمشق أنشأه الوليد سنة عان وعانين . ويت الصلاة منه يشمل ثلاثة اساكيب، والاحكوب المريين الاعمدة من يمين هذا البيت الى يساره . وبه ثلاثة وعثرون رواتا ، والرواق المربين الاعمدة المتجه لمحائط المحراب وتعلواسكوبه الثاني قبةعندالتفائه بالرواق الإوسط الذي يصل اني الحراب، ولكل من زيادات صحن هذا المسجد رواتي واحد.

وقد يكون أقدم المساجد القيائمة من بعده مسجد الفيروان • انشأه عقبة بن نافع سنة خمسين لاهجرة ، وأعيد بناؤه مسنة ثلاث وعانين ، ثم سنة خمس ومائة ، في عبد الخُلِيَّة هشام بن عبداللك . والى هذا العهد ترجع اكثر نظمه وعناصر بنيانه ٠ وقي بيت صلاته سبعة عشر دواقا تمتدعلى ثمانية أَساكيبُ . وتزداد سعمة دواق الحراب واسكوبه عن بقية الادوقة والاسساكيب وهذه الظاهرة نراها ايضا في بمض المساجد

صحن فسيح : ولهذا البهو مجنبات ، تنقسم الواحدة منها الى روائين وقد بكون مسيور القيروان اكبر هذه المساجد فاب عرضه سمعة وسبعون مترا وطوله ستنة وعشرون ودائة ، وبكاد مسجد عمرو بالفسطاط

الحمكم والمنصور ما جعل من بيت صلاته أأنسح بيوت صلاة المساجد كلهاوأ كثرهارو تقا. أسكويا . وضافت رحبة المسجد فلاتكاذته لم الاخري . كالقيروان وعمرو وابن طولون .ان مساحتها تبلغ ضعف مساحة بيت الصلاة أوثزيد عن ذلك وأقتصرت زيادات الصحن في مسجد

أدخل الاسلام على فن المارة ثظاما جديدا من المباني . وهو المسجد وقدقسرنا عناصر هذا النظام الاربعة . الظلة والمحراب والصحن والريادات . ورأينا كيف أن هذه العناص تفرعت من نظام مسجد الرسول بالمدينة . وكيف أنها اتبعت في أنظمة مساجد أن هذه الانظمة حملت البناة على استكارعناص في اقامة السأجد كااتبت الانظمة التخطيطية وأما جعلت العادة الاسلامية شخصية فريدة فى تاريخ المارة •

استبدل المسلمون جدوع النخل بأحمدة من الحجارة وسقف الجريد بالواحمن الحشب وكانت الاعمدة في النالب قصيرة • والحلجة تدعى الى رفع السقف عالية حتى يشع الشوء وافرا الى داخل بيوت الملاة • وينفذ اليهــا الحُواء ٠ اذ أن العادة أنجدران هذه البيوت وسقوفها كانت تخلي من طاقات ومنافذ • فلم يكن من بد من اقامة عنود على هذه الاعملة ترفع فوقها السقوف • الا أن قصر الاهملة الله المتدعى تقاربها - فتصغر العقود ، ولا تتسع فتحاتها انساعا كافياء ثم انهذه الاجملة كانت في الغالب غير متساوية الارتفاع . واقامآ عقود عليها كانت تتطلب تسوية ارتفاعها رهذا ما دعا البناة المسلين الى ابتكاد عنصرين جديدين في فن العادة •

أما العنصر الاول قهو الحدارة ، وذلك أنهم رفعوا على تبحان الاعمدة مكميات من الحجارة ، مستطيلة أحيانًا ومربعة أحيانًا أخرى ، يختلف ارتفاعها باختىلان ازخاج الثالث الذي يدخلمن وسول الله. وهو أنحيطان بالرحبة كما كانت تحيط باالظلتان الاوليان التونسية : كسجد الزيتونة يتونس . وله أ الاحمدة التي تمنها ، فتلاشي النوق الناسسية .

وأنخم هذه للسأجد كلها مسجد القرطية الذي أنامه عبد الرحم الاول سنة تسع وستين ومائة ، وأضاف النه عبد الرحمن الثاني ثم اذ عند أروقته القسمة عشر على اثنين وتملائين نصف سعة بيت الصلاة . والعاد في المساجد

والعادة أيضا أن يكون لكل زيادة رواتان كما هي الحال في مساجد القيروان والريتونة وان طولون والظاهر بييرس . الا أما ﴿ بَلْنَتُ ثلاثة في مساجد عمرو وتلسان واصفهان. بسوء، حتى اذ الامير زيادة الله ن ابراهيم | وأربعة في مسجدي السكتوبية بمراكن والازهر . وخمسة في مسجد حسن رباط وقد يكون لبيتالصلاة أكثرمن عراب واحد ولمسجد ابن طولون ستة عاريب

الاسلام جما في عصوره الاولى . وسنري البنيان . وأن عناصر البنيان هذه اتبعث أيضا

تطوراله

المنادف عدد المناون ال

الملاق المان عن و ريان زوم عاود ا المان المان عن و ريان زوم عاود

المالية المالية

all and a second

المالية المناسبة المن

الله لاول مرة في المار موارد

المنتاز والأداء

المراجعة والمراجعة

1 3 3 1 Bay

- ----

ليشريعه المسارات

----

الإسلامي والرائدات

وللا هنتَك عما.

الأثانيجي مراجا

الإشائل والحارب

رَقَ دِينَ أَنَّ

أفالة عنهن

غود واي -

السوابس ال از

 $p_{a, \omega, \omega_{a}, \omega_{a}}$ 

نعجه رابرر

إف

· July

ميزيه الدرابي

لمعتول لأر

ننياء عدده

وفحوزيه

البعولينة وبراس

1 - 3 - 4

4 4 54 m

-ر ۽ ڏ**ن**ورون

11.2

الأبانية الدياسا

الجوامية المرازية

إِنَّ وَاللَّهُ مِنْ أَنَّا مِنْ أَنَّا مِنْ أَنَّا مِنْ أَنَّا مِنْ أَنَّا مِنْ أَنَّا مِنْ أَنَّا

بِ أَلْ يَأْلُو يَالُو يُسْلِمُ - - - السياد - السياد - السياد السياد - السياد - السياد السيا The transfer of the state of th المال المالية والمالية المالية المرة الأدية في ا الما وتوافشه مدد المالية في المالية ". له وند سلکت لي م when the said with the said of نابح المعرور والمجري المنافعة والمنافعة المنافعة ال من منادي مكل ، والثاني الم المان المنا حصل التفاعيل الفكر الله هذا البيت - المديد ما الله على الله الله الهاج الاحلوب المعري المهد كارة وحديث المريد أل هي المائي في هنا بدأ تطور الحركة الإ Carl Butter Butter Butter اللك الله لأن ، والله المساق فية المساء و و و و و المساء و المحضاء في الضالات De charles of the same of the same of الحَّارِجِيةِ , وَمِنْ الكَّلْمُونِ ا mailine or one is a fact of the وأكار المدنة الدورة وو manufacture of the second with second الكناة والادب وللو المرب و . و . الم . ولا والمكر السائراني المراجات فالمراواتهن أو القري وهوت المعاق الان وفلا يصدار الاستراب عبة النها الغيرية التيسميك لادن والعلم في المطكم والما قريب متعبدو المل ا المالة والمالات والما

أبا المطرة المديدة المعاري فتق أخسيرا): الاجامية التماوية فتي إلى الأهب ومزالونه الأه الأدى الماب الوقي البد سية خد زهر، أنباه لأ الأماذ بد الد الاملاذ احد لقباري ١٠ الادب أطيد دينا السبد ويد الله على والسيا لامل بال خطاب . كالتوريد and a sign of الرب الدالياط والأ المراكين الادب الدعد الدي PRIVA

الحالسون في العبث أسيف عبد الحبيد منطاب ا لاسارىء الاسلاد اها س بن ملليد الوالمول و بسار : الأدبي أحد وا I all destroyed a water

معبد اين طروق وي and the second Apalo, le Me Lagar 3 Becc. Manual , شعان ال وضع اللها -م ۾ شھويل مده الاقلام المالية الرسول المدينة وسيدي וויאלומנים

والحفل الادبي يضم اختصاصيين من أدباء

وأطباء وعلماء . وهو يستنهض عمم أقطاب

الحركة الادبية في العالم العربي عامة ومصر خام

إلى تعضيده ، فأد أسس له مكتبة لتضير تفائي

الكتب الحديشة التي يستفيد منها الحاضرون

والمطالعون وفي مقدمتها كتاب (حياة محمد)

حركة التعاون الاقتصادية

على منهج الاقطار العربية المجاورة رفى طليستها

مصر . فهذه الشركات تؤسس فيها ، وهذه

المشاريع تنشأ بها. أسمى فيها شركة الطبع

الحجازية ونشر الثقافة والصحافة ومن أعمالها

جريدة صوت الحجاز . ويرأسها سعادةالشيخ

محمند سرود الضبان، وتأسس لها في المدينة

معادة الشيخ عبد العزيز الخريجي -- د تيما

الاستادع دالقدوس الانصارى ــ نائبالل ئيس

الاستاذ احمد الخياري – سكرتيرا

السيدغبدالجيدخطاب - أمينا الفندهوة

وكامل بك خطاب والشيخ احمد ابني غره

والشيخ احمد رضا حوحو. والشريف على بك

هاشم . والسيد عبد الله عالي، - أعضاء .

ولقعد نال النوع تجساحا فوق المنتظن . و كان

في طليعة المكتتبين معالى الامير عبد الشالسديوي

فلقد اشترى ياسمه عشرين سها قيمة كل سهم

غشر ويالات عربية صعودية . و كَلَمَاكُ والْعِينَ

الملكة العربية السعودية تسيرإلى الامام

لسعادة الدكتور محمد حسين هيكل بك.

سرد الاله من استواحق در. الد مد الم The same of the sa وها) علامتون الهوادا كر هده الد ورست السلاد اسمة ومسون من وطرة ريد وير فالناه تظل ملول السوية سمة

والمراجعة المراجعة والمراجعة والمراجعة على في التي المه مد در الاستار ودافع وأنسان الدار والمسراوطة بدكاه المسكا والدسور وراحه مُعْلِقُولُ اللَّهُ عَمَالُ هُو الصَّاعِينِ تَصَادُهُ السَّاءِ فِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَمَّالًا هُو السَّاعِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَمَّالًا هُو اللَّهُ عَمَّالًا هُو اللَّهُ عَلَيْهُ عَلِيهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلِيهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلَيْ و للدينة ، وثنيل الله الا تند أروفته النسمة شد أمكول وشافت وسالم الدير الاين الحاب وفيل فحفظ بعمة بث العبلاة . والمار و أن الافة أو ليد . وديا الاغرى كالفروال وعرد والاسران بعد هروسنه اشتن والمطاعة والتبلغ طعف مساحه سد عدادة علمة بن علم قبل عن كلك وأقتصرت زبادات مدحرف

المرهو أول من ألم الزطبة على رواق واحد. -مكان الدلامية م كا عي المال في مساجد الدواري والواستين موضو وان طولون والناهر موس الاباب فلي يمنه أحد وفهم اللانة في معاجد عمر و المسرر والنهر والما الله المام والدبية في مسيدي الكارية والم الى مشية أعلى والأزهر، وخمة في مستد مسيرا ی داک د لہ عید ين هديه الله كان أ وليعد ولمسجد ا بن طولون من داري F des UK On

أوالمادة أيف أن بكون من يدوريا

وقد يكون لببت الصلاة أكار مرعرا

أدخيل الاسلام على من "درة لله

استبدل للسلون جذوع النخل أعلا

يكن من بد من اقامة عنود على هذه الأعلة

مروق والما المعمول غمها ، فتلاشي الفرق الناج "

فع الغال انطبتها التأمير الأربية تانيقا من المباني . وهو السحد وقدف وعبه أو الصعن أ عنام عد العام الاربعة الده والحرب فرات . فقد دان والعبيس والريادات. ورأينا كف أن له مسعد المدينة العشامين تعرفت من نظام مسجد الرمرا بدو وكذلك كان بالديثة وكيف أنها اتست في أساما م وميكل هيدا الاسلام عيما في عصوره الاولى . وسن ليط الماجد حتى أقرهكم الانظمة حلت البناة عز التكارعام المحق بعناق البه المنان ، وأن عنام الند و هذه البعثانة في اللمة المأبود كالتيمت الانفاءة الخطيفا

المساجد الناقية أواما جعلت فعارة الاسلامية شخصة فيا ها ، فنذكر منها في اربخ العارة . لقأه الوليد مشة مته منه الرية من المحارة وسقف الحريد بالواح من الخم رين الإحمدة من وكانت الاحمدة في الغالب فنسيرة • والماء رد دويه ثلاثة **مُنعُوبًا في رفع السقف عا**لية حتى يشع الفوا واقرأ الى داخل بيوت الصلاة • وينف البا الملير بين الأعمله ملواسكو به الثاني المياد والقرآن العادة أنجدر الهاماليون لا الذي يعمل الى وَسَعُومُهُ كَانِيتِهِ مُعْلَى مِن طَاعَات ومَنَافَ فَمْ ات سسن هذا

وَقُمْ فُوقِهَا السَّقُوفَ • الآ أَنْ قَدْرُ الْأَمَّاهُ اجد القائلة من **قَانَ لِنَشِيْدُهُمُ تِقَارُبُهَا - ف**تصدر المثود \* وا لأه مقبة بن تاهم تنسم فتباثها انساعا كافياء ثم ازهده الاعلا ين بناؤه سنة **النَّهُ فِي المُعَالِبُ** غير متساوية الادافاع ا ومالة ، في عبد والم معود علياكانت تتطاب ندرية ارتاع وللى هذا العبد وهذا ما دما البشاة السادن الى اشكا تيانه وف بيت عثمرين جديدين في فن المارة . بتلاعل تنانسة · أطالمنجيز الاول فهو الحدارة ، و<sup>ذاك</sup> . فعال المراب لمهم وفيوا هي تيمان الاحدة مكسات ال والاشاكية المجانة عمستطيلة أحانا ومربعة أحاأ وسعر الماسة المواء عنك ارتباعها باختيلات ارتاع

أما العنصر الناني فهو العقود، ومها لاشك فيه أن بناة المساجد لم يحدثوا هذا العنصر، أفغانستان وبلاد الجزيرة

وأبتكر البناة في بلاد المغرب شكلا آخر مسجد البروان والمقود المتجاوزة تسمى أحياناً ذات نمل القرس. وفشحتها تجاوز نصف الذائرة فأتسمت حتى لتضبح فيمسجدالة يروان ضعف فشعة عقد نظير نسف دائري ، أو تزيد

الاسلامي ، و كانت بلاد المغرب موطنا خصباً وازدادت مها العقود ارتفاعاً

ولم يقنع بناة مسجد فرطبة مهذا فا تكروا طريقة فريدة أخري لرفع العقود. وذلك بأن جعلوا منها طابقين يعلوالواحد الآخرفتضاعف مستوىءارتفاعها وأطلت المقود على ييت الصلاة فِتحتين بدلا من فتحمة واحدة ، وأصبح يخيل الى الناظر داخل المسجد أن به عقوداً ترتفع على الاعمدة وأخرى تتدلى إمن

للغرب • في أوائلُ القرن الثالث الهجري وفي

. اختلاف ارتشاع هذه الاعمدة ، وتساوت مسطحات الحدارات ، وثهيسأت لرقع عقود منتناظرة على مستوى واحد . وأن تكن هذه الوسنيلة المعادية بسيطة التكوين الا أثما تنبيء عَنْ عَبَقُرِيةً بِنَاةً الأسلام ، لانهما تظهر في للماجه لاول مرة في تاريخ فن العارة

لمتهم فالموا يشاهدون من العقود عدداً وافراً في آثار قديمة ومسيحية ، توجت ساحاتها وأبوانها ونوافذها بعقود نصف دائرية ، الا أنهم أحدثوا نبها جديداً ، ذلك أنه كلا السعت فتحات الغقود المناة على ممحن المحد والممتدة هَاخْلِي بَيْتِ الصَّلَاةِ. وَكُمَّا زَادِ ارْتَمَاعُهَا زَادِتُ اضاءة هذا البيت . ولهذا فقد أطالوا أطراف المقود تازة وجعلوها مطولة كما هي الحال في منسينه جمروءوتارة جعلوها منكسرة الرآس كما تشاهد في قبة الصخرة وأحياناً جموا بين الكمر والتطويل كعقود مسجدين طولون فهني مطولة منكسرة ، وهي على هذا النمط في مصحد الجمعة بأصفاهان وفي أكثر مساجد

المعقو، فجمارهامتجاوزة. وظهر ذاك لاول مرة في

وأصبح العقد المتجاوز ضميرأ مميزاً للفن له ، ولا يعاد يخلو منه أثر من آثارها الاسلامية وقد حققت هذه الاشكال الثلاثة من العقود ما كان يرجى من توفر إضاءة بيوت الصلاه ، فازدياد سعة متحاتهما كما حققت الحدارات القرض من تسوية ارتفاع مسطحات الاعملة،

الوثمتعظم من هددا أن عناصر بنيان للسِيجِد الاساسية ثلاثة ، الاعمدة بتيعانها ، والحنَّدارة.والعقد.وان البناة ابتكرواهذين العنصرين الاخيرين . وجعماوا لهما أشكالا فريدة في تاريخ المارة وعمرة العارة الاسلامية وكما أننا نلقى عناصر أنظمة السجد الني مبق ذكرهما في جميع مساجد الاسلام في العصور الاولى ناتنا نلقىفيها كلها أيضاً عناصر الينيسان .هذه واذ كانت الاعسلة لم تتوفر لبعض البناة فأسم استبدلوها بدمائم - وقد غهرت عذه الدعائم في مصنجد سوسة بيلاد

# الجحار

### تطور الحركة الادبية في الحجاز

الحركة الأدبية في الحجاز وليعة الحرب العالمية وقد سلكت في مبدأ تكوينها منهجين : المنهج المصرى والهجري . واعتنقالاول طائمة من متأدني مكم . والناني متأدبو المدينــة . فلما حصل التفاعل الفكرى اتفق الجميم على انتهاج الاسلوبالمصري لروعته وقوته . ومن هنا بدأ نظور الحُوكة الادبية فى ألحجاز يُحق: أَنْشَلْتُ لِلْقَالَاتُ ، وَأَلِمُتْ الْكَشَكِيْتِ. وَنَشَرَتُ الصحف. فن القبالات ما نشر في الصحف الْخَارِجِيةُ . ومن الكُنْبِ المُؤْلِمَةُ : أَدْبِ الْحُنِيارُ وآ ثار المدينة المنزرة . وإصلاحات في لنسة التكتابة والاذب. والمعرض ؛ وخياة سيد العرب. و. و. النه . وأما الصحف فتششل في م القرى وصنوت الحيجاز . وقدأ عنت المندات اللازمة لاصدار الاسة دع دالفدوس الانصاري عجلة المنبل الشهرية التي ستكون نسان حال التقدم

الأدنى والنامي في المتلكة التربية المنوذية •

وعما قريب ستضدر بأذن الله حافلة بالموضوعات

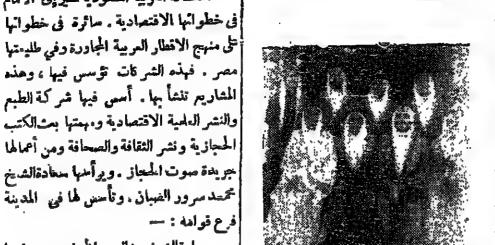
الشائقة والمقالات الرائعة.

أمأ الخطوة ألجديدة التي خطاها الادب الحجازى بحق أخيرا)فتتمثل في هذه الحركة الاجماعية التعاونية ألتي لقثت الظار الجمهور إلى الادب ومزاياه ، ألا وهي تُكُونِ (المنها. الأدى للشياب الغرقي السمودي المثعلم. الذي أصبخ يضم زهرة أدباء ظبية ومتفلتها . ومن أعضائه الاستاذ عبد القدوس الا أضارى . الاستاذ احمد الحيازي .الاستاذ احد ايوغزه الادبب احمد رشا عوصوء الادب السيد عبد الله عانى ، السيدعيد الجيدخطاب، كامل بك خطاب. الشويف على بك هاشم ، الأديب محمد الحافظ. الاديب احمديوشناڨ، الاديب محد عبدالقديو . الاستاذ السيد تاميم الديجاني وغيرهم

الجَّا لسون في الصف الأول : من اليسار: السيد عبد الجيد خطاب الاستاذ صدالقدوس الانصارى ، الاستاذ احداثغیاری ، الشریف على بن هاشيه الواقفون في الصف الثاني من البسار: الادب احمد رضا حرحو كامل بك خطاب ، السيد عبد الله عائي ، الأديب احد

مصجد ابن طولون ، ركافت منتشرة قبل ذلك فيسامر اوبلاد الجزيرة •

ونستخلص من هذا أيضا أن الديانة دعت للسلمين الى وضع أنظمة خاصة لمساجدهم تم حملتهم الى ا بتكار عناصر ممارية ثرتكز عليها هذه ألانظمة وتتعكس فيها صودة مستجد الرسول بالمدينة وصدي حياتهم الاجماعية إ فأنه ليخيل الى الناظر داخل هذه للساجد أنه أ منسقا ومسقفا م



فريق من عضاء الحفل الانبي

ابو غره فهذ الحفل الادبي تأسس في غرة دييم الاول حنة ١٣٥٥ ه ومن ذلك اليوم قرد إقامة الحفلات الاديسة لاحياء الادب دبث روح الاتنافة في الامة . في كل ليماة جمعة من كلُّ أسبوع. وفي هذه اللبلة يقوم احمد أغضائه فيلقى عاضرة علية أوأدبية . ، اوطبية . ولقد إقام الحفل الادبي أخيرا حفسة أدبية زاهرة تُرأسها الاندِ عبد الله السدوى وكيل أمير المدينة المنورة وقام الدكتور عادل بك طبيب محة للدينة المنورة ، فألفى عاضرة طبية رائمة عن الامراض السارية وكيفية انتشارها وكيفية الوقاية منها . ولقد استفاد الحاضرون من هذه الحاضرة النيمة التي هي الاولى من نوعها تلقي في المدينة المنورة ، بالحفل الادبي وخرجوا مثنين شاكرين وفي هذه الحفلة ألقى الاديب اخد أبوغره كلة جيدة عن شركة الطمو النشر ودعا إلىمعاضدتها وضرب المثل لقو ائدالتعاون الاقتصادي بشركةمنشستر الانكليزية ، وتلاه الاستاذ محد الحافظ فألقى محاضرة علمية عن

والبادحة ليسلا أانى الاديب احد رضا حوحو محاضرة علمية ترجمهامن كـتاب ( الحج إلى بيت الله الحرام ) للمسلم الفرنسي الشهدير للرحوم تاصرالدين دينيه ، فكشف الحاضر عن نواح بجهوأةمن نظرات المستشرقين عو الاصلام أ وأما كنه المقدسة وتعالمه.

قائم في حقل متسع من النخيل لايدرك النظر مدأه استبدلت جذوع النخل فيه بأعمدة من الحجارة أعمدة تتكرر اما نظره في صفوف منتظمة تكرار المؤمنسين عند قيامهم الصلاة ومخيل اليسه أنهاهي وتيجانها وحداراتها وعقودها لظائر تنشابه وتتناوب وتثنقل فلا يدى أين بدأت وأبن تنتبي ونختني من ورائها جدران المسجد وحدوده فكأنه الفضاء أحمدفكري

الغرع أخذعشرة اسهمو أخذكل من بتية الاعضاء ما ناسبه. وكذلك الأهالى والموظفون، والاحيان مشروع للقرش وهذا مشروع جديد، و كان وليد تصكير مسديد، وكون على منهيج مشروع الغرش

المصري ٤ يتبرع المواطن بقرش ويجتمع القروش لدى الهيئة المخصوصة فاذا وصلت إلى حمد الكماية أنشئت ما مشاريم اقتصادية في البلاد العربيسة السعودية ، وفي ليسلة ٣٠ رمضان سنة ١٣٥٥ أسس فرع جمية مشروع القرش الملدينة على ما يأتى : --الشيخ عبد العزيز الخريجي – رئيساً

السيد حسين طه --- غا ثباً الرئيس الاستاذ عبدالقدوس الانصارى، الاستاذ احمد الحيادي السيد امين مدي . السيد عبدالقادر غوث الشيخ اسمدطر ايزوني الشيخ عبد العزيز بري ، السيد عبد العزيز أسعد . السيد عُمَانَ حَافظ. الشيخ احسد عويضة . لشيخ خليل دبور . الاستاذ عبد الحميدعنير . السيد ابراهم عطاس . الشيخ ضياء الدين ارجب . أعضاء

الشيخ على حد الله - أمينا الصندق الشيخ محمد زيدان - مكرتبراً الشيخ كاظم براره -- خاصبا ونطوع فالشررع كثيرون منهم الشيخ عبد الرحمن الحريحي ، والشيخ حسن دناق . وصادف النجاح المأمول

مراسلكم بالمدينة المثورة عبد القدُّوس الا أمارين ۲۹۲۵ د صعبر سنة ۲۹۲۱

OZY ON TOP



السياسة الأمبوعية - الجملام ينايرمنة ١٩٣٧

والتقت السادن الى والدتى وجعل لها كل

للشرك انسكاراً . وهنا عظمته ومهابته . وهو

كذلك اليوم . وكان كذلك منذ أقام اراهيم

واسماعيل قواعده. تقلبت عليه أجيال أنكرت

التوحيد وأشركت بالله وجعلته مثابة أصنامها

وجاءت بمدالاسلام أجيال تنكر له بمض بنهاولم

بعرفو الهحرمته. وهاهوذاهيكل التوحيداليوم كما

كانمننتامت قواعده ، وهاهوذا يزداد كل يوم

تعظيما حتى ينصرالله دينه على الدين كله فيكون

وآني لني اكباري لبيت الله وفي تعظيمي

حرمته اذ رأيتي أردد في دخيسة روحي :

الله لا إله إلا هو الحي القيوم . لاتأخـــذه

سنة ولا نوم. له مافى السهوات ومانى الأرض.

من ذا الذي يشقع عنده إلا باذنه . يعلم مابين

أيديهم ومأ خلفهم ولايحيطون يشيء من علمه

الا عا شاء . وسع كرسيه السموات والارض

ولا يؤوده حفظهماوهوالعلىالعظيم... وتمثلت

نى عقيدة التوحيد في صفاء جوهرها السامي

يتضافر ألدين والدلم علي أكبارها فعجبت

كيف لانمتثلها النفوس جيما كاعثلتها نفسي?

وكيف لايدرك الناس جيما مافي هذه الآيات

التي رددتها روحي من حقيقة تراها البصيرة

أيَّا ولوا وجوهم ? كيف لا يرونه مضيئًا

بنور الحق في خلق السموات والارض والميل

اذ ذاك ازددت اكبارا لهيكل التوحيد على

كباري إياد وازددت عجباً لأولئك الذبن

علكهم حب الحياة عن أذيروا وجه الكريم متجليا

في كل ما حوالنا. وهو أشمد شيلياً في ذات

تفوسنا وأعماق قلوبنا وفي كل حس وفي كل

الكعبة بهو رفيـم غال من كل زينة |

والنهار وما نعلمه نحن ومالا يعلمه الاهو .

قبلةالعالم جيعا فيمشارق الارضومفاربها

**\*** في جوف الكعبة نت على في منزل الوحى الله الله للدكتور هيكل بك

> منذ فرغتمن شعائر الحج وعدت إلى كم كان الدخول إلى جوف الىكمية فى مقــدمة أغراضي. لمكن كثرة تجواني عكة وما حولها وذهاني أثناء ذلك إلى الطائف أجــل قياى بهــذا الواجب حتى غلدر أكثر الحجيج أم القري . ولقد أجله كذلك أن الحجيج لايفتأون طيلة مقامهم بالبلد الحرام يلتمسون المتوبة من رب البيت بالدخول إلى حوفه . وهم يدخلون الكعبة زمرا ، فإذا احتولهم لم يجدمن يكون بيام فرصة عكير أو استجام. فلماخلت مكة من غير أهلهاو آن لى أن أغادرها فكرت في تحقيق غرضي باعام هنده الريارة م وقيل لي يوماً إن سادن الكعبة يفتح بابها بعد صلاة الظهر فأقمت بالمسجدا تتظره . البكنه لم يحضر إلى العصر ولم يفتح الباب لداخل بقية ذلك اليوم. إذ ذاك رجوت مضيني أمين الماصمة فيكتب إلى الشيخ الشيبي ينبثه عا أريد . ورد السادل رداً رَبِيقاً ضرب لنا فيه موعداً ضحى القد .

> وذهبت فيالموعد فطفت بالبيت وصليت عقسام ابراهم وبحجر التماءيسل ثم علت الى 🕽 المقلم قيسالة باب الكمبة أنتظر فتحهءوكان مطوفنا يتنطس أخبار السادن خيفة أن يطول بنا انتظاره . وأقبل الشيخ الشيي بعد سويعة قى لباسه الضافي وسار خدم الكعبة منوراته ورآخ الناس فتفرجوا عندالباب ووضع الخدم السلم وصعدوا عليه وفتحوا بابالبيت ودخلوا اليه ولم يؤذن بالدخول لغيرهم . وسمالت في ذلك فعلمت أنهم يكثمون النكعبة ويطلقون فيها البخور . ولمسا أتم القوم واجبهم وقف السادن بالباب وأشار الى، فتقدمت محو. هذا الدرج الذي يوضع كلما فتحت الكعبة ويرفع يعد عام زيارتها .

تقدمت ممتليء النفس خشوعاً واكباراً. أَنَّا أَعَارُ ثُمَّا قُرأَتُهُ انْ الكَّعْمِةُ لَدِسُ بِدَاخُلُهَا شيء منذ طهرها النبي العربي من الأصنام يوم فتح مكم . ولقد دخلت قبل اليوم هيما كل ومحاريب من آثار مصر يرجع تاريخ بنائها الى بضعة ألوف من السنين خلت، كما دخلت متاحف ومعابد في بلاد أوربا المختلفة. ولقد كنت والاجـــلال . لكن شعوري ساعة تقدمت لأصعد الى الكعبة كان غير هذا الذي شعرت إلى الكعبة يوم الفتح لا يأخذها منهم ألا ظالم

كبير فى الادض أو فى الساء

اللحظمة من غبطة ورضي . تبــاركت ربي . وأعبدك مخلمها بك الدبن كما كان يعمدك وكيف عفا يومئذ عن أشد خصومه لددا في عداوته. ثم انطوى الزمن أمام بصيرتي فخلتني وأنا / واضعة محسوسة ﴿وكيفلا يرى الناس وجه الله أقف حيث وقف الرسول وكأعا أشهد هذا

> كله فيزيدني ما أشهد خشوعاً وإكباراً وقت فداني السادل على مواضع صلى فيها الانبياء والخلفاء فبسألة الجددان الاخرى فصليت حيث صلوا منذعشرات قرون مضتء وتلوت بعد مساواتي ما طلب الي العادن أن أتلوه . فلما أتمت التلاوة جعلت أسأله عن شؤون البيت وكسوته وبنائه وجعل يجيبني في بني شيبة الذين أقو الرسول فيهسم سدانة أ

يه في هذه الاماكن . كان شعوراً قويا عميقا ﴿ حتى برث الله الارش وَمَن عليها آخذاً بمجامع الغلب والفؤاد صادراً من عنايته نجيبها هما تسيأل عنه وتتلو وإياه ما أعماق الروح ، ملك على كل وجو دي فجعلتي بطيب، قلما ويطمئن لدوحا. إذ ذاك أدرت أَنْعَثُرُ فِي مشيتي وأنا أخطو الى الدرج وما بصري في جوانب البيت . ما أشده بساطة وما أ كاد أرفع بصري الى باب الكمية . وكيف أعظمهمعرذلكمها ية.هوغرفةأو انشئتفهومهو لايأخذنى الخشوع والاكبار وأنا أصعدانى ييت الله . وأنا أومن بأن الله أكبر من كل رفيع خال من كالزخرف وهنا بماطته. وهو هيكل التوحيد في أشد صور التوحيد صفاء وأشدها

ومسمدت الدرج ودخلت البيث العتيق وتلقاني. الشبيخ الشيبي أول دخولي غيساني هاشا باشا وأشار لى بيمناه الى علامتين في ازاء الجدار الذي يقابل الباب وقال: هنا يصلي الانسان ركعتين في المكان الذي صلى فيه رسول الله على الله علية وسلم . فتقدمت اني المكان أصلي ركعتين . وما أذ كر إني شعرت في حيماتي عثل ماشعرت به في هذه أأقف أنا الآن حيثكان يقف عبدك ورسولك، ليتتى أستطيم السمو بفضاك الى هذا الرضى. وللكن 1 غفرانك . أبن الروح الذي يستطيع السمو اليك سمومن اصطفيته لرسالتك ويطمع في أنَّ يبلغ من الصفاء ومن الحبالبي الانسان مابلغ نبيك الكريم . وأعمت مبلاتي وبقيت فى جَلَمتى أَمسَعْفُراللهُ وأُعبِدُهُ وأَمسُمينُهُ ﴿ ولعل السلدنــــــــ أدرك ما أنا فيه فتركني في | استغفاري واذكاري. نعم ذكرت وأنا عوقني إ هذا كيف صد أهل مكة ني الله عن بيت الله، وكيف فتح محمد مكة دون أن يسفك دماً،

أشعر في الكتبر من هـ نم الأماكن بالهيبة الخرف، ورقة سامخين ما أجدره بها. وهومن سلالة

ويرجع العهد بهذه العمد إلى أجيسال طوي خلت. مُعبِدائتُه بن الربير هو الذي وضعا مين جدد فاءالكمبة ولم يصب هذه العد فسأدعل طول المهدمها الاما كان منذ خسين سنة أو محوها حين تأكل أسفلها فشدت مواثر من خشب طوقت بهاوسبرت عبها . وتعلو هذه الدوائر عن أدش الكعبة ما يزيد قليلا على ثلاثة أذرع. وأرضها مفروشة برخام أبيض طدي قصد منه الى المتانة ولم يقصد الى الزخرق فأما الجدار فأحيط أسفله برخام ملون زركش بنقوش لم تعمل فيها يد الفناءولم تخرج بيت الله عن بساطته

من الحشب العثارب لونه بين الحرة والصدر؟

وغطيت جداد الذالكمية بستر من الحرم قبِل انه كان أحمر ورديًا في زمانه ، ثمر أحالته السنون الى ما يشبه الرمادى الضارب الى الخضرة . وهد أنبأني السادن أن هذا العز الذي شد الي جدراتها في عهد الخليفةالعماني عبد العزيز مند ستين سنة أو يزيد قدأتار قدمه واستحالة لونه العاهل النجدي عيد العزيز ابن سعود فأمر يصنع غيره اليستبدل به.وهذا الستار القديم قد زركن بالنسيج الابيش كتبت به عليه عبارات والقاظ توائم روح المصر الاسلاى الذي كتبت فيسه من حيث عبارتها . فدم : (سبحان الله و يحمده . سبحان الله النظيم ) وياحنان . باسلطان بامنان باسبحان. وهده العبارات الاخيرة مكتوبة داخلي دوائرمنالنس جالتى طرزت به . ولست أدرى أية عبارات كتبت على السنر الذي أم ابن السعود بصنعه، والذي يكسو اليوم جدان السكمبة في جوفها . أهي آيات قر آنية تتصمل بالبيت واتامته . أم بالتوحيدوصفائه وقوته. أم هي أحاديث الرسول في يوم الفتح . أم هي أافاظ تعبدية كالالفاظ التي كانت على السر

يختلف الركن الاعن مما يلي باب السكمية حين دخولك منه عن سائرجدرها وأركاتها. فني هذا الركن يقوم الدرجالصاعد الىسطح الـكمية . وقد وضع عند باب هذا الدرج ستر أسود مطرز بالقصبالفضى الموديالآهب من نوع الستر المنسلل على باب الكمية.

هذا كل ماني السكمية من داخلها . وهو لا يغير من بساطتها شبئًا كما ثري . قَهْدًا السو الذي يكسو جدارها ليس منها . وهو بعد كل مافيها من زخرف . أما وراءه فالبساطة كل البساطة . البساطة القوية التي تأخذ بمجلمع النفس . اليساطة الجديرة بهيكل التوحيد في

بماطنه وصفائه وتوته. أما والتوحيد هو العقيدة الازليةالثابتة جاءت بهما الاديان وأثبتها سلم، فقد برخ خيال الـكتاب والمؤرخين في تصوير فشأة بيت الله الاحدومبدأ بنائه وقديحا يلوا لذلك على تفسير ماورد من آيات العراآن السكريم فيه ، فالفرآز صريحين : (إن أول بيتوضع للناس للذي ببكم مباركا وحدين للعالمين )عوثى أن ابراهيم واستأعيل هما اللذلمن دفعا كواعد هذا البيت، مع ذلك رأى بعض المؤدخين أَنْ يَجِمَلُ لِللَّائِكُةُ بِنَاهُ البِيتَ قَبِلِ أَنْ يُعِرَّا اللَّهِ أُوزْخُرْفَ، و- قَفْهَا يَعْتَمُدُاليوم على ثلاثة عمد ﴿ الارض ومن عليها . وأن آدم يناها بعد ١٤٥٥

Land of the state والماجل أواعد من يور فام أو دال مدر ١٩٠٠ وسكانوا تججوبه وقلما The same of the same of the same Charles & KLIMIN الإيماد المستماعة والمستماعة والم الميث فبلك بأني بامراه ونها دوی بی بناه شدية كردمة بناء الملا والمجال المسامر والمسامر المسامر المسامر المسامر أهي إن أدم سأل بريه بيعد مناه المناسبة أَوْ فَ أَ بِارْبِ مِنْ لِأَلْحُ Like A. man Y اذعب فابنان بيتا قبلني كانحواما وأبت الملافيا فأقبل آهم ينخطن الارا هنا چې خر پ جيريل په الارش السعلي فتطفشان من العيمر عالا بعليق رجلاء وعلى هذا والأسا ومنها أحجارة من جن

ومورسياهم طورر يثاءو

المعقبة ) جديز عبداله ا

بعدها ، و به الاستاد الى

(۱) راجع کریاب

ما المام ا

ج الدي وروسي - درسيد و أند روا الاحمام

بعد المام ا

والنواجوش مدين والمراد والمراد وبيث

ا الحرام وهم يقوش و الراك الديم الموطف و الراسط

يقرق المناء والمناد والماري والماري والماري والماري

فالبياران والديب ورسه فمسحاله

والمرافق تبرش وتدخير والتا المعدير على

للل أربه من الم المساعد هي الله عالم الم

الله الله المالية المالية المالية المالية

A STATE OF THE STA

والمنافض فيها المستمير من المستمول المستمولين

وَلَوْ نَ وَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ فَي اللَّهِ عَلَيْهِ فَي أَنَّى ا

جلال الاسه وجمال الوطن

اعلتها

و شركت مد

واساعبل قواعد بناء كان قائمًا ثم دائه سرحه. وذكر بعضهم أن شيئاً أول من بني السكمية فأما المشهور عن أكثر العلماء أن أول من يني البيت ابراهيم . بهذا قال على بن أبي طالب وجزم به ان كثيرنى تفسيره . والذين يذكرون أن الملائسكة بنوا البيت

الماري وروان الماري والمراد

وروم المود ميدد المدر المروا

المناف فيدال والراب المالية

But the same of the Court of the same

المولة العيديني الزير ويدود المعادر

المنوعة من أناهي أسيمير ودوري

خفي طوف بهادر در در در

أفريجه وأرضها مروزين الماران

قعط منه الى اساية بي درسان ي

المنا المدا المدا

إفالكل بنفوش لم نسير مراجع السيهر

از **وغطیت جد**اد از زیار استریز و

قبل له این امر د ر بر بر در این

المنبوق الى ما بشب و رو در براي

المعمرة والفد الما الماد المدار الدار

اللي تبد الي حدر و أن و را المايان

أعجم العوير منشاست سادا أراسان

والمتعاور استجاله والمارات والمراجع والمراجع

أران بعمود فأمر مستعدد أيدا بالدور

السناو القديم مد الله الله المعادية

محتبث والمعالم المساوات والمراد

اللعمر الإصلامي الماني كسب سامرم

السكعية في جروبا الراب

المحيأ أفاظ تعبدية كالالناث الني وتناوان

يختلف الركن لايرين

حين هخواك منه عن ما ترجيب ويالم

**َقِقَىٰ هَذَا الرَّكُن** يقوم الدرج الله بنا الرَّحْظُ

الدكمية أوقد وشم عند أب منا النز

مأتر امود مطوز والقصب النفي الدوبالله

مِنْ تُوعِ السَّرُ الله على إب الدامية،

لا يعيد من يساطتها شرئه كا تري . ايانالها

الذي يكيسو جدارما ابس منه ، يعوج

كل مافيها من زخوف . أما وراء فالمال

كل الفياطة البساطة النبرية تشي المناسطة

للنفس البعاطة الجديرة بربكل وسيدا

أما والتوحيد هو العقيد: ألا إيااللها

المامة بها الاديان وأعوام على الماد ال

بيته الله الاحدوميدا باعمون أراقا

على تفسيم ماورد من آيات النه آن الله ال

فيه ، فأَلَفُو أَنْ صَرِيعِ فِي : (إِنْهِ أُولَ بِنَايِنَا

كتاس الذي بسكة مسار كاومده الدر اليا

أَنْ إِرَاهِمُ والسَّاعِيلُ عَمَا اللَّهُ . وَ\* قُولُهُ

هذا البيت. معذاك رأى حس

من كل دينة أل عمل اللائك ماة الدت ضل ال معلى المرافع ومن عليها . وأن أدم ساها بعديه

عَمِالُهُ السُّكُتَابِ وَالْمُؤْرِخِينَ وَ. ﴿ ﴿

إساطته وسفائه وقوته.

إ**هذا كل ما في السك**مية من شاه الله واله

بالبيت والأمنه . أو داند

ألم عي أحاديث الرسول و

الما وبالته وهو عارجا فمر اسم به مديدين

الله منذ ألم اراهم (العلم) وباحدان استدر مدرسم

عليه لجال ألكرن وهذه المارات الاخرة مدينها وال معلقه مثاية أمنامها ووالرس السيجالدي ويسيد مساو شكر البين بساوم | أبة معادات كنبت من اسم الما

عيمته ألله عن بساماته

والمرافق وجعل أماكل

ل منه وثنان و المد ما

يزج ، إذ ذاكادرت

ما أشده ساملة وما

والمشافية بي

الاساطية، وحوميكل

وحسر صفاء وأشدها

التوسيداليوم كا موذا بزداد کل برم

لى الدين كله فيكون

ارشومناريا

يت الله وفي تعظيمي

دخينة ووجي ا

تيوم . لاتأخيذ

أت وماني الأرس.

و باذنه . يعليماين

رن بشيء من عليه

سبوات والارش

العظم ... ومثلت جوهرها السادي

اكارها فعصت

ا كا يُعْلِمُون الله الله الله

مان هذه الآبات

عة تراها البعيرة

يى الناس وجهافه

ولا بوله معينا

روالارش والميل -

كل التوحيد على

الأدلك الدن

حيه الكرم منجليا

ه نمایاً کی دات

يل عن وق كل

الفواقو هن أوس الكدة .

يقصون رواية لها جال شعرى فيه طابع القن اذ يصورف المنويات صورة مادية . فهم يرون أن الله غضب على الملائسكة حين قال لهم :(انى جاعل في الارض خليفة ) فقالوا : (أَنجمل فيها من يفسد فيهاويمفك الدماءوثحن نسبح بحمدك ونقدس اك ) وكان مظهر غضبه جِل شأنه أن أعرض عنهم . فلاذ الملائكة بالعرش ودفعوا دؤوسهم وأشاروابالاصابع يتضرعون وببكون إشفاقاً من هنمة الضب. وطافوا بعرش اللهسبعا كإيطوف الناس بالبيت الحرام وهم يقولون : لبيك اللهم لبيك . ربنا ممذرة اليك. نستغفرك ونتوب اليك . فنظر الله اليهم. ونزلت الرحمة عايهم ووضع المسبحانه وتعالى يُحت العرش بيتا هو البيت المعمور على أساطين أربع من زبرجد تغشاهن ياقونة حراء وميى ذلك البيت الضراح . ثم قال الله تعالى الملائكة طوفوا مهذا البيت ودعوا العرش. فكاذ طوافهم به أيسر من طوافهم بالعرش. ثم أمر الله الملائكة من سكان الارض أن إ يمنواني الارض يبتاعلى مثال البيت المعود ، وأمر

سع بصره من - واع الهم من في الارض أن يطوقو ابه كا يطوف اهل الساء البيت المعمور. وفي بعض الروايات أن هذا البيت بلَّدى بني في الارض هو الذي مبمى الضراح . أأن الملائكة بنوه قبل خلق آدم بألني عام وكانوا يحجونه • فلما حجه آدم قالت له فالملائكة : "برحجك يا آدم . حجبناهذا البيت قبلك بألني عام(١)

وفياً دوى من بناء آدم السكمية دوعة شعرية كروعة بناء الملائكة إياها. فقد قيل إِنْ آدَم سَأَلُ رَبِّه بِمَدْ أَنْ هَبِطْ وَزُوجِهِ مَن الجهة : يارب مالى لاأسم أصوات الملائكة ولا أحسهم ، قال بخطيئتك يا آدم. وليكن اذهب نابن لي بيتا فطف به واذكرني حوله كنحو ما رأيت الملائكة تصنع حول عرشي. فأقبل آدم يتخطى الارض حتى بلغ مكة . هنا لك ضرب جبريل عليه السلام بجناحه في الارض السفلي فقذفت فيه المبلا تُمكم من من الصخر مالا يطيق حمل الصخرة ثلاثون رجلا. وعلى هذا الاساس بني آدم البيت متخذا أحجاره من خمسة أجبل . من لينان وطورسيناء،وطورزيتاءو الجودي وحراء.وفي

(١) راجع كتاب ( تاريخ الكعبة المعظمة ) لحسين عبدالله باسلامه ص ١٤ وما بمدها ، وبه الأسناد الى الماماء .

أدوأبة تفردين لحيعة في تسبتها الى التبي مبلي الله عليه وسلم أنه قال (بعث الله جبريل الى آدم وحواء فغالهما ابنياني بيتا فخط لهما جبريل فِمَلَ آدم يحنر وحواء تنقل، حتى أَجَابِه المله نودي من محته حسبك يا آدم. فلما بنيا أوحى الله تعالى اليه ان يطوف به . وفيل له أنت أول التاس وهذا أول بيت ،ثم تشاسخت القرون حتى رقع ابراهيم القواعد منه :

ولم يرد في الرواية التي تذهب إلى أن شيئا بني السكعبة شيء من التفصيل واتما قيل ان طوقان نوح أغرق البيت وغير معانه حتى بوأالله لإراهيم مكان البيت فأقام قواعده مع ابنه اسماعيل علىما وردفي

الذكر الحسكم وهذه الروايات الشعرية عن بناء المللائكة وآدم وأبنائه عن سبقوا ابراهيم الكسبة يمتبرهااكثر العاماء من الاسرائيليات التي دست على الاسلام . فليس لهافي كتابقديم سبق نزول القرآن سند. والقرآن لا يشير اليها بما يسوغ استنتاجها . وما ينسب اليه الذين ذكروها من الوان التفسير لا يثبت صحبها . والقرائن للمها على أنوادي مكة كان والطمع المادي الاحمق الومبيع . غير ذي زوع حين جاء ابراهيم جاجو وابته اسماعيل اليه . فلوان هيكان للمبادة ،أو أثرا لهذا البيكل كان قائما به ، الأقام في جداره كهاز وسدنه ينالون منقاصديه رؤقهم. ولقد

ظلت هاجر مع ابنها بهذا الوادي للي أن شب اسماعيل فتزوج من جرهم .

ولقددس عنى الاسلام من الاسم اليليات الشيء السكثير . ولم يفتأ بنو امرائيل منــ فانوابحار بوزالنبي بالمدينة يحاولون أزيشوهوا صفاء التوحيد في ألاسلام وأذيحيلو اروحانيته. مادية ليضعفوا من تقوس الآخد بن به فليس أدعى الحضعف التفسمن أن يصبح العالم أمامهامادة بدلأن يكون فكرةمعنو يةسامية . وليبلغوا من ذلك غايتهم دسوا الكثير مو الاحاديث وتسبوها الى النبي مسسلي الله عليه وسلم ءوحركوا الفتن على أساس ما دسوا بأن جعلوا مطامع المسلمين مادية غايما الم > أ المال أو ما آتي ذلك من متاعالغرور الإنساب في هذه الحياة الدنيا وإزالعالم ليعابي البور من آثار هذا التفكير في أقطاره الاسلامية المذاهب الاقتصادية المختلفة وفي الثورات الدامية التي تقوم بسبيها فتحرق الاخض واليابس وتأتى على خير مخلفات إلانسانيه من علم وفن بيدالتخريب يحركها الجهل والتعصر

(لهذا الفصل بقية )

ه کوثر و زمزم گ

## حرة ألبنا الحليث

البيئة ولهذا الشخص من وراثة على الاجيال. أَ الذَى عَثْلُ حياتنا وصورها في أدبه نثراً أو شعراً أما العلم فأثو البيئة وأثر الداتية فيه غيرواضح وضوحه في الأدب فالنظرية العامية التي يكشفها فرنسي أوللاني أويابانى بتداواها غيرصاحبها جاعة العلاء لتمحيصها لذائها وتطم النظر عن صأحبوا وعن وطنه . أما الاثر الادبي أو التني فتتصل دراسته بالبيئة الأجماعية والطبيعية التي ينشآ فيها ، وبذائية النكاتب أو رجل الفن الذي صدر

من تم رأينا كثير بن من كتاب اوروبا وأمريكا ممن بحضرون الي مصر يحرصون على دراسة الحياة الادنية والفنية عندنا ويعتبرونها عنوان حياتنا الاحماعية والاقتصادية ، وعنوان حياتنا المقلية والقنية بوجه عام . وكثير منهم التنبيم هذه الدراسة عن البحث في تفاصيل الحياة الاجماعية بالانسال بطبقات الشعب: فهم يكتفون در هذا البحث عا تقم عليه أنظارهم أتناء جولاتهم في العواصم والمدن وما حوالها. وهم يعتقدون بحق أميم يصلون الى أعماق الحياة ما اهتدوا الى التيارات التي [ عن فكرة متصلة بحياتنا القومية في حاضرها يتجه اليه الادب والفن في البلاد . والوقوف على هذه التيارات يكني فيه الانسال بطائفة من الكتاب ورجال الفن.

> وليس من ريب في أن كتابنا ورجال الفن منا قد شعروا بشيء غير قليل من الحيرة حين اتصل بهم هؤلاء الكتاب والصحفيون الاجانب وحاولوا أن يقفوا منهم على التيارات التي توجه الأدب الحديث والقن الحديث في مصر . وليس من ريب كذاك في أن مثل هذه الحيرة قد ساوزت اخواننا وزملاء فا في فلسطين وسوريا والعراق وتونس والجزائر حين اتصل بهم هؤلاءالكتاب ولقدحاولت أثناء وجودي بألحجاز في أشهر الحج الماضية أن أقف على تيارات أ الادب في الحجاز فكانت حيرة ألدين حدثوني أ عه لاتقل عن حيرتنا هنا إذ تحدث الكتاب والصحفيين الاجانبء أديناو نياراته عهدا وإن لم يجدأ كثرنا الجرأة على أن يقول مثل قول الاستاذ احمد امين في مقال نشره آخيراً في هيمية الهازل ٢:﴿ إِنَّ أَدُّمِنَا الْآنُلَا عَتُلْنَا وَهُو وراءته فتنا و بجب أن يكون أمامها ، وهو كالثوب القصير للرجل الطويل، أو كالثوب المرقع الرجل الغني ، أوكا لنوب البدوي للمر أة المتحضرة

مةلدون في أدبنا فذاتيتنا لذهك فيه أضعف أ من أن تنشىء تيارات تصف حياتنا كما نحسها التي تصل بين السكاتب والقارىء وتبعث في أرجم الى الوف سمنين ماضية ويختلف كذبك

رقعة العالم اليوم ضيفة. لذلك بحد ص الله في ﴿ أَحِياتُنَا فَا لَامَهَا وَالْمَا لَمَا عَنْهُمَا وَقُر عِماء بتأفتها الامم المختلف على أن يعرف بعضهم بعضاً حتى أمن النقس وانبعائها عو السكال. فهذا الكاتب اذاتلاقوالم ينكر ابن أمريكا ما يراه في مصرولم أ أو الصاعريوى المثل الاعلى للادب فما خلف ينكرا بن مصر ما براه في الصين أواليا بان ودراسة أ العرب الاقدمون ، فقو يره أن ينسج في شعره الادب في الامم المختلفة من الوسائل الكفيلة أ أو ناره على منوالهم ، وهذا الكاتب او الشاعر حهذاالتعارف. ذُلك بأن الادبكالغير بوجه عام إ الآخر يرى المثل الاعلى للادب فيما يظمس يختلف عن العلم في أنه يأخذ طابع البيئة التي ل الغرب اليوم من الاتار فهو يريدأن يحذو في ينشأ فيها والشخص الذي يصدر عنه وما لهذه أ شمره أو نثره حد وهم فأما الكاتب أو الشاعر تصويراتتجلي فيه قوة النبوغ والمبقرية وجر بذلك وراده التمراء والمكتاب و فاز بذلك علماً على الادب المرى النحديث، هذا الرجل لم يظهر بعد فيما يبدر لي ،وقد يكون عميراً أني محكم على كتابنا وشعرائنا الاحياء لانهم لميتناولهم النقد اليميد عن الهوى والمجاملة ، ولأن هذا النقد لا يستطيع أن يتناولهم في حياتهم . أحكن كبار الكتاب والادباء الدين طوأهم ﴿ الْدَضِي فِي صَفِيحَتُهُ قُلْدُ كَلَّدُهُ الْمُعَاهِمِ جَبِّماً ضَمَّا كان لبمضهم أثناء حيائهم من مكانة كبيرة و أثر مذكور. وهذا النسياق السريع يداع على أمرين: الاولأنهم لمبوجهو احياة أمتهم بأدبهم نترأوشمرأ توجيهاً يجمل أساءهم مذكورة على أنهم أصحاب مذاهب جديدة ، والثاني أن تطور الحوادث فى هذا السهد أسرع من أن يقف موقف

التقديس أمام قوة لا يبلغ سلطانها مبلغا

يطيع العهد كله بأثره

نحن مقادون في أدينا • لسنا تصدر نيه وماضيها ولسنا نستعده ذهبه من لب هذه الحياة بل تقلد طائفة منا العرب لأن تقافتها عرية صرفة • وتفلد طائمة أخرى الغربالحديث لاتها الم تأخذ من الثقافة العربية بنصيب كاف ولان ثقافة الغرب في عالمنا الحاضر هي عنواني التقدم والربق وعدر هدمالطائقة وتلك أن تعليمنا فاسد الاساس وثقافتنا الني نتلقاها في معاهدنا تقوم هي الاخرى على النقليد. وانجامعتينا الازهرية والمصرية لمتدح احداهم بعد الجهور أبنائها أواب حياتنا عن في الادب والفن . فبيها تشيد الجامعة الازهرية وتشيد دار العاوم بترات العرب الاقدمين وتربان قه غاية الكال ، تنقد الجامعة للصرية عذا الادب القديم عقايس النقد الحديثة في الغرب • على حين ثري في أدب الغرب الحديث مثال الكال ومن ثم يخرج الداشيء من هذه الجامعة ومن تلك وليست بينه وبين الحياة فيالبيئة التي يعيش فيهاذلك الاتصال القوي الذي يصدر عه القن والادب، ويخرج وكل همأن يميب مذهب زميه المنخرج من الجامعة الاحرى فعا يعتبره المثل الاعلى دون أن تكون له ولا لزميله ذائية في إ يختلف النعبير عنها عن التعبير عن مدرة الفس الادب تطوع لكليهما أن ينتج عرات وثيقة ما سبب هداه الحديدة ؟ السبب عندى أمّا ! الانسال بالحياة الحيطة به في أسلوبها و تصويرها وألوان التفكير فيها ، وفي هذه الموسيقي النفسية | الروحية وبعقيدتها الدينية ويتأثر يوراتهماالتي

الاثر الادنى روحه وحياته يجب علينا معر ذلك أن نعزف بأن تقليد

عن حزن الام في بلاد الغرب أو هند المرك

الاقدمين اختلافا كبيرا. وعاطفة الحب عنسد

البدوي لها مظهر غير مظهرها عتدأهل للحقرء

وهي عندتا في هذا الشرق الأذبي مختلف عنيا

في عصر العرب الاقدمين كما تختلف عنها عند

أَهِلُ أُورِبًا أَو أُمرِيكًا . وشعورتًا بالآلم ليؤس

البائس أو حزن الحزين أو مُكْبةُ المصابِ لِختاف

عن شدور غيرنا من الام. وثورتنا على الظلم

في مقدماتها وتتائجها ومظاهرهاشيء آخرتمر

تورة الامم الاخى. ونستطيسم أن تقول

ذلك في كل مظهر من مظاهر الحياة النفسة

والحياة المادية. وعاية الادب والفن تصويرها

المظاهر وتضوع حدوثها في النفس وأثبغاثها

عنها وأثرها فيهما . فأما النحليل العلمي لمله

العواطف الانسانيمة وردها الى أصوعًا في

الوجود الانساني فشيء آخر يختلف عن الادن

وان انصل به . والادب الجدير حقا باميم

الازب هو الذي يستطيع تصوير هذه العواطف

ومظاهرها تصريرا حقيقيا يصف الواقع كما

هو . أما استعارة ما تأله الغير في ذلك ووضعه آ

في أسلوب عربي جميل فتسميق الفاظ قد تبهرا

الفارىء وتحوز اعجابه أول مابقرؤها، لكن

إدراك هذاالاختلاف بين الامم في أمن جتما

وعراطفها ليس بالام المسير. وليس عسيرًا

كذلك ادراك الاسباب الانسانية الني ينشأ

هذاالاختلافء ماولس هذا لقصل مقام البيان

والتفصيل في ذلك . وحمينا أن نشير الى ماين

أمرَجة الافراد وعواطنهم من خلاف تشهده

كانا في مظاهر حياتنا الاجتاعية كل يوم ا

والى أتصال هذا الخلاف بأسباب منهاالوراثة

والبيئة الاقليمية ومباخ الثقافة العامةوالحاصة

لتوضيح مابين الامم فيهذا الامرمن يخلان.

فتصوير عواطفنا ونزعاتنا على مثال مأيصور

العربي القدم أو الغربي الحديث تزعات أمل

بلاده وعواطفهم هو لذلك تصوير زائل غُو

معتمد على ماهو واقع في الحياة ، والما عدي

التقليد المستمد من ذاكرة محفوظاتنا الأديية

المنقطع الصلة بالوجود الذي تحسه والحياةالتي

يجب السمو نوق مرثبة التقليد أن سهي

انا جامعاتنا ثقافة تصاندا بديئتنا الزمنية

وينيذُننا المسئانية ، ويجيه ان بميننا

على الأثصال بالنبع الروسي الذي تعيد

الثقافة عنه ، فالمتقافة هي المظم المعنوى المعاة

الانسانية . وهذا المظهر المنوى يصدر أبدأ

عن نبع هو الذي عدها في عائها والمفارها

فى النفس عند الفرد وعند الجُناعة . قد يصفون

النبع حماً ويكدر حينًا،وقد يكون ادني الى

الصفاء منه الى الكدر حين يكون قوا بواله

الكدر منه الي الصفاء حين يكون منعقا

لكنا لا مقرلنا من الانصال به ومعرفة

طبيعته أسباب قوته وضعفه ومعرفة ماصدر عنه

وما تطورمته اذاأردناأل نعرف الدوافع النعبة

الصحيحة للمواطف والنزعات والاعمال وأنو

ندرك الصلة بين الانسان والبيئة الحيطة

معرفة هذا النبع وما صدر عنافينا

ضعف مادة الحياة فيها بجملهاغيرجدرة والحياة السائدة

أيعي النباب إ

المنها يختل مسكلا

والدنا والدند الأدار

ويتأوون فرم داده والأوا بدره هذا

وم المال ورات الأل المالة المالة

وأن لعبد ه د د ه الد الد ال

النواء -

المرب الأقدمين آخذ في الزوال . لـكن ذلك ليس مرجعه الى شعور أصحابه بخطأ هذا النقليد فهم يلتحسون مذهب الاحياء بأنشاء الثقافة الأديسة المتصة بالحياة وبالبيئة التي يعيش الماتب ورجل الفن فيها . واعامر جمه الحائم، قد الهزموا أمام مقلدى الغرب • فهم يريدون أن يتسجوا على منوالهم وأن يسيروا سيرتهم. رهم لم يَنْهِزُ مَوْ الْجَاتَا مَنْهُم بَانَ مَعْلَمْ يَالْغُرْبِ عَلَى حقآبل لانهم رأوا مقلدى الغرب خرامتهم أرام الجُم يور مكانا وأدبى الى مناصب الجاء والحَـــكِ . وهن تقرير الواقع ان تذكر آمم لم يخطئوا فيتقدوع والهم أذدوامن مسايرة الزمن تقربا الى الجمهور وقربا من الجله والحكم وان لم يبلغوا من تقليد الغرب مبلغ غيره ، الا من أَخَذَ مَنْهِم بحظ وافر مَن ثقانة الغرب ﴿هَذَا نع بقاة أسلومهم أدى الى صفاء العربية الفصحى من أساوب الدين يقلدون أدب الغرب دون أن يأخذوا من الثقافة العربية مصيب محمرد

وتقليد الغرب لم ينشىء الى يومنا هدا في مصر ولا فى غير مصر من البلاد العربية أدبا عربيا له طابعه الدانئ الذي يتميز به . بل ال كثيرين من مقلديه من أدباء الديسة لينسجون علي منوال يعيد الىالداكرة قصة الغراب والحجلة وعدّرهم في ذلك هو ماقدما من ةَ مِن تعليمنا وَاصْطَرَابِ تُمَافَتنا وعــدم أبهوض الج ممات في مصر وفي غير مصر مت بلادقاالمزبية بانشاء ثقافةذائية تستمدر جودها من تاريخنا ومن عقائدنا وعاداتنا ومن البيئة الطبيمية المحيطة بناءولوأن الجامعات وجهت الى هذا الامرمن العناية كلما يجيله فكونت لا تقافة متعالى التا إذن لكان ا اأدب ذاتي عثلنا ، تستريح اليه نفس الناشيء ويعجب به الشابويقدرهالكهل والشيخ خير تقدير

او ليم عجيبا ان كثيرين من أدبائنـــا لا يعرفون آمهاء الطيور والنباتات والازهار الني تنمو في بلادنا وفي البلاد المجاورةات؟ فاذا أردتا أن أصف شيئامنها استمنا بالداكة على ما قرأناه عن طير أو نبات يشبهه في بلاد الغرب! هــدا وقد كان العرب الاقداون يعرفون طبيمة بلادهموحيو أنبارطيرهاو تبائبها كما يعرف ابن الغرب اليوم حيــوان بلاده وطرها ونبائها . أو ليس عجيباً كذلك أن نستمين بذاكرتنا فيماكتبه أدباء الغرب أو العرب الاقدمين عن عواطف الحبأو الالم أو الحزن أو النشوة التعبير عما يخالج تقوسنا من همذه العواطف مع اختلاف خلجات النفس فيها بين الناس من أمة وأمة ا محسب بعضهم أن هذه العواطب الانسانية عامة فه يذكره عنها العرب أو الغرب في زمن من الازمان أو مكان من الامكنة بصدق في كل زمان ومكان. وهذا خطأبالغ .فعدر ذالنفس عند الأنجليزي عند المصرى أو العربي اكبر الخلاف وحزن الام لتقسد ولدها في مصر يتصل بعواطعها

دراسة الادباء الحي ? وما غناؤها ? ?

المستقاميد لوقل

The same of the same of the same of الاسترشارات أحلاه يتاهينها تأمر يعمي ور ما بشمل أ وبنا فيه من فعم وبترعومها الاست. ومن المراجعة سيه مده أ من أبنا تهال عديد الله وذالك يغزن سائه وقند وفره والمنت ومناية المستعبة القوية للما المن في المناب ألمامه أو المراب و أن مر ميه وأدنيه أي لفة من كلة الذي الحساس على المراجع المراجع المناسلة عري مياي من ا تارها ودامًا يتعلل أنم الامة الميامي والإجاقي والمواطف ومناحي أتولل ا

ومثل هذا ليس من أليه ولا إجباح بتعناه وبب وقد بستغيم الاتعان اعد مه في المراسة الإدبية أبن تعني بفرس الأهبيد الي مرمعية وبوي والع 京中 本の こうみ か وره الله أن در في قال عالي

include Water لأ دا سنر م للطوالية و مستمين أل منطل عفيد التفا ادا خناس الشوس لادنا غديث أل يخرع من أن مثره إن عدا الأمورة وجوده من جائلوم يوا ل قام الله عقر أو الله ور مالية في الواقع ا وحرفول سالبا كالعرفوا ---- 14 14 روش زدن فيوا Luther, Charles Market Mark War

عول في اطام عاملة من الما راونا وايس بدين الادم the all there is the الم بتعداها إلى أوساط ال ورواسامات والرمدا وسرا عاجال الدي طرد عوالادب في القوب بو ا زمار بری آم س الم شدية بالأدب والسطر الأعط when the west so we want 

3000 أن سويد إلى تليد الأنسين مساده المسال تليد الأنسين مساد الزال، لكي ذك النوي لا من المنافقة بطبة بنطأ منا التبليد أوهي عنديا ور در شري داور عل الأعباء الناء النونة | في عمر أو يب ماورون أواليثة التي يعيني أأم أوريا أو أمر و و و . رواغام جمه الوالهم الباس أوحري المراز المراز هُرُبُ \* فهم يريدونُ عن شمور غيره من مار الما والراسيوا سرشهر أي مقدمانها وانالي مين والمتعالمة والمتعالم المستحدد دى الغرب خوا منهم أ غانه في كان مناب من من من أن إلى ماسيدا لجزم والحينة المديق و . الاست المفران بدكر الهم لم أ الفاحر وتعدير مشرار بي مريان لْقَلْوَلُهُ فِي مَمْنَا يُرْقَالُومَنَ } عنها وأثرها وبيسا . . . ين المله والمح المراطف الانسانية ورده والم المرابعة الفرب هذا إوان السل مروالاب المرابعة الأربيد هو الدين المرابع المرا وأدب الغرب دورأن ومشعرها السريرا حريرين في أسويها عربي حمل ودر ازان اللقاريج وواهوز المعار أبرار

يء الى يومنا هد ل في البلاد المرية أدا ي دور الله الله ت أدناه المربيعة يد الى الداكرة قص والمراك مذالا ويدن وذات هو ماقدما and the and holding آب تنافشا وعدم كذلك المراك الأساب وق غرمط من Control of the Street أأية تمتمدر سودها والتنسيل في دري رجير الرائد عادائنا وس البيئة أمريجة الأفورة وعرادان المراشات ن الماميات وجهت كاللغى مظاهر حيات الأج المشاقرين وألى الفال هذا الأارب الساب سرايا المقاح بالغاكوت المكان الأدبداتي والبيئة الاقتيمية ومديد الداب الرادا لناشيء ويعجب به لتوضيع مابين الامرش وما الارار وال

ة دهيا الرو

عاج خبر تقدير العربى للقديم أو الغربي الحاديث أربشه أثيرين من أدباثنها والنباتات والازمان ممتسدعلي ماهع واتم في الحَدِد : و تأخ البلاد المجاورة لاج نها استعنابالداكرة للنقطم الصة بالوجود الذى ندمه والحانة يات يشبه في بلاد العرب الاقداون واسارطرهاوناسا

م يعيسوان بلاده مبيها كذك أن به أداء الغرب أو ع**لى إلا تصال بالنبع** الروحي الحق المنالحية والألواو يخالج تهرسنا من ع خلجات الناس بة ا عسب بعضهم لهة عامة لها لذكر. من من الأزمال أو في كليدمان رمكان. مس عند الأعماري سيقي عن مدرة الأمس كر الخلاب.وحزن يتصل بعواطعها ندوك العلة بين الانسان والما الحال والادباء ورجال الفن وعن تزعامهم وميولهم ويأروواتهاالي م و فتان کذات

بعفرقة هذا النبع وما ساد

### دراسية الادب، ماهي? وما غناؤها??

للاستاذ سيد نوفل

فالأدباله بي عامر به من محو فمسة عشر قرقاً

د بما فيه من شعر و نثر ، وحكة وسراسة ومواعظ

ومباذىء يصور الامة العربية وتجارب الوهوبين

مِن أَبنا تُهافى هذه القرون الطويلة ويهيىء لمطالعه

بآداب اللغات الاخري حيهاوميتها ويترجم كثيرا

من آثارها ودائها يتصل اتصالا وثيقاً بتاريخ

الامة السيامي والاجتماعي وأتجاهات المشاعر

ومثل هذا ليس من اليسير رمم حدوده

إوقد يستطيع الانسان تصور الأنجاهات

الختفة في الدراسة الادبية ومدى تشعيها حين

يتأمل في نظام جامعة من الجامعات الحديثة

التي تعنى بدرس الادب على الطريقة العاميسة

الصحيصة فأنه يري تواحى كثيرة للدرس فن

اهمام بالادب إلى عناية بتار مخسه إلى بحث في

فقه اللغة إلى درس للآداب المختلفة ومقارنة

بنها. وليس درس الأدب مقصورا علي

الاوساط الجامعية بل ثراه الآن في البسلاد

الرافية يتعداها إلى أوساط الصخيين ورجال

الفنوزوالصناعات وإلى مدارس أخري لمتكن

ترى نفسها بحاجة إلى الادب من قبل . وقد

اطرد عوالادب في الغرب حتى أصبح رجل

المرفة الادب واضطرالادباء الم تقديم ألوان

والعواطف ومناحي ألوان الفن والفلسفة

ولا إيضاح معناه.

وأدب أي لغة من الفنات كثير أمايتصل

منذ فتن اليونانيون أشعار هوميروس ، [ غالباهو التجارب مصوراً تصويراً دقيقاً بارعاً وأعجب الصينيون بآثار كوتفوشيوس والادب يحتل مسكانة رفيمة ، ودرمه يشغل كبيراً من الناس . ومئذ ألفأرسطو كتامه إ ﴿ الشَّعْرِ ﴾ والنقد الآدبي يتدارمسه العلماء ويبحثون مسائله وقضاياه . وكانت العناية ! أسباب الشخصية القوية المتازة . أرب سلم غيرهم ، الا الوجرد الانساني و المناس و الدب عي السبب الدافع لاهل أوروبا النوبية فى القرن الخمامس عشر إلى تعملم اليونانية واللانينية ودرسأدسماوجعلذاك التملوهذا النفهم من الفواعد الاساسية لتربيسة النشء هي أما المساود من من من من وتقويم الشباب ، وظلت الحال كذاك إلى تهاية القوق التاسع عشر حسين تعارضت الدراسات القديمة مع الدراسات الحديثة فبدلت دراسة

يأخلة الطفل في مزاولة الادب قصد تمل القراءة م يستمر في هذه الزاولة بغيسة التعمق والاتقان . تم يطالم لكي يتعلم الكتابة ويستطيم

خده مادة الحياة ديه الاس مرجونية الادب القديم بدراسة الادب الحديث.

وأسكن ، ما معنى دراسة الأدب ؟? وما حلودها ومعالما ? ?

ليست الاجابة عن هذا الاستفسار سيلة بسيرة كإيتوهم كشبر مزالناس ولكنها شاقة عسيرة لاقتضائها الاحاطة بكثيرمن الاسباب والعلل والالمام بجملة من الاغراض والغايات.

ويأتى بعمد هذادورالتخصص، فن الشبان فتعبوير هواطفنا وازعت على من من من يتجمه إلى الخطابة ودرس أدولها ومنهم من يتجه إلى العمر وتقهمه . ومنهم من يتجمه أ الاعمال برى أنه من الجهل الشليع عمدم يلاده وعواطفهم هو الديمة تصوير زائمة إلى النقد ويحوثه

والانسان بطبعه ميسال دائها إلى مطالعة الهينسة من الادب تلاثم هذه الطبقة من التقليد المستمد من ذاكرة منوط نبالك مايكتب عن الحياة والسلوك البشرى والادب | المتأديق . .

واجبة المالم والاديب درجلالفن علي سواء.

الرأىوالتفكير لا يمكن أن يؤنى عرة صالحة اليجيب المسمو قوق مرتبة النظام الله أو قد يرى أحدهم فيه الخير والقوة فيممل بملمه أو الا اذا صدر عن ثقافة ذائية وعن عقيدة واعان لنسا جامعاتنا تنافة نسلت بيشا البا أدبه أو فنه على زيادة قوته واندفاعه . مستندين الى منطق هذه الثقافة ويبيدُننا الماعانيسة ، ويجي في الله وقد يرله آخر كدراً لا رجاء في سفائه فهو اذا بلغنا من النصوج هــذا المبلغ أتن لادبتا الحديث أن يخرج من حيرته ،و آن لنا

يعارضه بكل قوته وهجلول أن يغير مجراه. الثقافة عنه ، فلانقافه من المسار المشرى اله وقديري ثالث أنّ النبع صاف ولكن ما انتشر الانتفائية ، وهذا المطبر المنوى يعدد أن منه قد غشى على صفائه فهو يريد أن أن ننشىء في هذا الادب مداهب تستمد عن تبع هو الذي يندما في نائبا وانتا عدم روافد هذا النبع ويحسل محلها غيرها أ وجودها من حياتنا ومن وراثتناءوأن نطمع في النفي عند الفرد وعد الله عند أله المستعد من النبع صفاءه، ورعا رأى غيردؤلاء في قيام تابغة مصرى يخلدعلي وجه الزمن النَّهُم عَنَّا ويكلدر حيثاً. وقد يكرن ادنا وأولئك ألا مقر في الحيساة من الصقو لم بشمراته فى الفن ، ويكون بقوة امتثاله الحياة العلق منه الى الكدر حين يكرن زيانا والكدر وأن الانسانلا يستطيع أن يحارب قوة عالمية يقر لها أهل الآرض جميعاً بالتفوق الكنومنه الي الصفاء حين يكون ما الطبيعة، وان الماضي بعض هذه الطبيعة. [ ويعترفون بعالميها كااعترفوا بعالمية شكسبير الكنا المعملنا من الاس أن إلا والم قاو يبتسم الصف ويهزأ من الكندر في وفولتير وجيش ودانتي وتلمتوى وغيرهم المستخ السابقة ته و منه منه و من الدين غير ثورة جاعة للظهر وإن بانت آثارها في من أعل الامم المختلفة وما تطور منه اذا أردنا أن نعرب له العالم كثير من الاحيان ما لا تبلغه الثورات الجاعة.

ويومئذ يؤدى الادبالعربي الحمديث العَسْمَيْعَة العوامَف والنوعات والاتحال الحلق هذا الخلاف الناشيء عن أمزجة الكتاب إ وسالته العالمية السامية. ويومئذ يجق لنا أن نفاخر به الامم كلها ، وأنَّ نرى فيه عنوان عجد ي وما إذ والمعتمد على ما يجب لكل انسان من حدية أ يعيد للعربية مكانتها العليافي بقاع الارض جميعا. أ

وهناكجاعة يتوسون الادب للنفعالمادى فينحون في دراسكم منحي عملياً . ويقصدون إلى بهيء أسباب الرزق عن طريق التحرير في الصحف أو تأليف القصص التمثيلي وغير هؤلاء من يرون الادب أمَراً لازماً للائسان المثقف وغاية تقصد لذائبا

وهكذا يختلف المطالعون للادب بين طلاب كسب وناشدي المتاع الروحي واللذة العنوية ومتخصصين يبذلون حياتهم في التنقيب عن آثاره والبحث في ناريخه .' ودداسة الادب إذن يجب أن تتجه الى مد هــذه للطالب المختلفة. وعلماء الادب مطالبون بأن بهيئوا لمحبى الادب ما يلائمهم

من ألواته .

وبعد هذا ، أيخق لنا أن نتساءل كما يتعاش بعض الناس ماغناء هذا الغنساء الذي يكابده الشباب في مطالعة امريء القيس وعنسترة العبسي ? وما الذي صرف ناشدي للتاع عن مرح الحياة وملذاتها الى أشعار أبي تمام والبحترى وكتابات الجاحظ وابن المقفع وما عمل هذا الجمهور من العقلاء الذي يتفق حياته في اصلاح الكتب وتقويم منادها وفقد آثار القدماء ? .

لامنا صلنا من تلك المعرفة وذاك الشعور ( دراسة اللغات البائدة ومذا التخصص. فلا بد من تمكين الحضارة الحديثة من المعرفة بخير مافي الماضي حتى ترتفع بالحاضر والمستقبل.وهذهالمرفة تهيء الطريق للنقد اىفهم الجيدومناقشتهوالجم بين الذوق والقائون والادب والحياة .

وقد عامت أمريكا في الأزمنسة أي الحديثة إ

بوضع نظام مكسين لدرس الادب كأحبقت فرنساً والمانيا الجلة ألى البحوث الادبية والتممق فيها .

واتجهت الشعسوب جيعها الى فهم آداب غيرها موقنة بأن لكل شعب ناحيةخاصة يبرز فيها وأذعلى الشعب المتظلعالى الحياة المعتازة أَنْ يَأْخُذُ بِأَفْضَلُما عند الشعوب كلها وقد كانْ طريق الادب معبداً وأسهل من طريقالقنون الاخري فكثرت لهذا المكاتب الادبية حيث لاتوجد جوقات موسيقية ولا متاحف فنية.

وقصدت الامم كذلك الي أن يكون الادب شعبيا تأخذ منه جميع الطبقات بحط والا يكون مقصورا على طبقة خاصة.

ولعل امتقرار الادب وازدهاره في هذه الثلاثين سنة الاخيرة وسط المخترعات الهمائلة والحروب الدمرة والتكالب الشديد على المادة دليل على عظم عكنه وشدة خطره

ولا تنس أن الادب تخدمه العاطقة الوطتية كم تشجعه العاطفة الانسانية فهو ماضي الامة وحاضرها يتشبث به الوطنيون، وهو صورتها لمن أراد التعرف اليها والتفاهم معها فيسمى اليه ألانسانيوز، وهكذاسيظل الادب فى طريقه الى الكمال وستظل دراسته في سبيلها الى الاتقان

وإن هيىء الادب أن يضمحل وأن نعم أذمعو فتنابالآ دب تنمو وشعور الناس محاجتهم أ تراه الخاسة أمراً عديم الغناء قليل النغم وهدا اليه يزداد وللتخصصين فيه يتكاثرون. ولكن البعيد - فسلا جرم أن دراسته ستبقي بقاء

ولكن هذه الدراسة تفسها كفيلة يخلق ادباء جدد وتأليف أدب جديد يودعه أصحابه خير مجادجم ويطالعه الناس في چذل وسرور • •

ميد نوفل

حیالا محل

الدكتور محمد حسين هيكل بك

الطبعة الثانية \_ عطبعة دار الكتب المعرية تطلب من مكتبة النهضة ، ومن المكتبة التجارية الكبرى ثمن النسخة ٢٥ قرشا صاغا





### ضعى الاسلام الجزء الثالث

أن يتجرد من إلقه وعاذته ، حتى اذا نضج

الرأى وتبين له الصواب أصدر حكمه مؤيدا

بدليله في غيرجرح ولا تسفيه . . ، و كما قرر

في خاتمته أن يبتني وجه الحق وإز غضب

الناس ﴿ فَمَعَادَاءُالنَّاسُ آهُونَ عَلَى نَفْسُهُ مِنْ

لا يحيد منه قيد أعاة، فني صفحة ٧٠ يسجب

يمذهب الاعتزال وحرية أصحابه رغمالمذهب

السنى الشافع ويرى: ﴿ أَنَّهُ لُو سَادَتُ تَعَالِيمُ

المنزلة في سلطان العقل وحرية الارادة من

عهد المعرزلة الى اليوم لكان المسلمين موقف

آخر في التاريخ غير موقفهم الحَّالَى ، وقله

وقداتي من الشيعة عنتاً في رحلته الى العراق

وعلم أنهم سينقبون على رأيه فيهم ، ولكنه

يصارحهم في جرأة المحق بأن رأيهم في عصمة

البلاء، وجملتهم يذلون ويخضعون خضوعا

صومهم بالنقد ، بل ولا يتومون بأضعف

الايمان وهو الاستنكار بالقلب . . ، -

وبعد أن يرضى الحق يقول لهم مطثنا

ص ٣٥٥: ﴿ فَلِعَلَّهُمْ بِعَدْ ذَلِكَ يَنْصَفُونَ فَيُقَرِّ أُونَ

قولى في هدوء وطمأنينة، ويأخذون منه ما

نستحسنه عقولهم ، وبردون كِذَلِك في هدوء

ما لا يستحسنون . ويقرعون حجة بحجة

البحث واضحا جليا حيز يتابل بين للعتزلة

وفلاسفة المسلمين ويقول: ﴿ إِنَّ الْقُلَاسُفَةُ

لم يمسوا الحياة الواقعية للمسلمين ، وكاثوا في

فلمنتهم اليونانية كالفوضية اليوانية في البلاد

الاسلامية لاغس مصالح الامة التي تقيم فيها

الاعند التعارض مع مصلحتها ، أما للعثرلة

فتريد احتلالا وريداصلاحاوتريد توجيها ،

وترى مظهر الإناة فى الدرس والعبق في

ويرهانا بيرهان

على وأقوالهم فيه ﴿ أوهام جرت على الناس إ

وتراه في جميع الكتاب وفيا لهذا المبدأ

معاداة الحق ٢

كنت اهجب من أمر الحياة الاديبة عندنا واسائل نفسي قبل قراءة الجزء الثالث من ضحى الاسلام قصد دراسته وتقده: ما بالى العلماء قدا نصر فوا او قار بوا ـ عن السكتابة في مؤلفات الملامة أحمد أميز ? 1 و ما بال النقاد لم يولوها ما تستحق من العناية والبحث ? ا فأهمل جلهم الحديث عنها ، وتحدث بعضهم حديثا سطحيا لا يمت الى الدرس العلى سبب. مع أن نقدال كتاب دليل خطره وآية علو منزلته. والناس حميما متفقون على أن العلامة احمد أمين قد أنونى تاريخ الادب يمالم يسبق به ، وأخرج لا رب الوانا من الدراسات العلمية العميقة كانت صدورهم تضيق حين يرون أمشالها عند العجم ، ثم أَ أُعجرهم التسليم وشلهم الجير، وقعد بم التواكل » يرجمون البصر الى لفتهم فلا يجدون . .

> ولسكني حين انهيت من قراءة السكتاب وعاست حالّ نقادنا ادركت السبب الذي صرفهم عن نقد كتبه وإن لم يكن متبولا. فيد بتوهمون أنب نقد الكتاب هو ابداء مصاوئه وإظهار الناس على مثالبه كأعا الثقسد في رأيهم مرادف للانتقاص والتجريح . فاذا قرأوا احمدأمين خسئوا وشعروا بأتهم أمام عالم عملاق لاطافة لهم به ولا موضع عنده لنشدتهم فيولون الادبار ولسان حالهم يقول: إن كتبه لا تنقد . ا

وهذا لا جرم فهم عتبق للنقد، أو جده الحقد ، وأبرزته الأثرة تحررهنه الغربيون الذين منوابه فىالماضي وسمى أحدقادتهم مزاوليه «الكتاب المخفقين الواجدين »

أماالنقدالحق فهو إبراز المحاسن وتشخيص الفضائل وتقويم المعوج وعهيداله بيل إلى كال الكاتبومتاع القارىء.

عث الاستاذ أحد أميز في هذا الكتاب عن الفرق الدينية في المصر الماسي الأول وصلتها بالسياسة والادب وكان منهجه في البحث ـكاقال في فائحة كتابه : ﴿ ان يَقَفَ موقف القاضي العادل يدفق النظر ويردد والفكر في أفوال مؤيدي الرأى ومهاجميه، يصغي لحجج الفر غنن، ويحاول ما استطاع

والحياة القوية ، وأن بهضتنا الحديثةقد قامت على هذا للنهج وان خالفت حال للمتزلة في اتصالمًا بالعقل وحده واتصال تلك بالدين .

وترى الصرامة في البحث واضحمة

والاستاذ احمد أمين يقصمه دائها الى

امين الممتاز بالمساواة والتركيز فليس هنساك كلة زائدة عن الحاجة وقل أن تستطيم ر رد بعد هذا أن منهج المتزلة فالشك أ اعتبدال لفظ عنده بغيره يدل دلالته وعل

والجدل والبحث والثاظرة مؤد الى النهضة

- م ٧٧ - حين يعرض للاراء للتأرجحة ين الجير والاختيار والمنتهية إلى واحد منها وينكرها ويقرر أنه ليس هنساك في الواقع سوى رأيين الجير والاختيار وأن ما عداها

وتري سعة ثقافته وحسن مقابلته حين يتسابل الآراء الدينية للعصر العباسى وآرء القلاسفة القدامي والحدثين ويستخلص من الماضي عبرة الحاضر فيقول في معرض ذكر الخلاف بين الشيعة وغيرهم : (شهوة الحسكم دائها في كل عصر تفرق الـكلمة ، وتضيــم وحدة الامة ، وتحل قوتها ، وتضمف مرتها وتفرق بين الابن وأبيه . والاحداث النائجة عن شهوة الحكم هي التي تملاً دائبًا صفحات التاريخ في القديم والحديث ، وفي استطاعة المقل دائما أن يوجد الاحباب المقولة للشيء

النظام والترتيب وإن لوحظ على الكتاب بمن استطرادوتكراروعدم تنسيقان كأن يتحدث عن الشيمة وينقدهم ثم يعود الى التحدث عن مطلقا الظلموالفساد ويرضون به، ولا يرفعون أناليمهم، وكاهو ظاهر في صفحات ﴿ ١٤٠ ١٢٠ ٤ ١٢٥ و١٣٢ > فذلك راجع الى بعثرة الأراء واختلاط النصوص وقد قور هذا في تواضع العلماء عندما قال في صفحة ١٠٥ ( حاولت في أبي الهذيل العلاف أن أنقسل کل ما روی عنمه قیما بین بدی من کتب السكلام ، وفكرت في أَنْ أَوَّافَ منها نظاما مساءلا ، وأصولا أساسية وضمها وفرع منها فلم امتطع وكذلك كان شأني مع غيره من المتزلة . . ) ثم علل هذا تعليلا صائبا . وكما قال في المقدمة : ( لم أر ذلك مجموعا في موضع ولا مرتباً في مكان فأضطر الىجم رأى من هنا ورأي من هناك . فاذاتم لىذاك حاولت أن أوُّلف منها شكارْ منظا. فكنت أنْجِع حينا وأفشل سمينا ) ولعمر الحق إن هذا اعتران

وأسلوب الكتاب هو أسلوب العلامة احما التجربة والإيمان بسلطة العقل وحرية الارادة ألم محمله . .

ولهذا نأخذ طى الاستاذ الكبير تهاوته في قوله (إذالشيمة يريدوث الحلافة لطيولاً من وقاة رسول الله صلي الله عليه ومسلم الأ الوانعان النشيع لم ينجم الا بعد قتل على إن لم يكن بعد مقتل الحسين وان وجدت له بذور فى خلاف على مع معماوية . ناما ماروي مير أحاديث تقرر حق على فى الخلافة وإرثه الوسول ومنقيل من خديمة ابي بكر فهذه مفتريل شيمية ينكرها الاختيار العلى وسلوك على في عهود الخاناء الذين سبقوه.

وفى الكتاب بدش هنات ترجع الى عَمْلًا المسحح كقوله ص ٧٧ ثمايقاً على قول الله تمالى (لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترانى ٠٠): ( فقوله إن راني تثبت نفي الرؤية مع تأكيسها والصواب :فقوله لن تراني يثبت نفي الرؤية مع تأكيده أي النفي .

وكتوله ص ٣٥: ﴿ وَالْأُمْرُ مَنْ عَيْرُمُأْمُورُ بل والكلام كله من غير مكلم ، والصواب بل الكلام من غير الواو

وكقوله ص ٢٥٤ . ﴿ فَلِم يَسْلُمُوا أَنْ عُقدرًا في جرأة وصراحة عمل أحمد منهم - العابدة الأمام وسعد مساء في أو أه و أن شيعيا أم غير شيعي اوالاول سواء أكاز شيميا أم غير شيمي .

المراه فاسلام الما

الفارم زيو شرو دان -

والأنسال الما الما

( Section 1 Section )

المعارض الرسال المعالم

وبعد ثان الاستاذ أحمد أمين قد مبق عصره واخرج فناس كتبا تمتساز والأفاة والمن والاستقصاء في وقت انصرف ليه الناس الى السرعة والعجلة ، ولامناس المتعلين من استيما بها لتسدعيم تقافيهم وتمام فهمهم لمامتيهم كما أنه لامناس العلماء من مطالعتها ليروا البحث العلمي في أعلى مراتبه والندس المكين في عام وجوده.

واذا كان الداءون قمد دعوا الي محث تاريخ الأدب العربي وتوضيح معالمة لعلامة الجليل الاستاذ أحد أمين قدامطلم بالعب وحقق الدعية أروع تحقيق 🛴 🦚 تون 🖭

مصربة وعربية تأليف الدكتوره كل مك

وععيت الابكرة الفائية

ليواجا جمة من أو عروا برسنة ١٩٧٦ م أمام طالب العلوم العلمقية يواب ا النائدة عشرة من أم أن و أصد قالمي يكتب ليقرأه الناس . وليم ٢٩ مدالعالية تند أوشكوا أن نمونحوا روسا تحج خيبا متطق الحيا لنعائم الدراسية الذيرابية ، و لأر مسجد فتحرت الرحيا بصاحبها الملتي المالي في حي النسيدة زينسم الملفودة . . في سبيل المين المام وبلعوالهم العالمة إلى الله أن يغرج لم يكن ضدًا الذي أن والهومهم ليؤدوا امته المهم كل الوجسه سنند في بالي مل لاد كر بمنا من الإبحاث المراسية المكسيرالنجاح موما بعد انتجرح من الأهالي وملذ اصلف الشباب المشادي و الله الرغم من كول هذا البحة والمال اليافعون . صنَّ صنَّ يدَّقي عنسد م النماح فالمة الا أن امعاد لله الوقف بين بدى الله في المساوة بجهال الله إصفاعي بالتبي ما يخا لهيالتي تؤقرق مباهه في و حوهبم الفتية أعيمتي هذا أوسف وقى يكون ويسجدان لا يسمم فيهم وكانت تعنى مكبعة بيش

كيف برأت حياتي الادر

على مفول السامة الاسوعية

على السنان حافظ محمول

لا موت العرب المدور و مسويت الله في الامسلاح والنضعية لله بنيل الاول و و در در الله أكر أن سبيل بلادي . يوكان عراقان حدد. وتحري وتدك مند كل أ حنة ١٩٩٩ الاستان الاعلم علمين عدَّه النداء في الله على أمن أو الا حديث المعنية الالعنيال الكراوجات الأرامة الماء من المسائل عمرة أ فيها ( ما هر والتقوافي ) أنا الدرد عالي و و الما ي أموح العلم العلى الدي العلم العل والنصعبة والحب أل يقول ر تفاس الحراث الراث البي صافة من المؤلام فعالما يكول لهذا مسالمة تطرها الليناء المراكز ورعنا أشكت الأصوات والعلي والت أزمة بهيسة قد i marin -

ورد به المكرة وقتعت علد ال المرور مناني معالية المتعاسم Hamil I Name to ... الاول مو الله فرا بنام ه و أنه بهار يا يا في . يعد الريد في أنهارة الميانية ١ و من سين ا من المرود عي معالم بعالم 1 1 Jan

فارحت أساس والاستان كفر قيب إرقيرم مكر امع العس، وأسلم أن الطريق . قائل ألمجل يه من كسول الاحتياج، وا ن اليوم في السامية الأحبور L. 11 . Its aud. 11 ... المربل ما مثلة من الثانية قسرت اعلى عرق في والمري مثل الراهد الد الكومال أرياية طياا زدانت رزاتي والن to be and me

وارهل عين لياد أشين

مها فيطالين على وال ととという دوحا تحير فيها منطق الحياة المادية بكل قوتها

حينتُذ على بال . بل لأذكر أنتي يوماما كتبت

يحثًا من الابحاث الدراسية في الجامعة . وعلى

الرغم من كون هذا البحث قد حظى بآرقام

النجاح كاملة الا أن استاذ الادب يومئذ أبي

أعجبني هذا الوصف من أستاذى حينا

ألا ان يصفني بانتي ما خلقت الاللكتابة

وكانت نفسي مشبعة بعقيدة أنتي خسلقت

للاصلاح والنضحية الي درجية الفناء

في سبيل بلادي . و كانت مصر كلها في ما يو

سنة ١٩٢٦ لاحديث لاهليا وسكانها جيعا

الاحديث قضية الاغتيال السيامي التي اتهم

فيها ( ماهر والنقراشي ) أظم يكن من شسأن

هذا الفتى الذي امن بانه خلق للاصلاح

والتضعية والحب أن يقول في همذا الوقف

شيئًا ? • وماذًا يكون هذا الشيء . والسألة

ممألة قضية ينظرها القضاء، حيث ينبغي ان

الفكرة ، فتتفثت هذه النفس المأزومــة عن

مقالين متتالين أحدها بمنوان (نفسية القاشي)

وثانيها بعنوان ( تفسية المثهم ) ، وهذا المقال

الأول هو الذي قرأ صاحبي في اعلان السياسة

عنوانه مقترناً باسمى. بعد أن كنت قد حملته

البريد الى ادارة السياسة الاسبوعية وانا تانط

من نشره . غير مفكر بعده في مستقبل أدبي

تنفس الصبح في اليوم التائي . فأستيقظت

مبكرا مع الشمس. وأخذت اطل من النافذة

الى الطريق . كانتي انسجل مجيء بأثم الصحف

يله من كسول الاجمياس. أفلم يخس بقلبه ان

لى اليوم في السياسة الاسبوعية , مقالا فيهرع

إلى 12 . لقد هبطت الى عرض الطريق اتسجله

وارهف مممى لعله آن من بعيد ، ولم يكن في

الطريق ساعتئذ من الناس الا القليسل منهم .

فسرت اعدو مرة ، ثم اضحتك من تعنى

ويأمرني عِقلي ان اتئد . فانعمد غاية الأبطاء

لاقتم عقلي إنبي رزين. حتى اذاما لحمت باثم الصحف

كائت أزمة نفسية قد أحاطت بي من هذه

تسكت الاصوات، وتحطم الاقلام

بقل الاستان حافظ محمون

اليوم يوم جمعة من أواخرما يوصنة ١٩٢٦ ﴿ أمام طالب العلوم الفلسفية أو الادبية الا ان وْأَنَا فِي النَّامَنَـةُ عَشَرَةً مِنْ عَمْرِي وَأَصِدُوَاتِي طلاب المعاهـــدالعالية قد أوشكوا أن يفرغوا من امتحاناتهم الداسية النهائية . وكان مسجد فاساً بهم وبدعواتهم العالمة إلى الله أن غرج أزمة تنوسهم ليؤدوا امتحاناتهم على الوجسه الذى يكسبهم النجاح عوما بعد النجاح من الاماني

يومئذ أصطف الشباب الناشئون . بل والاطفال اليافعون . مبقاً مبقاً يلتتي عنسديم جلال للوقف بين بدى الله في الصلاة بجيال الصبي الذى تتزقرق مياهه فى وجوههم الفئية الديئة . يركعون ويسجيدون لا يسمع فيهم إلا صوت الشيخ الامام. وصوت الشيخ المعيد . يقول الاول • ويرددالثاني الله أكبر مهم الله لمن حسده . فتحس في قلبك عند كل نداء من هذه النداءات التي تتكرر في أفق السكون وجلاله كأن مئات هذه القاوب النضرة الطاهرة سامحمة في محر من الدعاء بين أمواج |

فرغنا من (التحياث المبار ثات ) في صلاة الجمعية وقال الأمام وتبعه للصلون في قوله : ﴿ السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله ) . تم تربع كل منا في جلسته ليختم الصلاة أو ليتمها بالتسبيح. وقدأ الشيخ المميد آية الكرمي بصوتجهورى وأذنف فيجهور المصلين بسيحان الله يتاوها (الحمد لله ) يتاوها ( الله أكبر ) حتى إذا ماوصل من ورده إلى قوله (وقال ربكم ادعوني أستنجب لمكم ) تبدل جلال المست عبلال النداء و تبدأت وعة المملين الساكنين إلى روعة المبتهلين

فلما رجعت أكف الضراعة عن انبساطه

وأظنني أول المهنئين ...!

لقيد كمنت صبيا استهو تهالفلمفة بيوحنها وجاذبية منطقها . فعضرت قبها الدوس علي أسائلة الجامعة المصرية الاولى. ومادًا كان أو داعتا ان يخلق لطلبه المناسبات. ومم هذاكه أما أكتبة كله اصلاحا وتضعيه .

يكتب ليقرأه الناس. وليقرءوا فى الدي يكتبه فتخرت ان نحيا بماحبها في سبيل الضالة ( سيدى البهول ) في حي ( السيدة زيلب ) } الملشودة . . في مبيل الحق والواجب .

العباشحين بقولم : يارب يارب : يارب :

نحو المماء ابتهالا الى الله بدعاءات مختلفة ، صافح كل منا سنحن الصلين--جارهمصافحة الاخوة للؤمنين الذين مبقت قاربهم، واسلموا الي الله زمام خلاصهم من ثقل الحياة الدئيسا و كان الى جوارى حينتذ (حسين) الذي غد امتأذا ودكتوراني الحقوق فلما صافعت معافيعة الجاعة الصلين ، قال لي : أهنتك .

أجابني من تهنئة صاحبي ارتبال الدي مجهل مبيها . ولاحظ هو ما أصابني . فقــال كِأَنْكُ عَجِلُ ! أ. . لقد ظهر اليوم اسمك في العلان ( الميامة الاسبوعية » بين اماء كتاب

لبيد الذي يظهر منها غدا •

فقد أُخذُ أِلرجل مني قطمة من ذات القرشين ورفض أن يرد الي باقيها كازلابدلى أن اتظاهر بمدم الميالاة فأخدت

الصحيفة من البائع ودسمها توا في جيبي كانتي كنت أخشي أن يفاتحني فامرها انسان وكلما حدثتني تزيان أنظر كيفوأبن نشر مقــالى العزير . زجرت نفسى . حتى أنني ما كدت اتخطى عنبة الباب الخارجي لدارقا الأوكائت هذهالنفس نند انفجرت كوامها . فاذا بالجريدة تنتشر صحائفها بين يدى وانا صاعد درجات السلم . فاذا ما انتيبت الى الدرجة الاخيرة كنت أيضًا قد فرغت من قراءة العطر الأخير .

هناك اخفيت هذه النصفة من ( السياسة الاسبوعية) في درج مكتبي . وكنت كلما حدثني انعان عما اطرقت حياء. وغيرت مجري الحديث الى شيء آخر كانني كنت قد ارتكبت امرا مخالفا لآدابي حتى لقد انكرت مرة على بعض الصحاب اللحوحين انتي كاتب هذا المقال . ومع هذا فقد كان البحث تتمــة لابدلها مرمے مقال ثان وكان الوقت ضيقا فى نظرى ـ عن ان يحتمل المدة التي يقطعها البريد فحملت المقال في جيبي . وسرت الهوينا الي دار السياسة الاولى بشارع المبتديان .ووقفت كهاهها هناك على الافريز المقابل الحين فرصة حلو فنائها من العابرين . فاذا ما خلا المكان تماما أمرعت الى أول درجات ملم الدار حيث كان هناك صندوق بريد صغير أُلْقيت فيــه مقسالى مصرعا . وهبطت العلم معره وانصرفت عن الدادكلها مسرعا كانني كئت أخشي أن يراني أحد من الناس ا ا

غَصْبِتُ من هذا الخُوف الذي ليس له مير ر وقررت أن أعاقب تفسى بان لا أعود الى الكتابة الصحف مرة أخري . لحكن ياالقدر فا كاد المقال التالى يظهر في العدد التالي مباشرة للعدد الذي نشر به مقالي الأول حتى ثارت كائرة الادباء الصفار . والمتاديين من المغرمين بنشر اممائهم على صفحات الجرائد - اولئك الذين تدابوا في ( السياسة الاسبوعية) يومئذ لمظمتها وانتشارها الواسع النبريع ، اولئك الذين صدت عنهم (السياسة الاسبوعية) التي تدلهوا في حبها . فلم تنشر لهم ما يمكتبون ويكدون الليل الطويل فى تحضيره وتنميقه وتبخيره ببخور الآمال التي تتقدحولها النيران من حرارة قاو بهم . .

عارت عائرتهم ، فجماوا من نشر القالتين الصغير تين لهذا الناشيء الذي لم يكن سواى سببا الثرثرة ، والتنفيث ما يجول في نفوسهم من النضب لجهودهم التي أديق ماؤها علي أدض من الفشل -

حفزتی توریم ، فعدلت عن قراری الاول ، الىقرار ثان أن أكتب واذا كتب كثيرًا . وبت بعدئذ ليلة مسهداً أَفَكُر في أمرى انا الذي قيل لي مرة انثى ما خلقت لكي أكون كاثبا كيف أكون . لسكن .ماذاعلى كتبت كثيراً . ونشرت ما أكتب كثيراً ا ألم أكن قد خلقت للاصلاح والتضحية فليكن

كذاك واليت الكتابة والنشر . فكلا كتبت مقالا حملته خلسة في زرقة الغروب الى صندوق البريد المملق على درج السلم بدار المياسة الأولى • وذات يوم ضبطني خادممن

خدم الجريده متلبسا بالقاء المقال الى داخل الصندوق و و فان المقال هذه المرة يستغرق أوراقا كثيرة تمسر مرورها بفتحة هذاالصندوق الصغير • فاشفقالحّادم على الورق ان يتمزق• وتناول المقال منىغضبان آسفا على «اذالاستاذ الذي ارسلني لم يكن موفقا في إرسال افندى مأذج مثلي )!

على انها لم تكن الا دقيقة واحدة هي التي مرت على استاعى الى هذه الاها نة البيضاء التي وجهها الى الخادم الجهول، حتى كان هو بذاته قد لحق بي عند باب الدار يرجرني في أدب ين أن ( انفضل عقبابة الأستاذ المور ) والمجيب أنى رغبت ان اتخلص من هذه المقابلة أولا أن ادب الخادم هذه للرة والحاحه حملاني

فلما وقفت الى المحرد وجها لوجه وامتدت يدانا بالتحية الاولى استطعت لاول لحظة ان أفسر سر رغبتي عن هذه المقابلة اذ بادرني الاستاذ بقوله. اهو انت حافظ محمود ! ! ؟

نعم ٠٠ تان مع الحق حين خطرت بنفسه الدهشة لرؤيتي افقد كنت يومئذا بدوكا يبدو الشبان الرياضيون الصنار ابناء المترفين من النساس الذين لايستهويهم علم ولا ادب --اد الذين تشغلهم منهم المبكرة وعساسنهم الرياضية عن الادب والعلم • لكننا بعد ان جلسنا بطستنا الاولى هذه سويا، وتحادثنا في شتىالشؤون مليا ، قال المحرر : لا . انت اكبر من حافظ متمود ا

من هذه الجلسة تصادقنا وكنت اذا تأخرت عن ألكتابة مرة ، حملني على الكتابة . وبعد هذه الجُلسة وثقت انني استطيع اني أكون كالبساء

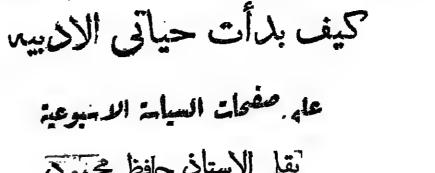
حافظ محمود

### منطق الفلاسفة!!

مُ أداد أن يطالم في كتاب أمامه فبحث عن نظارته في كل مكان و لمالم يجدها حدث تعسه عائلا: ﴿ إِمَا أَنْ تُسَكُّونَ نَظَارِنِي فِي هَذْهِ الْحُجْرَةُ

تسكون على أنني ا

ازدادت رزاتي . بل انني تظاهرت بانني معرض عنه حيما جرى الى مهالا متهاللا ، وخشيت ان يكون الشقى قد فطن الى اسمى فيها فيطالبني بعىء من ( البقشيش ) الذى



الاستاد ال البيدة المناطقة في الاستدار يعتا للدعدات أ قرادارالب بدون المرا النع على للنول في إن والذرسيان الله الماري والمعالية المرافع المرافع التشبير المرافع المر في المعلم والمحمل بكن بعد مفال المدر و والمدر مرفق الاداء التأريب الله علان الله مد مد المعال واعديتها العاديث تررحن بي المادية م الله الرائم وبنقل من خدسة المعلق وألونها غداها أفسية ينكرها الاخترار المراجيين بهوره الخضاء الدبن سرودر

> المسمع كفوله ص ١٠ تمانيا برانيا تهالي (اين قراني واكن الله الله السناني فيكأنه فدوف أراني وووادني ع : (دورة المركز براي تتون الله الله المراد والمبوات تغفوك ليتراني والمراد مَمُ تَأْكِيدُو أَيْ اللهِ . و کنو له ص ۳۰ س **بل والنكارم تله م**ن مير ما يا او عو الكاروس شر الواو e Sight of the same

بتقلدا في حراة ويراد

والا الله شيعية أما عدير شيعي البال يل طعيد دانا ال بسوء أكان شيميا أم غير شبس. وبعدائل الاستاد أه . أبر له عصره والغرج فناس كتبا تشاذا والنبق والاستقصاء في وتت المرأه الناس إلى السرعة والمحلة ولامناس أنه من استبعابها لتسدعهم النافيم والمالا **الشيور كا أنه لامنا**س الماء من منه ل**يزوا البنجث العلى ف**ي أمني مراتبه والم المكين في عام وحودد . والله فإن الدانون في دعوا الها

المراكبة المرابية أن إن عدا أمران

عصرية وعري **تأليف الدكت**ورك عَل **بطب من السياسة الأجوابا** 

وجيس مقامته جي

المعر البادي وأز ه ها ويستخلس هن 5 3 way & J. السكناء ومسم le se canal a t le والأعداث الناعة الاً قالِ منسات بيت ۽ وي استطاعه اسياب للمقولة فشيء

حظ في الكتاب سنن وتقميق ل كال بتحدث بعرد الي التعلق عن Late & Chaines فلناك راجو لل يعزة الله وقل قرر هذا في الوق مقحة ٥٠٤ ط الملاف أن أشرا ین بدی من کتب لد أوَّامُ منها عظماما سنة وعسيا وفرع سنيا ن فال م عودي أ**رخ الادب ال**مربى و توسيح مطلقلا المليلا سائيا . و كا الجليل الاستاذ أحد أوين فدان عاداه . تلتجمر مافي مرشم وخنق النعوة أروع أعنسن عرالهم دای س فأذائم لمذلك سأولت

> وأطرطالا يناجر يزكو على عنساك به وال الديام ب بلان ري



يحكى أن أحد الفلاسفة كان قابما في حجرته ، غارقا في تأملاته الفاسفة المعقدة

أو غادجها ، والكنها ليست فيهما فلا بد والحالة هذه أن تكون فيمكان آخر.ولكنثي عادة لا أخلع نظارتي إلا في هــنه الحجرة فيجب أن تكون فيها وإلا فأغلب الظن أن یکون استولی علیها سادق و لسکن کیف يستطيع هدد الذي صرفها أن يستملها ? لست قصير الرظر ولا طويله . وانما أنا مريض بالوهم ! فان لم يكن المم كذلك فلا بد أن تـكون النظارة هنا في الحجرة لآنه لا معنى لسرقتة إياها . ولـكن البحث أكدلى أتى النظارة ليست في الحجرة إذن فلا بدأن

ثم وقف أمَّام المرأة فوجد النظارة على

المِي من شأت في أن

بِ أَنْسِهُم عَمِيٰ شَيَاقٍ يَ قَا

والمقبط والألنواء يتهبث يه

المسجودي أشياه كشرة جج

حنيقة معضها ولان المقام أبهب

المراد والمسترس ليافي المؤدوث عن

ولا من منه الا فالفليل فلفدان

المندرقه الى مانو الأفعاليد

إ مبدوز فيه ( أساسيا أز

لا يمكن مُرَّةِ عَالَى عَن الاسم

ومدور ديد الى معييه من المور

Ball to the said

· 中国教教の きょう

و بهنام عمول نعيسان آلي ما

الممارت والإبطيل البياني

المراس مامعه الليبية أو تهد

الله والم مرح المركة متعلق

المانية فيساه الأيال وا

يا وذا الكاب ل أسرا

وه الم أ قراد أن المله يا

A Total grains Sagar

## عجلة المصرية والحركةالنسوية

اعترمت جمية الأتحاد النسائي ، ي وياسة حفرة صاخبة العصمة السيدة الجليلة هدى هائم شعراوي أن تصدر مجلة «المصرية » باللغة المريبة ، ويصدر المدد الأول منها في عنوان النهضة النسوية في مصر في هذا الحد والمنارة التي تجتمع حمالها الاغراض النسوية من حياة مصر العامة

وقد افتصرتجمية الاتحاد النسائي منذ تألفت في سنة ١٩٢٣ الى وقتنا الحاضر غلى أن تصدر عملتها باللغة الفرنسية، وكان الكثيرون معن يعنيهم أمر الحركة النسائية في هذه البلاد يودون أنْ يكون لهذه الحركة بجلة عربية تعبر عن ميول النساء المسريات وأغراضهن من الحياة وآما اين فيها . أما وقد انتهى عزم السيدة هدى هانم الي اصدار هذه الجاة العربية فان من حق نساء مصر جيما أن يبتهمون بهذا الرجاء الذي ح ق . ومن حق المصريين جميعاً أن ينتظروا قيام هــذء المجلة بالدعوة الصالحة المتماون المثمر بين الرجل والمرأة لمصلحة كل متهما ولمصلحة الولمن وتقدمه عولمصلحة الانسانية جماء

فقد عرف الناس عن جمية الأتحادالنسائي المضرى حرصها على تضامن الجنسين وتعاولهما في العمل للمامير المشترك على أن يتم تفسيم العمل ينهما فيعمل كل في الميدان الذي يسر له عا حياه الله من مواهب تؤهله لاداء واحيه في الحياة على خيرصورة . ولجمعية الأتح دالنسائي من العضل في ذلك أنبها تختلف في دعوتها النسائية عما تصورها كثيرات من الآنسات والسيدات اللاثي يرين الحاة بن الرجل والمرأة نضالا عنيف أنحاول المرأة به أَن تسترد من الرجل حقوقًا لهاسلبها إياها، ويريد الرجل أن يحتفظ بهذه الحقوق الفسه ابتغاء النحكم في المرأة ي. وهذا النصوير خاطي أَيْمِدُ الْخُطَّأُ . قَارُجِلُ وَالرَّأَةُ بِطْبِيعَةٌ خُلْقَهُمَا يتماو نازفي الحياة غير مختلفين ولا متناضلين ، فا ذا اختلفا كان النزاع وكان الشفاء وحسبك لتقدر هذا أن تصور أمامك ببتافيه أب وأمو أولادءا وما يكتنف هذا البيت من سعادة في ظل التعاوين وللودة، وكيف يكون هذا البيت حجيهشقاء ونقمة اذاحل الخلاف والنشال عل هذا التعاون وهذه للودة . وهل الجمعية إلا بيت كبير . وما يصدق في بيت الاسرة الواحدة يصدق في بيت الجمعية كلها . وكما تفوم سعادة الاسرة علي أساس تقسيم العمل بين الرجمل والمرأة والابناء كذلك تقوم سمادة الامة على تقسيم العمسل ين الرجل والمرأة وبين شبان والعيب . وكلا إ شانيها سبب مختلف جدا فقد عرف الدرب إ من جانبهمالم يالفوا هذه الحياة والم يعرفوا أ التوفيق

كان النعاون أشد توثقاه المودة أعمق فىالنفس أثرا كانت سعادة الحياة أتم ورضا أبناءالامة جيما مصونا مكفولا .

أما ودعوة الإنجاد النسائي هي التعاون على قاعدة تقسيم العمل يزاولكلمنهماماخلق له غانا لنرجو أَنْ تشق مجلة (المصرية) التي صدر باللغة العربية طريقها الى الاصلاح تسحيح الذي تحتاج اليه هذه الامة . فقد النتقلت الينا كسوء الحلظ أفسكار من الغرب لاتلتئم وبيئتنا المصرية ، وتفافتنا الاسلامية كانتسبباً في اضطراب أمورنا وتبليل أحوالنا امن هذه الافكار فكرة نضال الظرائف. أنها فكرة نضال الرجل والمرأة وقيام أحدهما مقام الخصومة من الآخر . ييمًا لاستطيع إنسان تصور الخصومة قائمة

ولقــد كان من أثر فــكرة الاضل أن حرصت السيدات على أن يكون لهن حق الالتحاق عا يصلحن له من وظائف الدولة . رَمْ يُجِدنَ لِمُسْ الْحُظُ مَعَادِضَةً لَمْ مِنْ جَانِبُ لرجال في هذا المبيل وهن لم يجدن معارضة نَذَكُرُ فَى كُلُّ مَا تُفْـدَمَنَ بِهُ مِنْ مَطَالِبَهِنَ التَّي يقرها المعقل ولايأباها العدل ويحس من يستدم اليها أن الحاجة اسة بالفعل لها .

على أنا نرجو أن تفتسح المصرية أمام راخواتنا وخاتناميادين العمل الذي تنقنه المرأة ولا يَتْقَنَّهُ الرَّجَلِّ يَقْدَارُهَا ، وأَنْ تَدَّءُرُ بِنَاتُ جنسها للقيام بواجبهن فيهذه الميادين .فليس يفكر احد أن ائمال البر والاحساب وتخفيف آلام الجريم القلب ما نزل به في الحياة أدى الى أن يحون من عمل المرأة. وليس ينكر كذلك أحد ان السمو الحقيقي في مختلف صوره والواته أعا مرجعه الى المرأة • وادًا كان الرجل هو مرى المثل ومنطقه فالمرأة هي مربية العاطمة • ويذهب كثيرون من العلماء الى أن الناس يرتون أخلاقهم من أمهاتهم أكثر ما يرثنها من آبائهم • فتربية الاخملاق كذلك هي من عمل المرأة اكثر منها من عمل الرجل وغير هذه من الميادين التي ترز المرأة الرجل فها كثير ٠ والمرآة أعرف منم الميادين. فرجاؤنا لذلك أن تنبه (المصرية) اليها وأن تدل قزاءها من النساء والرجال عليها ، وأن تكون مذلك مرشدا خير مرشد لحسن تقسيم العمل والتضامن الشمر في الحياة بين الجنسين .

وليس يخامرنا ريب في ان الدعوة الشي يرجبها ( الصرية ) سيكون لها أثرها . فاذا استجاب الناس الى هذه الدعوة وتوجه النساء الدمل فيا خلقن له وقن بسدي اخلاق الشمب وبالوحى الى رجاله معانى الادبوالفن وخففن آلام الانسانية فانهن ينشئن في حياتنا نشأة جديدة ويخلفن مجتمعنا المصري خلفا جديدا فكلنا يشعر بنقص حياتنافي المجتمع تقصأ أجلي مظاهرة التماسنا التسلية عن الملال من حياةً الدار والجماعة بالمكث في المقاهي وارتياد مراكر التسلية . ورعا كان الغرب يعانى اليوم أ زمة في هذه الناحية كالتي نعانيم. . لكن

جموعة أقاصيص لبنانية تأليف الاستان يوسف عوان

الصي الاعرج

بقل الاستان هجل أمين حسونه

باعبائها نفر من أداء الجيل الجديد كيوسف عواد وفؤاد حبيش والناس ابي شبكة وخليل تقى الدين ويوسف غصوب وغيرهم من آدباء الشباب الموهوبين الذين لا يقيمون للادب العربى القديم وزنآ ويحاولون التحرر من إساره ليقيموا على أنقاضه أدباً جــديداً ، يستمد كيانه من شخصية الشعب اللبناني تفسه علامن

وقد سنحت الفرصة لواحد من هؤلاء الثائرين. وهو الأستاذ توفيق عواد، أن يستثير اهمام النقاد عجموعة أقاصيصه الجديد الموسومية بعنوان (الصي الاعرج) فيي صرخة منطلقة من صدر كاتب سوداوي المزاج حاول أن ينحي منحى الادباء السادين الذين برعوا في تصوير مظاهر الالم والعذاب لمجرد اللذة في إرضاء حالة نفسية خاصة . وفي الوقت الذي يتلمس فيه الادب العربى سبلا الوصول الى يوع جديد. نرى توفيق عواد يسلك هذا المسلك وازجاء مقلداً لزعماء الادب الروسي وغيرهم من الروائبين الاوربيين الذين تعمقوا فى وصف مظاهر البؤس الانسانى وانخسذوا

الادب العربي وعوالمه التقليدية .

والواقع أننا نجد في نوفيق عواد ظواهر تستحق الالتفات والتقدير . فهو قصصي بفطرته . قصصي بأساريه الذي يسوق به الحوادث سوفا حثيثاً . وهو بجنهد أن يصني على فنه مسحة من الأخلاص والصدق، ويخلم عليه أحياناً صوراً شرعية شفافة. تاميح من خلالهاصفات المجتمع الريقي اللبناني. وما تنطوي عليه تقوس أهله من تقاليد ، وطقرس وأفكار فطرية ساذجة . وهو لا يكادير، زالى حادث ممين حتى يفيض في شرح يواعثه وأسبابه . أما أبطاله فعلى غرار واحد. يسلكوز طريقهم لم الى أذ يدمن التفسكير في المغزى من أحواق

النسماء في مختلف البلاد الاوربيــة بعض

مظاهرة، وهنالك فتر تضامن الجنسيزوضعف

الشغف محياة الاجتماع في الدور . أماعندنا

فيرجم الأمرالي أن نساءنا لم يألفن بمد هذا

النوع مِن الحياة ، بل هن لم يألفن بعدالحياة |

من القصة أداة للاصلاح الاجماعي .

وقد أراد المؤلف أن يفاجيء قارته بخام اللها ب

سرحى فعكس الآية وصرالصي هو الذي يونه بر 🗥 يضرب عمد . يضربه بنفس العصا التي طللا إزاد . . . أكات من لحمه ولم تشبع ? وتنتهى الاقصومة فيه: المرب مأن يحاول الصبي أن يشــأر من عمه فيمنك 📗 وده الله ما بالعصا وينهال بها على عمه . والعم يعوى هوا: الله عبر سن الكاب تحت ضرباتها . وتلطم العصا القنديل أيه عبد الماق في السقف صدفة فينكسر وينقلب على إلى المان المان الفراش فتهب النار دفعة واحسدة ا ويسرع فأبيد الم الصبي فيركض من السكوخ والعم بلعق به لينجو المبار . . . ينفسه من النار، ولسكن الصبي كان أسرع منه فاغلق عليه باب السكوخ بالقفل ، وكان العرب بالفرب من السكوخ شجرة أرز فجلس العبني. محمها يتلذذ ينظر النار تلتهم السكوح والعم فالترب

منا يصعب على الناقد أن يحكم هما اذا على السيد .... الولف تعمد أن يهب حامة القصة وعا من التالي المفاحأة المرحية العنيقة بحيث يقود القادى أيس

تردد . وعلى الرغم من السكوارث والآلام الى البرما (السير الناسي تنتابهم تراهم مستسلين لقوة القدر النامطة الما كأعرفت التي محدمن ارادمهم . معتفظين بسدامهم فني الاقصرصة الاولى (التهبي الاعرج) إربها والم

المانية المانية

المهرين أو وقد استفار أو است عند أو الدين أو ا

الله والمناق في والمناف والمناق والمناق في و

we to a summer of the first

الم الله والم المناسب المناسب المناسبة

land and the world

المناسبة الم

نراه يقدمالينا شخصية حبى فقير المُطَّنَّه الأنسانية ﴿ إِنَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وضافت عنسه رسامها . صبي خارج عن العالم في أنه الله والذلة . يلتمس العيش من سبل غير شَرِيَّة إِنَّاكُمْ فَرَانَهُ اللَّهُ عت رحمة رجل ذي عامه حسار . يحاسبه كل علاد الم البلة علي ما جمعه من حرفته الوضيعة فإذا نفعن المُنْهُ اللهُ الله الابراد عن خمسين قرشا انهال بالعصاعلى رجه الربي ... الموجاء . صائحًا به ( بأعرج الملمون ) أ عنه الدلي سنح

ىداخلە بخترق .

حياة الاجتاع وحياة العاد الى أن كام هذا إ أوضاعها: لذلك مازال غريبة على الطرفان النضال فيه بين الرجل والمرأة نشالا كانت تورة وستظل كذلك الىأن يألفاها نرجو أن تذال ( المصرية ) المصاعب التي إ

تقوم في سبيل الرجل والمرأة وتضامنهما في السعي لأسعاد الاسرة والجماعة ورفع المستري الخلى فالشرير والمستوى الروحي لهذه الامة. وكيع دجاتنا ف قيامها مهذه الرسالة السامية يجعلنا وتنحيها الحرة لأنهن لم يعرفتها الامنذ قليل. والرجال [ ترحيبا صادة ونرجو لها أن توفق عله ا

أود لا أس عا كناك الن واسكار الغات أثر عواسة الا و ها ما ساهر الي الذيه في بعث عبث النحل علية الأوان ا المراث الوكاع بماسه منع باستراد الله كالواران في الله

وما أن أمتقر لللام جيا في رو دا نماد عو و الدين آله فياحل Parties was a wind to لأحد أساب الداليف الله استطاع براهيش بعدوقت مده د. يه متو تهما 9 النيوة ورد الرست والما الريا في الما أر للما المنه وم فلكل Jan Ham Y 4 ...

راه أر يسكن الواطوم

### مي الاعرج موعة أقامسص لبنانية

ليف الاستاق يوليف عواد

### الاستان على أمين حسو الد

المنظر أأمة وينطله في الطبيعي في المراة ، و. يل قلديد كوست أ ترود وفي الرفي من الساء - والان الله شبكة وخليل الكاجم ترام مسسمين الما المسامر يد وغير من أداه التي عدمن ارادي . عدد است ون التحرير من إماره المناسون دون ود. أمر المراب جيليدا ۽ امتيد

لندية عة أفاسيمه الجديد لالم والعنات خرد خلمية ، وفي الوقت مرق مبلا الوصول ن عواد يناف هدا

اء الأدن الروسي بين الذين تبسقوا لأثبان واتخينوا الماعي . فيق عواد بلواهر القواش فتهب الناردفية واحدنا وا و م فيو خصمي العبي في كن من المكون والمر بلحق والخ الذي يسوق به و عنو أن يعني والصدقء ويخلع بالغرب من السكوخ شجرة أوز خار الم شفاقة . تلمح من

. يسلكول طريقهم

المبور أماعتدنا

لم الكن بعد هذا

لجيالين بعدالحياة

مند ظيل والزمال

بحمها بتلذذ ينظر النار تاتبه المعن الساق. وماتنطوي الداخلة يحقوق ءُ وُطِفْرِجِ، و أَعِكَار كاديره زالى ملدت أَنْ الْفِيدُ اللَّهِ عِلَيْهِ وَمَا مِنْ وأعنه وأسايه

والداد الريام ا**أرضاعها: لِقَالِكُ مَازَال**ُ غَرِيبَةُ عَلَى ع لمنالا عنت تورة وسنظل كد الا الى أن يا الما ما الاور بيسة منس الألفي والمدل

وَ فَيْجِو أَنْ تَذَالُ ( المدرية ) المداعب " والموم فينسخيل الرجل والمرأة والشامة ومافالة لاصطدالامرة والجاعة ورفع المستان تأثم وللمتوى الروحي لمده الامد وكهوه فى فيأمها عدد الزمالة السامية ليعانا ومع الرحية مسادة ونرسو لها أز نوق ا الله والمديد الدوي

وأشرفاول العسى أن شار ما تمه نب

بالمصا ويتهال مها على عمه . والم يعوى و

الصفات الأنسانية ?

النفس. وقد استغله التي الفي بطريقة عنيفة مثيرة السخط والاشفاق في آن واحد . وفي روح دراى بلغ من تأثيره في النفس أنب الناقد الحصيف لا يسعه الا أن يطلب الى المؤلف بالحاح أن يروض مزاجه الفني وأزيشبع عاشة الخير في هسه . طابعا آثاره القنيسة بالطابع المآلوف الدى تنوض عليه الاسا ليب القو عة لا: صة

لعلى بعدئذ وقد طويت الحديث عن قصوصة (الصي الاعرج) التي قدمتها الى القاريء كأنموذج من أقاصيص الـكتاب لا يغونني التنويه عزية أخري المؤلف ذلك وعاولته التوفيق بين أفكاره وبين الشخصيات كلت من بعه و ثم تشه الم تشهير الانساء بقدمها ولا تبالي .

ففيهذه الاقصوصة يبدو طابع التناسق والتفنن في تصوير حالة نفسية خاصة . هي حالة الكات عت درياتها . و الناب الدوجة الحرومة . التي تشتهي الاطفال ولا اللماق في المستف معدود مينكسر ويناب تنال بغيثها . وما أبدع التولف وهو يصف حَالَةً زُوجِهَا بقوله: ﴿ انْ الْحُورِيَّةُ مَا تَزَالُ نَذُكُرِ كَيْفَ كَانَ أَبِو حَسُونَ مِأْنَى كُلُّ مَسَاءً مَتَافَقًا . ونقية من الناد، ولسكن الدري كان أم يشاريه. وشعره، وثيابه المماوءة بالغبار منه فأغلق طيه باب السكوخ بالقفل ، وأ والحمي وكفه التي ضخمها الازميل وشققها حتى يسيل منها الدم أحيانا وهي ماتزال تذكر **ذَلِكُو** تَقَا بِلِ بِينَ أَبِي حَسُولَ الْأَمْسِ وَأَبِينَا غَسَطَينَ اليوم،وتقابل بين كفه هذه بالأمس وبينها "هنا يعمون على النامد أن يري على النال البوم وقسد نعمت وصفلت وأصبحت عطا لشفاه فسساء الغرية ورجالها وأطفالها جيما

ا الى أن يليمن التف كبير في المغرى من <sup>اهرا</sup>

محمد أمين حسوته

### الكوخ. وهل هو مجرد انتصار للصي في عزيق رداء المبودية لينطلق حراً في جوانب العالم النسيحة . أم أن هذه الظاهرة محملنا على اعتبار بطله وحشا ناسي الطبع . مجرداً من أبسط

مهما يكن فالحَادث نفسه يثير الهواجس في

المستعوف للزديد العطرية ، يشهرون مسترد الم التقن والذكاء الذي يلابس فنه • وفي الاف مد لامل و الذي التي يعرضها ، والانتقال بالتاريء من حالة وَالْمِنَانَ تَفْسَهُ لِلْأُمْنِ فِي أُونُهُ مِنْدُمُ الْمِنْاتُ فَسَادِهُ وَالْمُنْ وَالْفَتُورُ الْمِ حَالَة الأشراق والصحو . وَصَائِتُ عَنْمَهُ وَحَالِهِ ﴿ مِنْ سَرَ مِنْ مَتَى أَفْصُوصَةً ﴿ الْأَوْمَلَةُ ﴾ يَصُورُ لَنَا الْمؤلف لواحد من هؤلا إلى المياة . حانه كا است من ، بلبانه وبساطة متناهية . السعادة الوضيعة التي أَوْفِيْنُ عُوادُهُ أَلَدُ أَوْلَيْنَ ، يَلْتُمَنَ الْمَهِنَ مَنْ سَنْ مِنْ تَلْشَدُهَا بِكُلُّ قُواهَا هيلانه . واستعراضها تخت يرحمة زجل ذي ياهة - ـ ـ . . - . . . صفحات حياتها مع المرحوم زوجها من خلال ي الأحرج) في المناح ما عبه من حرفه مسيد بدر رسائله الفرامية . وفي أن وصة (أحدالشمانين) أن متوداوي الزام } الايراد عن خسين فرشد الهار و مساورة عمر أسر في حب (الحودية) للاطفال أولا والمادين الدي الموجود عداله به المرح مدر الاساليب السادجة التي اتبعثها في الحل وقد أراد المؤنف أن على على على غلام . ثم تبدل تفسيها علية بَسَوْجِي فِمِكُسَ الآية ولد ﴿ ﴿ إِلَيْ عَرْدُ وَحَقَدُهَا عَلَى الْأَمْهَاتُ ثُمَّ صَبِّ عَوَاطَقُهَا الذقة يطرب على عد أنها كانت تدرسهم

اللفاحاة للمرحية العنيدة إحبث ندر النان يقبلونها ويتبركون بها ولا شك في أنّ أسلوب توفيق عواد القصصي من الاساليب الممتمة خقا الاساليب التي خلقت النهوض بفن القصة فهو أسلوب هاديء منظم تسيطر عايه قوة مبدعة ترفعه أحياتًا الى مُتَامُ المُوسِيْنِي الشَّمَرِيَّةِ وَتُهْبِطُ بِهُ أخزي الى مستوى البيةت الوضيعة فيستمد

السياسة الاسبوعيه تصدر يوم لجماءة من كل أسبوع

## لويجى بيرانديللو بقلم جورج عزير

الانعة لنا الصحف منذ أسبوعين أوأكثر القصصي الايطالي الكبيرة الحاصل على جائزة وبل في سنة ١٩٣٤ ﴿ يُرَانْدَيْلُو ﴾ فرأينا يهذه المناسبة أن نقدم لقراءالسياسة الاسبوعية العنكبوت أقرب منها الى الترجمة لحياة هذا القصصي العبقرى والسكانب المسرحي العظيم ﴾

لهذه الرواية لما انطوت عليه من السخرية

اللاذعة والتبكم المر اتفق مع مجلة ( تربيونا )

ولـكن نجم يراديلاو لم يبدأفيالارتفاع

سقيقة وجوده ليس في وصعه البت فيها عفرده

ولم تحل الحرب العظمي دون انتماج

إ برانديللو فلقد نشر في خلالها عــدة روايات

وجمموعات قصصية تخص بالذكر منها لاجواد

في القمر ﴾ و ﴿ ركب الاموات ﴾ و ﴿ الفخ ﴾

ولقد حادل بيرانديالو بعد سنة ١٩١٧

أَذْ يَقْصَرُكُلُ عِهُودَهُ عَلَى الْمَرْحِ وَلَــكتُهُ مَمْ

ذلك لم يعرض عن القصص فقد ألف روايةعن

السينا أماها «مذكرات سرافيتو جوبيو ،

ورواية أخرى عنوانها ﴿ وَاحْدُهُ لَا أَحْدُهُ

في الحَّياءَ ، فقال في أحد مؤ لفاته : ﴿ عندي أَن

الحياة ليست في الحقيقة سوى سخرية ، إننا

نحس في أعماقنا رغبة جامحة تدفعنا - على غير

علم منا -- الى مغالطة أهسنا وتصليلها . ونحن

أذلك نخاق حقيقة -- ليست واحدة في ثظر

الحَمِيم بطبيعة الحال - كثيراً ما يخيل الينا

أنها مجرد وهموخداع فالرجل الذي يستطيع أن

يفطن لى ما تنطوى عليه هذه الحقيقةمن الوهم

وماتتضنه من الحُداع ليس في وسعه، والحالة

هذه ، أن يغالط تفسه ، على أن الرجل الذي

يعجز عن مغالطة نفسه لا يجدلةة في الحياة .

اذ فني لمفعم بالعطف على كل الذن يتالطون

أغسهم عيد أن هذا العطف لا يمكن الاأن

يجر ورامه ثورة هوجاء على للقادير التي تشوه

وابتداء من سنة ١٩١٠ طفق يذبع رأيه

و ﴿ انْكُ تُضِيحُكُ ﴾ .

بل يجب أن يشاركه في ذلك المجتمع.

ليس من شك في أن الحديث عن يدانديللو عسر شاق ، فأمره من اللبس والتعقيد والالتواء بحيث يضطرنا الى أن أعلى طبعها في ملازم نصدفعن أشياء كثيرة - لمجرنا عن سير حقيقة بعضها ولان المقام أضيق من أن يسمح | والتألق في ساء الادب الا بعد أن قرأ الناس ا باسكال ﴾ وهي قصة رجل تعمد الاختفاء عن أ أظار الناس لسكي يعتقدوا أنَّه مات رغبة منه ا في أن يستنل حياته من جديد باميم جديد وفي

لنا بالاسترس ل في الحديث عن بعضها الآخر - | دوابته الموسوعة بعنوان ﴿ المرحوم ماتياس ولا نلم منه الا بالقليل فلقد نظر هذا الكاتب التيلسرف الى مآل الانسانية نظرة غيبية ، ( ميتافريقية ) أساسها أن عمل الانسان أوب جديد. ولسكنه أدرك أن كيانه ليس لا يمكن بأية مال من الاحوال أن يكون ملسكا خالصاً له واعا هو ملك للمجتمع ، وأن مطلقاً مهما كان تصيبه من الجودة والاتنان، على أن أقرب أعماله إلى السكال هي الطبية والحسى وفن ﴿ بِير أنديالو ﴾ يمصف بالأوهام

ويهدم عمول جساد كل ما عت بسبب الى التخيلات والاباطيل الميتافزيتية ( أي التي تنظر الى ما بعد الطبيعة ) وعجده لذلك قد عمد الى بناء صرح قوى متمسين من الحقائق الانسانية مبناه الايمان والكرم والعدل

نشأ هذا الكاتب في أسرة متوسطة, كان أبوه تاجرا فأرادأن يلحقه باحدى مدارس التجارة كي يصبح تاجراً هو الآخر فيحمع ثروة لا بأس بهاكتلك الني جمعهما هو • ولكن الشاب آثر دراسة الادب على التجارة وهكذا سافر الي للانيا في غضون سنة ١٨٨٨ حيث النحق بكلية الآداب التابعة فجامعة « بون » وتخرج فيها سنة ١٨٩١ بعد أن ظفر باجازة الدكتوراه في الفلسفة

وما أن استقر المقام بلويجبي بيرانديللو فىرومابعدعودتهمن ألما نياحتي اتصل بالقصصى الابطالى ﴿ لُوبِجِي كَابِوانَا ﴾ الذي شجمه على الآخذ بأسباب التأليف القصسصىء وهكذا استطاع بيرانديللو بمدوقت قصير أن يؤلف نْصَةَ طُوبِلَةَ عَنُوالَهِـ أَ ﴿ الْمُنْبُوذُةُ ﴾ وهي قصة فتاة انهمت ظلماً بالرنا فخان من جراء ذلك أن نبذها الجتمع ولم تنمكن من استرداد شرفها الا بعمد أن وفقت في العثور على

ولما لم يتمكن المؤلف من ابجاد ناشم / الحقائق على الانسان وتلتي به في هوة صحيقة / الله ، المسياحة:

من الوهم والحيلاء ي .

وأبطال دوايات ومنرحيات يرانديللي ينقسمون الى ثلاثة أقسام: القسم الاول يشمل للوضومين الدين يظهرهم المؤلف حين تضطرهم قوة مفاجئة إلى أن يستيقظوا من حامهم . والثماني يشمل الثائر بن الذين يفضلون طدة الموت اعتقاداً منهم أن التورات الاجهاعية أو النفسية معها باغت من الفوة فلن تغير بما قدر لهم. أما القدم الثالث فيشمل طائفة من الذبن يعرفون كيف يلبسون لكل عالة مايلائمها ويقبلون ظاهريا كلالاوضاع ولكنهم يتحينون الفرصة التي تسسم لهم بأن يطيعوا قلوبهم التي عول دون اقبسالهم على الشريل بالعكس تعضيم على عمل الخير .

وذهن بيرانديللو خصب جبار ، وآية مانذهب اليه أنه يطرق موضوعات منوعـة وصورا نفسيتغريبة لم تتعود أذكري في لغتنا العربية مثلها، بل نمتقداننا لانفالي إذاماأ كدنا للقارىء أن هذه الموضوطات وهــذه الصور النفسية من العسير جدا تقلها الى النفة العربية، ذلك بأن النفات الاجنبية فيها مرونة ويسر لم يتاحا بمدلانتنا ، خذمثلا قصة دقبعة المجنرن، نجدفيها زوجا يقبلءنطيب خاطر أز يستفرخ رئيســـه في برجه ، كما يقولون ، على شريطة أن بحدث ذلك سراً حتى لاينتهي خبره إلى أحد، ولسكن ماالعمل وقد أصبحت هسذه العلاقة حديث الناس ٩ هنا يصمم الروج على قتمل المشيق ويشترط للمدول عما اعترمه أن تدعى . زوجه الجنون فيكون مآلها أحد مستشفيات الامراضالمقلية !? تم اقرأ قصة ﴿ إِياكَ يَاجَا كُو ﴾ تأنى فيها رجلا قد وخط الشيب شعره ينزوج فتاة ! قان تماءلت عن سبب هذا الزواج عامت ت الشيخ لم يقدم عليه إلا لكي بهيء لهُــنْـه الفتاة فرصة استمرار علاقتها آلاً بقــة بعشيقها. ولو أنك قرأت « هنري الرابع » وهي مسرحية فلسفية فىثلاثة فصول لوجدت تفسك أمام شاب أصيب بالجنون في حنسلة تنكرية ، فاذا ما أبل من مرضه بعد خمس عشرة سـ ة فقد استحال علبه أن يعود الى الحياة من

وصفوة الفول أز فن بير انديللو محاول دراسة الانسان دراسة علمية أساسها أحدث النيارات الدهنية في الفلسفة وعلم النفس،وهذا يؤبد رأينا فىالقصة الذى أذعناه مراراً وهو أَنَ الفصــة بوجه عام تطورت تطوراً جملها تشمل كل شيء يمكن أن يفكر فيه أد يحسه الانسان ، أو بمعنى آخر أنها تاد تستأثر بالادب المنشور كله بل مي طابع الادب في العصر الحديث . جورج عزيز

السياسة الاسبوعية

تطلب السياسة الاسبوعية في جميعً الاقطار العربية من متعهديها لا شركة فرج





الادش كز الانبانية الاكبر الذي لإينضب له معين والذي تستسد منه أقواتشأ وثرواتنا الطائلة المتدفقة ، فقد أودع الله لنافي جوفها بل وعلى سطحها احياناً مقادير عظيمة من المسادل المينة وغير السينة والاخجاد الكرعة التي نستعملها في اغراضنا المختلفة للتعددة. ولا يزال الانسان يكدح الى تلك الكنوز كدا فيصيب منها قليلا أو كثيراً حسما يسذل من جيد وفطنة ، وتوجد تلك المادن إما خالعية والما متحدة بعناصر أخرى مكونة ما يسمى بَالْدَ كِنَاتَ ، وقد عملت العواميل الطبيعيسة . كالحرارة والبرودةوالرياح والامطأر وغيرنسا على تكسير الدخور المعدنية الكبيرة الى أخرى أصغر منها ءثم تفتيت السنعة الي فتأت دقيقة تكونت منها التربة الزراعبة التي نعرفها. حصل ذلك من قديم الازل. ثم جاء البيات وأنشب عروقه في الأرض وأخذ عتم مما غمداءه وبتناثر وبنتشر في أنحائها . أما غذاؤه ناغلبه ون نين المناصر والركبات المدنية العديدة أنتي كانت تتألف مبها الصخور . فترى من ذلك أن المانة، يعتمد في خياته أيضاعلي العادل المكتازة الدرن . واذا علمنا أن الحيوان يتفقى بالنبات او عيوالمات أخري تتفذى به ، وان أ هو الحال في الاراضي الرملية والحقيقة تزلت الانسان يعيش على النيات والحيوان على السواءء أدركنا أن الفضل الاول رجم الى أمنا الارض م الى النيات الذي يعتمد على نفسه في محصيل قوته وعجهزه بكفاية عجيبة وتظام يديع الجذور أيضا بوع وكمية الاسلاح التي يدعو الى الدهشة والاستغراب. أما الحيوان 🖁 تصادفه المئرية، عاما أن يكون اتجاهها موجبًا آو الاتسان فيتطفل على النَّباتُ ويلهمه سِائْغًا، ن ..... كممل في جوفه ودمسه على العناصر مهدئية التي يحتاج البما في بناء لحمه وعظامسه وفي حفظ جسده عموماً . ولا أدرى كيف كاذ كم للانسان أن الحيوان أن يستخلص من الارض حاجته في الاملاح المعدنية في صورة تهية اذا لم يوجد النبات . همذا ولاتفتصر مهمة الارض على تقديم الطعام النبات فقط بل وتقدم الشراب له أيضاً . وذلك أنه غندما ينزل للطرعلى الارض تتشبع به أجزاء التربة وعسك منه مقدارا عظيا وينصرف الزائد عن ذلك الى الأعياق القريبة . قادًا ما شح حسدًا . لماء المختزن بين الحبيبات الصغيرة القريبة من مناح الارض بأن تبخر جانب عظيم منه أو استنفد النبات اكثره صمد غيره من الماء

فكأن الارض مستودع للماء أيضنا تقدمسه

للنبات بقدر وعند الحاجة . وفضلا عن ذلك

أالعضوية وبعض المركبات للمدنية وجعله صالحة لغذاء النبات . وإذا ما أردنا أن تتفهم دفائق تلك العلاقة الوثيقسة التي بين الأرش والنماث وحب علينا أن نعلم شيئًا عن كلُّ منع وهذا ما سأحاوله في عدا القال .

عندما تنبت البذور وتخرج جددورها تتشمب الاخيرة وعتد في كل أتجاء فيكون بمضا أفقيا والبمض الآخر رأسيا والبعض فمأ بين ذلك بدرجات مختلفة . وتوجد بأطارف القريمات الجدرية الصنيرة التي هي عبارة عن شمير أتحقيقة عتص المذاءو الماء فأداما كيرت تلك القريعات توقعت عن الامتعماس تاركة تلك الوطيقة التي هي أصغر منها سنا وهكذا ، وأما الفروع الكبغة التي استغلظت وتصلبت فتصبحوظيفتها تثبيت النبات بالارش فلايقتلم بسبولة بواسطة المواء أو غره .

ويتأثر آشباه الجُذُور في التربة بعدةعو أمل أهمها الرطوية . فان الجذور تتبع الرطوية أيماً كانت ، فإذا كان ماء الري أو المطر سطحيا كانت الجنور سطيعية غير متعمقة، وكان اكثر أنجاهما أفقيا . أما اذا كانت التربة مفتوحة السام محيث ينزل الماء فيها الى قراد بعيد كما الجذور وراء الماء ويكون أكد أنجاهها عبوديا ، وفي هذه الحالة يكبر حجم الجذور ويزداد السطح الماص فيها - وقد يتأثر أنجساه او سالبا حسب طبيعة تلك الأملاح ودرجة تُركزها واذا ما عامنها ان جدور النبات أجمام هية فانها لاربب تتنفس وتحتاج في تلك العنفية الى الاكسمين الذي لايستغنى عنه كل حي \* فنى الاراضي الرملية أو الخفيفة ذات المسام الفتوحة يفد الهواء بسهولة الى داخلها. وأما في الأدانى الزجة او المندعة فلا بدمن عمل كل ١٠ يسهل للهواء الدخول الى عمق مناسب بها كالحراثة العبيقة وتسيدها بالقش أوبأنواع التبون المختلفة ، وكذلك باضافة الحصى أو المدر العبنير اليها وغير ذلك • • واما الأراضي التي يتعذر تفاذالهو اءالي داخلها يسبب تشبموا بالماء فيمكن جعلها صالحة لنمو النبات بصرف الماء الرائد بها .

﴿ وَيَتَمَاوَتُ صِيرِ النَّهِـاتَاتُ الْحَتَلَفَـةُ عَنْ السفلي يتأثير الخاصة الشعرية التي لذلك الحبيبات / الاكسجين الموجود بمعام التربة . فبعضها ينوت سريعا اذالم تتمكن جذورها من الحصول عليه بكية تافية ، بينا يتحمل البعض الآخر تخِيل الارض من تفسها مهادا طيبا يتشيث أ لدرجة عظيمة ومثل للحالة الاخبرة بعض به النبات ويرفعهامته لاستقبال الضوء والهواء [ أنواع العنفصاف والنخيل وغيرها . اللازمين لحياته لزوم الماء والبنذاء . وزيادة على إ ويمكن أن يعزي توقف نمو بعض التباتات الى | ذهك أيضا فان الارض بيئة صالحة لتسكائر أعدم كفاية الأكسوجين حولجدورها . وقد الصغيرة أو الكبيرة بما يؤثر كستيرا في غو

اعلى قرب مطح الارض لتحصل على ما محتاجه من الاوكسمين ، كما لوحظ أيضًا وجودها فالنمبو ات والشقوق الارضية للغرض نفسه. ومن المعلوم أن الجذور لا تنزل في الماءالارضي ولكنها تنمو أنقية فوقه يومع ذلك فقد وجدفي التجارب أن الجذور تنزل في الماء اذا ماأذيب فيه قليل من الاوكسيين. وليس الهواء ضروديا لجذور النباتات نحسب بل إنه من الزمما يلزم مَكْثِيرِ فِي الْبِكَتِيرِ وَغِيرِهَا مِن النَّبِاتَاتِ الدُّنيا التي تمكن الارش وتخلل المدواد العضوبة وللمدئية فتجعلها صالحة للغذاء النبائق . وكم من أرض عَدقة فقدت خصوبها لانعدام تلك البكتديا القيدة التي تفتقر الي الاكسجين

ولاريب أن لمعدن الارض ودرجة تماسك أجزائها تأثيرا كبيراني انتشاء الجذور وتعمقهاء فيكون الانتشار بطبيعة الحال أكثر في الارش المُفيفة منه في الارض الثقيلة للندعجة وقد عملت عدة ابحاث عن تعمق جدور بعض النماتات المختلفة في التربة فوجد أنها تختلف من ثانين سنتيمزاالي أكثر من منز ونصف بقليل وذلك تبعا للنبات وحسب نوع التربة ومقدار عامك اجزائها،غير أن هناك بن تباتات أخرى كالبرسيم الحسيازىمثلاتستطيم جِنْورِهَا أَنْ تَضْرِبِ فِي النَّرْبَةِ لَلْنَاسِبَةِ الْيَ عَمْقَ يبلغرُ عَانية أو تسمية أمتار أو تزيد، وذلك جرياوراء الرطوبة. واذا كانت بعض الجذور

تنزل الى هذا البعد الكبير فان معظمها يوجد في الطبقة العليا في التربة حيث يوجد الهواء والفدَّاء الجُهِرُ القابلِ لللامتصاص . ولهذه الجنور المتعمقة فالدة عظيمة في أوقات الجفاف إذ اليا عد النبات بالماء من الاعماق في حين لا توجِد رطوبة نافية قرب سطمح الارض. هذا في المحاصل الحولية العادية كالقمح والشمير ومحوهاا أما في الاشجار فالجسدور تتعمق أكثرمن ذلك وليس بالشيءالمستغرب عند الذين يحفرون الابار أن مجدوا جذور أشجار النخيل على عمق سبعة او تسعة امتار بل واكثر من ذلك بكشير. وحتى في تلك الاشجار ترىغالبية الجلور في منطقة لاتزيد على متر من سطح الارض : ولا يسى هدا انَ الْجِنْورِ المُتَّمِيَّةِ لَا تُلْمِ دُورًا فِي تَمْذُيَّةٍ النبات أيضاً اذأن منهاماله قدرة على امتصاص الغذاء من أعماق مختلفة ثم إن عو الجذور وأحجامها وأشكالها تتوقف الي حد كبير علي طبيعة الأرض وعلى ترزيع الماء والغذاء بها . ولو أن النمووحده يتأثر بموامل أخرى كثيرة كالحرارة مثلا فاذا ما انخفضت درجة الحرارة قل النمو وبالمكس ، وقد يظن لاول وهلة از النباتات التي تنفض أوراقها في الشتاء وتدخل

فى طور السبات لا ينمو منها شيء كما يظهر من فروعها التي فوق سطح الارض ، ولكن الحقيقة التي كشف عنها البحث أخيرا هي أز جدور بمن تك النباتات تنمو عوا محسوسا فى الشتاء أيضاً • واذا كانت الرطوبة سطحيا | بالارض عند الجنور أفقيا لمسانات طويلةقد ثبلغ عشرين مترا في بعن الاشجار أو تزيدووجودالطبقات العلبة أو الاحجار

في عال



تتنفس عمى الها تستنشق غاز الاكسيجيز وتطرد غاز تاني اكسيد السكربون كا هو الحال في الحيوان تماما وان اختلفت الرسائل التي ثم مِها هذه العملية • ويوجد هذا الغاز أكثر مايكون عنداطراف الجذور النامية وذاكلانا اكترحيوية ونشاطامن خلابا الجذور الاخرى المسنة ، ولهذا الغاز تأثير مباشر في اذابة المركبات المدنية التي لانذوب بفعل الماءوحده وبهذا فقط يستطيع ان يتصها ، وهذه الحامة على جانب عظيم من الاهمية النبات اذ متوقف عليها عود ورخاؤه نلي حد كبير، وقد وجد أن أفرأز هذا الغاز يبلغ شــأوه وقت النبو السريم النبات وكذاك وقت تزهيره أي فذاك الوقت الذي يحتاج فيه الى أكثر ما عكن من الفداء المدنى . هذا ولا ينتج هذا الفاز من جذور النباتات الحية وحدها بل ومن عمليل حميع للواد العضوية الآخري التي قد توجد بالتربة بغمل البكتريا وغيرها من الكاثنات الحبة رعا نشأ منها بكسة أكثر من تلك التي تدر من الجدُّور .

كانت التربة مناسبة من تاحيثها الكياوية

والطبيمية عان النبات يجمد في أن يشمل

بجنوره أكبر مساحة مستطاعة من الارش

وعلى المموم عكن اعتبار هذا الغاز بمناه المامل الاكبر الذي عكن النيات من استأد اكثر المدنى العظيم الذي بالارش . وقضلا عن ذلك تفرز الحِلدور بعض المخمرات التي نهضم المواد العضوية وبمضمو ادأخرى عجبوة عُمْمُ أَلْجُهِلُ وَلَكُنَّهَا مَمْرُوفَةً بِأَثْرُهَا الوَاضَحِ فِي النباتات ، وهذه قد تكون نافعة لنمن تباتان اخري من توعها أو من أنواع أُحْرِي أو شارة لها ، وربما أنهم زارع ارضه بقلة الخصي أو أعكك في صلاحيتها لزراعة صنف معين ال النبأنات ممأز الحقيقة لانعد وحدث الافراذات

وعندما تتغلغل الجذور في الارضولكم الكائنات الدنيا التي تسل علي تحليل الاجمام ! لوحظ أيضا أنجذور بعض النباتات تتجه الي أ الجذور وفي أشكالها وانجاها ، وادا أي تسل حيزا كبيرا من التربة ، وعند ملا الكائنات الدنيا التي تسل على تحليل الاجمام !

The Manual Property مدور ابده الملور مند، فرطاق the sale was

A said finds afficien

一九一次(19)

a line but the

بعذ التيء الله

فالتمز فرماعات الك الز

أوسط أبينا وجردتنا أوقطسه

للامتماس ولحدد إيها علد العملية .

اله قنرة على لمتصاص

التبين عوالعسوسا

ت الرطوية مطعية

ا أسافت طوية فد

العلية أو الاحجار

النه في اوقت الخواف ما يكون عدام ال الما

رلية العبادية عالمنهم الركبات المدنية التي الأرب من الم ي الاشتعاد بالمنشور وبهذا فقط معتطبه السي الشي المستقرب اللي جانب عظيم من المستقرب والسنافيلوا جلور أعليها عوه ورعاؤه الى عدد المدادة مسيعة أو تسمة أمثان أن افراز هذا الناز بينه شه . وان شيهاء وحتى فانتلك السريع النبات وكذبك وذت البرانية للوديق منطقة لاتزيد الوقت الذي عماج فيه الى الله - يأر ن أولا يسمى هـــــذا النفاة للمدلى. هذا ولا ينح الما

قرب منطوع الآرش و المسنة ، ولهذا النا

أم إن عو الحذور الأقربة بعمل البكتر إ وغيره المراج الله الله قف الي حد كبير على أربرعا نشأ منها بكمية أكثر س ١٠٠١ بم الماء والمقاء بها . س المفور . سوامل غرى كثوة وعلى العدوم عكى اعتال الما فعشتدرجة المرارد أَمْمُ مِنْ أَلَاكُمُ الذِّي يُكُنِّ أَنْهُ مُنَّا أَنَّا لَالْكُورُ الذِّي يُكُنَّ أَنْهُ مُنَّا أَن وطن لأول وحلتان المكم المعلق العظيم الذي بالأرس والم نها في الفتاء وتدخل كان فلك تفرز الجددور بمض المندران منها شيء كإيظير بهم الواد العضوية وبمص مواد المرقة لع الادس عولكن عام الميهل ولكتها معروه، بأثره وسي البعث أخيرا في أز النبأتات ، وهذه قد تكون نافسا المر أخري من ارعها أو من أنه ال حرفاد" الماء ودعا أمهر زارع اوت من سم سعن الاشمناد أو

وهميع **المواد العشو**لة الاخرى أن الماك

الركشوا في غو اعماماتها و والله تشمل معيزا كبيرا من النوبة ، وعده

ماره

السياسة الاسوءية - الجمة ٢٧ يتابر سنة ١٩٩٧

في عال الازياء



الثنا ياتزينه حبوبه وحزام من لحرير (٤) مانتو من قش الحديجة السي (٢) ف تان صباحارمع منصوف غفيف بكرديلات عن الحرير الربيع بعد الظهر تزينه تنايا الياقة والأكمم مربعات . تلبسه السيدات الممتلئات الجميم

(٣) معطفه الرافظة السودلي )لين

ورزت منها تتغلفل المذور في الميا وتموت – بخلاف الفروع والعاد التي أمضافةاليه مادتها العضوية الثمينة لتي نحسن أ شق صغير فيه . ولقد شاهـدت كثيرا من وبرزت منها

بمضالتيء

تمكك في سلاميتها لزراعة وينس والمن المن المن المن المن المن المن وينتفع بيا في مكان آخر ، خواص التربة والتي صنعها الثبات بنفسه . . الطوق المعبدة المرسوفة بالاحجار وقد، قد الم النبائية مع أن المقيقة لا مدريد الموا كثيرة عتلىء بالهواء النافع المفيد، والجذور فهذه الجذور عندما تموت وتتحلل تترك في وهجذور ضغط ميكانيكي عظيم عند نموها، وقد الاشجار المغروسة على جانبيها الطب كَا نعلم جَيَّما نظل دائًا في الارض - تحيًّا ﴿ الارض جميع ما أَخذته منها من الفذاءالمعدى ﴿ لسَّطيع فلق حائط اذا ما أمكنها الولوج من ﴿ السطحية الصلبة وشقتها في مسواضع عمد

12 Jon 1-4



## الميلك!

التدريب العسكري الشباب الجامي الى ﴿ العادي ﴾ ؛ وقد كان يوما عاصفا كأنما أعلنت فيه الطبيعة الحرب على ذلك الجيش الناشيء. فتغلب بصلابته الحديدية علي قواها وعناصرها وعاد عند الَّغُرُوبِ بحمل ألوية النصر الجَّديد ... »

> أَضْنَى عَلَى الاكوان روح جديد من نشوة النصر عزيز مجيد ا مبادك الخطو نشيط سعيد من قبل ميالاد الصباح الوليد يأنى وفودآ تبعتها وفود ا

> لأى حرب في ضمير الرمات قد نفر الفتيان قبل الاوان ا? حاسة ران عليها الحنان في عاصفات السحب ذات الدخان والشمس لا تكسف حتى تسود ا

> ولاح للابمساد صبح بهيج تداه ضوء فوق خضر ااروج أ وصونهم في جنبات البروج يدوى افما أروعه من خروج ا

> واصطف جند بالضحي ذو نظام وكان فوضي سديره منذ عام ا منكس الاعلام فعل الك ام عيات بالهدى والسالم مبيقط ذاك العبائري الشهيد 1

> وسارت الاعلام مم الطبول لها دوي كهدير السيول كانها كانت تقول: سدنا ا وها قد أمكن المتحيل! وكم ظننا أنسا لانسود ا

> والشاب مصطف بأعل الطوار في عينه الدمم وشمس النهباد! وذكريات الفتوح الكبار وماحوي تاريخه من فخدار له صحل من قديم العبود ا

> وعند مانادي منادي العسلاء عنت لرب الكائنات الجباه واستبشر الصوق عسادآه شيخ كبير دمعت مقلتاه لما رأى في الله سيل الجنود!

ويلبس الجنبدي منفر الثياب دمزاً الى مرجعه التراب ا والخلد طيف خادع كالسراب إلا الذي ضحي بزهر الشباب فأنه يدخل قصر الخاود ا

هذا شباب أعيبته البيلاد يسلك في الجد سييل الرشاد ولايبالى في الكروب النهداد بجاهد الاعصاد أقسى جهاد بنيضة القولاذ لابالحديدا

يامصر ان دوي نقي القيداء فنحن جنيد الوطن الاتوياء ان كتب النصر لنا والنجاء عدنا . والا فالعزاء العزاء فيما سكبنا للحمي من وريد ا

ما فيمة الدنيا بذل النفوس ? وما غمام حماجب الشموس ؟ إنا رفعنا السبو الرءوس وعن يد الجر حطمنا السكؤوس فليترنح بالخمور العبيد ا

وفي الساوات سلحاب ، كثير يلبيء عن إقبال يوم مطير وعاصفات الريح ذات الصفير عما تدوي في الفضا من زئير عتلىء الوادي مخوف شديد ا

والدوح ميال بعصف الهوا، شعوره محاولة كالنساء ا يمول، لو أصغت إليه السماء ١ كأنه الجن بوادى الفناء قد أقبلت هاجمة من بعيد ا

والجبل الممتد طول الطريق يرمز الصبر وكسب الحقوق والنيل كالقضة ذات البريق يشويها مثل دماء الغريق

ميددات كنثير الورود ا وحين فاض المرج بالوافدين ومال منزان النبار الحزين أُوقدِت النبرِان تحت النصور ! وشنف الآذان شجو حنون كأنهروح غرام شريدا

وأدركتني من وراء الغيوب والدار مني في مكاز, قريب

لشاع الشباب الاستاذ احمد رأى

أنت ظل مده الله على وابني ا ما أحب لي إيابني والاماني التي عزت لدى نمية العمر وتذكار الصبأ في ضمير الغيب أدعوك إلى نست أنساك حنينا خافيا حين ألناك رضيا في يدى أعناك لميني قرة وترى آى الرضافي مقلتي أرقب اليوم الذي تبسم ني سابقات خاطری فی شِفتی فأناجيك بألحان الهوي غير أن تسمع مني أي شي كلات هي لامعني لهــا مُض أَجِفَانَكُ عَنِي بِأَبْنَى فتراعبني ولا تقوي على

الشادوف

مدور برأسي الحادثات الذواهب **جُرجت ضحی یوم و**انی اسارب وصاحبه في شبده اليوم دائب فاوفقني الشادوف يعلو وينحني أنولاله بإصاح والشدو واصب وحادثته أجاو غوامض سره أخو شتموة أخنت عليه النوائب كانك إذ تشدو ولحنك نائح ترويه أم يبكيك خل مجانب لانك تبكي الزرع يحصد بعدماً وإلا فاواه من الدنب تأمي كانك هندى تبيد لم يرم فهل أنت في اسكان سافيك راغب وققت على ساقين لن يتحركا فتضرع نواحا ودمك غالب فياك من عاص أتسجد مرهماً يشدك لا يدرى علام التخاطب تنوح وتشكو طول يومك والذي ويمذل دهرأ قد قسما ويعاتب على أنه قد راح ينقث شجوه وبجأر بالشكوى وأنت نجاوب يجر بكفيه زمامك طائماً وطوراً لجرى للساء مثلث يراقب يفيض على سمع الزمان شجونه مداعب أحسلاما تطيف برأسه فيصفى وآنأ ينثني وهو لاغب عجبت لفعيل منكا تبديانه عادب ماء مرة وتجاذب وأسك خرطوم على الدلو قابض فلا آنت ملقيه ولأهوغاضب

فناح عيباً إن حالي كما نرى قضاء بلينا في الحياة بسهمه . وما أحد من وقع ذلك هاديد . فدنياك لايجدي لديها التلاعب أدِي السعى في هذي الحياة شيماً عبد الستار احمد فراج أسيوط

حنين الى الطفولة

جاءتنا قصيدة للاديب صاحب الامضاء تقتطف منها الابيات الآتية : قا بعد هسذا العمر أصغر الليا تنول ابنتي رفنا بنفسك واصطبر وما أحسن الدنيــا اذا عثت داخيا فا أطيب الدنيا إذا كنت قانعا فقلت وقسد أكرتها : يابنتي الاجلك أحسا مستمينا عدايا كلية اللغة المربية طه محمد حراث

سحابة عطرة في الفروب فقلت: هذا الماء روح حبيب طهر شعبي من بقايا الحُقود ا

فى ذلك اليوم الكثير الهبوب قد ولد الطفل الجميل اللعوب أ وفي غد يعرف كيف الوثوب فينزل الوادى ويلقى الخطوب له فنون في مصيد الأسود!

قد خلقت دنیاکم للکمال وللسامی وکریم الفعال ا قان سموتم فكذاك الرجال ا فلا تضيعوا ساعة في الجدال قائها إن ذهبت لا تمرد...

۵ شامر مخملا بحیری 📭 بالجامعة المصرية

والماران من المناه المناه المناه المناه المناه المناه والمناه المناه والمناه المناه ال الم الله المنا المناه مورد عرف الني عرد الطها و فرجت والم ال المنافعة والمنافعة والمنافعة المنافعة المنافعة والمنافعة و

المجرمة!!...

للطان رهمة ويرأ بالتصداء المشوعين

ازرت جد میشد

ويتهاهي مي د مي عني المحمد في وله

الوكوني لمتواصامة

المان في درجة العبار وفي من عن المنافق الا ربيعين ١٠٠٤ الله حسي على عين إلى للواد محترق الحالي والمرابع المرابة واقتلم وار أن أحداً منتها م والمان عبد والله عند المناهدة في الحب وال عدا الذي عم المعت أغد النمعة ولمار في الدراطليقة أل بدائل أو

والمتامة والمسرعان المرادية أن أنمن ما تكون بسبب المراج والمراد والمعاد المادي أكدى لانستطيبون بلعضم تنعبوا منتعه الفاأون من المناد المعادل أن الكفت حين ملفت التا ويتوافقت مكال أرامس أأبه مرفعها حفوق بالمي اللائيتي وغد هدا المتيال الطال واحده But all a supering and the second of the second

والمناف والمبهود اللاي أيقل لهنوات الاستان المستحد والمراجى الله أهي الأمرية . فيقال مدرح الدافيار ووقان أن فانتني أنس والاستراء والمرازيسة والغاد العبيتها وأسبتني ويكند لم أمرف أبدأ مانين المائز تصار المحافق عن ا أساءل ان احرفه ، والمتعليم المتعافظ فالمراب والمسار والمستراح أرادي ومعافلاتها المتكافية والمتالية

أراك مدنى المال المحاصر أنه يكن فدى ما الومها علية التقامدية بالرياد الديار الراجعي القامل في المبديقة النابط ب المنافيات الرواد المراد المنام المنام المناه المنال أفرالاولا إلى تما لمان حدود ته رود والمستال حدا بالتاستين المانيا رات فيه ابن الى سائن باو عادمت على المراج و حصال على أينيض واله يجيد لكك الديا والمفتق جهدت فتناز المراج المراجع المراجع المراجع

بليفرات الحلين

الفراف والمالية المالية المالية المالية المالية التن أهمر البوم بالحد التاريس فرورو و مرد المرد المر الخيالامري لاشت في المناه منه المستومية البرم الحالة الحوية التي فريرا المن النا أرب المعالي والما المعالي والما اللوكن المراجب المراجب المعاقبي وبد بدأت من الهك المراسية والمساورة والمراسية المركزت لحالتي المعي المعي المعي إ بسدا من قدلي . وكان طيبا الله عنون و و و و و المحاولة الوجيني ، الله المحاولة المناسف و من من مناسف الهل المناسف و و و درا ما خلق قد قدت من على والع المنافر المناف من المالة وعن الله الله

The Jakes Control The state of the said of الارجاد ملا المرجاد

على انها وهي لم تنجح في غير تعكير صفو

حياتنا وفي أيلامنا بغير فائدة ومنغيرات

تصل الى ما صبت البه من التنريق بيننا فقد

عمدت الى وسائل أخري للوصول الى غايتها.

احد القاهي فاسرعت الى التاغون تبلمغ

صديقي انتي لن أذهب الى الموعد بسبب عذر

طاديء . وابلغت اوجيني في نفس الوقت ،

ولا أدرى عن استعانت لهذه الفاية ، اتني

على موعد مع عشيقتي في ذلك المنهي. فاسرعت

اوجيني الى المكان في الموعد المحـدد وكان

طبيعيا أن تجدني هناك وآن يصدر عنها كل

ما يمليه الغضب والغيرة وكال جوابى ودفاعي

طبعا أن أطلب منها أن تجلس معي لـترى

بنفسها انثى انتظر مبديقا لاصديقة. فجلست

وطال التظارنا ولم بحضر صديقىفأيقنت اننى

كنت على موعد مم امرأة فعلا وان هيذه

هذا مثال من مئات أخرى استطيع ان

ولقد ائتهى الأمر بي بأحضرات المحلفين

الى مفائحة أمى في مسلكهاوما يسبب لى من

متاعب وقذ احتدما لجسدل بيتناواشتد النقاش

على انتي لم أُرد ولم أُجرةُ على الاعتراف لها أي

بأُنَّني عشيق اوجيني كما لو انها كالت "جهــل

وجاء يوم ضقت ذرعا بهذه الحالة الشاذة

ولكنها تحدث الى صديقتي بالتسلقون إ

فحزمت ملابعي وتركت الدار معلنا انتي لن

ارجم اليها بعد اليوم . وتركتني أمي المصرف

انصرفت حين رأتها تجلس بجوارى

ياحضرات المحلفين:

عرفت انتي على موعد مع صديق لى في

أما أجيسل إباني أنت فن مسنده الله ب والإمان التي عرب السر ولذكار العبا الناك بيدا ناتيا في طلمي النهب أدار الران بالدين فره

أخير أفالداب الراب وقري أي الماء الماء والوم الذي تسم ل سأرقاق خشري أرات يك الملق الموتي ألهي أن تسجع من أن ا had ned to نعني أجعانك ء J. C. 180 S.

ن يوم واني اسارب فلور فوانس المادات الدواون galage to make دونيه ساو وشحي أفولوكه بإماح واشده ودب ساق خوامين سره سدو وشنك تالم أخو المقرة أخبث سياسيا روي آم بيكيك ما دور ورع وتعيد يبلها توالا فأواد من الدب داب بي آميد لم رم فيل ألث في استان من الله الله ساقين لن يتحرقا

فتفرع فراها وده شار من ألسود و الما طول بومك والدي يشدلو لا يدري علم در ب **ويمثل دمراً ند نسا** و به ب وأح ينفث شهوه زمانك نائيا ويجأز والدكوي وأنت خرب وطود أأتجرى للساء سنته برانب مر الربان شجوته فيعشو وآنأ ينتني وهو لانب ومأرتيليف وأسه ل ميكا تبديان عادين ماء مرة والأنب وملوم على الدلو عامل فار أنت مانيه والأهوذ ذب

ے عالی کا تری فشغل وأثات عليا واثب في الحياة بسيعة وما أحد من وقع ذلك هارب روهدي المياة عنا قدنوالغ لإيجدي لديها النازعب وعد المثار احد فراج

محنين الى الطفولة

ودصافي الأمطاء تقلف منها الابيات الآتية : تهمك واسطع الحاصلة المساقا المدر أتدفر النا وما أحسن الدنيما اذا عنت رانبا أحكنت تانعا كرتها ؛ يابنتي الإخلال أميا مستسفا علايا وليه شرر حراف

عَمِرًا فَيُ الْفُونِينَ فَعَلَتُ ! هَذَا لِنَّاءُ رُوحَ هَا اللَّهُ رُوحَ هَا اللَّهُ رُوحَ هَا اللَّهُ طي شيبي من يقالم الحقود ا

المكانع الحبوب قدوله العامل الحبل المرب ا رف كيك الوثوب فبقل الوادي وبلني الحدب من له فلول في معبد الأسود 1

دلماكم المكال والقبان وكرم المال فيللك الرحالية فلا لطنيوا ماعة في المال قاياً إِنْ يُعْبَتُ لِا لِمُودِ..

الله عام خد بحرى ؟ 🥇 المجامعة المتسرية

فصت الإست

المجرمة!!...

بشهادته سرت في قاعة الجلسة همهمة عميقة ذِلِكُ أَنَّهُ كَانَ الضَّحِيةِ وَالْجَنِّي عَلَيْهُ فَقَدْ صَبِّتُ أوجينى فمبرج على وجهه أثناء نومه دلو اعلوءاً | باشعاري الى النار بالماء الساخن في درجة الغليان ولم ينج من موت محقق الا ماعجوبة،على أنه خرج من بين يزامن الموت محترق الجلا مشوء الخلقة وقسد فقد احدى غينيه و نان منظره حينئذينفر منه أشدالناس رحمة وبرآ بالتعساء المشوهين

وحتى أوجيني التي لم تره منذ ارتكبت جريمها الفظيمة ، لم تحتمل هذا المنظر القاسي فاغمى عليها من هول الصدمة واضطر الرئيس لان يوقف الجلسة حتى تفيق.

فلما أفاقت من اغائبة بعدعمل الاسعاقات اللازمة وأخذت مكائها في قفس الآتهاموتف الجنى عليه يدني بشهادته بعمد الاجراءات المحلفين الت تقضوا ببراءة مدام فمسيرج فلست أنقم عليها شيئا وقد دفوت عما صدر عُها صْدي. الْمُس منكم ان تعفوا انْم أيضاً عب فان السئول . . المسئول الحقيقي عن مجريمتها هي امي . امي هي التي دفعت بي ولم أتخط الثامنة عشرة بين احضان مدام فمبرج التي كانت صديقتها • ذلك أنها كانت تنخاف أن الخذ صديقة يكون لها نفوذ علي وهي شدبدة الغيرةمن كلامرأة تقترب منىأو تتصل بي • بل لفدكانت تأخذها الغيرةمن اصدقائي الرجال وتنقم عليهم

لعد نفضت على أبي حيالة وجعلت من إينبغي وانه يجب لذلك أن ننفصل

وبذلت جهد طاقتها ا طيلة حياة أن ،ان تقصبني عنه ، وإن تباعد ما بيني وبينه، لامها كانتُ تريدني لها و حدما • هــذا نوع من الحب الأموى لاشك شاذ • ولقد عائيت منه الامرين • كانت تريد أز تعرف كلشيء عني • فاذا ما تركت الدار عملت الى تيابى وفراشي وأدواتي ففتشتها تفتيشا دقيقا لتكنشف أسرادى للتواضعة •

ولقد التقيث مرة في ايام عطلتي التي كنت أمعيها في هوراس بآنمة في الخامسة عشرة من منها وتو تفت عري المودة بينسا فكتبت لها عند عودتي بضعة أبيات من الشعر لقلتها عن احدي السكتب المدرسية ٠ كانت أشعارا متواشعة • أشعار تلميذ • وقدوقفت عليها امي • اتدروز ياحضرات المحلفين ماذا جرى ? لقد اصابتها نوبة عصبية عنيفة • ذهبت عَلاًّ الدنيا عويلا وصراخا • أخذت تنسدب أ سترتى .

حين تقدم فيرجيل لبدلى امام القضاة إ سوء حظها .. ونتعي عقوق الابناء ـ ـ رُحمت إ انني تمردت عليها . وخرجت من يدها . وانه لم م يبق امامهاالا ان تنتحر ـ ولقد بدأث فألقت

ولو أن أحداً حدُّما عن شذوذ طريةًما فى الحيب وان هذا الذى نحسه ليس من الجب لدهشت أشد الدهشة ولما رضيت أن تصدقه على ان الحقيقة أن حراتي أصبحت منذ وفاة أبي أتمس ما تكون بسبب هذا الاستبداد الذي لاتستطيمون باحضرات المحملةين ان تنصورا عنفه

كنت حين بلغت الثامنه عشرة طالب حقوق بالحى اللاتينى وقد بدأت اتحرر من هذا السلطان المطلق واحست أمي مني بهذه الاولية المعتادة فقال أطلب: منكم يا حضرات | الرغبة وبالمجهود الذي أبذل لهذه الناية فرأت أن تبدأ هي المركة. فكانَّأن استقدمت مدام فمبرج الى الدار ، وكان أن اصبحت صديقها

لقد احببها وأحبتني وكنا سعيدين -لم أعرف أبداً ماضي صديقتي . . ولم أحاول ان اعرفه . واستطيم ان اقرر أن ماعملت قبل معرفتي يها لم يكن يهمني قليلا او كثيراً.. لم يكن لدى ما الومها عليه . لاشيء اطلاقا كانت لى الصديقة الكاملة - ولم يقع ابدا ان احتدم بيننا جدال أو بارت مناقشة وظل هذا حالنا سنتين كاملتين . الى اليوم الذي رأت فيه امي ان صلتي بأوجيني أقوى ممسا

ياحضرات الحانين انني أشمر اليوم بالخجــل من ذكر ما فعلت أمي لتصل الى غاياتها . . واذا أنا كنت اليوم بالحالة المحزنة التي ترونتي بها فانتىمدين لها بهذ الفضل .

فقد بدأت حين التفت عدام فميرج ، بان ذِكُرت لها انني اقضى ليالى عديدة في الخارج شكوك اوجيني ، اذ انني لاابقي معها الى ما بعد منتصف الليل أبدأ . فقد أمتجوبتني بقلق فدافعت عن نفسى واعتقد اننى اقنمتها ولكن امي ذهبت تريها ، متظاهرة بالبساطة وحسن النية ، صورة فوتوغرافيــة لاحدي المثلات في وضع وثياب مثيرة لاتخني شيئًا نما امر الله به ان يستز وقد زحمت لحساً انها وجدت هذة الصورة في أحمد جيوب

تبلغها اتنى مجرت الدار . . لا لحق بعديقة لى فى الجنوب!! وذهبت تندب سوءحظهــا وتتصنع الحزز والاسي .

ماذا كانتُرجو ?. . وماذا كانتتوقع لقد امتقع وجه اوجيني حين رأتني داخلا عليها احمل حقيبتي . .

ومن سوء حظى أنى اخفيت عنهاحقيقة ما وقع لى مع أمي اذكنت اثنياء الطريق عسدلت عن عزمي وقردت العودة الى المدار رحمة بامي ال يتطرق اليأس الى تفسها ..ولقد کنت جد واثق من انی لو ذکرتالحقیقة لاوجيني لعارضت في عودتياليالدار . وآويت الى الفراش بعد العشاء لاستربيح

كما أشعر به من اعياء وتعب شديد. وفتحت أوجيني في غفسوة مني الحامية ورأت بنفسها انها تحتوى على ملابس تكفي لسفرة بعيدة وغياب طويل فايقنت ان كل ما روته أمي صحيح واعتقدت انني فيها قصصت عليها كنت من الكاذبين . والني حين قبلتها باخلاص وحين توددت اليها كنت مخادعا افاكا وكان بالمطبخ اثاء به ماء يغلى لغسيل أدوات المائدة وكانت الخادمة ترفع الصحاف عن المائدة وحملت اوجيني الاناء . . . وهذا

يأحضرات المحلقين أَلْمُس مَنكُم انْ تعيدوا لِي مدام فميرج . ويكفيها هــذا عمّا با . الي أين تريدونني أن أذهب اذا لم تعدلي .

3.2

ظهر حديثا وراء البح

> بقلم الاستاذ هجل أمين حسونه صور ومشاهد من الغرب....

سياحة في عالم الفكر ....

صفحات من يوميات مسافر .... مزين باكثر من ٣٠لوحة فو توغرافية أنيقة

الرحيل ـ على أطلال الأكربول ـ اثينا ـ خواطر في المتحف الوطني ـ استامبول تركيا الجديدة ـ في رومانيا ـ بوخارست ـ باريس الصغرى ـ أياممن الد انوب ـ بودابست ملكة الدانوب \_فينا\_بلاد الفن والموسيق \_ الى قم الانب \_ تاملات في بحيوة سناجوف . . . النح

ثمن النسخة الواحدة ١٢قرشاً مخلاف اجرة البريد

De Lan



# البطالة ووسائل علاجها

### والتعمليم الاقليمي وأثره في عملاج البطالة

# وهو البحث الفائز في المباراة الانبية الجديثة للستاذ مصطفى فهمى

فقط البحث - طبيعة مشاكل البطالة في مصر وفي غيرها - مديرات مشاكل البطالة في مصر - أثر هجرة السكان من الريف إلى المدن في مشكلة البطالة . التعليم الاقليمي وأثره في علاج البطاله . البطاله بين المتعلمين \_ مشكله البطالة بين الحاضر والمستقبل - الانتقال من الدور الزراعي الى الدور الصناعي \_ هل استنلت مصرجبع مواردها الاقتصادية ? \_ ازدحام السكان في مصر \_ تكوين طبقة العال والبطاله في المستقبل \_ مستقيل الزراعه ونمو السكان حتى مهاية القرن المشرين \_ مستقبل البطاله بين المتعلمين \_ مصير الاجانب الاقتصادى في مصر وتاثيره في البطاله \_ واجب الحكومه

تصيبا محترما من العلم أو المال لان معظم

الرأسماليين للصريين لميكن لديهم دراية كافية

بأساليب التجارة فأحجموا عن استغلال

أموالهم حنىفي المشروعات التجارية المضمونة

أماللتعلمون فكانوا يستنكنون من الاشتغال

بالتجارة وبذلك خلاميدان التجارة من المصريين

الاكمفاءمالياوعاسياوانتهز الأجانب هذهالفرصة

وجازفوا برؤوس اموالهم حتى سيطروا علي

الحركة التجارية بل و: الوائقة المصريين الذين

تنبهوا أخيرا وقاموا بحركسهم التىأشرنا أليها

ا - علمف الحكومة على الصناعة المصرية |

حيث تجلى ذلك في تعديلها التعريفة الجمركية على

ب - اهمام المصرين بتشجيع المدوعات

المصر بة شجع كثيرين من الاغنياء على اقتحام

سيدان التجارة الذي كان موقوقا على الاجانب ا

أساس حماية الصناعات الفومية الناشئة

وكاني من تثبيجتها

#### أولا \_طبيعة مشاكل البطالة في مصروفي غيرها

. تختلف طبيعة مشاكل البطالة في مصر عنها في المالك الاوربية والامربكية • لسيب طبيعي وهو ان مصر مازالت تجتاز دور ازراعة في فى حياتها الاقتصادية . بينا وصلت الدول الغربية الدور الصناعي • وهوالدور الذي تبلغ فيه الحياة الاقتصادية درجة التعقيد تتيحمة تقدمها واتماع نطاقها . اذ أنها تخضم لعوامل واعتبارات مالمية كثيرة التقلب . لاتستهدف لْمَا الحَيَاةُ الاقتصادية الفائمة على الزراعة .والتي هي بطبيعتها أكثر استقرارا وثباتا لبجاطتها وعدم تعقيدها . فمن العسير معالجة مشاكل البطالة فيمصرعلي ضوء الحاول والوسائل الثي التغذيها الدول الغربية • وعاولة الوتوف على التدابير والوسائل التي الخذنها المجتمعات الغربية التي كانت محدودة وقاصرة على طبقة لأمحمل لمكافحة البطالة بغية اقتباسها وتطبيقها فيمصر محاولةعقيمة لاتؤدى الىنتيجة عملية

ولا بد لنا للوصول الى نتائج ايجابية ــ من إ يحث مشكلة البظالة في مصر من وجهة النظر المصرية البحتة . بمراعاة الامتبازات التومية

:-- | |

محزات مشاكل البطالة في مصر والتظرة المصرية لمشاكل البطالة في مصر على علينا الحقائق الآنية .

 ١٤ الماليطالة بين العال المصريين محدودة جيدا. وليست لها الخطورة التي يتوهمهما السكثيرون لان الصنساعة ما زالت تحبو في خطوالهاالاولى وولم تتكون عندنا بمدطبات العمال بالمعنى المفهوم • نظرا لاقتصار النشاط الصناعي على عدة معامل ومصائع محدود عددها وعمالها ومعظم انتاجها للاستهلاك المحلى فهي ليست عرضة التقلبات العالمية التي استهدفت

اما المتخرجون في المدارس القنية والصناعية وتستهدف لها البيئات الصناعية في الغرب • فاعترضتهم صعوبات فاجمة عن مخصصهم الذي ويبلغ دد المستغلين بالصناعة حسب تعدادعام لاسمح لهم عرونة الانتقال من صناعة ١٩٢٧ اكبر من نصف مليون .وقدقامت منذ كسدت سوقها الى أخرى . ومسم ذلك فان عام١٩٢٧ حرة قوية تدعو لتشجيع الصناعة الاعانات المالية الني قدمت لهم باسم (سلقيات في مصر وأخذت مظاهر شختلفة . و فالت اعجاب صناعية ) سواء من وزارة التجارة والصناعة الرأى العام والنجهت الاذهان الى التفكير في أو من عبالس المديريات قد أنمرت بمضالشء مستقبل مصر الصناعي ولكن الحركة لمتخرج ونعتقد أن جميع خريجي المسدادس الفنيسة حتى الان عندائرةالتفكير النظرى لانموارد والصناعية في منأي عن شبيح البطالة. واكنهم البلاد المالية محدودة واستعداد السكان يتوقون الى العمل في وظائف حكومية أسوة الصناعي مازال في دور التكوين • ولأز قيام | الصناعات يتوقف على حاجة البيئة في حدود البرملاء لهم من قبل اقتضت حاجة الحكومــة استخدامهم . وهـذا لا يرر شـكواهم . . طاقة السكان أكر مما يتوقف على الرغبة وحدها ولا يكسبهم حما .ولا يدخلهم في عداد المتعطلين ولهذالم يكن مستغربا ان تتحول هذه الحركة طالما أمكنهم احتخدام نشاطهم وفنهم في ميدان الشعيبة الطيبةمن ميدان الصناعة الى ميدان الإعمال الحرة. آخر لم يكن مقصودا وهو ميدان التجارة

٢ — أن البطالة أن تطرق ميدان الزراعة فالنشاط الزراعي في مصر آخذ سبيله مطردا في التقدم . ووسائل الري تعد الحياة الزراعية إ في مصر بحاجاتها ومطالبها . وسكان الريف يجدون من الاعمال ما عملاً فراغهم . ويكني عددهم ، بل وما مجعل هجرمهمالي المدرخطرا بهدد النشاط الزراعي، فضلا عن تهديده لسكان المدن انفسهم ، أذ أن عناصر الريف النازحة الى المدن عاونت على نشر البطالة بين سكانها ، وخلق مشاكل اجباعية وافتصادية تستوقف النظر ٤ وتنطلب الفحص والدرس ٤ وهذا ما سنحاول محثه على حدة ، وسنجد آنفسنا مجابين لموضوع التعليم الاقليمى واثره في علاج البطالة ،

٣ -- ان انتشار البطالة بين المتعلمين حقيقة ماموسة لاعكن تجاهلها ، أو التقليل من شأبها وهي حالة جديرة بالتأمل والتفكير الدقيق ، ا وترى دراسها دراسة تفصيلية تتناسب مسم ا و(١٨٨ و١٨ ) شخصا من مواليد المعالما

ع - أن مشاكل البطالة في مصر ليست معقدة في الوقت الحاضر ، ولكنهـا عرضةً التفاقم في المستقبل ، وهذا يستدعي منا كظرة -واسعة لاتقف عند حد محث ظروفنا الراهنة بل تتبع تطورها وانجاههانی المستقبل، لیتسنی الملائمة لها ۽ دهذا ما نرى معه ضرودةالتوفق على دراسة موقف السكان من البطسالة في

والنا - أثر هجرة سكان الريف إلى الملق في مشكلة البطالة

يوجد تيار من الهجرة الداخلية محسل سكان الريف الى مختلف المدن المصرية بنظام يمكن تحديده وتعليله بسهولة واكتشاف هذه الهجرة بحتاج الى جهد ودقة ، لعدم وجمود أرقام احصائية صريحة تدل علمها ، ولكن من الممكن التدليل على وجود هذهالهجرة الداخلية من الريف الى المدن بوسيلتين:

الاولى - باحصاء جيم المنتقلين من أماكنهم في وقت واحد ، وحصر جهان الانتقال لمرفة نصيب المدن من المنتقلين ، فعثلا إحصاء عام ١٩١٧ يدل علي ال مجوع المنتقلين من اماكنهم في القطر المصري بلغ (٩٠٣٤٧) شخصا انتقل مهم ألى القاهرة ( ۲۳۰،۷۹۱ ) شخصاً والى الاسكندرية (۸۲،۱۰۷) شخصا ، ومعنى ذلك ال وايقرب من ٣٣ في المائة منالمنتناية من أما كنهم توجه الى القاءرة والاسكندرية نقط.

ويدل احصاء عام ١٩٢٧ على أن عموم المنتغلين من أما كنهم يُبلغ ( ١٧٩و ١٠٠١) شيختماً . توجه منهم الى الناهرة (٢٩١ و٢٧١) شخصا . والى الاسكندرية (٣٤٤ ر ١٣٧) شخصا أي أن ما يترب من ٥٠ في المائة من عِموع المنتقلين من أماكنهم توجه الي القاهرة والاحكندرية فقطة

> ولا تفتصر دلالة هذه الارقام على وجود تيار من الهُجرة الداخلية تحو المدل، بل تلل أيضا على أن هذه الهجرة آخذة في الازداد فقد كان الاندفاع أمحس مدينتي الفاهرة والاسكندرية ٣٣ فى المائة عام ١٩١٧ بَأْمَهُمْ ٥٠ في أمالة عام ١٩٣٧

الثانية - باحصاء عدد الموجودين ا بالمدن الكبيرة اثناء عملية النعداد يما عال ميلاده جهات ريفية -- وعمى أوضع المناس احصاء الاشخاص الدين ولدوا في الريف وعند أ أمرن التعداد ظهر انهم يقيمون في المدنى. فثلاً أنَّ عَنْ تىداد ١٩٢٧ يدل على أنه يوجد بين حكان السم - . ـ القاهرة وحدها ( ١٤٤٠ و١٥٥) شخصا بن الصريزية مواليد الوجه القبلي ومجموعهم يبلغ ٨٧٨ و ١٤٣ مرة شخصا بيا تعداد القساهرة عام ١٩٧٧ الله السيد المد ( ٥٦٧ و ٢٤٠ و ١ شخصا ومعنى ذلك له النوس من يوجد بالناهرة ٣٢ في المائة من سَكَامًا ١٥ أَمُشَاءُ إِنْ إِنْ عناصر ديفية تزحت الي العاصمة .ولانخطف الرب أرب الحال في الاسكندرية عنها في القاهرة علا الله المراجعة احصاء عام ۱۹۲۷ دل على انه يوجد وي ما ( ۹۸۹ ر٥١) شخصا من مواليد الوجاليوي المن المدري

المن سنة من عدد و منه المنه الما

وعامل منابع المنابع ال

اللايات التي جاورت أسيوط أهو

والاسكنادية والمستعدد الم

41 (17/chi) = 1 = 1 = 1 = 1 = 1

والمرة والأسان يرا

حوادث خطيرة تيزش البر لامدح الاخطار والعدلي في وأول هذه الموادثكا

A DE LANGE WAS THE WAY خطراً لاز دري العال د المناد ويعد المالات وتعميل هذا ال المعطل المالية (داريان شاخت در يا الأسكانية فسأة حلة شد الماليا بقعو 3" car ( " . " : 1 2 2 2 1 ( 1874) 不是不過不過 المالية من من من من المالية المداد الكناث في فرات للانبة عا ، ونعيث الما الم المراجع الما الم الكود وجود قوات الم وي أموط و حراد المحد عد عد في المطلقة الاستافية - المسافية -

وقد بادرت الباطات مرار محر والأدم المتجاعة تعتقونيه الماسية ا مواسطة التنصل الفرقسي و و الله وأفعد بالله الما التي لله والرواية وأكنت الهام فرانسا المتمكين الحيير إسهاب أسارا لأساله والإلما ليط والمراجعة المراسية المارخة الأواه وأسير والمساح والشناة المطرعين ل اسال المناه المناه المناه المناه المناهين حوافيا م خامه حا استطاق بنظاول و و الما الذي الا الما على

على أنه على عليها ال المنافعة المنافعة المالية المنافعة المن من المريد فالتدلان فراس ور مستعمر لها في الريقيا ، وفي دمها نمار سلامتها ، والمار في النطقة الأسيالية بيد ترديدا خطوا كا مخدد مراكع والمزائر وشياله ودني فعنشا لحوب يوخوك حد أن مجرم كيف تنظم عمل وهذا من النكل الهد على العالم حين طيرت عالم

ولند نبث أموا ال الم المنا الديا المست الراسية المرضية بنهيا ماأعلت امد ليا لسبب الدينية وا 1944 Carl 14-1 in سددتا مغرق في من قيا مراكل وما للمت يه من في لنفل ورو لهد في عار ال المرانث لارجودها تطا مروجها علد وحص النكن البابال بلران البلود Charles Weller

اعاد للبطال الأحياليا

معقدة في الوث الدر المالي المنفي ، وه A . Are . ser Y faulg في الليم تطورها والعام

ع-الاحال" ي

الذا تقيم سياست إرادي

اللالمة لماء وحدادا و

على موامة موقف \_\_

الوجد تبار من

....

أرقم أحصاب سر

المكن التعالم إروس

معن الربطة الى الساء . .

آماکتهم فی وقت و

الاتفال امرة نسب

تبلا إحساء ماء ٧ ٦

المنتقلق من اماكن، و

- - (4 Persy)

and ( thicker)

(۲۰۱۸) شخت

من ۱۹۳ عي المراق مر

الى القاهرة والاسار مار

ويعلل لحصاء عام

اللنظائي من أماك ب

شخفا . ترجه د: ..

**شبخمار وال**ي الأسلامان ( 1756

شِعْمِها أَي أَنْ مَا إِرْبِ مِن عَالَى الْ

مجوع للثقالين من 🛴 🖟 و 🤫

ا **ولا تنتصر دلال**ة عنَّاء اللَّهُ عَلَىٰهُ عَلَىٰهُ اللَّهُ عَلِيًّا

إنتياد من الهجرة الداخابة شرائعاداة

**أيضًا على أن هذ**ه الرجرة أحدة في الله

والثانية - باحصاء مدة الوا

المناس بريا تعداد الف در عام الله

يوجد بالناهرة ٢٧ في المنة من سأا

على حلق و وسنجل (١٠٥١ و١٠٠١) شخصا ١٠٠٠٠

الناهرة والأمك الما

( **Ket** - James

ني مشكلة المدانة تسكل الريف الى سار . أثر معرة عکن تحدیده و است. س

ملاح البطاله .. النور الزراعي مام السكان في كان حتى ما ية بادي فيمعس

رس الفنية والعمامية بنة عن المعميم الدي عال من ساعة ي . ومنم ذاك فان ت لمم ياسم (سلفات رة التحارة والساعة ، قد أعرث بمشالي، ن المدارس القسية شبيح البطألة. واكتبح فالف مكومية أسوة لت حاجة المكرسة لامِرد شبكواهم. خليرق عداد المعطلين

نشاطهم وفنهبت سيدان

والأسكندوية ٣٣ في النات در ١٩١٧ أه ن تطرق ميدان الرراعة مرآخذ سيله مطردا 1977 15 31 300 ي تبد المياة الرامية الماء وسيان الريف والمعان الكوة الناء مراكمة علا فراغهم ومكني عالى ميلاده جرات ريفية - ويعلى " هجرتهم الى المدرخطرة احتياء الاشخاص لدين وسرا فه الريفة و عُمَالًا عَن سُمِسُليده التعقاد على انهم يقيدن في العداد أذأن عشاسر الرطه المحالة ١٩٩٧ يدل على المال المالية ت على نشر البعالة بين الناهرة وحدها ( عد وده ا دنه الجامة واقتصادية مواليد اوجه القبل عبد الما ب النس

عَلَمْ وَيَهُ مُ رَحِدُ إِنَّ الْمُحَدِّدُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ المالين عند المال والاسكندية والعلام والما العاد عام ١٩٢٧ ول ال ل والعكر الدنيل ، [ ( ١٨٩ ر ١٥ ) عندا. والما الما المسلة الماس مع الراهدون إشاعا من الماسة

النعام الأقليبي واثره

الماصمة الثانية .

والاسكندرية .

فقد كان الاندناع حس مسين الم

على الاتامة في الريف عاملين • ويذلك يتحدد عدد الطلاب من تلقاء نفسه

وجموعهم (١٧٧و٠ ١٢) شخصا . بينما تعداد مدينة الاسكندرية عام ١٩٢٧ باغر(٦٣ • و٧٧٥) شخما . أى انه يوجد بالاسكندرية ٢١ في الاتة من حكاتها من عناصر ريفية تزحت الى

ومما هو جدير بالذكر والتعليق اندناع مكان المسديريات التي جنوب أسيوط نحو القاهرة والأسكندرية فقد دل احصاء عام ١٩٢٧ على أنه اتتقل من مديرية جرجا الى القاهرة ( ١٦٢ و ٢٨) شخصا ـ وانتقل منهما الحالاسكننديه (۲۰۹۲و۲۰ ) شخصا ـ والى أسبوط ( ٧٣٣ره ) شخصا . أي ان أغلبية المنتقلين من مديرية جرجا اندفعت نحواة اهرة

وبلغ عدد المنتثلين من مديرية اصوازالي القاهرة ( ٨٥٠ د ٨٨ شخصا) والى الاسكندرية ( ۲۲۸ ر۱۳ ) والی تنا ( ۲۰۰۱ ) أي ان أغلبية المنتقلين من مديرية اسوان اندفمت نحو القاهرة والاسكندرية .

فالأغلبية الساحنة من مهاجري المدريات الى بين أمبوط وأسوان تنجه عو مديني القاهرة والاسكندرية. حيث يكونوزطوائف من الصعايدة . بزاحمون سكان للدن . ويضايقو بهم في أرزاقهم . ويفشو ينهم ارتكاب الجرائم نظرا لانحطاط مسنواهمالفكرى والخلفى والأجباعي. ومع ماني ذلك من تهديد للادن الدان في العاصمتين - قانه يخلق فيهما مشكلة اجماعية بزحف عنساصر تقل في المسترى الاجتماعي عن مستوى سكان العاصمتين ـ وتزاحهم في اعالهم وتجيلهم هدفا البطسالة ـ ما يخل التوازن في توزيم النمل بين سكان الريف وسكان المدن . وهنا نتماءل عن متدار مايؤديه التعايم الاقايمي لهذه الشكلة بوجه خاص ولمشاكل البطالة بوجه عاموالحق إن ازد ام الناهرة وحدها بماهد التعليم النظرية وآنمنية والعالية بلغ حمدا منتقدا وشجع على هجر الريف • وأصبح انتقال المائلات الريفية الى القاعرة من أجل تبليم أبنائها أمراً شائعا كثير الحدوث. فانفخت العاصمة على حساب القرية المصرية. واستهوت مظاهر الحياة في القاهرة أبناء الريف . وحرضهم على امهان الزراعةوحياة للزارعين وجعلَم يؤثرون البقاء في القاهرة متعطاين

ولا شك أن العلاج الطبيعي يقودنا الى للبادرة بنشر التعابم الاقليمي •وفتح للعاهد في جوف الريف المصري • مع اختياد لاع التعليم الملائر لكل بيئة ففضلاعن تأثيرذتك في تقدم أساليب الزبية والتعليم • فانه يعاول على حمن قوزيع العمل • لأن حاجة إقليممعين الى الايدي العاملة يسهل تحديدها • فلا يلتحق بأىمهد الا العدد المناسب الحاجة الماسة . فاذا شعر السكان في هذا الاقليم بزيادة عدد الحريجين في ناحية معينة من التعليم بادروا بتوجيه أبنائهم الى نوع آخر حفظا للتوازن بين الهن المختلفة ، هذا التوازن الذي أصبح مفقودا الآن لاركز جيم المعاهد في القاهرة

# اهمحوان ثالعالم

خطراً لاز ذوى الشأن فيها فرنسا والمانيا.

وتفصيل هذا ان الصحف الفرنسية نظمت

فجأة حملة ضد المانيا بدعوى اتها تعد العدة

لاستيلاء على المنطقة الاسبانية في مراكن .

لدليل اعداد ثكنات في مليلا وكيتا لاتزال

قرات المائية بها . وذهبت الصحف الفرنسية

وقد بادرت السلطات الفرنسية فارسلت

احتجاحا المندوب السامى الاسباني في تطوان

بواسطة القنصل الفرنسي وقامت فرنسا الدنيا

وأقعدتها ضد المانيا التي نفت كل هذه الانياء

والروايات وأكدت اتها حملة مدبرة لجأتالها

فرنسا لتعكير الجو يسبب خيبة الامل التي

أصابها نتيجة للردالالمانى على المذكرة الاعليزية

الفرنسية المؤرخة ٢٦ ديسمبر للماضي الخاصة

عشكلة المنطوعين في اسبانيا فقد كأنت ترجو

أن يأنى الردسلبيا فلماجاءالرد بالتبول واشتعل

على مقرحات ستدور حولها مفاوضات دولية

حَمَّا اسْفَطْ فِي يَدُهَا وَلَمْ تُرْ وَسَيَّلَةً لِلْخُرُوجِ مِنْ

هذا المأزق الا باذاعة هذه الاشاعة الكاذبة

مخاوف العالم اذ لو ثبتت لما كان هناك مفر من

من الحرب ذاك لاز فولما تعتمد كثيراً على

مستمعراتُها في افريقيا . وفي سلامة مواصلتها

معها ضمان سلامتها . والحال ان وجود الماليا

فى المنطقة الاسبانية يهدد هذه المواصلات

تهديداً خطيراً كا مهدد وجود فرنسا في

مراكش والجزائر وبقيةالمستعمرات الافريقية

ومتي غطنت الحرب بينغرنسا والمانيا لايستطيم

أحد أن يجزم كيف تتطور والي أي مدي

صل. وهذا سر القاق الشديد الذي استولى

على العالم حين ظهرت هذه المشكلة في الوجود

أكدتها الصحف القرنسية وانخنت الحكومة

الفرنسية بسببها ماأتخذت من احتجاج لدى

اسيانيا بسبب ماادعته من مخالفة نصوص مماهدي

سنة ١٩٠٤ وسنة ١٩١٢ الاسيانية الفرنسية اللتين

حددتا حقوق كل من البادين وواجباتهما في

في لندن وبر لينوغيرها . ثبت أخيرا أن هذه

الحوادثلاوجودلها اطلاقا وانها من مبتكرات

بالنيابة في تطوان للملحق العسكوي الفرنسي

والصحفيين الاجانب لأبطواف في جميم

ولقد ثبت أخيراً أن هذء الحوادث التي

على أنه كان طبيعياً ان تشير هذه الانباء

بالمنطقة الاسبانية

تُنشرق هذا الباب أم الحوادث التي تقع في العالم خلال الاسبوع السابق على صدر السياسة الإسبوعية . ملخصة عن البرقيات والخمومية والخضوصية

حوادث خطيرة تعرض السلم العالمي بسيها لأفدح الأخطار واحدة في الغرب واثنتان في اذ تبين الجميم من طوافهم أنه لا وجود لاي قوة للائية في المنطقة الأسبانية وان دعوى وأولي هذه الحوادثالثلاث كانتأشدها

عداد الثكنات للإلمانيين غير صحيح فكان ظهور هذه الحفيقة ۽ والتا كيدات التي اقضي بها الزعيم هتـــلر تلسفير الفرنسي مصبو اندرية فرانسوا يونيه في الحفلة التي اتامها لممثلي الدول في يوم الاثنين ١٢ يناير الجارى عناسبة الذكرى الرابعة لتقلد النازى أَرْمَةُ الْحَسَكُمُ فَى الرَّبِيحُ ، كَانَ لَهِنْمُ وَتَلْكُ الى تأكيد وجود قوات المانية وأسلحة وافرة أحسن الاثرنى جلاءالمرقف وازالة التونر الذي ساء حِي أوربا نجأة

#### مشكلة اسكندرونة

والمشكلة الثانية التي تعقمدت فجأة واستهدف السلم العالمي بسببها غطر عنيف مي مشكلة اسكندرونه وانطأ كيةوهي مشكلة ليست بنت اليوم فان لها قضية مطروحة على عجلس عصبة الامم ووقرجلة من الدورة الماضية حتى الدورة النادمة التي تبدأ اعمالها في يوم ١٨ يناير للجارى.

وتنلخص المشكلة فى أن ثركيا تطالب عنح السنجق استنلالا ذانيا اذالم يكنضه لتركيا ميسورا وذلك في رأبها لان بقاءه خاضعاً للح؟ومة السورية بعد المعاهدة الاخيرة يعرض مصالح الانراك وهم فسية كبيرة حدا من السكان وال لم يكونوا غالبية مطلقة الخطر. وتتلخص نظرية فرنسا في انهادولةمنتدبه لا تملك النصرف في مصاير البلاد. وانصاحبة الاختصاص للطلق في هــذا الموضوع هي عصبة الأمم •

ولقد تطورت المشكلة فجأة على أثر سفر الرئيس اتاتورك الى اسكى شهر في يوم ٣ يناير حيث لحق به اليها رئيس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس هيئة ارغان حرب الجيش التركى ليمقدوا مؤغراتها في اليوم التسائي . غقد اثار مخاوف فرنساو كان ان ملاً ت صحافتها الدنيا صراخا على عادتها اذ تبادر الى دهنها ان تركيا قد ضافت ذرعا باجراءات عصبة الامم وقررت الرتحذو حذو هتار ومسوليني في تحقيق مطالبها بنفسها من غير انتظار لقرارات عصبة الامم ومن غير از تأيه بها وزاد في دقة الموقف ما تناقلته الصحف

من الجاليين على حدود السنجق ولقد ظهر في هذه الحادثة ايضا ان فرلما مروجيها فقد رخص للندوب معامي الأسباني [ كانت فيما أنهت به تركيا باغية فإ تحصد تركيا قوات على حدود السنجق لا وتأهبت أكاء المنطقة الاحياية فكان هـذا عجلس الوزراء التركى انعقـد ليثر مقترحات إ الحرية الشخصية

وافقت سكرتيرية عصية الامم على تأجيل جلسة المجلس المحددة النظر في مصحكة اسكندروته من ۱۸ السجاری الی یوم ۲۱ منه إالقرخيص أبلم رد على هذه الاكاذب بناء على طلب الحكومتين الفرنسية والنزكية خطورةالحالة فيالصين

وهناك في اقصي الشرق خطر كالث يهدد السلام في المالم • ذلك أن الحركة المناهض اليابان في الصين نشتد وتستفحل بمساعدة

توفيق رشدي ارأس لنسوية هذه المشكلة

وقد ارسلت هـ ثم المقترحات حفلا الى

الحكومة الفرنسية وهي الآن محل بحث

مسيسو ليون بلوم رئيس الوزارة الفرنسية

تعمه ـ وبسبب هذه المقترحات واقصال حبل

المفاوضات بين البلدين

ولقد ظن اول الاول الامر ال عاكة الجزال شياغ سوليانج والحكم بسجنه وحرمانه من حقوقه المدنية ثم ألعفو عنه قد قضى على الخطر هناك ولكن الحوادت اثبتت أن هــذا الامل في غير موضعه فقد لشطت حركة الانتقاض على الحڪومة للمركزية في الشمال النسريي . وبطلها في هذه المرة الجنرال يانج هوشن فقد أعلن عدم خضوعه الفرادات الني انخدتها حكومة تانكين علي آثر محاكمة شيانج سولتا لمجاجراه تنقيلات وترفيات بين حكام الاقايم وقواد القوات الصينية . وآنذها بأنه لن عبدتها حكومة تانكين مادامت لاتعدل عن سياسا قبل اليابان وتعلن مقاومها صراحة. كما ال قوات الجنرال شيانج سوليانج أعلنت تمردها على الحكومة الركزية حتى يعاد إليهاڤائدها ويزيدني خطورة الموقف وجود كثيرين من الرحماء المشيوعيين في سيانغو يعضمهون

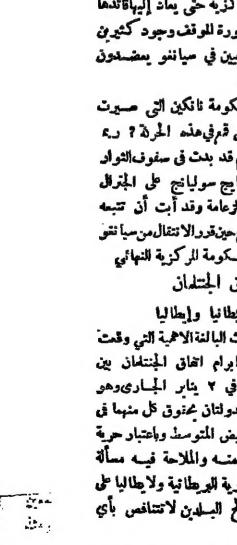
الثواد ويوجهونهم فهل تنجح حكومة نانكين التي صبيرت قوالما على الثائرين قعمفي هذه الحرثة ? ربم كانبو احد الانقسام قد بدت في سفوف الثوار إذ تنكر قوات شيايج سوليانج على الجنرال يانج هوشن صفة الزعامة وقد أبت أن تتبعه الى استلامه ليتو نج حين قرر الانتقال من سيا ثقو على أثر انذار الحسكومة المركزية النهائي

أتفاق الجنتلمان

مين بريطانيا وإيطاليا ومن الحوادث البالغة الاهمية التي وعمت في الآيام الاخيرة ابرام اتفاق الجنتامان بين بريطانيا وإيطاليا في ٢ ينابر الجسارى وهو اتفاق أقرت فيه الدولتان محنوق كل منهما في حوض البحر الابيض المتوسك وباعتبار حرية دخوله والخروج منه والملاحة فيمه مسألة حيوية للامبراطورية البريطانية ولايطاليا عى السواءوبأن مصالح البسلدين لاتتنافص بأي وجه من الوجوه

وهذاالاتفاق ينصعلى تعبدالمولنين بالامتناح عن العمل لتعديل الحالة الراهنة . وترفضهما الموافقة على اجراء أي تعديل في هذه النقطة دون مذخل سلطة حكومية قد يسيء الرأي للاستيلاء عليه عنوة وكل ما في المسالة ان | العام تأويه ويمتهره ندخلا غير مشروع في

مراكش وما قامت به من معاع دبلوماحية / فرنسية والتركية عن حصد قوات كبيرة



السيا سة الاسبوعية - الجمعة - ٢٢ يناع منة ١٩٣٧

### اللهوقراطية والحرب الاسبانية بقلم السنور فرانسيسكوكامبو

وزير مالية اسبانيا السابق

رأي البلاد بواسطة شيخس لأبنتمي الىحزب

( وهو السنور بورتلال ) وليس له من عون

سوى حسنظن الرئيس به ، سيأتي بالمحزات

ويوجد حزبا قويا يؤيده ويساعده ويكون عثابة

قوة منظمة للحياة السياسية الاسبانية . ولكن

هذه الحركةالتي وقعت لسوء الحيظ المضمت الى

اخفاق الرئيس زامورا بسبب نظام الانتخابات

الحالى فىأسبانيا • نانه نظام لايتصوره العقل

لجمه بين نظام الاغابية الذي يحرز فيه العضو

للنتخب مقدار اعدودا من الاصوات وتنفيذ

هذاالنظام في جوملبد بالمنازعات السياسية المنيفة

الشمبية ) التي وحدت بين أحزاب اليسار عن

الطبقة الوسطى الثي ليسلها تفوذ يذكر في الرأى

العام الاسباني ، وبين أحزاب الطبقات العاملة

حتى المتطرفة منها . ولم يتمد برنامج الجبهسة

الحدودالطبيعية لاحزاب اليسار من الطبقة

الوسطى ولا البرنامج الدعوة راطي. ولكن

أحزاب العال التي قبلت البر نامجوالتي كانت عت

نفوذ زعماء بدعون الي إثارة الحرب بين

الطبقات وانشاء دكتاتورية العمال والجموع

الكبيرة التي البعتهم في هذه السياسة - وهم

كثر تطرفا مرزعمائهم — كانت تعلم أنها

نستطيع أذتملي ارادتها لان لسها المددالكافي

والشجاعة المكافية لاملائها في حين أن السنور

ازانا وغيرمممن عثاون حزب اليسار المعتدل لم

تسكن يهم هذه الارادة ولايهم من الشجاعة

والقدة ما ستطيعه زريه مقاومة هذم للطال

اثارة المداء

مملالم يحفل أحد بقراءته وكانسن فاحية اخرى

برنامجا يكاد يكون محافظ فمايتعلق بالاصلاحات

وكانت الدعاية الني احتكرها زهماء أحزاب

العال أثناء الانتخابات عنيفة الى درجة كبيرة

جدا ولا ترمى الى غرض الاتحاهل كل عمل

انشائى حتىمن نأحبة الاشتراكية والشيوعية

فاقتصرت على اثارة الضغائن ومحريك عوامل

البغض في تفوس الشعب وغرس البغضاء والحقدق

القاوب وايجاد العداء بين الطبقات والوعد

بأصلاحات اجماعية لايتصورهما المقل قائمة

على أساس واحدوهو الإدة خصومهمن الوجود

للاضى فىالجوالذى يسبقعادة الثورات العنيفة

وَعَارَتَ فِيهِ الْجِبِهِ الشَّعِبِيَّةِ وَالْأَعْلِيمَ فِي كُثيرِ مِنْ

عواصم الاقاليم الاسبائية وللدن الكبرى

ا الاخرىولماكانت نتائج الانتخابات في العواصم

وأجرت الانتخابات في١٦ فيرأير من العام

كأن برنامج الجبهة الشعبية برنامجا طويلا

أودفعهذه التهديدات .

وفد أعدن الانتخابات برعاية ( الجبهة

كار من وراء التم ع في الحكم وابداء الاسباب دون بحث وتجاهل الحفائق الواقعة واذاعة الدعا بةالقائمة على المارة أكثر عمامي قائمة على الاخلاص أن اندفع السكثيرون تمن أسعدهم الحظ بالوجودفي البلدان الديموقراطية الأعاوسكسونية أوالاسكندنافية إلىالوقوف ازاء الحرب الاهلية الاسبانية موقفا يناقض أقدسالمبادىء لديهم . فقدتوهمواأن الحُرب في أسبانيا نضال تائم بين حكومة قانونية منتخبة من الامة وبين فريق من الجيش الاسباني أراد أذبيعث عهدالترد المسكرى من قسيره فتارعلى سلطة مشروعة ارضاء لشهوات طبقات لاقيمة لها وتعطشا الي الاستحواذ تلى الحُكم. وأصبحوا على هذا الافتراض يظنون أن فوز الحكومةالتي يرأسها السنور ازاناهو توطيد للدعوقراطية الحرة وأزهزيمتها تفضى الىقيام هكتاتورية عسكرية الى أجل غير مسمى

#### دكتانورية الطبقات

. وإني كرجل ناديت دائما بأني أفضل الديموقراطية البرلمانية\_رغما، الهامن عيوب\_ وبأنى أبغض الدكتا تورية غير المحدودة - مها كاذنوعها كاذالحزبالذى هىمنه والطبقة التي هي منها ومها كانت شخصة الذي بتولاها -أرانى مضطر الان أين لهم وجود خطأهم

ليس بصححمايقال من أن الجبهة الشعبية قد تسلمت زمام السلطة في تبار قوي من الرأى العاممنحها الفوز الساحق في الانتخابات، وأيس بصحيح أيضا أذذلك لجرءمن أسبانيا الذىلا يزال في قبضة (الجبهة الشعبية) حكوم بحكومة دستورية برلما نية، فالا مرغى عكس ذلك • انها في الواقع عت أقدام دكتا تؤرية من دكتا توريات الطبقات، بربرية وحشبة فظيعة

ولاعكن أن يسلم أحد بان الهزام الوطنيين سيؤدى الى توطيد أركان الديموةراطية التي تلاشت منزمن بعيدوليس منالامورالمسلم بها أن انتصارهم سيفضي الى ايجاد نظام محمكم ناشستي لاحدله ي أسبانيا والى خضوع هذه البلاد لسياسة ايطاليا والمانيا الحادجية – فلننظ الى حقائق الأدور

### خطأ رئيس الجمهورية

الغد ارتكب السنور زامورا رئيس الجمهورية الاسبانيةغلطة كبيرة - ولعله كان حسن القصد الي أفصى الحدود - يحسل البرلمان الاسباني الذي انتخب في نوفير سنة ١٩٣٣ قبل أن يتم نصف مدة النيابة عن البلاد، وذلك لانه اعتقد خطأ بأن الالتجاء الى أخذ

التانى لظهورها بأثما أحرزت فوزابا هرا لافوز اليرنامج الذيلم تطلع عليه ولم يحدثهم إحد به ءو لـ كن فوز المبادى الثورية الملتهية التي قدمت اليهاني الاجتماعات وفي المنشورات التي وزعت عليها أثناء الحملة الاسختابية.

مكذا بدأت أعمال الاعنداء والاضطراب بين المامة . وأثخذ البوليس ازاءها خطـة الانتظار لان الرؤساء الدين كانوا يعتمد عليهم \_أي الحكام المدنيين الدين عينهم فيأسبق السنود بورتيلا ـ كانواقد فرواد اختبأوا اولم يجرؤوا على اعطاء او امر من أي نوع قد تزيد في هياج الجماهير الثائرة. لاتهاستتولي فملا -انم يكن قانونا - زمام السلطة في البلاد .

كانت تتائج الاتتخابات في ١٧ و١٨ فبراير مشكوكا فبها بل كانت قوات أحزاب اليمين واليسار متعادلة تقريباً . ولكن الشيء الوحيد المؤكد من بادىء الامر هوفشل جميع مرشحي المسكومة الذبن كاذيؤ يدهم رئيس الجمهورية ووزارة السنور بورتيلا

ومادت الفوضي وانتشرت بسرعة الى كثيرمن الاقاليم الاسبانية . واز دحم أصحاب الاملاك ورجالالأعمالالتجارية الذين فرواأو من مقاطعة الاندلس في ١٧ و١٨ فيراير بجبل طارق خوفاعلى أنفسهم وأموالهم

وفيظروف كالتىشر حناهاعرضت حكومة أسبانياعي السنور ازانا زءيم الجبهة الشعبيسة ورئيس الجمهورية الاسبانية الحالي .

وقدأخدت تظهر نتائج الانتخابات وناز مرشحو الجبهة الشعبية في كثير من الدوائر واكنهم لم يضمنوا الاغلبية . فمدوا لمكي پحصلواعليهافي١٩ و ٢٠ نير اير -- وهماالتاريخان اللذان حددا منقبل لفرز تذاكر الانتخاب واعلان لمماء الفائزين الىالتزوير فىهذء النذاكر بضفط شديد من أحز اب الطبقات الماملة ورغما منهذا النزوير في عدد كبير من تلك التذاكر لم تحرز الجبية الشعبية الاغابية المطلوبة .ولكن جماءها ليرقطعواألامل فسمدوا الى تأجيسل اعلان النتيجة النهائية في بعض الاقاليم لـكي يتسعلهمالوقت فيلتزوير آخرفي الانتخآ باتوقد تم لهم ما أدادوا وأوجدوا لاتفسهم الاغلبية بعشرةمقاعدأوائن عشر مقعداً للجببة الشعبية التي لم عثل حتى بعد هذه التزويرات المكثيرة نصف مجموع الأصوات

على أنهذه الاغلبية الضميفة جعلت البرلمان الجديد قاصرا عن أي عمل و لكن كان هنالك أمل فى أن الحدكومة متى نِسِلِت زمام السلطة متستطيع أن تجتذب اليها جماعات اخرى تزيد مركزهافي الجملس قوة · ولكن الرئيس اذ اناأيي أذينامر واستخدم الاغلبية التي حصل عليهسا بالتزوير فيأوراق الانتخابات في الغاء الانتخامات في بعض الاقاليم التي اخفقت فيها الجبهة

#### وعود لاسلكية

بعدأن تولى السنور ازانا السلطة بساعات قليلة أذاع خطبة باللاسلكي في الامة الاسائة وقد اعلن فيها أنه سينقذبرنامج الجبهة الشعبية باخلاص وعساعدة البرلمان وسيراعى نصوص كم هي التي تداع أولا شعرت الطبقات العاملة في اليوم

الدستور والهلن يسمح فازيرةمعلى اتتخاذأية وجوده في أو اصداد قوانين لم يقبلها أثنام تداس أوصفوف المعارضة

وكانت خطبة السنور ازانا معقولة ولا القيت بلهجة قوية مؤثرة فارجدت شعاعا مير الامل واحسكن لم تنقض بضع سأعات حتى الطفأ ذلك الشعاع فجأة. ذلك أن زعماً. الاحزاب الشيوعية والاشتراكية طلبوا اني الرئيس ازانا أن يسرع حالانى تنفيذ بوئاسيا الجبهة الشعبية دون انتظار لقوانين تغذرتم بعد موافقة البرلمان حتى لو نس الدستور ع

وكانت هذه المطالب مناقضة النعبوس الدستور ومناقضة أيشا كلتعبدات التي قطعا على تفسه للامةمنذ بضع ساعات ولكن صدر قرار بالعفو العام برغم مخالفة ذلك للدستور ورغم أزمثل هذا العفو لابد أذيكون بقانوز خاص يصدر لهذاالغرض . كذلك صدر قرار آخر - دون أن يتخذ شكلا قانو نياورنما مر الله الراء بذ يخالفة ذلك للدستور- بأن يعيد أصحاب العد الا ناه على العال انفصو لينوثو الهم فصلوامن حملهم لامينان إيكان الاسوعي قانونية مشروعة ودغا منأن المحاكم سادين إاأخاوته عليه على فصلهم ومعرأن الحسكومة كانت قد أصدرت إلااهم منه و العرى من أمرا يفصلهم أينما

#### تفكك الامة الاجتماعي

ما كاد عدّان القراران يتفدّان حتى الأنواسية كُلُ أَثْرُ لِلنظام مِن العال و نشأت عنه حوالان المال و نشأت عنه حوالان المال ء مف واحجاف لا تحصى . شما قادت المكون المرابع تبكر مده الاعالى غير المشروعة حتى اندان المسائلة المسائلة المسائلة المسائلة المسائلة منذ ١٧ فراير وقد المسائلة منذ ١٧ فراير وقد المسائلة منذ ١٧ فراير وقد المسائلة المنذ ١٧ قلبت القواتين وأساعى عقب ووضع النبيتور أيأرشت موضع الدخرية وارتكاب جميع انواع الجرآم البانسة هكذا بدأت الحرب الاهلية الاسانية الاسانية الاسانية المسانية المسا

بدأت باغتصاب الاملاك الخاصةونهيها وبتزايج أصحاب العمل وباحراق الكنائن وبأضطاد الألك الفاشستيين ومحاربتهم

### الامانة والشرف وحسن المعاملة بمحل البات وعجارة أحدعتدنما بشارع عبد المزيز أمام عمر اقتلي

تليفون رقم ٤٠٤٣٠

خصص من يومك خمس دقائق فقط، فالمارير فيها عل ألباننا عارتنا عديفضل الله مايير أنسيم ويشوح صدوك تعاملنا أكو الامروأالخ إزير البلاء توصيل الطلبات للمناذل -- وليوالم النط

في عدد المرالسية

الغنالين الدن الدن على الس رجوب المات با والعمال على اعلاه المناوي المالية والمراد والوقي الميني الع

ميت فالمرهة مؤ

والمراجع والمستمالة

رترافي هرما فالمشهرية

garage and a second

: الله الكتاب أ

وأعلب اظن أز هلم ألك أنه مونامين لا يجيدول الهنة هر الدر في كارامط يردفي من مخالف و اظر الي اله 193 1 mile Hickory موسوء والمقبرل التو أساورن و مشروبا دغارته ال الل إذ أرواد ليد غول غر ويودون أو النظر خانه الفرة الأعشار والانجام الرجعة لا فن والفت حكة لمهم والم م الله المعيدية بعباية جزائه وأسا الما الما أنه أن يسم المرقة bearing in the act of the ا مدال من المان الله كاه الله A STATE OF THE STATE OF واسمدوا لجلائمين فكنهم مرور بها خطاع بعمالم المحدث المرجة لي

the de To say is من لاحلام بعرب في عبارات المرامر مرار وعالمو من ع ده الميا ال وقي عليا ا المراجع والمراجع المراجع المراجع ا دوا، ما فيه إذ أل فعل ما S ... ... ... ... ... ... و له و مد ما هو سر قرارا a lake or word و أسمر ل الربا ليناهي المواهد

ولى انتاريا أع ليش من الرجية في الماليط الراب المراق والحال الموالي والمالي claim To she the Maria Wine : A. the section of the section ٧٠٠٠ م الرساء لكر انتظامي ....

# في عديد المرالسية

#### المرقيعين الذات أن يسرين المدات البنا اللغة العربية على الستار الجيهة الشعبة ومن الديار عوالوي بعابة أهو المجارة في حران الراحي المرا

وجوب العناية بها والعمل على اعلاء شأنها كلة موجهة إلى كل من شركة فورياو والؤعر السينسي المصرى

> **آخر استعون أن**ينجذ شامه ومونين وانتفرت سرمة الم عزعة ذلك الدسور ال سدار مة البلاد وأسوة عا تفعله هذه الشركات في الماك الاخرى كفرنما وإيطاليا وتركيا اللخصات في لغه عربيه صحيحه بدلاً من تلك اللغة الركيكة التي كانت وما نزل تظهر بها

وحسن المعام معل البات وعارة عمد م

في على البانيا عبارتنا وسين إن الانسجام وجس الاسلوب

علمي يعيدو خذاله من والمدودين لمل القراء يذكرون تلك المفالات العديدة التي كانت نظهر على صفحات الجرائد اليومية الله والدوم أمساب المال معولين وم بروي والجلات الاسبوعية يتاول فيها ناتبوها ما 🖰 قانوا يَأْخَذُونه علي بعض الشر ثات من الهنات خفيلهم ومعرَّل الحسامية ومن أحميا اهما اللغة العربية في جيع ما تنشره بالقطر المصري من أفلام . وقد طلب اليها أولئك الـكتاب فياطلبوا ايراز ملخصات الوقائع باللغة العربية على نفس الستار احتراما

والافراقوا الموروب سي

31121 W W 13 14

مواقلته عليها

المر هومثل جيرمرشحي ورغم الامتارها المر والمالا

و فانت حصہ ہے۔

الليث بلهجة ذوية من المستدر

الأمل والمحشر بريسي سدمين

الطفأ دثت الشماع مدر درا

ا**الاجزاب** الشبوعية والراد اكبارا

الوقائق هالم المراس المراس

المنطقين ومنافيتها البن المسادرين

فليقمه للإماملية ويروا بالزرية

أقران بالعفو النام من مريد يا ماني

**غاونية مشروعة** روان من أن ال

100 July 350

م**ا کاد م**شان اثر برای

تبكر بهذه الاعهاء أبراء الراء

قبت القوائن رأسا على .. . وون م

موضع السغرية وارتبي حبم انواه

بدأت باغتماب الامازل المدنية

أمنعاب المعل وعاجراق المداش

الميغون رقم ٣٣٠٠٠

التغدة تومنيل اطلبات للمارك

الفاشستين وعارشه

أمرا يقصلهم أيت

کل آئز تنظم در الدر

الفرواجوال لأنار

وي الذر اللها الى الا عدد د ...

يأت وفي المنفورات التي

الادداء الاضطراب

الواس ازاءها خطبة

والمي كانوا سنند هيبم

لدين عينهم فيأسين السنور

واداختيادا ادامهمرزوا

ين ع قد ريد في هياج

متتولي معلا سان لم يكن

هٔ بات فراء در ۱۸ فراء

ت قوات أجراب البدين

. ولكن التيء الوحيد

بالمهودية

والتمجار والذين غروالو

١٨٠ د اير بحيل

وحتاها عرست مكومة

أدعير ألميهة المتنسبة

باثيج الانتشابات وناز

في كتبر من الدواق

غلية ، فسيدوا ليكي

برار- وهماالتاريخان

ارز تذاكر الانتخاب

بالتزوير فيعند التذاك

والطبقات السامة ورغما

كبومن ثلك التذاكر

لأغابية للطلوبة وولكن

، فسلوا ال تأميل

، بعن الأثاليم لمكي

أجرق الانتفايات وقد

تتوا لاتمسهم الاقلبية

معدا هجبة التميية

نه القووات السكتوة

للمسيقة حملت البرلمان

لَ؟ وَلَكُنْ كُلْ مِنْ إِلَّا

وتبلت زمام السلطة

المحامات المزي ويد

ولكن الشيس از أناأني

لية الى حمل عليها

المات في القاء الا العشاءات

المعتب فيها لبلية

اذاة العلعلة بماطث

عرق الامةالاسبان

يالمع المبية الفسية

له ومعاش أحوص

بانية المالي.

واموالهم

ال اللاد

- Limit

اواليونان وغيرها ، وأن يعملوا على افراغ مذه البلاديسرعة عظيمة الرماء الدادر **التي مقبلت فيها أ**سبانيا مند ١٧ ص

فى عبارة سليمة لهو مما تفتضيه كرامة البلاد، محكدًا بدأت الله من المنا المعامن دار من هذه الدور عنيت - بمدهنه الصيحة - بهذه الناحية من نواحي الاصلاح موی داد أو دارین دأتا أن پیشماستارا کخر عن يمين الستار الكبير لنماعد الروادعلى متابعة ها ينشر من الترجمة. أما ما بق من الدور فما يزال على ما كان عليه . والأدهىأذهناكـداراً لا ثولى اللغة العربية أي عناية مكتفية بعرض

الملخمات علي الستار باللغة الفرنسية الامانة والشرف واله ليسل بنا عيال هذا الاهال أن **تعيد السكرة مرة أخرى عا تبيز على هذه الدور** ما لايزال بيدو منها من قصور، وأنا لنرجو مخلصين أن ترجع عما درجت عليه الى لآزمن ينا مجاهل ما لهذه البسلاد عليها من حتوق وان تحير هذا الموضوع حقه من العناية وأن تتخذ بعادع عبد الدريز أماء عر اندة العدة لنفر الملحصات العربية على تفس الستار وأن تقلم الدور التي ما تزال تقحم على الرواد ملخصائها في عبارات ركيكة ينبوعها الذوق السليم عن تما هلما وأن تصايح من أمر هذه الملخصات من برمك من يومك من الدون الدون المن وجود الاملاح ما يكفل لها

لرغية الدار التي سيعرض بها الفلم في

هذه الملخصات الى يوم ا هذا على الستار

ومما يحسن ذكره في هذا المقام أن هناك ويتوج صدرك ممامانا أكر الاسرار ليشركة تعبطلع يتهمة ترجمة الافلام الممدة النشر في هـ ذه البلاد الى اللغات العربية والنرنسية واليونانية وغيرها من اللغات وناتأ

وأغلب الظن آن هذه الشركة تدفع الافلام الى موظفين لا يجيدوز اللغة العربية وأن هذا هو السر في كثرة ما يردفي الملخصات العربية من سخافات، انظر الى ما ينتاونه الى اللفات الاجنبية، ألاتري أنهم يؤدون معانها بعيارات حيحة ولغة جذابة وأسلوب طريف أوهوعكس ما يفعلون فيما ينقلونه الى اللغة العربية 1

إن الرواد ليضقون ذرعاً عذا الاهمال ويودون لو تنظر هذه الشركة الى الآمربعين الاعتبار وألا أنهد بإلترجمة الى اللغة العربية إلا لمن وثقت بكفاتهم وكانوا قادرين على التعبير بها بعبارة جزلة واسلوب سليم .وفي اعتنادنا أنه لن بعجز الشركة هذا الامر اليسع اذا صحت عزءتها على التجديد والاصلاحفان وما من شك في أن صوغ تلك الملخصات أم هناك من الشبان الاذكياء المتقفين من الحاصلين على الشهادات العالية أو ممن يزاولون التحرير في الصحف والمجلات من عكنهم تقافتهم ويسمح لهم مر انهم بالاضطلاع بذه المهمة وفي مقدورهم تقديم الماخصات العربية في صور لا تنفر منها

وبما يجدر ذكره في هذا المنامأن كثيراً من الاعلام يمرب في عبارات مطولة شاملة لما يدور من حوار ومايقع من حوادث مما يضطر دور السينة الى عرض هذه الترجمة بسرعة تناسب وسرعة الكلام وفي هذا من الاحراج الرواد ما فيه إذ أن ذلك مما يضطرهم لمتابعة هذه السرعة عند القراءة وكثيراً ما يقعون فى الحيرة عند ما تفوَّمهم قراءة بعض السطور فيعجزون عن مسلاحقة حوادث الرواية ويأسفون عليما أضاعوا منوقت وماخسروا

وفى اعتقادنا أنه ليني من العسير علاج ذلك فقد يكني شيء من الاختصار وقصر الترجمة على اثبات النقط الرئيسية من حوادث الفلم واهم ل الحواشي والتفاصيل

وأختم كلني مده بتوجيه النظرالى هذه الملاحظات واجياً أن يعني مؤتمر السينا قي دور انعقادهالقادم مد'دالناحية من نو احي. الاصلاح . ارضاء لكرامتناوقوميتناو احتراما

كأمل الصافورى

أسند الدور الاول في رواية(الطيراز في الليل ) الى النحم الج كروسي. والقصة من تأليف اربك عائش

آخر الانباء السيهائية

عن الميان والشركات

تمافرجيسي ما توزمع زوجتها سوئى هل الى هزليوود لتعثيل فلم امريكي جديد

ستؤلف ميرنالوي رواية جديدة وقريبا تتولى شركة متروجلدوبن ماير اخزاجها — والى الآن لم تصرح إميرنالوي باسم هذه الرواية ولا تربدأن تعطى أى فــكرة عنها وينتظر أن تسند لها شركة م. ج. م الدور الأول في عثيل فلم جديد باسم (رداءالمرس) بالاشتراك مع جيمس ستيوارت

يشترك جيمس ستيوادت في عثيل فلم ( الاصدقاء الثلاثة ) الذي ستقوم بتعثيله نخبة من أشهر نجوم هو ليوود تخص بالذكر مهم دوبرت تايلور وسينبس تزامي

ميتولى ويسلي رجاز اخراج الفلم الجديد ( قابلته في باريس ) ومستقوم كلوديت توكبير بتمثيل الدور الاول بالاشتراك مع ريموند ميلاند الدى سبق أن اشترك مع نفس النجمة في تمثيل فلم ( الزنبقة الذهبية ) الدي عرش في المومم الماضي

(على مدخل الشارع) هو عنوان الفلم 🔓 الجديد الذي ستنوم بتعثيله تخبة من أشهر النجوم مخص بالذكر منهم مادلين كارول وديك باول واليس فأى والرواية من تأليف ايفرنج برليز الذي سبق أن وضع ولحن مئات الوايات الاستعراضية الموسيقية

جددت شركة برامونت العقدالميرم بيتها وبين المين ويليا مز لمسدة طويلة وينتظر أن أو تظهره في فلم جديد بأسم (الشعر الاحر)

ستقوم كاير تريفو بتمثيل الدور الاول في رواية (نجمة ليلة واحدة)

أسند الدورالاول النجمة الجديدة دروتي لامور في رواية ( يرنسيس الغابة )

تشرك النجمة جيسى الف في عثيارواية ( آخر أيام مدام شيني ) . هل تعلى

از بنج كروسبي يبلغ من العر٣٧ عاما وأنه مزوج من ديكس لي وأنه رزق منها ثلاثة أطفال وأنه كان يشتغل فيمستهل حياتهمم إحدى

القرق الموسيقية المنجولة واذ أول ظهوره على الستار كان في فلم ( ملك الحازبند )? وأنه حاز شهرته الواسمة على أثر شجاحة العظيم في فلم ( الاذاعة الكبري) ?

أَنْ تُوم بُرُونَ وَلَا فَى نُبُوبُورَكُ فَى ٢ يَنَايِرَ

وأن والديه اشتغلا بالتمثيل مدة طويلة? وأذ أول ظهوره علي الستار الفضي كازفي عام ١٩٢٩ عندمًا مثل في فلم ( السيدة ترقد) ومن ثم ظهر في عدة أفلام وحصل على عقد طویل مع شرکة رادیو

وأنه الآن يعمل فى فلم جديد الاشتراك مع جانيت ما كدونلدو ايدى للسون وجون باريموو

از بات باترسون متزوجة من شار لس بور رأنهـا حصلت على عقد طويل مع والتر فأجد على أثر نجاحها في فلم ( التبذير )

أَنْ نَجِيةُ ابراهِم أَنَّى سَبِّقُ أَنْ ظَهِرْتُ فَيْ فلم ( ودله ) بالاشتراك مع الآنسة أم كلثوم سأفرت منذ شهر الي أيجاترا الظهور في إحدي الأفلام الانجليزية بالاشتراك معالنجمالزيجي بولروبنصن الذى سبق اذ ظهر فى عدة أغلام منها ( بوزامبو ) و ( ملهي في تارب )

واتها عرفت بانجلترا بامع «البرنسيس كوكا السودانية > وهي تتلقى دروسا في اللغة الإنجليزية لتظهر في فلم ناطق باللغة الانجليزية قريبا

ان شرئة مروجلدوين ماير تفكر في اخراج فلم جديد تسند أهم الادوار فيه الى النجمين جريتا جاربو وكلارك جبيل

أذالنجمة الجديدة سونجاهني بطلة الانزلاق على الجليد ستظهر العرة الأولى على الستار الفضي في فلم جديد باسم ( فتماة الملايين )

شركة متروجلدوبن ماير تقدم لوريل وهاردى في رواية مازق حرج وتمرض فى تفس اليرنايج فلم جريمة في الاسطول يعرض هذان الفلمان السكبيران أيتداء من ٢١ يناير سنة ١٩٢٧ بدأر سينما دوللي بالاس

12 Land



### كرة القدم

درس نتعلمه من ادميرا

القى علينا فريق ادميرا المحترف الذيخذاد مصر اخيرا دروسا في كرة القدم لن نتساها. وسأطرق ناحية واحدة من النواحي العمدة أَنِّي رَكُهَا هــذا الفريق – ونو ان تدووس التي تلقيناها علىايديهم كتيرة ويحتاج

إِنَّ طريقة هذا القريق في المعبقد ومُسمت على أسساس على ودو ربط النفاع بالحجوم واعجاد خطة عكمة للدفاع كما تكون،موجودة بين أقواند الحميوم -- ناهيك بسرعة هؤلاء آلابطال فى اختيار المحال الخالية التى يتلتفون مُها الكرة فيستطيعون أن يدوخوا أى دناح

ولولا هنة منهم في عـدم التصويب علي للرمي من مدى بعيد وضعف في جناحي خط ومعلهم لحكمنا لحم بالسيادة ولقلنسا أنهم من خيرة القرق التي زارت مصر

الإ احال طريقه لعبهم في هده العجالة فيترشهم ليست معروفة عصر وان سمع باسمها سنبه غانها طريقة الظهير الثالث ( البوليس ) م مندها بخني على هدد السن - أما موضوعي الذي أطرقه اليوم فهو عيب لحظته في تكوين فرقنا وظهر أثره كبسيرا في الهذائم الشديدة التي منينا سافي بعض من المباريات الثني لعبها دـــذ الفريق بالقطر المصرى -هذا الموضوع خاص بمشاهداتی فی تسکوین الفريق ولجان انتخابه

ما من شك ان كل من رأى أفراد أي ﴿ بِن فِي مصر مثل منطقة من المناطق في منتخباً ما ٧ بدأن يحكم ان من وقع عليهم الاختيار لم يكونوا خيرمن مثل هذه المنطقة فالقاعدة التي يمني طيها الانتخاب هناـ وقد تكون القاعدة الوحيدة بالعلم ـ هي مقسدرة اللاعبالتوديه فقط — وليت تفضيل لاعب علي آخر يكوز منصباً علي مهارته القليسة وقلوته علي النحكم ي الكرة بل الواقم لن هذا التفضيل ينصب

مراقب خط محرسه بوليس حدث في احدى المباريات الأخيرة إبانجلترا ان تمدى بسن المتفرجين على مواقف خط باللغط وزادوه بال رموه يقشر يرتقال فاما اشتكىالمراقب للحكم وتعذر عليه الارشاد اذالحخالتين بالخات ما كان من الحكم الا أن كلف أحسد الكونستيلات بحايته من تعدى المتفرجين فازمه البوليس طول المباداةوصاريسع

مه على الخطائي سارحتى انتهت المباراة.

لسوء الحظ على القوة الجسسية للاعب وطوأه مدى ضرباته للكرة بدون فظر مطلقا لماهو وأجب أن يتوفر في اللاعب من الميزات الفنية لسكل مركز من مواكز اللعبة فلمكل مركز من مراكز اللعبة صفات وميزات غاص. أ يجب ان تتوافر فيه حتى اذا تساوى لاعبازق الميزات القنية فضاءا منهما من ثان اقوي جمعاً وأطول مدى في ضرب الكرةوما كابت هاتان الصفتان يوما ما سبيا في تعضيل لاعب لا يعلم عن الكرة الا انبا تطويح

وشحن نشاهد الآز ان المناطق تبحري على طريقة خاطئة في اختيار الفريق الذي عثلهما فتجتمع فجنة المنطقة قبل موعد مباراة فريقها بعدة أيام قليلة ويستعرضون اللإعبين ويفوز منهم صأحب الحظ قوي العصبيةوان اجتمعت للحنة قبل موعد المباراة بمدة طويلة انتخبوا عددا كبيرا مناللاعبينقديبلغالثلاثين يطلبون م هم الحضور التعرين فيغيب منهم من يغيب ويحضر الممرين من يشاء حتى اذا قرب موعد المباراة اختاروا من بينهم احد عشر لاعبا

أيثيل المنطقة

ان الطريقة المتلي والتي تجرى عليهاكل الامم التي بها كرة ان يكون للدولة فريقسان احدها فريقها الاول وثانيهما فريقها الثساني ويؤدى افراد هذين الفريقين تدريبهم حسب اصول موضوعة كي يلعبوا بطريقة مرسومة لا التي مختارها اللاعب لنفسه حسب مانوحيه اليه غريزتهم ولكن حسب الاصول الموضوعة لهذا القن تفسمه وحسب ما رسمه المدرب

وانى أرى كا يقضياناطقوكا هو متبع في جبع البلاد أن تبدأ كلمنطقة في اختيا يقها الاول عند مبدأ الفصل الرياضي وان<sup>و</sup> ا فتكلف اللاعبين بالمواظبة على الحضور للتدريب

والخرين على أيدى مدرب واحسد والقرص سأنحسة للقيام بهذا النظام لوجود بطولة بين المناطق على كأس الملك فؤاد ،ولو أنه كان محسن أن تكون الفترات بين مباريات هذه الكأس متباعدة لا كاعى الآن متعاقبة متقاربة ينتهى بانتهائها تكورن فريق المنطقة ولاتجه لجمه سبيلا بعد ذلك اذا زادت الدياد فرقة

هذه الطريقة في اختياز فريق للملكة أو للمنطقة تنادى بها دائها الأنصحف انجلزا وبخاصة بعد أجزامها في مبارياتها الدولية باوروبا وبعد أبرامها في المباريات الدولية بين امكتلندا وايرلندا ووباز.

وبذلك تستطيع المناطق تقديم خدم كبيرة في تكوين فريق مصر الدولي . أما الخطة التي تتبع الآن فهي خطة

حكم بحاضر اللاعبين فى مباريات أخيرة بانجلترا أوقف حكم المباداة اللعب وجمع اللاعبينوآلتي عليهم أوامر مشددة لسكترذ المخالفات التي شــاهدها وأنذر كل من يعود للمة لف والخروج عن الحسد اللائق بالمتاب والطرد .

فنرى لوأن حكما مصريا عمل هذا فماذا يكون جزاؤه متزالىقادليوالمتفرجين

### الملاكمة

نقد تأن الاجاع عامايين الثقاة الرياضيين من كتاب لللاكمة ومنظمي الحفلات أت حون هنرى لويس الملاكم الزنجي بطل العالم في وزن خفيف الثقيل – وهو غير جون لويس الملائم الزنجي الشهير المنسافس لبطولة العالم في وزنالثقيل -- هوالبطل المنتظر الذي حيتو جعلى بطولة الوزن الثقيل عند مايصمد لهذا الوزنء وكانتمباراته الاخيرة بأنجلترا على بطولة المعالم في وزن خفيف الثقيل أكبر برهان فاطق علي صحة نظريا بهم

ولكن حدث أن صدمهذأ الملاكرصدمة شسيدة في أول مباراة له عند ماصعد للوزن

۰ - ۱۸۰ حضیه

العمل على ترقية ملاكات المحترفين يوجه خاص والملاكة بصفة عامة بانجلزا فسكر القائمون بأمرها في سبيل ترقيتها فقوروابناء تادعظيم يسع اثنين وصيعين الفعضو وبناء صالة كبيرة تسعمبعة عشر إن متفرج --أما تكاليف هذا للشروع فقد تبلغ مائتين وعانية عشر الف جنيه

الثقيلوتابل الملاكم الامريكي آل اتور الذى تمسكن من الفوز عليه بمدعثر جولات بالنقط

ولقدأبدي لويس فى أول جولات هذه لللاكةموارة فاتقة وعسكن من قطع حلجب أ

خصمه غير أن خصمه جم قواه وناضل نضالا كبيراحتي قهر لويس

ومما يذكر أن آخر جولة في هذه المعرُّ كانتء اكاشديدا بينهاحتي اتهعند دق كاقوس الميقاني لم يسمع الملاكان صوته واستعرا في الفرب حتى دخل بينها الحسكم وأوقفها

اطلمنا في البريد الاخيرعلى وصف المباراة الاولى لفرد برى في حياة الاحتراف ضيد الذورث فينز بطل محترفى العالم

ولقد كان لهذين البطلين - قبل الاقيما وهما محترفان مباريات هامةوهماهاويان--ظنند تقابلا خس مرات كسب منها بري مساواة واحدة فقط كان نجمه عاليا فيها

أما وصف أولى مبارياتهم كمحترفين فيقول روثر ان عدد مشاهديها قديلنر١٧٦٢٣ متقرح دفعوا دخلا قدره ٩١٦٢٣ جنيها خص بري منه ۲۳۰ جنبها ويقول برى انه يقلنو دخه السنوى من حياة الاحتراف بها لا قبل من عشرين الف جنيه --- ولذلك فلقد اجاب احد-مراسلي الصحف الذي اراد ان يستقهم مناعن احب الحيالين اليه اهي حياة الهوالة أم حياة الاحتراف فاجابه برى بانه غير آسف على

ولقد فاز برى في هذه الماراة بنتيجية المهني مدهشة قدرها ٧ -- ٥ ٣٦ - ٢ ١٦ -٣ ٧٧ --- ٤ غيران التلغرافات افادت بفوز قيئل المران . على برى فى مباراة اخذ التأر التي اقيمت في الاسبوع الماضي .

لم يأت بها نبي ولا رسول واتنا اني بها تمثال اصم كما يرعم الاحبانيون • فهناك في مدينة طليله عثال لسكريستو دى لافيجا قائم على كنيسته للعروفة باسمه ويدداليسرى مرتفظ والآخرى تشير الى جهةخاصة

ويذهب الاسبانيون الى أنه كان هناك حبيبان هاالكابتن ديجو وإنسير دى قارجاً تعاقدا امام التمثال على الزواج ولكن الكابن نكث بالعبد وتزك زوجه فرفعت امره التطاء واستشهدت بكريستو . . فدَّهب القضاة ال عثال القديس ومعهما المتقاضيان ...

وفي لحظة رهيبة أشار التمثال بيده أتمني الى ديجو متهما اياه بالخيانة. .

ولاتزال اليد في وضمها الى الآن ا مع فهل تصنق . 1 1

الالوة : على المراج والما والمراد 20117 علم المراجة مرأس تعريرها

19772 1170

الما كان حالاً

الزلاب درج ع

المحردة الله

رفاح الحيدة والمنا

يهد عارة م

1 44 3

كۈندىكىدە . .

والمتي السعاد

الإكلو أري والت

التأفيد خاران

.....

اللفائحداد في بال

الإنسان . . . .

إن ر

القرآن مفتاح الحيد كدات قال الملك فاروق الا

له . وقل مستر هوارد كاري منها على ذي ودر امني ماوجده في الآثان البريولية } ورا و مدمه والرافي الرافي علما المنسطان لمان ورده ويوسطها والم Water John State . م بن الا صورة مادية غيال فرهو في قديم والمراه والمباه المناورة في مظاهر المباه ال الاسراية ووصائر كارثره أن يستبطر لها

النصرية بالأقصر ووكانت الأباكي

النشف منعرة الديث سعنج بالمون الشريط

- ساء و ول خلاف الله الله علي الله

و المام ال عام في كتاب متول من هذ ب ب و مدرح السماعة ويقتاح المياة ، ورار من سفه روزرا جاز للنا أن ليشريا ران بالسراء تم الحالة في أحضن الفول بوأمو و من المعامل والمامل والمامل والمامل و إلى عرف من تما أم والمة على العمين أهايك المرامي مسات معيورت منطقة ومسورة

ر حسن الحمل والدواء الأملية الإ

ين معنه الله به وق والعالمي الأثر وسية مرة أنو أمول والوا فوق Land of the Control o و و عاد ويها . أو أنها الرائة الوتها المسترسف مو خاط والإلا إلى 14 Jala 3 1 220 pe والمراجع للجار والمنا والموررة الويها ب أن مناه مناملة بدن أو يقافرو سوا HAM A LONG THE CO.

ر بروس المثل وحدى العلم كأخهم الله - مر المدي والسادة ق جيم المعوق وال المناور مند السمي مدويو ور الدالة و من أعبة والى العنل وإلى السفر الفيسا و مردال ل ما ينم الانسان عرا 

من ومنا مرحله المادروسال